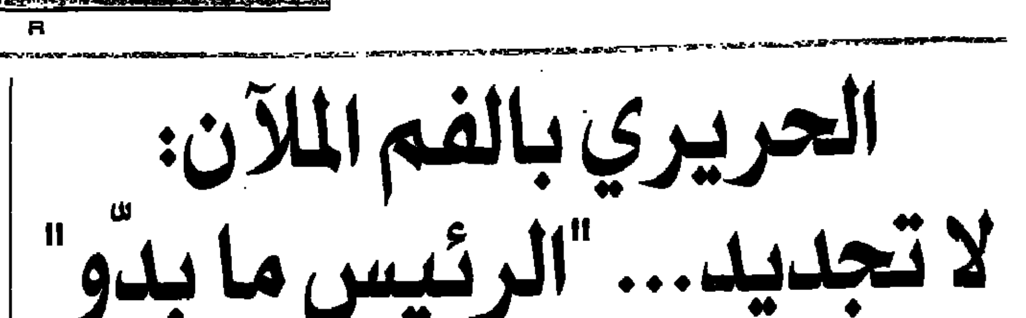
"حقوق الناس" مع هذا العدد

النهار

Mercredi 9 Septembre 1998 – 66 ème Année – N° 20144 — ٢٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R



الحريري بالفم الملآن: لا تجديد... "الرئيس ما بدّو"

الكلام على الاستحقاق الرئاسي هو رئيس الكلام هذه الايام.

وعلى رغم ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي اخترق امس الجو بكلام على "الحصار الذي تقيمه كل من تركيا والعدو الاسرائيلي الصهيوني برعاية اميركية حول المنطقة" وصفه المراقبون بانه كلام رئاسي له صداه عند الذين يحسبون بدقة حساب التغييرات الاقليمية وتأثيراتها على الخيارات اللبنانية، فان الكلام المباشر والواضح كان لرئيس الوزراء رفيق الحريري الذي حزم حقائبه للسفر الى القاهرة اليوم في زيارة رسمية تستمر يومين. وهو حسم امام وفد من جمعية المصارف زاره مساء امس ما يتردد حول ولاية الهراوي قائلاً: "لا تجديد... الرئيس ما بدو". واوحى، حسبما نقل عنه الوفد، ان الكثير من المواضيع مؤجل بته الى العهد المقبل.

واعتبر ان قائد الجيش العماد اميل لحود "مرشح مميز وحظوظه متوافرة اذا ما جرى تعديل المادة ٤٩ من الدستور. لكن ذلك لا يقطع الطريق على مرشحين آخرين".

وبدا الحريري ميالاً الى احتمال انتخاب رئيس جديد قبل انتهاء فترة الاستحقاق بعشرة ايام مما يوفر التجاذبات حول موضوع الرئيس المقبل.

وايد دخول شباب الى الحكومة الجديدة وان "تكون منسجمة". واعتبر انه "اذا استمر لبنان في خطة التقشف الحالية ففي الامكان اطفاء عجز الموازنة خلال خمس سنوات".

وتشعب الحديث الى التحديات الاسرائيلية فأكد الحريري انه "ليس مسموحاً دولياً ان تضرب اسرائيل البنية التحتية في لبنان. وقد تبين حجم ردود الفعل على الضربة الاميركية لمعمل الادوية المتوقف عن العمل في الخرطوم".

وتوقع الحريري، والكلام لا يزال لمصادر وفد جمعية المصارف، ان ينجز اتفاق على المسار الفلسطيني خلال شهر. ولم يستبعد ان ينطلق البحث بعد ذلك الى المسارين السوري واللبناني.

على صعيد آخر، غاب رئيس مجلس النواب نبيه بري امس "عن السمع" في ايطاليا، واثار ذلك تكهنات حول موعد عودته واحتمال ان تكون بطريق دمشق. وتوقعت اوساطه في بيروت ان يكون الاسبوع المقبل تحضيراً للاستشارات التي ينوي بري اجراءها ليكون الاسبوع التالي الذي يبدأ في ٢١ الجاري موعداً لانطلاق هذه الاستشارات فعلياً.

(ص ٨)

السنيورة لـ"النهار": بدأنا التحقيق في مافيا السيارات

قال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة تعليقاً على ما نشرته "النهار" امس عن مافيا سرقة السيارات الى لبنان، انه بدأ التحقيق الاولي في الموضوع "ويهمنا ان نضع يدنا على الخيوط الرئيسية".

اضاف رداً على سؤال لـ"النهار": "هناك شبكة مافيا بالتأكيد تتولى تهريب السيارات الى لبنان. واشكر "النهار" على اثارتها الموضوع وكان من الطبيعي أن أتحرك بعد اطلاعي عليه".

وهل التحقيق سيتابع حتى النهاية؟ اجاب: "لا توجد بداية او نهاية بل قضية سنحقق فيها حتى الاخير. وبعد عودتي من القاهرة ستتوضح بعض المعطيات".

الـ"يورو بوند" خلال ٢٤ ساعة

علمت "النهار" ان اصدار الـ"يورو بوند" الذي كلفت وزارة المال "ميريل لينش" ادارته خارجياً قد يثبت في غضون ٢٤ ساعة، انما بقيمة قد لا تزيد على ٢٥٠ مليون دولار اميركي وليس ٥٠٠ مليون كما كان التكليف اصلاً.

وفهم ان مصارف لبنانية اربعة فقط لبت مساء امس ٢٢٥ مليون دولار من الاصدار وهي: عودة ٧٥ مليوناً، لبنان والمهجر ٥٠ مليوناً، الاعتماد اللبناني ٥٠ مليوناً والبحر المتوسط ٥٠ مليوناً.

ويفترض ان يفيض المبلغ على ٢٥٠ مليون دولار. وفي حال عدم قبول وزارة المال زيادة المبلغ المطلوب اصداره، على ٢٥٠ مليوناً، ستلجأ الى نظام الحصص الـ"بروراتا" تبعاً للمبالغ المعروضة.

ويبدو ان الاصدار الذي واجه بين فترة اعلانه وموعد تثبيته انهياراً كبيراً في الاسواق المالية الخارجية، واسواق السندات، قد تأثر بالمخاوف التي تجتاح المستثمرين هذه الايام في تلك الاسواق. لذلك، فان حجم الاقبال الخارجي على الاصدار قد لا يكون كبيراً لا سيما في ضوء الفوائد النهائية التي يمكن ان تعتمد على الاصدار والتي لا يمكن ان تحدد الا في يوم التثبيت تبعاً لسعر السند الاميركي لـ٧ سنوات وهو اجل الاصدار اللبناني مضافاً اليه الهامش الاضافي الذي يحتمل ان يتجاوز بقليل ٢٥٠ نقطة اساس. ولا يستبعد في ضوء الاسعار التي كانت متداولة حتى ليل امس في الاسواق الخارجية ان تثبّت الفائدة على الاصدار عند حدود ٨,٧٠ في المئة.

أليكسي الثاني صلّى لتتجنب البلاد الحرب الأهلية

دموع اليأس تغمر الروس وألوف الأولاد يفترشون الشارع



امرأة روسية تتأمل فاكهة معروضة في أحد أسواق موسكو. (رويترز تيليفوتو)

مع استمرار الانقسام السياسي في موسكو، واصل الروس التزاحم امام المصارف لسحب مدخراتهم وشرعوا في تخزين المواد الغذائية التي خفت في الاسواق او ارتفعت اسعارها اضعافاً. وعم اليأس والقنوط معظم الفئات الاجتماعية وخصوصاً ذوي الدخل المحدود بعد تقلص القيمة الحقيقية لاجورهم واستمرارها في التدني كل ساعة. وبات همهم الاول كيف سيواجهون فصل الشتاء الذي يتوقع ان يكون صعباً جداً.

وتعبيراً عن المأساة، وقف مسن روسي عايش الحرب العالمية الثانية امام صيدلية، وقال بحسرة والدموع تنهمر من عينيه: "تعرضت لازمتين قلبيتين، واصبت بقرحة. لا املك المال الكافي لشراء الدواء".

وحدد امس المصرف المركزي الروسي سعراً جديداً للروبل هو ٢٠٫٨٢ الدولار الواحد، بتراجع نسبته ٩٫٢ في المئة عن اقفال الاثنين.

واظهرت ارقام رسمية في مؤتمر دولي عقد في مدينة بطرسبرج ان نحو ٢٤(الف ولد روسي يعيشون في الشارع وقد انعدمت روابطهم بعائلاتهم او تكاد. غير ان مشاركين في المؤتمر اعتبروا ان هذا الرقم يقل كثيراً عن الواقع. وتخوف بطريرك موسكو وعموم الروسيا اليكسي الثاني من خطورة الوضع وصلى من اجل ان يجنب الله البلاد خطر حرب اهلية.

في غضون ذلك، بدا الرئيس الروسي بوريس يلتسين متريثاً في خوض مواجهة جديدة مع المعارضة البرلمانية في مجلس دوما الدولة التي اكدت تمسكها برفض رئيس الوزراء المعين فيكتور تشيرنوميردين.

(ص ١٣)

غارات وقصف اسرائيلي والمجموعة تطالب بالتزام "التفاهم"

كالعادة، وقبل ان يجف حبر بيان مجموعة المراقبة لـ "تفاهم نيسان" تعود الساحة الجنوبية الى سابق الاعتداءات الاسرائيلية بأسلحة الطيران والمدفعية الثقيلة.

فقد أغارت طائرتان حربيتان في الثامنة والنصف صباح امس على تلة مليتا ثم على أطراف سجد في اقليم التفاح، وألقتا ٤ صواريخ جو – أرض.

وفي الحادية عشرة والدقيقة الـ١٠ أغارت طائرتان حربيتان مجدداً وعلى دفعتين، على مزرعة عقماتا القريبة من سجد والقتا ٤ صواريخ.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية قرابة الثامنة والنصف صباحاً أطراف سجد واللويزة وتلة مليتا ومزرعة عقماتا.

في القدس (رويترز) أكد بيان للجيش الاسرائيلي ان "طائرات من سلاح الجو أغارت صباح (امس) على اهداف تخريبية في منطقة جبل سجد في المنطقة الامنية في جنوب لبنان. وابلغ الطيارون عن تحقيق اصابات دقيقة. وعادت الطائرات جميعا الى قواعدها سالمة".

وفي الناقورة، انهت امس مجموعة المراقبة اجتماعا تواصل على مدى ٢٤ ساعة بتحميل اسرائيل المسؤولية عن قصف مناطق مدنية في الجنوب والبقاع الغربي. وأقرت بواقع اطلاق المقاومة النار من قرب أماكن مأهولة، وحثت على احترام بنود التفاهم.

(ص٧)

روس يعود اليوم وسط أجواء قاتمة

يبدأ اليوم المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس بلقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مهمة جديدة تهدف إلى إخراج المسار الفلسطيني – الإسرائيلي من مأزقه والدفع في اتجاه اتفاق على انسحاب إسرائيلي من ١٣٫١ في المئة من اراضي الضفة الغربية على أساس المبادرة الأميركية.

لكن الديبلوماسي الأميركي يصل وسط أجواء قاتمة واتهامات متبادلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعرقلة العملية السلمية. ويصر الفلسطينيون على عدم تجزئة المبادرة الأميركية وضرورة قبول الإسرائيليين إياها كما هي. أما الإسرائيليون فيقولون أن الفرصة "ضئيلة جداً" ما لم يوافق الفلسطينيون على "خطة قتالية ضد المخربين" وإجراءات أمنية أخرى. وأما الأميركيون فيؤكدون أن أي اتفاق سيعقد على أساسها.

٣ اتفاقات مع تركيا

من جهة اخرى وقع عرفات ورئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الذي زار رام الله ثلاثة اتفاقات اقتصادية بين "تركيا وفلسطين سوف تساهم في رفع مستوى التعاون بين البلدين".

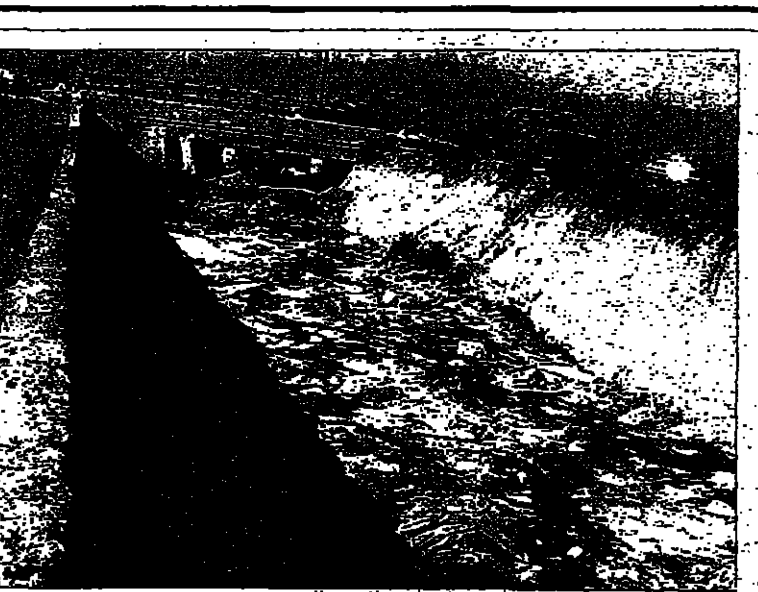
(ص ١٢)

اسرائيل وتركيا قررتا اجراء مناورات بحرية

قررت اسرائيل وتركيا امس اجراء مناورات بحرية مشتركة جديدة في شرق المتوسط وان تدعوا اليها الاردن ومصر، في حين نشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان رئيس المخابرات الاردنية سميح البطيخي زار اسرائيل سراً الاحد الماضي للبحث مع المسؤولين الاسرائيليين في إقامة تحالف استراتيجي بين الاردن واسرائيل وتركيا. ولم تنف الحكومة الاردنية هذا التقرير او تؤكده، لكنها جددت رفضها سياسة المحاور والتحالفات الثنائية في المنطقة.

وحذرت سوريا التي انتقدت بشدة زيارة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ لاسرائيل، من الخطر الذي يمثله التحالف الاسرائيلي – التركي على المنطقة.

(ص ١٢)





من يرثي البردوني؟

رغم تنظيفه اخيراً، لا يزال نهر البردوني "ابن زحلة" كما وصفه الشاعر احمد شوقي، يرزح تحت وطأة النفايات المنزلية والصناعية والمجارير في اماكن عديدة يعبرها. ويبدو ان خطة انقاذه ليست وشيكة. فأين اهل الفكر والقلم ليرثوه بعدما تغنوا طويلاً بمياهه العذبة؟
في الصورة (ابلقيل الخياط) مجرى النهر تغزوه النفايات في منطقة قاع الريم.

(ص٦)

حديث النهار

وطن... وكازينو!

قد يكون ضمن الاستعدادات لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة افتتاح أول "كازينو" قمار في اريحا، وبالتحديد في الخامس عشر من هذا الشهر ايلول.

وكي لا تمر المناسبة الكريمة مرور الكرام، سيكون للافتتاح طبل وزمر، اذ ستتولى عارضة الازياء العالمية كلوديا شيفر اطلاق كرة الروليت الذهبية (التي تطلق عادة في افتتاح نوادي القمار) محاطة بنحو ١٥٠ شخصية من مشاهير عالم الفن والرياضة والازياء، وزملاء لنا (كما جاء في الخبر) من اهل الصحافة.

مبروك هذه الخطوة المتقدمة في طريق الاستقلال، وخصوصاً ان معظم الدول المستقلة في العالم (ما عدا الدول التي تحكم بموجب الشريعة الاسلامية) لديها نوادي قمار، تساهم في سد جزء من العجز في الموازنة، وتساهم ايضاً في استقطاب السياح.

المشرع الفلسطيني في حرصه على شعبه منع دخول أي مواطن فلسطيني الكازينو، وخصص "اللعب" للاسرائيليين.

الغريب في الامر ان اسرائيل بعمرها الخمسين تمنع حتى الآن لعب القمار، بالفصحى: الميسر، على اراضيها، مما جعل المساهمين الكبار في الكازينو الفلسطيني يبررون المشروع بقولهم انه احد الطرق لاستعادة الاموال الفلسطينية التي تسرقها الدولة العبرية عبر الضرائب وغيرها.

...اذا كان الامر كذلك، وما دام مشروع الدولة المستقلة في حاجة الى مال – بمعزل عن الاسلوب – فهناك طرق اخرى كثيرة مشابهة لمشروع الكازينو، وما على السلطة الا ان تقرر ثم "تلزمها" لاي مافيا من آلاف المافيات التي تملأ العالم، وتتقن فن الحصول على المال السهل، حتى لو كان حراماً. الغاية، مهما كانت نبيلة، لا تبرر الوسيلة.

واذا كان الشعب الفلسطيني ولاسيما اثرياء (مليونيرات ومليارديرات) هذا الشعب (وهم بالمئات) غير قادرين – او على الاصح مستعدين – للمساهمة في قيام الدولة المستقلة، فلتذهب الدولة الى الجحيم، وخصوصاً اذا كان الجزء من "تمويلها" سيأتي من الكازينو.

نبيل خوري

ترابيات

أشباح وشبّيحة!

واحدة من ثلاث، أو الثلاث معاً:

اما ان نابوليون بونابرت كان غائباً عن الوعي، حين قال وراء كل عظيم امرأة،

أو انه لم يكن قد سمع بـ"عظماء" لبنان الذين لا امرأة وراءهم، أو ان قصص "الشبح" والشبّيحة لم تكن دارجة في أيامه.

والا لكان عكس المثل والآية: ولكان قال وراء كل عظيم مرسيدس ٦٠٠ مسروقة، أو لكل عظيم شبحه، لتصحيح الصورة.

وحرصاً على دور للمرأة في المسرحية، يقول لكل امرأة عظيم شبحها.

الا ان ما فات نابوليون في هذا المضمار، عوّضه اللبنانيون وبتفوق تتحدث عنه تقارير الانتربول ولا تسكت.

وبما يفوق الوصف والخيال.

وعلى غرار ما ذكرت أمس تفاصيل المواجهة بين الجمارك ومافيا السيارات.

خمس وسبعون سيارة مرسيدس من طراز "الشبح" دخلت لبنان، خلال ثلاثة أشهر،

كلها مسروقة من المانيا ودول أوروبية أخرى.

وكلّها دخلت لبنان مثلما تدخله عادة السيارات والبضائع غير المسروقة.

مظبّطة ومحبوكة بدقة واتقان، وكله تمام يا فندم.

وكلّها لزبائن من الذين علمك منهم، حرزانين، ملظلظين، نافذين، لا يقال لهم حتى ما احلى الكحل في عيونكم.

ولا يطرح عليهم سؤال، ولا يزعج خاطرهم بكلمة، كأن العملية من أساسها حصلت في بلد آخر بعيد جداً عن لبنان.

ولا من شاف، ولا من دري، ولا من لبناني في الدق، ولا من فضيحة، ولا من انتربول، ولا من جرصة، ومن رف له جفن.

أهي اقتصرت على خمس وسبعين من سيارات "الشبح"؟

ما أكثر الاشباح والشبّيحة في ديارنا، وما اكثر قصصهم التي تبز أفلام المافيا وما جاء عنها في الكتب.

لكن أحداً لم يفتح فمه، استغراباً على الأقل. أليست محيّرة؟

"زيّان"



نبيل الجسر: نحن كوماندوس

ص ٥

رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ينفي لـ "النهار" ان يكون المجلس أخذ من صلاحيات الوزارات ويقول انها هي التي تكلفه مشاريع لتنفيذها بصفته "كوماندوس" او ذراعا تنفيذية وليس "مجلس وزراء ظل".

انحسار التوتر بين ايران و"طالبان"

ص ١٢

مع انحسار التوتر بين الجانبين، اعلنت طهران انها انهت مناوراتها على الحدود الافغانية لكنها ابقت قواتها للردع، وقالت "طالبان" ان اي تدخل عسكري ايراني لن يكون "الا في مصلحة اعداء الاسلام".

برمجة مرشحين بلا برامج

ص ١٥

"قضايا النهار" بحثت في ارشيف تصريحات عشرة "مرشحين" مفترضين لرئاسة الجمهورية و"ركّبت" منها برنامجا رئاسيا لكل منهم.

أخبار

تحقيق جديد مع كلينتون

واشنطن – وص ف – اعلنت مساء امس وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو انها طلبت فتح "تحقيق تمهيدي بخصوص رئيس الولايات المتحدة" بيل كلينتون في قضية تمويل الحملة الانتخابية عام ١٩٩٦.

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الثلثاء ١٩٩٨/٩/٨:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١١,٢٥
المارك الالماني	٨٧٤,٢٥
الفرنك الفرنسي	٢٦٠,٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٠٧,٧٥
الألف لير ايطالي	٨٨٥,٨٥
الين الياباني	١١,٤١

(ص ٩)

الثقب الأسود لا يبتلع الأرض

واشنطن – و ص ف – ذكرت عالمة فلك اميركية امام مؤتمر علمي يعقد في مدينة توسون في ولاية اريزونا انها توصلت الى وجود ثقب اسود هائل وسط مجرتنا يتمتع بقوة "شفط" قادرة على اجتذاب كل النجوم التي تمر قربه.

وكانت النظريات العلمية متضاربة حتى الآن حول وجود مثل هذه الثقوب السود التي تبلغ قوة الجاذبية فيها حدود الخيال، اذ لا تجتذب المادة المحيطة بها فقط وانما الضوء ايضا.

واوضحت العالمة الاميركية اندريا غيز من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلس انها تابعت بدقة منذ ١٩٩٥ اكثر من ٢٠٠ نجم تسبح في مجرتنا واكتشفت ان خط سير عشرين على الاقل من هذه النجوم يتعرض لتأثيرات غريبة ناجمة عن قوة جاذبية هائلة. واستخدمت اندريا غيز مجموعة من الكومبيوترات المتطورة جدا لتحليل الصور الفورية التي التقطتها للنجوم، وبذلك تمكنت من تأكيد اختفاء احد هذه النجوم كان الاقرب في حينه الى الجرم السماوي الغامض الذي يمتص ما يقترب منه.

واكتشفت العالمة الاميركية بواسطة الحسابات النظرية ان النجوم القريبة من الجرم ذاك تدور بسرعة تصل الى ٤٫٨ ملايين كيلومتر في الساعة اي اكثر من سرعة النجوم التقليدية المعروفة بعشرة اضعاف. وهذا يعني بالمنطق الرياضي ان الجرم الذي يدفعها يجب أن يكون اكبر من الشمس بمليونين و٦٠٠ الف مرة.

هذا الجرم الغامض لا يمكن ولا ادنى شك ان يكون الا الثقب الاسود حتى وان تعذرت رؤيته بالتلسكوب.

ويدعو الى الاطمئنان ان الارض بعيدة جدا عن هذا الثقب الاسود الذي يهدد بابتلاع كل ما حوله. والمسافة التي تفصل كوكبنا عن وسط مجرة درب اللبانة تقارب ٢٤ الفا سنة ضوئية.





الموقف هذا النهار

نتنياهو ومونيكا ليوينسكي!

العرب، واستطرادا المسلمون، يكادون ان يجمعوا على ان ما تعرض له ولا يزال الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعد انكشاف تورطه الجنسي مع الموظفة المتدربة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي، هو نتيجة مؤامرة صهيونية وتحديدا اسرائيلية هدفها شل الادارة الاميركية لمنعها من الاستمرار في ممارسة الضغوط على بنيامين نتنياهو وحكومته المتطرفة "لاقناعه" بازالة التعثر عن المسار الفلسطيني وبعدم ضرب عملية السلام الشرق الاوسطية عبر القضاء على اتفاق اوسلو.

هل ما اجمع عليه هؤلاء صحيح؟

تعتقد مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة انه صحيح وغير صحيح في آن واحد. هو غير صحيح لان التورط الجنسي الذي تسبب بفضيحة شخصية لكلينتون وبشلل لادارته لم يقتصر على ازمة الشرق الاوسط وعملية السلام المادفة الى ايجاد حل لها بل تعداهما الى باقي القضايا والموضوعات التي تهم الولايات المتحدة، لانه حصل فعلا ولان لا دليل حسيا او ملموسا على تخطيط صهيوني او اسرائيلي لوضع ليوينسكي في طريق الرئيس الاميركي لا بل لدفعها الى احضانه ولممارسة عملية ابتزاز عليه واضحة الابعاد والاهداف. لكنه صحيح في الوقت نفسه لان ادلة جيدة وربما قوية بدأت تنكشف على استغلال اسرائيل نتنياهو واللوبي الصهيوني المؤيد له داخل الولايات المتحدة التورط الجنسي لكلينتون بعد العلم بحصوله لشله ولكف اذاه عنها.

ومن هذه الادلة ان الآنسة او السيدة الاميركية التي اقنعت احدى صديقات ليوينسكي بتسجيل احاديثها مع الاخيرة حول مغامرتها العاطفية مع الرئيس الاميركي على معرفة وثيقة بنتنياهو. وقد تعاملت معه يوم كان سفيرا لدولته اسرائيل في الامم المتحدة قبل اعوام وقدمت له الكثير من الخدمات عبر مؤسسة للعلاقات العامة كانت تترأسها او تديرها. وهذه الادلة، تضيف المصادر نفسها، بات معظمها في حوزة "ختيار" حزب العمل وزعيمه السابق وسلف نتنياهو في رئاسة الحكومة الاسرائيلية شيمون بيريس وكذلك في حوزة الزعيم الحالي للحزب نفسه ايهودا باراك.

هل يستعمل الزعيمان الاسرائيليان العماليان الادلة المشار اليها ضد نتنياهو وحكومته والتحالف الديني–القومي–اليميني المتشدد الذي يقود؟

تعتقد قلة من المصادر الديبلوماسية نفسها انهما قد يقومان بذلك او ان مصلحتهما تحتم عليهما القيام بذلك لاسباب عديدة ابرزها الآتي:

١– ضرب الشعبية الكبيرة لنتنياهو في اوساط اليهود الاميركيين وتحديدا في اوساط المنظمات الفائقة النشاط بينهم التي اخذت على عاتقها حمايته من ضغط ادارة الرئيس كلينتون بوسائل كثيرة ابرزها الكونغرس بمجلسيه والاعلام. والافساح لعودة المعتدلين من هؤلاء ويشكلون ما يسمى عادة اكثرية صامتة الى الحركة والنشاط من اجل ازالة تعثر عملية السلام التي يعتقدون ان نجاحها يحقق اهداف اسرائيل السياسية والامنية ولا يعرضهم للاستهداف مستقبلا من الشعب الاميركي.

٢– ضرب صدقية نتنياهو في اوساط الرأي العام الاميركي من طريق تصويره متدخلا وبعيدا من اي لياقة بالشؤون الداخلية للولايات المتحدة الاميركية الجبار الاعظم الوحيد في العالم، "والمتهم" بادارة هذا العالم وبادارة شؤونه. ومن شأن ذلك الافساح لمواقف او لخطوات تفرض عليه الاستمرار في عملية السلام اوالتخلي عن السلطة.

٣– ضرب صدقية نتنياهو في اوساط الرأي العام الاسرائيلي وخصوصا لتعريضه العلاقة الاستراتيجية الاسرائيلية – الاميركية للخطر، وذلك امر مرفوض منه لا تعلقا بسيطرة اميركية ما، بل اقتناعا بدور اميركا في حماية اسرائيل في اوقات الشدة عسكرية كانت او سياسية وفي تأمين الاستمرار لها.

٤– استعادة التأييد الذي فقده حزب العمال في اوساط الشعب الاسرائيلي والذي ربحه نتنياهو بتركيزه على الامن وعلى اسرائيل الكبرى غير التوراتية وعلى التشدد الديني وتاليا الاستعداد للانتخابات العامة المقبلة سواء جرت في موعدها اي سنة ٢٠٠٠ او قبل ذلك.

الا ان اكثرية المصادر المذكورة لا توافق على اعتقاد القلة منها المشار اليه. وهي تنطلق في موقفها من اقتناع بان المصلحة القومية لاسرائيل لا تزال فوق اي اعتبار عند الاطراف السياسيين الرئيسيين فيها، وبان زعيمي حزب العمل السابق والحالي لن يقوما بخطوة يتعرض "الوطن" جرائها او بسببها لـ"عطل" او عطب كبير دائم او جزئي. وهي تنطلق ايضا من اقتناع آخر بان سياسة نتنياهو او استراتيجيته تحظيان بتأييد اغلبية الشعب وخصوصا الناخبين في اسرائيل، وبان حزب العمل لا يمانع في محاولة زعيم الليكود تنفيذ ما يستطيع منها لانهما في النهاية يعززان بلادهم امناً وجغرافية ودورا وهيمنة في هذه المنطقة من العالم.

طبعا، لا يعني ذلك، في رأي الاكثرية المذكورة، ان بيريس وباراك سيبقيان ساكتين على الادلة وقتا طويلا، بل يعني انهما يستعملانها في الوقت المناسب، وهذا الوقت يكون بعد محاولة نتنياهو تنفيذ خططه "الطموحة" سواء نجحت او فشلت كليا او جزئيا. وانتظار الوقت المناسب يقلق الكثيرين وخصوصا الفلسطينيين واللبنانيين، اذ ان محاولة رئيس حكومة اسرائيل المشار اليها قد تكون تغيرا نهائي للواقع القائم في الضفة الغربية خلال سنتي الشلل اللتين ستعيشهما الادارة الاميركية حتى انتهاء ولاية كليتنون. وقد تكون خطوة لبنانية تبعد الانظار عن القضم التدريجي الذي يقوم به للضفة نفسها. وتجدر الاشارة الى ان نتنياهو لا يزال يبقي خيارته اللبنانية على الطاولة بدءا من جزين اولا ولبنان اولا وانتهاء بانسحاب من طرف واحد من لبنان في حال امتنعت حكومته عن التجاوب وشروط حكومته للانسحاب من الاراضي اللبنانية تنفيذا للقرار الدولي ٤٢٥.

سركيس نعوم

تعويم مجلس النواب يجعله شريكاً في اللعبة الرئاسية
مشاورات بري تستهدف الدورة الاستثنائية؟

كتبت رلى موفق:

المدنة بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري التي تلت سجالات ساخنة على خلفية الاستحقاق الرئاسي مرشحة للاهتزاز مع اقتراب موعده واعلان بري عزمه اجراء مشاورات لاستمزاج الآراء النيابية وبلورة اتجاهاتها من مواصفات الرئيس المقبل، وتحديد الحاجة الى تعديل المادة ٤٩ من الدستور.

فالمشاورات غير الملزمة وغير المنصوص عليها دستوريا تأتي، وفق مصادر مطلعة، في ظل محادثات بعيدة من الاضواء اجراها رئيس المجلس مع ابن الرئيس السوري بشار الاسد، واعقبت لقاءه الاخير ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وتتجاوز اهدافها استشراف بري المواقف النيابية هذا الاستشراف الذي لا وزن وتأثير فعليين له ولا قدرة على رسم مسار المعركة الرئاسية.

وفي رأي هذه المصادر ان بري يسعى الى الخروج من مشاوراته بمناخ يبرز الحاجة الى فتح دورة استثنائية للمجلس تلاقي الاستحقاق في جو يغلب فيه اتجاه الى تعديل دستوري. وهذا يستوجب، تجنباً لامكان التشكيك في قانونيته، صدور مرسوم بفتح الدورة قبل حلول ٢٣ ايلول اذ يتحول المجلس، بحسب بعض الاجتهادات الدستورية، هيئة ناخبة لا يحق لها القيام باي عمل اشتراعي. ذلك ان ثمة مخاوف لدى بري من مغبة الطعن في التعديل مع بروز اجتهادات دستورية متباينة من الممل تسعى قوى نيابية الى النفاذ منها لتعطيل امكان التعديل، والتشكيك به اذا فشلت في عرقلته.

غير ان لبري هدفاً آخر من عقد هذه الدورة التي فشل في الوصول اليها قبل العطلة النيابية، يتمثل في تعويم دور المجلس عبر تحوله مركزاً للحركة السياسية المرتبطة بالمعركة الرئاسية، بعدما أفقده وجوده خارج الانعقاد التأثير في تكوين اتجاهات هذه الحركة، وبلورة القناعات في مواصفات الرئيس وحاجات العهد الجديد.

شريك اساسي وفعلي

لكنه في حفظه حصة المجلس ودوره يعيد نفسه شريكا فعلياً وأساسياً في اللعبة. مدفوعاً بانطباع ان تعطيل الدورة الاستثنائية لم يكن مدخه قطع الطريق على اقرار سلسلة الرتب والرواتب بمقدار ما رمى الى شل قدرة رئيس المجلس على الامساك بأوراق مؤثرة في الاستحقاق انطلاقاً من ساحة النجمة. واذا كان الدستور لا يجيز للنواب تقديم اقتراح بتعديل دستوري في دورة استثنائية حاصراً ذلك برئيس الجمهورية والحكومة، فان في امكانهم تشكيل قوة ضاغطة عبر ابراز رغبة الغالبية النيابية.

وبري، في سعيه الى انعقاد الدورة، يؤمن هامشاً يبقي الخيارات الرئاسية مفتوحة امام الناخب الاقليمي مجنباً اياه، تالياً، الحاجة الى كشف اوراقه قبل نضج الظروف الملائمة للبوح بـ"كلمة السر"، وسط شعور ان سوريا تتعرض منذ فترة الى الحاح من مراجع لبنانية عليا لعقد قمة سورية – لبنانية تحسم مصير الاستحقاق الرئاسي.

وفي معلومات مصادر سياسية عليمة ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ينوي ان ينقل الى نظيره السوري حافظ الاسد استعداداً لبنانياً للسير في دعم المرشح الذي تزكيه دمشق، وان يكن من الذين سبق للهراوي ان ابدى تحفظا عنهم. وهو لن يتوانى عن تقديم اقتراح بتعديل دستوري يسهّل هذا الامر. اما في حال ووجدت سوريا ان ظروفاً ما قد تعوق ايصال مرشحها، فان الهراوي سيتمنى على الاسد ان يفسح لـ"لبننة" الاستحقاق بترك الحرية للبنانيين في خوض معركة رئاسية بين مرشحين لا ممانعة سورية حيالهم.

على ان حقيقة الصراع الدائر بين الرئاستين والمرشحة وتيرته للارتفاع، يكمن في من يكون المرجعية اللبنانية حيال سوريا من خلال صداقاته وعلاقاته لدى القيادة السورية، على نحو يتيح للمرجعية الاضطلاع بدور في آلية "تظهير" الرئيس. ذلك ان مثل هذا الدور يوفر فرصة التأثير في المفاصل المترتبة على الاستحقاق، بدءاً من التركيبة الحكومية المقبلة وصولاً الى التوازنات التي ستحكم العهد الجديد.

الهاشم بعد لقائه الهراوي:
لا قمة لبنانية – سورية
قبل وضوح الاستحقاق آخر الشهر

لفت الرئيس الياس الهراوي الى ضرورة التنبه الى "الحصار الذي تقيمه تركيا واسرائيل برعاية اميركية حول المنطقة" واشاد بـ"وعي الشعب اللبناني للمؤامرة".

ونوه امام وفد "لجنة المتابعة للقوى والاحزاب اللبنانية" بـ"الالفة" التي تحققت في عهده "بين افراد الشعب اللبناني المتمسك بأرضه ومصيره".

وبعد اللقاء ادلى المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" منير الصياد بتصريح جاء فيه: "تشرفنا بالاجتماع بسيادة الرئيس اجتماعا عائليا تناولنا خلاله الورقة الاقتصادية التي تشكل الورقة الثانية بعد الورقة السياسية التي نتجت من اجتماع "البريستول" للاحزاب والقوى الوطنية. واطلعنا الرئيس الهراوي على مضمون الورقة الاقتصادية مطالبين بمزيد من تدخل الدولة في الاقتصاد وبأن لا ترفع يدها، وبتعديل النظام الضريبي وسياسة التنمية الزراعية والصناعية والسياحية. وكان تجاوب سيادة الرئيس كاملا. ولفت الى موضوع آخر هو الحصار او الطوق الذي تقيمه تركيا والعدو الاسرائيلي الصهيوني برعاية اميركية حول المنطقة مستهدفا صمودها، سواء صمود سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد، او المقاومة في الجنوب او صمود الشعب اللبناني، فضلا عن الاثر الاقتصادي لذلك".

واضاف: "تطرق سيادة الرئيس الى اهمية الوعي الشعبي لهذه المؤامرة وطلب منا متابعة هذا الموضوع. فأكدنا اننا سنتابعه اكثر فأكثر كما تابعناه في الماضي". واستقبل الهراوي، الوزيرالسابق جوزف الهاشم الذي رأى "ان صورة الاستحقاق الرئاسي لن تتبلور قبل نهاية الشهر الجاري، وبالتالي فان القمة المرتقبة بين الرئيسين الهراوي والاسد لن تعقد قبل تبلور هذه الصورة لانها ستكون قمة الاستحقاق الرئاسي".

الخليل: الحملة الاسرائيلية ضدنا للبلبلة

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من موسكو ان رئيس الوفد اللبناني الى مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في موسكو النائب علي الخليل اكد في كلمته امام المؤتمرين "ان الحملة الاسرائيلية المريبة ضد لبنان ترمي الى اثارة البلبلة والفتنة فيه وفك المسار اللبناني عن المسار السوري، مع العلم اننا نتمسك بتلازم هذين المسارين خدمة للمصلحة اللبنانية والسورية والعربية في مواجهة التحديات والمتغيرات الاقليمية والدولية لفرض السلام الاستسلامي".

ودعا الاسرة الدولية الى "دعم لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ والتنديد بالاعتداءات الاسرائيلية لانها ارهاب دولة منظم والعمل على اطلاق الاسرى والمخطوفين اللبنانيين المعتقلين في سجون اسرائيل وتأكيد حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتأييد تلازم المسارين اللبناني والسوري خدمة للمصلحة اللبنانية والسورية والعربية المشتركة والمطالبة "بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة مرتكبي مجزرة قانا".

واقترح دعم الموقف اللبناني "لاحباط المناورة الاسرائيلية التي تربط تنفيذ القرار ٤٢٥ بشروط". وطالب بـ"رفض استمرار اسلوب الازدواجية في المقاييس والمعايير في التعاطي مع الدول الاعضاء في الامم المتحدة، بحيث تطبق قرارات مجلس الامن الدولي وتنضم الدول الى معاهدة نزع اسلحة الدمار الشامل".

وناشد "دعم جهود الاتحاد البرلماني العربي لانشاء السوق العربية المشتركة، خدمة للمصلحة العربية والاسرة الدولية في ضوء التكتلات الاقتصادية الاقليمية والدولية العملاقة".

الحريري اليوم الى القاهرة ويلتقي مبارك
شركة أسوجية تعرض تنفيذ قصر المؤتمرات

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري ان المهم ان يوحي رئيس الجمهورية الجديد الثقة" وقال: "كونه رئيس البلد يجب ان يحظى بالثقة ويعطي البلد الثقة". وشدد على الانسجام الحكومي "لانه امر ضروري لا مناص منه". مشيرا الى ان عهد رئيس الجمهورية الياس الهراوي "شهد انجازات كثيرة جدا وكبيرة جدا ساهم فيها الرئيس الهراوي مساهمة جدية".

وقال ان العلاقات مع اسرائيل "ستظل قائمة على العداء الذي تصر اسرائيل على ابقائه، ولكن اذا تم اتفاق سلام وانسحبت اسرائيل من الاراضي اللبنانية والسورية فسنجد انفسنا امام واقع سياسي مختلف يفتح الباب امام آفاق جديدة للمستقبل" ملاحظا "ان لدى العرب استعدادا لنسيان الماضي وفتح صفحة جديدة اذا اعادت اسرائيل الاراضي العربية المحتلة".

عشية توجهه الى القاهرة في زيارة عمل يلتقي فيها الرئيس المصري محمد حسني مبارك ويترأس مع رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري اجتماعات اللجنة العليا اللبنانية – المصرية المشتركة، أجرت "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية حديثا مع الحريري اوضح فيه ان المواضيع الاقتصادية ستأخذ الحيز الاكبر من مناقشات اللجنة العليا المصرية – اللبنانية وخصوصا مشروع منطقة التجارة الحرة وقال: "اعتقد اننا سنصل الى اتفاق حوله".

وعن محادثاته ومبارك قال: "من المؤكد ان هذه المحادثات ستتناول الوضع القائم في المنطقة ومسيرة السلام والعقبات التي تواجهها".

وسئل هل سيناقش الدعوة التي وجهها مبارك والرئيس الفرنسي جاك شيراك لعقد مؤتمر دولي للدول الراغبة في السلام؟ فأجاب: "من دون شك نستمع لسيادة الرئيس في هذا الامر والرئيس مبارك رجل مطلع ولمصر مكانتها في العالم العربي وفي العالم كله، وبالتالي فان لدى القيادة المصرية الكثير حتى تنورنا وخصوصا ان الامر لم يتبلور بعد لدينا".

ورأى ان عقد قمة عربية مسألة "ضرورية جدا ولكن عندما يجتمع الرؤساء فلفترة قصيرة جدا. لذلك يجب التحضير الجيد لها. هناك اجماع بين الزعماء العرب حول هذا الموضوع".

واشاد بالرئيس المصري باعتباره "شخصا مميزا لديه نظرة مستقبلية لمصر ونظرة مستقبلية للمنطقة ورجلاً محترماً بين قادة الامة العربية. والحقيقة انا لم اقابل رئيس دولة عربية إلا وجدته يكن كل احترام وتقدير للرئيس مبارك ولن اتحدث عن نفسي لان رأيي في سيادة الرئيس معروف ودوليا له مكانته".

وأيد "بلا تحفظ" الدعوة الى نزع اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط مشيرا الى "ان اسرائيل هي التي لم توقع اتفاق منع انتشار الاسلحة النووية ولا قبلت تفتيش منشآتها النووية".

واعلن "ان لبنان من دون تحفظ مع مكافحة الارهاب وخصوصا ارهاب الدول" واستدرك "لكن يجب ان تتنبه الى نقطة حساسة حتى لا نقع في المفهوم الاسرائيلي للمقاومة ومحاولة الصاق الارهاب بها، المقاومة شيء والارهاب شيء آخر (...)".

وعن العلاقات مع الولايات المتحدة قال "نحن حريصون على ذلك.. والولايات المتحدة هي كبرى دول العالم ونحن بلد صغير.. كما انه لا يوجد سبب حتى تكون معادين للولايات المتحدة وخصوصا انها راعية عملية السلام فالعلاقات القوية معها جدية وضرورية لمستقبل لبنان ولمستقبل الامة العربية".

وتطرق الى العلاقات بين العرب واسرائيل موضحا: "نحن نقول ستظل العلاقات بين لبنان وسوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى علاقات قائمة على العداء الذي تصر اسرائيل على ابقائه ولكن اذا تم اتفاق سلام فستختلف العلاقات وبالتالي في ضوء اتفاق السلام وما ينتج منه سنجد انفسنا امام واقع سياسي مختلف يفتح الباب امام آفاق جديدة للمستقبل، لاطفال اسرائيل ولاطفالنا وشبابنا، ولكننا لا نستطيع ان نتصور هذا الامر قبل ان نتوصل بالفعل الى اتفاق سلام".

واضاف: "اذا ارادت ان تعيش بسلام فلدى العرب استعداد لنسيان الماضي وفتح صفحة جديدة. ليعيدوا الينا الاراضي المحتلة من الجولان والجنوب اللبناني ونحن نفتح معهم صفحة جديدة وكل الدول العربية تمشي في هذا الموضوع".

وعن احتمال زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد للبنان، وعقد قمة لبنانية موسعة قال "بالنسبة الى زيارة الرئيس حافظ الاسد للبنان هو صرح بذلك خلال زيارته لفرنسا. ولكن لم يحدد وقت لها بعد. اما القمة اللبنانية – السورية الموسعة فليس لدي معلومات عنها".

الرئيس الحريري مجتمعاً بالنقيبين البعلبكي وكرم. (دالاتي ونهرا)

الاولوية للتحرير

وتحدث رئيس الوزراء عن الشؤون اللبنانية، معلنا ان "الاولوية التي هي فوق كل الاولويات هي موضوع تحرير الجنوب وهناك امور اخرى داخلية منها انتخابات رئاسة الجمهورية وتشكيل الحكومة والحركة السياسية الجديدة والتغيير الذي يتحدث عنه الجميع".

وسئل هل يعتقد ان عهد الهراوي شهد كثيرا من الانجازات، فأجاب: "عهد الرئيس الهراوي شهد انجازات كثيرة جدا وكبيرة جدا وساهم فيها فخامة الرئيس مساهمة جدية وهي مرحلة مهمة جدا في تاريخ لبنان. وكما ذكر احد المعلقين السياسيين.. "الآن في عهد الرئيس الهراوي بني السلم الاهلي" والآن المفروض ان نركز على تدعيم مؤسسات السلم الاهلي وتدعيم الدولة".

● ما هو تصور الحكومة لتوفير الانسجام بين اعضائها؟

– من المبكر الخوض في الموضوع. هذا الامر يتم بالاتفاق مع رئيس الجمهورية. وانا اعلنت نفسي مرشحا لرئاسة الحكومة وليس لي ان اتحدث عن هذا الموضوع قبل ان يصبح ذلك حقيقة. وان أكلف هذا.

● هل تحتاج حكومة جديدة في مواجهة التحديات الاقتصادية الى رئيس جمهورية جديد له القدرة في ادارة النواحي الاقتصادية وخصوصا انه يأتي على رأس السلطة التنفيذية؟

– ليس بالضرورة ان يكون رئيس الجمهورية خبيرا اقتصاديا. المهم ان يوحي الثقة بصفة عامة. رئيس الجمهورية هو رئيس البلد ورئيس الدولة وهو الشخص الاول في البلاد وهو ممارس للسلطة التنفيذية مع رئيس الحكومة ومجلس الوزراء، وبالتالي كونه رئيس البلد يجب ان يحظى بالثقة ويعطي البلد الثقة.

● هل تطلب المرحلة المقبلة زيادة صلاحيات رئيس الجمهورية؟

– اعتقد ان هذا الامر غير مطروح. المطروح هو مدى انسجام السلطة التنفيذية بعضها مع بعض، رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ومجلس الوزراء.. معا.

● ماذا عن الاتصالات التي اجريتها للافراج عن سمى بشارة من السجون الاسرائيلية؟

– لا استطيع ان اقول الا ان الفرنسيين لعبوا دورا حاسما في هذا الامر. لا يزال لدينا معتقلون آخرون واود ان احافظ على هذه الاتصالات حتى نسهل ايضا اخراج سائر المعتقلين.

زيارة القاهرة

وفي رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من القاهرة ان الحريري يصل العاشرة قبل ظهر اليوم الى مطار القاهرة حيث يقام له استقبال رسمي ثم يتوجه ومعه الجنزوري لمقابلة مبارك، وظهرا تبدأ المحادثات الرسمية في مقر رئاسة الوزراء، على ان يستقبل الحريري بعد الظهر وزير الخارجية المصري عمرو موسى، والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، ومستشار مبارك للشؤون السياسية اسامة الباز.

ومساء يقيم الجنزوري مأدبة عشاء تكريما للحريري.

النشاط الرسمي

من جهة اخرى اكدت مصادر رئاسة الحكومة "ان لدى الحريري توجها لاقامة دعوى انجزت تفاصيلها على صحيفة نشرت الاثنين الماضي تقريرا فيه ان الحريري مستعد لدفع نصف ثروته لضمان عدم وصول قائد الجيش رئيسا للجمهورية".

وسيطالب في الدعوى بتعويض لا يقل عن مليوني دولار اميركي. وفي حيثيات هذه الدعوى نشر خبر كاذب وتشهير بمقام رئاسة الحكومة.

وكان الحريري استقبل نقيبي الصحافة محمد البعلبكي والمحررين ملحم كرم وبحث معهما في عدد من الشؤون الاعلامية ومنها تقرير الصحيفة.

وأوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تناول قضايا تتعلق بالاعلام وبالمهنة وبالقضايا العامة "والحاجة الى التنسيق بين السلطة السياسية والصحافة في مرحلة دقيقة من التاريخ اللبناني والعربي، وخصوصا اننا على ابواب استحقاقات تحتم عقد الخناصر والتعاون وتوفير اعلام صحيح بعيد من الاهواء والاثارة".

كما بحث في مطالب النقابتين في ضوء المذكرة المشتركة التي سبق ان قدمها البعلبكي وكرم.

ثم اجتمع الحريري بالمدير العام للامن العام ريمون روفايل في حضور رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس.

واستقبل وفدا من شركة "فريديل" الاسوجية برئاسة بيتر فريديل في حضور رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات يوسف شقير ورئيس مجلس ادارة مرفأ صيدا المهندس وليد بعاصيري والمهندس خالد فواز.

واوضح شقير "ان الشركة مهتمة بالاستثمار في لبنان عبر تنفيذ مشاريع ولا سيما منها الطرق وقصر المؤتمرات ومرفأ صيدا، مشيرا الى ان اجتماعات لاحقة ستعقد مع الشركة لمتابعة البحث في الموضوع.

واستقبل الحريري وفدا من "تعاونية جزين الزراعية" بحث معه في تصريف انتاج التفاح من المنطقة.

كما التقى وفدا من "الكشاف المسلم" برئاسة عمر سلطاني شكره على تعزيته بالقائد الكشفي رفيق نصولي وقدم الحريري وساما الى أسرة الراحل.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الحريري زار صباحا دارة عائلته في مجدليون للاطمئنان الى صحة والده الحاج بهاء الدين.

ومساء استقبل الشيخ سعود بابطين يرافقه الدكتور ناصر الشماع.

اسرار الآلهة

قال مصدر ديبلوماسي انه لا يستبعد ان يكون وراء تحريك فضيحة مالية لرئيس حكومة فرنسا السابق آلان جوبيه اصابع يهودية بغية حمل الرئيس شيراك على تغيير سياسته حيال اسرائيل.

من المسؤول؟

يقول مديرون في شركات اجنبية انهم يلحظون في عروضهم للحصول على التزام تنفيذ مشاريع كبرى، مبالغ تدفع عمولات لبعض النافذين!

لماذا؟

استوضح نواب موقف دمشق من المشاورات التي سيجريها الرئيس بري... لكي يتصرفوا.

وزير الخارجية السري لانكي يلتقي اليوم بويز

مشاكل الجالية السري لانكية التي يبلغ عدد افرادها في احصاء رسمي اولي زهاء ١٠٠ الف شخص، ستكون محور محادثات في قصر بسترس ظهر اليوم بين وزير الخارجية فارس بويز ووزير الخارجية السري لانكي تيلموث ماريس ويلميلم ووترز الذي وصل الى بيروت امس، في زيارة تستغرق خمسة ايام.

ويلتقي الوزير السري لانكي ايضاً وزير العمل اسعد حردان والمدير العام للامن العام ريمون روفايل، ويبحث معهما في ما يتعرض له عدد من افراد الجالية سواء في اعمالهم او لجهة حقوقهم وما يتقاضونه، اضافة الى دخول عدد كبير منهم خلسة الى لبنان.

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري
وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية – هيئة أوجيرو
مشروع إعادة التأهيل الإداري للمؤسسات العامة والمصالح المستقلة الممول بقرض من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي

تعلن الحكومة اللبنانية، ممثلة بوزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري، عن رغبتها إجراء مناقصة عمومية لتوريد وتركيب وتشغيل أجهزة وبرامج حزمة أنظمة دعم الأعمال المكونة من النظام المالي ونظام الموارد البشرية ونظام إدارة المواد لهيئة أوجيرو .أوجيرو هي هيئة مملوكة بالكامل للدولة وهي تعمل بصورة مستقلة تحت وصاية وزير البريد والاتصالات ومكلفة بعمليات وصيانة شبكة الاتصالات وخدمة المشتركين وكذلك إصدار الفواتير الهاتفية. وفيما يلي جدول مواعيد المناقصة:

١– اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، يمكن للراغبين في الاشتراك في المناقصة من المؤسسات أو الشركات المحلية أو الأجنبية التي تستوفي الشروط استلام ملفات التلزيم مقابل توقيع تعهد بسرية المعلومات ومقابل تسديد مبلغ عن كل ملف تلزيم قدره (٧٥٠،٠٠٠) سبعماية وخمسون ألف ليرة لبنانية بموجب شيك مصرفي مصدق باسم أمين صندوق الخزينة المركزي على العنوان التالي: مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري، بناية ستاركو، الطابق الخامس، بيروت، لبنان، غرفة رقم ٥١١ ، هاتف: ٣٧١٥١٠ (١) (٩٦١++)، مقسم ١٤٨ ، فاكس : ٣٧١٥٩٩ (١) (٩٦١++).

٢– تقدم العروض إلى قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري، غرفة ٥١١د، على أن تسلم قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً بالتوقيت المحلي من يوم الاثنين الموافق ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨.

٣– تجري فض العروض في جلسة عامة عند الساعة الثانية عشرة ظهراً بالتوقيت المحلي من يوم الاثنين الموافق ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ ، في مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري، غرفة ٥٢٠، بناية ستاركو، بيروت، لبنان.

حرب زار الحريري وشمس الدين: المشاورات عرف جديد




الرئيس الحريري والنائب حرب في السرايا امس. (سلكو بيكاريان)

نفى النائب بطرس حرب علمه بمشاورات نيابية ينوي رئيس مجلس النواب نبيه بري اجراءها قريباً في اطار الاستعداد للاستحقاق الرئاسي. وهو ميز بين مفهومي المشاورات والاستشارات. لافتاً الى "ان الاستشارات في المفهوم الرسمي عرف جديد قد يتناقض مع مفهوم توجه المعركة الرئاسية وقد يؤدي في النتيجة الى التأثير على هذا التوجه".

في نطاق جولته على القيادات والمراجع لشرح برنامجه بعد اعلان ترشيحه لرئاسة الجمهورية زار حرب امس رئيس الوزراء رفيق الحريري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وصرح في السرايا: "طبيعي بعد اعلان ترشيحي لمنصب رئاسة الجمهورية ان اقوم بجولة على جميع المسؤولين في لبنان والسيما منهم رئيس الحكومة، وكانت جولة عرضنا فيها المشاكل السياسية والدستورية والوطنية والاقتصادية، واستشرفنا المستقبل والمشاكل التي يجب التصدي لها لاخراج البلاد من الحالة التي تتخبط فيها، والتي يجمع جميع السياسيين على ان هناك خللاً في مسار الامور، وكانت مناسبة للمكاشفة والمصارحة حول الآراء التي تتناقض في بعض المجالات انما في نتيجة البحث والمناقشة نجد ان هناك ارضيات مشتركة يمكن استعمالها او الانطلاق منها للقيام بعمل مشترك لمصلحة لبنان واللبنانيين، وكانت مناسبة لمناقشة بعض ما احتوى بيان المؤتمر الصحافي الذي عقدته. وتداولت مع الرئيس بعض الامور الاساسية والسيما منها الدستورية، وتوصلنا في النتيجة الى بعض الاقتناعات المشتركة حول سبل معالجة بعض الممارسات المشكو منها وبخاصة موضوع "الترويكا" والممارسات التي واكبتها وطريقة الخروج من هذه الممارسة لكي نعود الى جو احترام كامل وصادق لاحكام الدستور، واعتبار الاحكام القانونية والدستورية هي التي تسيّر العمل السياسي في البلاد".

وسئل رأيه في المشاورات التي يتوقع ان يجريها رئيس مجلس النواب نبيه بري فاجاب: "لست على علم بان هناك مشاورات، ولم ابلغ ان هناك مشاورات قرأت في الصحف ان هناك توجهاً لاجراء مشاورات. وانا اعتبر ان رئاسة مجلس النواب في حال تشاور دائم مع النواب، وليس الآن حول الاستحقاق، طبعاً اذا كان هناك استشارات في المفهوم الرسمي فهذا عرف جديد وقد يتناقض مع مفهوم توجه المعركة الرئاسية وقد يؤدي في النتيجة الى التأثير على هذا التوجه، اما اذا كان رئيس المجلس قرر ان يتشاور مع النواب في طريقة مواكبة عملية الاستحقاق الرئاسي من دون الدخول في التفاصيل، لا في شخصية الرئيس ولا بنوع المعركة، فانا اعتبر ان من حق رئيس المجلس ان يتشاور، وذلك من واجبه ان يتشاور مع النواب دون ان يعني ذلك ان يستبق النواب وحقهم في سبيل الاقتراع لمن يريدون واتخاذ الموقف السياسي الذي يرغبون في اتخاذه في موضوع الاستحقاق الرئاسي".

وسئل ما هي نقاط التباين بينه وبين الحريري، فاجاب: "هناك امور عدة بحثت في اللقاء، وقد عرضت انطلاقاً من بيان ترشيحي وما شكوت منه وخصوصاً الممارسة الدستورية، ومفهوم الصلاحيات التي يتمتع بها كل من رؤساء الجمهورية والحكومة ومجلس النواب وعملية مبدأ الفصل بين السلطات، وعدم تداخل الصلاحيات بين هذه السلطات بحيث يسقط مبدأ المحاسبة التي يقوم عليها النظام الديموقراطي البرلماني، وانا اتصور انني التقيت في المبادىء مع الرئيس الحريري، وكانت مناسبة عرض فيها رئيس الحكومة العقبات التي حالت دون هذه الامور، وراهنا على ان المرحلة المقبلة يجب ان تكون مرحلة تغيير في الممارسة وفي مفهوم الاصول الدستورية والاسس الدستورية بحيث تعود الى ما يجب ان يكون عليه النظام".

وسئل هل يمكن ان تجتمع المواصفات التي حددت للرئيس المقبل في شخص واحد، فاجاب: "لا نريد ان نحمل الرئيس المقبل كل المواصفات الملائكية التي تتمنى ان تكون في الانبياء. الرئيس المقبل هو انسان يجب ان تتوافر فيه مواصفات ايجابية معينة توحي الثقة. واذا تولى رئاسة البلد، ان يكون قادراً على ان يتحمل مسؤولية هذه القيادة، وبالتالي على ان يساهم في تطوير البلد، لا نريد ان نعتبر ان المواصفات شروطا مسبقة، ولا نريد ان نتحدث عن مواصفات تنطبق على الانبياء ولكن هناك حد ادنى من المواصفات يجب ان يتمتع بها".

عند شمس الدين

واوضح اثر لقائه شمس الدين ان زيارته "تأتي في اطار الحملة التي اقوم بها لشرح توجهاتي السياسية، وما تضمنه البيان الذي تلوته في المؤتمر الصحافي (واعلن فيه ترشحه لرئاسة الجمهورية)".

وقال "كانت مناسبة للتعرض لمشاكل الوطن والدولة اللبنانية ووجوب ايجاد آلية جديدة لمعالجة المشاكل الموجودة والتي تسبب الكثير من القلق للبنانيين حول مستقبل الوضع السياسي وبصورة خاصة حول مستقبل الادارة في لبنان.

بالطبع كانت مناسبة مفيدة جداً لي شخصياً تمكنت من خلالها الاستماع الى رأي صاحب السماحة ولتداول الشؤون التي تهم اللبنانيين كلهم، واعتبر ان هذه المناقشات تزيدنا غنى وثروة في امكان تلمس مشاكل الوطن ولاخذ كل الملاحظات والآراء والنظريات حول مشاكل هذا الوطن وما يجب تقديمه من جهود لنقل لبنان من حال نشكو منها كمعارضة الى حال يمكن ان تتوافر فيها الظروف لبناء دولة القانون والمؤسسات التي تعود بالخير على جميع اللبنانيين".

المغالاة في الكلام على التغيير تصيب المواطنين بالاحباط اذا تعثر تحقيقه

الحريري يبدأ بنفسه فيبعد مستشاريه عن المباني الرسمية ليفصل بين الخاص والعام وقد يطلب الى المديرين المحسوبين عليه الاستقالة عند مباشرة الاصلاح الاداري

الرئيس الحريري الذي دعا الى التغيير والى الانتقال من عقلية الحرب الى عقلية السلم وحكم المؤسسات، وقال ان الاخطاء التي حصلت واعترف بها لن تتكرر ولن يكون سكوت على من يرتكبها بعد اليوم، بدأ يهيئ نفسه لمواجهة هذا التغيير، لا بل باشر اتخاذ الاجراءات المعمدة لذلك، واخذ يطبقها على نفسه بدءاً بالمستشارين والموظفين والملتزمين المحسوبين او المنتمين اليه قبل ان يبدأ العهد الجديد ويطلب منه اتخاذ هذه الاجراءات.

لذا، قرر الفصل فصلا تاما بين كل ما هو رسمي وما هو خاص، فطلب الى جميع مستشاريه بمن فيهم الاعلاميون ان يتخذوا مكاتب لهم خارج اي مبنى رسمي، رغم حاجته الى وجود مكتبه الاعلامي قريبا منه لكي يستطيع القيام بدوره كاملا ويطلع على كل ما يجد ليحدد الموقف الصائب منه بعد التشاور وتبادل الآراء ورغم النجاح الذي سجله المكتب الاعلامي في هذا المجال، فقد رأى حرصا منه على الفصل بين ما هو رسمي وما هو خاص، ان يبقى مستشاروه بمن فيهم الاعلاميون خارج المباني الرسمية لكي يستطيع مطالبة الآخرين بان يحذوا حذوه، الا اذا وافق مجلس الوزراء على التعاقد مع كل مستشار يرى الرئيس او الوزير انه في حاجة اليه.

الى ذلك، فان وزير الاعلام هو الذي يتولى الرد على ما هو رسمي ويتناول الحكومة واعمالها. اما المكاتب الاعلامية الخاصة فترد على كل ما هو غير رسمي، ولا صلة له باعمال الحكومة ونشاطاتها.

وبما ان مكافحة الفساد سوف تبدأ بالادارات العامة لتصبح شفافة ونظيفة في تعاملها مع اصحاب المصالح وفي انجاز المعاملات في سرعة، وان العهد الجديد قد يلجأ الى تحقيق اصلاح اداري تتولاه هيئات الرقابة نفسها في ضوء ملفات كل موظف، ويصير تطبيق مبدأ الثواب والعقاب، وتعيين الموظف المناسب في المكان المناسب بعيدا من المحاصصة ومن الانتماءات المذهبية والحزبية والسياسية، فان الحريري قد يدعو موظفي الفئة الاولى المنتمين اليه سياسيا، الى الاستقالة او وضعهم في تصرفه فاما يعاد النظر في تعيينهم في الوظائف التي تلائمهم فان هم قبلوا بها استمروا في القطاع العام وان لم يقبلوا انتقلوا للعمل في القطاع الخاص.

وهذه الخطوة سوف تدفع سواه الى ان يحذو حذوه قبل ان يتعرض الموظفون المحسوبون على عدد من كبار المسؤولين الحاليين، وعليهم مآخذ، لانهاء خدماتهم او تعيينهم في وظائف اخرى قد لا تلائمهم، فيضطرون الى الاستقالة".

ولم تعرف بعد الطريقة التي سيلجأ اليها العهد الجديد لاصلاح الادارة وتطهيرها من الفساد والفاسدين، فثمة من يقول ان هيئة سيتم تأليفها، هي التي تنظر في التعيينات من داخل الملاكات لملء المراكز الخالية، لكي تأتي بعيدة من المحاصصة والمحسوبيات والانتماءات السياسية والحزبية والمذهبية، وان الغاء طائفية الوظائف الذي لم يطبق في ملء وظائف الفئة الاولى، سوف يطبق في العهد الجديد، وكذلك المداورة في هذه الوظائف كل ثلاث سنين او كل ست سنين اي مدة ولاية العهد. وان اي موظف من الموظفين الحاليين لن يطاوله التطهير العشوائي او الاستنسابي كما حصل في عهود سابقة، بل ان الحساب معهم سوف يبدأ مع العهد الجديد خلال هيئات الرقابة ، فمن يرتكب المخالفات والتجاوزات، يحاسب وفقا للقوانين ووفق ما تقترحه هذه الهيئات التي سوف تفعّل وتحصن، على ان يقتصر دور السلطة بالنسبة الى الموظفين على اجراء حركة مناقلات وتشكيلات فقط كلما دعت الحاجة، ومن اجل وضع الموظف المناسب في المكان المناسب، ولا يحق لهذه السلطة صرف اي موظف او انزال عقوبة به الا بقرار من هيئات الرقابة، لتفادي المداخلات والوساطات والخلافات بين اهل السلطة اذا ما لجأت هي، وليس هيئات الرقابة، الى اتخاذ التدابير اللازمة بحق الموظف المرتكب، لئلا يتبادل المسؤولون التغاضي عن ارتكابات الموظفين التابعين لكل واحد منهم، اذ ان كل مسؤول يتخذ قرارا بحق موظف، سوف يجد زميلا له يتدخل للعودة عن هذا القرار والا بادله بالمثل، او كان ذلك سببا لخلاف معه، في حين ان القرار عندما يصدر عن هيئات الرقابة، او عن اي هيئة خاصة، يتم تأليفها لهذه الغاية، ولا خلفيات سياسية او حزبية او شخصية وراء اتخاذه، يمتثل له الجميع ولا يكون موضع نقاش او خلاف مع احد.

كما يولّى عليكم تصيرون

وثمة من يقول ان رئيسا قويا ونظيفا للجمهورية مع حكومة تكون على صورته ومثاله، سوف يعكسان النظافة والشفافية على كل ادارات الدولة وقد يحتاجان الى اتخاذ اي اجراءات استثنائية لمكافحة الفساد والفاسدين مثل رفع الحصانة بصورة دائمة او موقتة عنهم، او صرف من يجب صرفهم استنادا الى معلومات قد تكون خاطئة او مغرضة ولا حاجة حتى الى قانون من "اين لك هذا" لمعاقبة المرتشي او المختلس، لان كل شيء هو ظاهر للعيان من طريقة عيش ومظاهر إثراء غير مشروع تكون كافية لفتح تحقيق معه لمعرفة من اين له هذا ومحاسبته.

وعندما يكون جو الحكم شفافا ونظيفا على كل المستويات، فان الموظف الفاسد يخجل من نفسه ويتأقلم مع هذا الجو والا تعرض للصرف من الخدمة، اما عندما يكون الجو فاسدا وموبوءاً، فان هذا الفساد يعم الجميع وتنتقل عدواه حتى الى الاوادم والا اعتبروا انفسهم اغبياء.

لكن وزيرا سابقا يرى ان الكلام على التغيير سواء في ذهنية الحكم المقبل وادائه، وسواء في شكل الحكومة المقبلة وتشكيلها، وسواء في التوصل الى تطهير الادارات العامة من الفساد، فيه كثير من المغالاة ان لم يكن من التمنيات والاحلام. فالمواصفات والصفات المثلى المطلوب توافرها في الرئيس المقبل، بلغت حدا ربما جاء اختياره مخيبا للآمال، ومحبطا للناس. والتغيير الذي يتحدث عنه الرئيس الحريري ربما فيه من المغالاة بحيث اذا لم يتحقق منه سوى القليل، اصيب الناس بالخيبة والاحباط ايضا، كما اصيبوا بهما عندما تصوروا ان الرئيس الحريري بتشكيله اول حكومة سيكون المنقذ والمحقق احلامهم وتطلعاتهم المستقبلية واذا به يواجه الصعوبات والعراقيل التي جعلت احلامهم تتبدد.

ويخشى الوزير السابق ان يتكرر ذلك في العهد الجديد الذي يحمّلونه منذ الآن الكثير من الآمال والوعود ويغالون في وصف ما سيحققه ويحدثه من تغيير دون الاخذ في الاعتبار ما قد يعترض ذلك من صعاب وعراقيل سواء من جهة قوى سياسية ام من جهة ذهنية معينة وتركيبة سائدة. وهو يتفق في ذلك وقول البطريرك الكاردينال صفير: "اذا بقيت القوى المهيمنة هي نفسها، يكون العهد الجديد كالقديم" ودعوته في عظته الاخيرة من لهم دور في الاستحقاق الرئاسي "العمل على انماض البلد لا المضي في تقويض مقوماته".

والسؤال الذي يبقى مطروحا هو: كيف يكون التغيير الموعود؟ اين يبدأ واين ينتهي؟

اميل خوري

الدورة الـ ١١٠ لمجلس الجامعة الثلثاء المقبل

الجنوب والمعتقلون بندان ثابتان

كتب خليل فليحان:

تبدأ الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية اعمالها الثلثاء المقبل وتستمر يومين في مقر الجامعة في القاهرة.

ومن البنود البارزة في جدول الاعمال، الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي، وقضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية او في تلك التي تقع تحت سيطرة الاحتلال في الجنوب، وقد أعد مشروعا قرارين في هذا الصدد وثبتا بندين مستقلين في جدول الاعمال.

وسيركز وزير الخارجية فارس بويز في مشاوراته مع نظرائه، على ما يمكن القيام به لدفع اسرائيل الى تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط، اضافة الى سبل لجم الاعتداءات الاسرائيلية، واقناع بعض الدول العربية بوقف تعاملها مع اسرائيل بغية ممارسة الضغط عليها لتحريك عملية السلام.

ومن المتوقع ان يستضيف بويز الى فطور عمل وزراء الخارجية للدول العربية الاعضاء في "الشركة" الاوروبية – المتوسطية. بصفته منسق الجانب العربي مع الاوروبيين. وستتمحور المحادثات على ما جرى في الاجتماع الاخير في باليرمو (ايطاليا) والتحضير لما سيطرح في شتوتغارت (المانيا) في نيسان المقبل.

ومن المواضيع البارزة ايضاً التي ستناقشها الدورة الـ ١١٠ لمجلس الجامعة القصف الاميركي لمصنع الادوية في السودان بداعي انه ينتج غاز اعصاب، والاقتراح الاميركي – البريطاني لحل قضية "لوكربي". وقد كلفت الجامعة الامين العام المساعد احمد عادل زيارة طرابلس الغرب لوضع تقرير يمكن في ضوئه توحيد الموقف العربي في مناقشة مشروع قرار كانت تقدمت به ليبيا لطرحه على اجتماع وزراء الخارجية في ١٦ ايلول في القاهرة، يؤكد حقها في الحصول على ضمانات لمحاكمة مواطنيها الاثنين المشتبه فيهما بتفجير الطائرة الاميركية، في هولندا.

ويشير مشروع القرار الليبي الى آلية عربية تضم الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد والامين العام للامم المتحدة كوفي انان، لتأمين الضمانات وتأييد الطلب الليبي الحصول على تعويضات عن فرض الامم المتحدة حظراً على ليبيا منذ عام ١٩٩٢.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان عملية السلام وما تواجهه المفاوضات من صعوبات بفعل تعنّت رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، ستطرح في كلمات الوزراء وايضاً في الجلسات السرية، سواء على مستوى اللجنة السياسية او على مستوى الوزراء. ومن البنود الدائمة المطروحة في جدول الاعمال لاحتلال الجولان، واستمرار احتلال ايران ثلاث جزر تدعي الامارات العربية المتحدة السيادة عليها، والوضع المتأزم في الصومال، وجزر القمر. وثمة موضوع آخر مطروح في شكل دائم وهو جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل والتزام اسرائيل توقيع المعاهدة الدولية في هذا الشأن نظراً الى ما تمثله من تهديد للامن القومي العربي.

وهناك ثلاثة مواضيع مطروحة منذ سنوات ولم تتحقق الحلول المناسبة لها، وهي مشروع محكمة العدل العربية، ومشروع ميثاق الشرف للامن والتعاون العربي، وآلية جامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات وادارتها وتسويتها بين الدول العربية.

وستناقش الدورة الـ ١١٠ قضية نهري الفرات ودجلة، والتعاون العسكري التركي – الاسرائيلي وما يمكن ان ينجم عنه من انعكاسات على الامن والاستقرار العربيين. وسيبحث وزراء الخارجية ايضاً في القضية الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، من خلال دعم الانتفاضة، اضافة الى قضايا القدس واللاجئين والاستعمار الاستيطاني ووضع وكالة "الاونروا".

وفي المعلومات ايضاً ان المؤتمرين في القاهرة سيناقشون جدول الاعمال الموقت للدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة التي تبدأ اعمالها هذا الشهر في نيويورك، والتي يلتئم مجلس الجامعة في نيويورك على هامشها.

وسيناقش مجلس الجامعة في المجال الاقتصادي تقريراً عن اعمال المكتب الرئيسي والمكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل في النصف الاول من السنة الجارية.

اما على المستوى المالي فقد ارصد مبلغ ٣٦ مليون دولار موازنة لمجلس الجامعة.

وستتولى سوريا ابتداء من ١٦ من الجاري رئاسة الدورة لمدة ستة اشهر. وسيتسلم وزير خارجيتها فاروق الشرع الرئاسة من سلفه السوداني مصطفى عثمان اسماعيل.

ويتوجه بويز الثلثاء المقبل الى القاهرة على رأس وفد لبناني يضم مدير الشؤون السياسية في الوزارة سمير الخوري ومدير مكتب الوزير ملحم مستو ومدير الشؤون العربية نهاد محمود، وسينضم الى الوفد السفير في القاهرة هشام دمشقية وديبلوماسيون آخرون من السفارة.

سكرية سأل عن قوانين المخدرات ومنصور عن انقطاع مياه ميفدون

وجه النائب اسماعيل سكرية سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن عدم تطبيق قوانين المخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف، متسائلا عن المسؤول عن هذه المخالفات.

وهنا نص السؤال: "استنادا الى الاتفاقية الوحيدة للمخدرات ١٩٦١ بصيغتها المعدلة ببروتوكول ١٩٧٢ والصادرة عن الامم المتحدة والمتعلقة بدرجة السمية والحاجات الطبية وكيفية الصرف والمراقبة والاستيراد والابلاغ والاحصائيات الدولية. صدر في ١٩٨٨/٣/٨ القرار ١/٥١ والقرار ١/٥٢ والقرار ١/٧٣ في تاريخ ١٩٨٩/١٠/٢١ والقرار ١/٢٣٧ تاريخ ١٩٩١/١١/٢١، والمتعلق بتنظيم المؤثرات العقلية واستيرادها وبيعها وصرفها. وصدر في حزيران ١٩٨٨ القانون ٨٨/٤٤ المتعلق بشروط استيراد المواد المخدرة والمواد النفسية وصرفها وتصنيعها في لبنان. وصدر في ٢٢ شباط ١٩٩٤ القانون رقم ٢٩١ المتعلق بتنظيم استيراد المؤثرات العقلية وبيعها.

وبما ان تطبيق هذه القوانين والقرارات يعني ضبط سوق المخدرات والمؤثرات العقلية ومنع الاتجار غير المشروع بهذه المواد في لبنان وهي الخاضعة في جميع بلدان العالم ما عدا لبنان، للرقابة الصارمة.

وبما ان تطبيق هذه القوانين والقرارات يعني حرمان المستورد جني الارباح غير المشروعة والتي تشير الاحصاءات الاخيرة الى انها بلغت ملايين الدولارات، بحيث اصبح لبنان من اكثر البلدان استيرادا واستهلاكا لهذه المواد في العالم اسميا والمصدر الوحيد لتهريب هذه المواد الى الدول المجاورة، تمنعت وزارة الصحة العامة في لبنان عن تطبيق هذه القوانين والقرارات بايعاز من رئيس نقابة مستوردي الادوية وبالاتفاق مع بعض الموظفين والعاملين في وزارة الصحة، وقامت بتعطيل هذه القوانين والقرارات من دون اي مستند او مسوغ قانوني.

من المسؤول عن هذه المخالفات الخطيرة وكيف تسمح الحكومة الموقرة بتعطيل القوانين والقرارات التي ترعى ضبط استيراد المخدرات والمؤثرات العقلية وصرفها وصناعتها، رغم الانعكاسات السلبية الخطيرة على الصحة والسلامة العامة؟ وكيف تتمنع وزارة الصحة عن تطبيق قانون المخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف رقم ٦٧٣ في ١٦/اذار/١٩٩٨ رغم اهمية هذا الموضوع وخطورته على صعيد حماية صحة المواطن اللبناني وسمعة لبنان الدولية في هذا المجال، بحيث اصبح لبنان المورد والمهرب الوحيد لهذه المواد الى البلدان المجاورة، وكيف تتمنع وزارة الصحة العامة عن تطبيق قوانين المخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف في لبنان رغم الانعكاسات السلبية الخطيرة، بحيث لا يمضي يوم الا تطالعنا الاخبار بجرائم وتعديات وسرقات تحدث من جراء استعمال هذه المواد بطريقة عشوائية من دون رقابة، ناهيك بمشاكل الادمان؟".

منصور

وسأل النائب نزيه منصور الحكومة عبر رئاسة المجلس عن "انقطاع مياه الشفة عن اهالي حي الجامع في ميفدون المحاذية لمواقع الاحتلال".

وقال: "بدل دعم صمود هذه القرية وتشجيع المواطنين على الاقامة فيها والتخفيف من المعاناة الاقتصادية التي يعانيها الجميع، يضاعف الوضع الحالي من اشتداد المعاناة".

القائم بالاعمال الايراني عند شمس الدين

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين القائم باعمال سفارة ايران محمد ايراني الذي اوضح ان البحث تناول "المسائل الاسلامية العامة والمشاكل في بعض الدول والحركات الاسلامية التي تشوه الاسلام باسم الاسلام. وسمعنا من سماحته وجهة نظره في الموضوع واعرب عن قلقه حيال الحركات المذكورة واعمالها. وتكلمنا عموما على المسائل اللبنانية والعلاقات المشتركة بين ايران ولبنان.

ومن زواره عميد كلية السياحة في الجامعة اللبنانية علي فاعور. وتلقى اتصالاً من مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

سعد عاد من هيوستن للعلاج في مستشفى الجامعة

صيدا – "النهار":

عاد الى صيدا ليل الاثنين الماضي النائب مصطفى سعد بعدما امضى نحو اسبوعين في مستشفى في هيوستن حيث خضع للعلاج من جراء اصابته بمرض عضال في رئته اليسرى.

واوضحت مصادر سعد انه سيتابع بعد يومين علاجه في الجامعة الاميركية في بيروت باشراف اختصاصي من اصل لبناني عاد معه من الولايات المتحدة.

ورغم ان سعد طلب من انصاره واقاربه قبل مجيئه الامتناع عن اي مظاهر استقبال فقد غص منزله طوال امس بالزوار الذين جاؤوا للاطمئنان.

"الوفاء للمقاومة" طالبت بالتراجع عن اختيارية التعليم الديني

دعت كتلة "الوفاء للمقاومة" الحكومة الى التراجع عن قرار اختيارية التعليم الديني في المدارس "لاهمية زرعه القيم والاخلاق الفاضلة والمبادىء السامية في نفوس الناشئة".

وجاء هذا الموقف في بيان اصدرته الكتلة اثر اجتماعها برئاسة النائب ابرهيم امين السيد.

واشادت بـ"ابطال المقاومة الاسلامية الذين سطروا، ولا يزالون، اروع ملاحم البطولة على ارض جبل عامل والبقاع الغربي في الذكرى السنوية الاولى لموقعة انصارية. واعربت عن "سرورها بإطلاق الاسيرة سمى بشارة"، مؤكدة "ضرورة مواصلة الجهود الضاغطة على العدو وعملائه لتحرير الاسرى والمعتقلين في سجون الصهاينة".

المطران مطر يطالب من جوهانسبورغ بالهوية وجواز السفر للبنانيين المغتربين

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من جوهانسبورغ ان راعي أبرشية بيروت المارونية المطران بولس مطر ختم زيارته لجنوب افريقيا عائداً الى بيروت بعدما شارك في اعمال المؤتمر الدراسي العالمي الذي عقدته منظمة "الرؤيا العالمية" وضم ممثلين لكل الطوائف والديانات في العالم وشاركت في جانب منه قرينة رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، وحضرت اكثر من ٣٠٠ شخصية روحية ودينية وعلمانية.

وقبيل مغادرته جوهانسبورغ حل المطران مطر ضيفاً، في مأدبة عشاء تكريمية اقامتها الجالية اللبنانية في مقر المرسلين اللبنانيين بدعوة من الاب مروان تابت رئيس الرسالة اللبنانية المارونية في جنوب افريقيا، شارك فيها عدد كبير من اركان الجالية. وبعد كلمة لتابت، حيا مطر "الوجود اللبناني الكبير والفاعل المنتشر في العالم"، واستغرب "كيف ان هؤلاء اللبنانيين الذين يخدمون وطنهم الام بكل جوارحهم ويغارون على قضاياه مع اولادهم ويضحون من اجله ومن اجل قضاياه بالغالي والنفيس، ان يواجه بعضهم بالجمود على صعيد سلبهم حقوقهم في الوطن خصوصاً حقهم في الهوية وجواز السفر".

في سيامته كاهناً على حصرون

صفير: ميزة لبنان الحرية الدينية

البطريرك صفير يرسم الشماس جبران. (طوني ج. فرنجيه)

الديمان – "النهار":

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس رتبة سيامة الشماس طوني جبران كاهنا على رعية حصرون، وعاونه في مراسم الاحتفال المطرانان فرنسيس الزايك وفرنسيس البيسري والخوري عبدالله السمعاني والاب انطوان سليمان، وحضر المطرانان يوحنا فؤاد الحاج وانطوان نبيل العنداري والمونسنيور اندريانو باكاتيللي من امانة سر دولة الفاتيكان والنائب جبران طوق وقائمقام بشري سيف الدين سيف الدين ورئيس بلدية حصرون اميل فرح، وعائلة الكاهن الجديد.

وخدمت القداس جوقة رعية جبيل وانشد معها الفنان ايلي شويري. وبعد وضع البطريرك يده على رأس الكاهن الجديد وتلاوة الانجيل تلا المونسنيور باكاتيللي بركة شخصية ممنوحة من البابا يوحنا بولس الثاني الى الخوري جبران.

ثم القى صفير عظة تناول فيها الحقائق الايمانية التي يوحيها عيد ميلاد العذراء الذي صادف امس وقال: "اما الحياة في الرعية فقد يجد الكاهن الابرشي نفسه فيها احيانا وحده، رغم احاطة ابناء الرعية به. وهو، ليثبت في القيام بموجبات دعوته، عليه ان يجعل معتمده قبل كل على الله الذي دعاه، الى هذه الحياة، وهو لا يتركه يتخبط وحده في الشدة. وعليه ان يكون دائم اليقظة على ذاته، شديد الحرص على تلاوة فرضه الكهنوتي، وعلى القيام بصلواته وتأملاته".

وكان البطريرك استقبل الشيخ وديع الخازن فرئيس المحكمة الروحية المارونية الخوري اسعد باسيل، ثم وفدا من بلدة سبعل في قضاء زغرتا ووفودا شعبية شمالية، فوفدا المانيا يزور لبنان استمع من البطريرك الى عرض للواقع الذي يعيشه لبنان في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وتحدث صفير امام الوفد عن دور الموارنة في لبنان وفي اماكن انتشارهم وعن زيارة البابا للبنان والارشاد الرسولي الذي هو قيد التطبيق حاليا مؤكدا ان ما "يميز لبنان هو الحرية الدينية حيث في امكان الانسان ان يعتنق الدين الذي يريد".

مواقف من مواصفات الرئيس:

المطلوب تجديد الحياة السياسية

لا تزال تتوالى الآراء في شأن المواصفات التي ينبغي ان يتحلى بها الرئيس المقبل للجمهورية.

● النائب بهاء الدين عيتاني: "التركيز على مواصفات الرئيس المقبل وشخصه ظلم له واكثر مما يسمح به النظام. فالمطلوب رئيس جديد وعهد جديد واداء سياسي جديد ووضع حد لتشابك السلطات وتداخلها بعضها ببعض واحترام الدستور في نصه على فصل السلطات وتعاونها وتكاملها وفي روحه التي تحمي الوفاق الوطني وتعززه. التجديد المطلوب هو تجديد الحياة السياسية بتغيير الذهنية في القطاعات والمؤسسات المختلفة".

● النائب موريس فاضل: "ان المواصفات التي تعطى للرئيس المقبل لا تعبّر عن الرغبة العارمة لدى الشعب بل تلتقي ايضا مع التوجهات القومية وضرورات المرحلة الراهنة في المنطقة. وهي تشير الى نهج وللمرة الاولى منذ الاستقلال يتداول الناس الصفات لا الاسماء".

● "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" اعتبر "ان لاصرار اللبنانيين على ابداء رأيهم في الرئيس المقبل وتمسكهم بالثوابت الوطنية والقواعد الديموقراطية ضرورات وموجبات". وقال "ان اللبنانيين يتحرقون شوقاً الى رئيس يقول كفى استهتار باللبنانيين وتهميش لدورهم. وتعال على مطالب الشعب الحياتية وفرض الضرائب المرهقة عليه ونحر بالديموقراطية والسيادة وتعزيز سلطة الفرد دون حسيب واهدار للأموال العامة وكفى صفقات وسمسرات".

● النائب سامي الخطيب اوضح ان اللجنة الفرعية التي تألفت للتحقيق في موضوع التنصت، بعضويته والمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، لا تزال مستمرة في عملها، مكرراً ان "هذا العمل يلزمه اكثر من سنة لنستطيع معرفة التقنيات المتعلقة بهذا الموضوع". وكان النائب عصام فارس اثار هذا الموضوع امس.

● النائب عاصم قانصوه رأى ان "الحديث عن تعديل المادة ٤٩ من الدستور مسألة جوهرية كي لا تحرم البلاد كفاءات جديرة بتولي الرئاسة. وتحدث عن "امثولة قدمها قائد الجيش العماد اميل لحود الذي استطاع بوطنيته وقيادته الشجاعة ان يساهم في بناء الجيش الوطني المتلاحم مع المقاومة من اجل التحرير".

● النائب احمد سويد: "واضح ان الهدف الاول للحلف التركي – الاسرائيلي هو تطويق سوريا ولبنان وارهابهما، وكذلك ارهاب قوى الرفض والممانعة في الوطن العربي والتي تدرك لخطار الانتزاع الصهيوني في التربة العربية واقامة نظام أمني اقليمي. وحدها سوريا تدق الجرس لتوقظ النيام وتفتح عيونهم على ما يدبر لهم في ليل التشتت والتمزق وتلهي الانظمة بمتع الكيانية وسياسة توخي السلامة وراحة البال".

● حزب الاتحاد: "بدا واضحا تماما منذ قيام المناورات العسكرية الاميركية – الصهيونية – التركية المشتركة، والتي شارك فيها الاردن بصفة مراقب، عزم الولايات المتحدة على اعادة المنطقة الى سياسة الاحلاف بما يهدد الامن القومي العربي وأمن منطقة الشرق الاوسط كلها ورعايتها كل ما من شأنه ارهاب أمتنا. اننا في حزب الاتحاد نستنكر بشدة انجراف الحكم التركي وغيره الى المشاركة في مثل هذه المؤامرة الدنيئة"

نظراً الى خدماته البلدية لبيروت وأهلها

الحريري قلّد المجلس السابق أوسمة تقدير باسم الهراوي



رئيس الحكومة يحوطه اركان المجلس السابق بعد تقليدهم اوسمة.



الرئيس الحريري يقلد رئيس مجلس بلدية بيروت السابق محمد غزيري وسام الارز في السرايا امس. (دالاتي ونهرا)

قلّد رئيس الحكومة رفيق الحريري باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي كلاً من رئيس مجلس بلدية بيروت السابق محمد غزيري وعضويه النائب محمد يوسف بيضون والوزير السابق بيار فرعون اوسمة الارز من رتبة كومندور، تقديراً لخدماتهم لبيروت واهاليها ومجلسها البلدي السابق.

كذلك قلّد السادة هيفاء طبارة وانطوان جزار وعبد السلام شاتيلا ممثلاً بنجله مروان وجيرار خاتشادوريان اوسمة من رتبة ضابط.

حضر الاحتفال النائب خاتشيك بابكيان وسيبوه موفقليان.

وألقى غزيري كلمة شكر فيها الرئيسين الهراوي والحريري على مبادرتهما، ومما قال: "(...) عين المجلس البلدي السابق في ١٩٦١/٧/٦ وكان اعضاؤه عشرين فقدنا بعضهم ولن ننسى ذكراهم، والباقون اطال الله في اعمارهم هم ثمانية بمن فيهم الرئيس الذي عين عام ١٩٩٢ وهم موجودون بيننا. وبحكم الاستمرار في تأمين مسؤولية الخدمة العامة، استمر المجلس المذكور في تحمل المسؤولية ٣٧ عاماً.

ان تحمل المسؤولية العامة وتقديم الخدمات الى المواطن، لذة ومتعة لا يشعر بهما الا من يمارسهما. (...).

حبذا لو يسمح الوقت بتعداد منجزات هذا المجلس لكنها ظاهرة للعيان ولكل منصف، وتترجم داخليا مشاريع جرى تنفيذها والتخطيط لها، وعلى صعيد الخارج أمن المجلس الاطلالة الوضاءة الناصعة، فساهم وشارك في مؤسسات دولية وعالمية عربية واجنبية مختلفة، فكان لبيروت فيها دوماً الموقع المميز المرموق.

وهنا شهادة حق، ان ما قام به المجلس السابق لبلدية بيروت تمكن من تحقيقه بفضل التعاون بين مختلف الاجهزة ومنها السلطة التنفيذية، كذلك التعاون مع الاجهزة الاخرى في تحقيق المشاريع بحكم النصوص القانونية المرعية، وفي مقدمها مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ومجلس الانماء والاعمار، فكانت النتائج الباهرة على صعيد تحقيق المشاريع البلدية وتأمين مختلف الخدمات البلدية (...)".

وفي الختام جال الجميع في أجنحة السرايا الكبيرة.

اخبار بلدية واختيارية

فتح أبواب السباق للرياضة والترفيه

● صادق وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع على قرار مجلس بلدية مدينة بيروت القاضي باطلاق اسم "الشهيد هادي حسن نصرالله" على الشارع المتفرع من جادة جمال عبد الناصر في اتجاه شارع عبد الكريم الخليل – المشرفية.

وكان السبع استقبل امس النائب طلال المرعبي، ثم عددا من رؤساء البلديات ووزع عليهم المستحقات العائدة الى بلدياتهم من الصندوق البلدي المستقل، وهي: القلقوق، كفرشيما، كفرسلوان، قرطاضة، جديتا، غزير، شليفا، الرميلة، كفرعميه، عترين، بشوات، بمريم، كفرنبيان، الخريبة، بعقلين، بتاتر – عاليه، مغدوشة والسلطان يعقوب.

ويزور السبع قبل ظهر غد محافظة لبنان الجنوبي ويلتقي المحافظ فيصل الصايغ والقائمقامين ورؤساء البلديات، للبحث معهم في الشؤون البلدية وتسليمهم المستحقات المتوجبة لهم من الصندوق.

● زار وزير الدولة غازي سيف الدين البقاع الشمالي، والتقى رئيس بلدية الفاكهة دياب محيي الدين واعضاء المجلس البلدي. وصرح على الاثر: "اطلعنا من رئيس البلدية السيد دياب محيي الدين على المشاكل والمعاناة التي يواجهها المجلس البلدي. ورأينا ان هذه البلدة جزء من منطقة محرومة عانت الحرمان لسنوات طوال ولا تزال، وهي في حاجة في الدرجة الاولى الى تأمين الاموال اللازمة لتحريك عجلة العمل فيها (...)".

والقى محيي الدين كلمة شكر فيها لسيف الدين اهتمامه بالبلدة، واكد "ان البلدية تقوم منذ ايام بتعبيد الطرق الداخلية وصيانة بعض الطرق الاخرى".

● أكد النائب جبران طوق ان العمل البلدي والاختياري ركيزة من ركائز التنمية والنهوض الاقتصادي والاجتماعي".

وتناول في عشاء تكريمي اقامه لـ ٤٥ مختارا من قضاء بشري في محلة نبع مار سمعان – الارز واقع الحاجات الانمائية التي تعانيها منطقة الجبة – بشري، اضافة الى الاتصالات الجارية لاستعجال استئناف العمل من اجل استكمال اوتوستراد دورة قاديشا، وشبكة الانارة العامة في بشري وحصرون وغيرهما، وشبكة الصرف الصحي في بشري وشبكات مياه الشرب في بعض قرى القضاء.

وأكد "تكثيف المساعي لتصريف الانتاج الزراعي مورد عيش ابنائه المنطقة" داعيا المخاتير والبلديات الى "العمل على قاعدة انهم للجميع بعيدا عن الفئوية والاعتبارات الانتخابية، لان ورشة التنمية تحتاج الى توحيد كل الجهود والطاقات. ونحن من موقعنا على تعاون تام معكم ونضع كل امكاناتنا بين ايديكم لنساهم معا في خدمة بلدتنا وقرانا وتنميتها".

● زار عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسين الحاج حسن يرافقه رئيس بلدية تمنين التحتا مهدي مرتضى ونائب الرئيس احمد رياء الوزير السبع في مكتبه وأثاروا معه معاناة بلديات منطقة بعلبك – الهرمل ولا سيما منها بلدية تمنين التحتا.

● بناء على قرار المجلس البلدي لمدينة بيروت تكليف عضو المجلس المهندس جوزف سركيس تقديم دراسة شاملة عن المستلزمات الانمائية والخدماتية لمنطقة المدور، عقد سركيس اجتماعا ضمه ومخاتير المنطقة في حضور عضو المجلس البلدي المهندس واروجان قنطرجيان، وعرضت فيه المشاريع اللازمة لتطوير المنطقة ومنها:

مشروع تأهيل مسلخ بيروت بموجب الدراسات الفنية الجاهزة للتنفيذ، قضية وجود عمال شركة "سوكلين" عند مدخل بيروت الشرقي وذلك في شكل غير حضاري، وقوع اكياس النفايات من شاحنات شركة "سوكلين" على الطرق المؤدية الى معمل الكرنتينا، تفعيل مستشفى الكرنتينا الحكومي، فتح ابواب الحديقة العامة امام العموم بعدما تم تأهيلها، انشاء ملاعب رياضية على عقارات البلدية، انشاء مواقف للسيارات على عقارات البلدية او على العقارات الخاصة، وخصوصا في شارع غورو الممتد من الجميزة الى النهر، تأمين انارة الشوارع الرئيسية والفرعية، اعادة حراس البلدية الى نشاطهم المعهود، تأهيل منطقة الجميزة وطريق النهر والمحافظة على الطابع القديم للابنية والشوارع".

واتفق على تأليف فريق عمل من الاختصاصيين من ابناء المنطقة لاعداد الدراسات اللازمة من اجل رفعها الى المجلس البلدي في اقرب فرصة، لاتخاذ القرارات في شأنها.

وتقرر عقد اجتماع عام غداً.

● اعلنت "جمعية حماية الجواد العربي وتحسين نسله" التي تدير ميدان سباق الخيل في بيروت انها "بعد اجتماعات متتالية مع رئيس المجلس البلدي واعضائه ولاسيما منهم لجنة الحدائق والاملاك البلدية التابعة لها، تقرر فتح ابواب الميدان قريباً امام المواطنين عموماً وابناء بيروت خصوصاً من الاثنين حتى السبت للاستجمام وممارسة رياضة الجري وغيرها من اساليب الترفيه، على مساحة كبيرة ومجهزة بمقهى صغير ومقاعد وطاولات تستقبلهم".

● وجه رئيس بلدية كفردينس (راشيا) واعضاؤها كتاب شكر الى رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان على المساعدات التي قدمها الى البلدة في المجالات الخدماتية والحياتية.

● جاءنا من مختار اغبة روجي يوسف الحكيم رداً على ما نشر في "نهار" امس عن الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان، ان خلافاً نشب في البلدة بين عدد من الاهالي وملتزم تمديد شبكة الانارة، التوضيح الآتي:

"– اولاً: ليس صحيحاً على الاطلاق ما ورد في الخبر عن الشبكة الاساسية القائمة، فهي شبكة قديمة وضعيفة جداً ولا تفي بحاجة ابناء البلدة، وهي ممدودة بين الاشجار ومثبتة على اعمدة قديمة وشبه مهترئة.

– ثانياً: ان طلب تمديد شبكة جديدة تصل الى كل اتجاه البلدة بالقدرة المطلوبة، جاء بطلب خطي من اهالي البلدة عام ١٩٩٧، وذلك بموجب كتاب موجه الى وزارة الموارد المائية والكهربائية وقعته كل عائلات البلدة وصادق عليه المختار في حينه، وهو نفسه السيد اسطفان.

– ثالثاً: لم ينشأ اطلاقاً اي خلاف بين بعض ابناء البلدة والمتعهد الذي يقوم بعمله مشكوراً، وانما حصل احتجاج من المدعو فريد عقيقي وبتحريض من غرباء عن البلدة، وحاول عرقلة عمل المتعهد بردم احدى حفر زرع الاعمدة، علماً ان الحفر لا تقع في ارضه بل في حرم الطريق العام التي تصل كسروان بفتوح كسروان، وهي طريق معبدة ومضى على شقها اكثر من عشرين عاماً.

كذلك، ليس صحيحاً ان القوى الامنية اوقفت السيد عقيقي، وانما تم ابعاده عن مكان العمل ليتسنى للعمال الفنيين انجاز عملهم.

– رابعاً: ان ابناء اغبة يتقدمون بالشكر الى كل الذين يسعون لتطوير شبكة الكهرباء في بلدتهم المحرومة منذ عشرات السنين، ويشكرون وزارة الموارد المائية والكهربائية ومؤسسة كهرباء لبنان".

مؤتمر المجالس الدستورية الفرنكوفونية

نصار: حدثَ أن يستضيفه لبنان وشيراك يتابعه اولاً بأول



الرئيس نصار في المؤتمر الصحافي محوطا بالسيدة غرانجيه والنقيبين البعلبكي وكرم. (محمود الطويل)

يستضيف لبنان المؤتمر الثاني للمجالس الدستورية الفرنكوفونية الذي يبدأ اعماله بعد غد في قصر الاونيسكو. ويحضر حفل الافتتاح رئيس الجمهورية الياس الهراوي ويلقي فيه كلمة.

هذا المؤتمر يشهده لبنان للمرة الاولى، وهو في بيروت بناء على اقتراح الرئيس الفرنسي جاك شيراك "الذي تابع مسألة انعقاده اولاً بأول"، وفق رئيس المجلس الدستوري امين نصار الذي عقد مؤتمراً صحافياً اعتبر فيه المؤتمر "حدثاً تاريخياً قانونياً ودستورياً يعزز مكانة لبنان".

حضرت المؤتمر الصحافي الامينة العامة للمؤسسات الدستورية الفرنكوفونية في العالم البروفسورة دومينيك ريمي غرانجيه واعضاء من المجلس الدستوري ونقيبا الصحافة محمد البعلبكي والمحررين ملحم كرم.

وفي المستهل ذكر نصار انه تردد قبل أن يدعو الى المؤتمر الصحافي "لأني آليت على نفسي منذ تسلمت مهمات رئاسة المجلس الدستوري ان ابتعد وابعد معي المجلس عن اي ظهور اعلامي او الادلاء بأي تصريحات تتعلق بشؤون المجلس الخاصة، او بأي شؤون اخرى حفاظاً على حياد هذه المؤسسة الدستورية العليا المستقلة وهيبتها. ولكن انعقاد المؤتمر الثاني لرؤساء المجالس الدستورية الفرنكوفونية في بيروت دفعني الى الاجتماع بكم، لانه يشكل حدثاً عالمياً على الصعيد القانوني والدستوري، لانه يضم رؤساء مجالس ومحاكم دستورية لاكثر من اربعين دولة من مختلف القارات، ولانه ينعقد للمرة الاولى خارج فرنسا وفي لبنان تحديداً بناء على توصية خاصة من رئيس جمهورية فرنسا السيد جاك شيراك، مما يؤكد على مركز لبنان الدولي قانونياً وقضائياً وثقافياً ويعزز مكانته الحضارية والتاريخية، التي كانت له دائماً، ودوره الريادي صلة وصل بين الثقافات المتعددة، فضلاً عن ان المواضيع التي سيتناولها المؤتمر تساهم في تعميق الثقافة الدستورية والتأكيد على حقوق الانسان وحرياته وتعزيز مفهوم دولة القانون والمبادئ الدستورية العامة التي تشكل نقاط التقاط بين مجموعة الدول المشاركة، كما ان المؤتمر سيتناول وضع اسس التعاون الوثيق وتبادل المعلومات والاجتهادات والآراء عبر شبكة الانترنت لتكون في متناول الجميع وليبقى التواصل والتفاعل قائماً ومستمراً".

وركز على اهمية وسائل الاعلام اللبنانية ودورها في "جعل هذا المؤتمر حدثاً عالمياً يفيد منه لبنان ويعزز حضوره ومكانته على الصعيد العالمي، وخصوصاً انكم معنيون بهذا الحدث ولاهميته على الصعيد الوطني".

وشكر تبني الدولة بجميع وزاراتها واجهزتها للمؤتمر ووضع كل امكاناتها لتسهيل مسيرته. كما شكر رئيس الجمهورية رعايته المؤتمر وحضوره اعلان افتتاحه، ورئيسي مجلس النواب والحكومة لدعمهما المؤتمر والعمل على انجاحه.

زهيرعسيران

وشكر نقيب الصحافة الاسبق زهير عسيران رئيس المجلس الدستوري واثنى على دور المجلس "الذي يضم خيرة قضاة لبنان ويشرف القضاء اللبناني. وتعهد بان تكون الصحافة اللبنانية في خدمة المؤتمر.

ورد نصار: "نحن جميعا في خدمة لبنان". واوضح رداً على سؤال، ان "الموضوعات التي سيتناولها المؤتمر تتعلق بدراسة القوانين وتبادل الاراء الدستورية حفاظا على حقوق المواطن والبحث في المساواة بين المواطنين واحترام الدستور. ان عملنا قانوني ودستوري صرف في هذا المؤتمر". واشار الى ان "طلب الرئيس الفرنسي نقل اعمال هذا المؤتمر من باريس الى بيروت هو حدث وطني للبنان في سعيه الى اعادة موقعه الثقافي والقانوني في الشرق بعد الحرب واعادة اعماره".

واوضح ان جلسات عمل المؤتمر ستكون مغلقة، مذكرا بأن لبنان انتخب عام ١٩٩٧ نائبا لرئيس جمعية المجالس والمحاكم الدستورية الفرنكوفونية في العالم. وقال: "لم يكن اختياره لهذا المركز سهلا، فقد ترشحت مصر ودولة اخرى لهذا المركز، علما ان لبنان لم يرشح نفسه بل رشحته فرنسا وكندا وانتخب باكثرية ساحقة (١٩ صوتا ضد ٧ اصوات) وذلك بعد انتخاب وزير الخارجية الفرنسية السابق رولان دوما رئيسا للجمعية.

وقال ان ٣٧ دولة تشارك في الجمعية، وهي في صدد بت انتساب خمس دول جديدة اليها.

البعلبكي

ونوه النقيب البعلبكي باقتراح الرئيس الفرنسي شيراك عقد المؤتمر في لبنان، وقال: "هذه مبادرة يثمنها الشعب اللبناني. وليست الاولى منه، فنحن نعرف مواقفه ومواقف فرنسا الصديقة. وهذه الخطوة مفخرة كبرى للبنان الذي استطاع ان يبلغ، في هذه الفترة القصيرة من تاريخ استعادته لمؤسساته وحياة الدولة فيه، هذا المقام الرفيع بين دول العالم في شأن يعتبر من اهم وارقى الشؤون الحضارية. وفيه استعادة لدور بيروت التاريخي، وهي "ام الشرائع" التي ارضعت العالم لبنان المعرفة الحقوقية. ونعلن في هذه المناسبة افتخارنا بمجلسنا الدستوري وبكامل اعضائه وعلى رأسه الشيخ امين نصار. ان هذا المجلس من اهم المؤسسات الدستورية في لبنان والمرجع الاعلى في كل شأن دستوري. نأمل كثيرا في النتائج التي سينتهي اليها المؤتمر الذي سينعقد في الاونيسكو".

ووجه كلامه الى رئيس المجلس وقال: "يعتبر الاعلام من واجبه ان يتجند ويتطوع لمواكبة هذا الحدث التاريخي الذي ستشهده عاصمة لبنان".

كرم

وعقب نقيب المحررين ملحم كرم مؤكدا "ان الصحافة اللبنانية ستقوم بكل واجباتها حيال حدث لا منة في تغطيته لانه فرض نفسه على الجميع حدثا اعلاميا تاريخيا. وعلق على ما ذكره رئيس المجلس الدستوري عن مكانة لبنان وقال: ما ذكرته هو واقع لبنان الذي لا يستسلم عندما يواجه محنة، بل على العكس يشتد ويقسو ساعده. وغريب امر لبنان، كلما اقحموه في الصعوبات تحرك فيه دائما شيء يتجه صوب النور كالنبتة. انها ارادة الحياة ولذة المواجهة والتصدي للصعوبات، وهو شأن تمرس فيه. والكلمة والتشريع ليسا غريبين عنه بل انهما في صلب وجوده وكيانه وبهما نشأ وبهما يقتات ويقيت".

وانهى بأن "هذا المؤتمر حدث، وطبعا نحن موضع حسد من الجميع لأننا استضفناه عن استحقاق. لقد قال الرئيس شيراك للشيخ امين نصار: "هذه مناسبة فأملي ان لا تفوتكم". ونحن مع الرئيس شيراك ان هذه المناسبة لن تفوتنا والاعداد الذي جرى لها هو حتما في حجم الحدث ومكانته".

وحيا "المجلس الدستوري رئيسا واعضاء، وكل الاسرة التي يتعامل معها، ونحن نعلم انها امل لأن تعطي لبنان والعالم مؤتمرا ناجحا في حجم الكلمة والتشريع وايدينا في ايديكم لاعزازهما".

اهتمام شيراك

وكانت مداخلة لرئيس المجلس الدستوري نصار، قال: "ان الرئيس شيراك يتابع بكل دقة ما يحصل في المؤتمر، الى درجة ان الامينة العامة لجمعية المجالس الدستورية الفرنكوفونية السيدة غرانجيه ابلغتني للتو انه اتصل وطلب ان يطلع على بطاقة الدعوة لافتتاح المؤتمر". واضاف بالفرنسية: "ان هذا المؤتمر في نظر الرئيس الفرنسي حدث دستوري ووطني في لبنان".

غرانجيه

وركزت السيدة غرانجيه على "اهمية المؤتمر في تناول الخبرات والاجتهادات بين المجالس الدستورية عبر شبكة الاتصال الفضائية، وهي من الحاجات التي عبرت عنها الدول التي شاركت في مؤتمر الجمعية الاول، باعتبار ان الدول تعبر المشاكل التي تواجهها على صعيد الدفاع عن حقوق الانسان بواسطة النصوص الدستورية وتبادلها في ما بينها".

ويشارك في المؤتمر رؤساء مجالس ومحاكم دستورية ومستشارون من بلجيكا وبنين وبلغاريا وكندا والرأس الاخضر وافريقيا الوسطى وفرنسا وساحل العاج وغينيا والسنغال وموريتانيا وسويسرا ورومانيا وتشاد وتوغو وتاميتي وجيبوتي ولبنان ودول اخرى.

البرنامج

وجرى توزيع برنامج عمل المؤتمر وكلمات الافتتاح، وهي على التوالي لنصار فكلمة رئيس الجمعية دوما، ثم كلمة الرئيس الهراوي. ومائدة اليوم الاول تكريم من رئيس الحكومة رفيق الحريري، وتعقبها مساء مأدبة رسمية في قصر بعبدا ومأدبة السبت في السفارة الفرنسية ظهرا، ومساء تقيمها نقابة المحامين في كازينو لبنان. ويوم الاحد زيارة قانا واماكن اثرية في الجنوب بدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري، فمأدبة يكرم بها للوفود المشاركة.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن ثم وفدا من "حزب الله" برئاسة الشيخ خضر نور الدين هنأه بسلامة عودته من ايران، ونقل نور الدين عنه تأكيده "ضرورة الاهتمام بالوضع الاخلاقي في البلد وبالعودة عن قرار الغاء التعليم الديني".

مولد العذراء في اهدن ومغدوشة وعيد سيدة القلعة في منجز



قداس في كنيسة سيدة القلعة الاثرية في منجز امس. (ميشال حلاق)

اقيمت امس سلسلة احتفالات دينية وقداديس في عيد مولد العذراء.

في اهدن، ترأس النائب البطريركي العام الماروني المطران بولس اميل سعادة قداسا احتفاليا في كاتدرائية سيدة الحصن يعاونه لفيف من الكهنة. وخدمت القداس الفنانة ماجدة الرومي.

والقى المطران سعادة عظة عن معاني العيد.

وبعد القداس احيت ماجدة امسية دينية في باحة الكاتدرائية، وصدحت بتراتيل دينية.

في مغدوشة (صيدا) انطلقت عصرا مسيرة حاشدة شارك فيها اطفال البلدة والبلدات المجاورة، واطلقت في نهايتها بالونات تحمل شعارات السلام. فيما ترأس راعي ابرشية مرجعيون وبانياس للروم الكاثوليك المطران انطوان الحايك قداسا احتفاليا امام مغارة سيدة المنطرة.

وكانت احتفالات العيد بدأت مساء الاثنين بمسيرة كبيرة من امام كنيسة البلدة الى مقام سيدة المنطرة، يتقدمها مجسم لبرج العذراء، انتهت امام باحة البرج حيث اقيم قداس برئاسة راعي الابرشية المطران جورج كويتر وشارك فيه الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال ولفيف من الكهنة والرهبان.

وفي منجز (عكار) وقرى مجاورة لها في لبنان وسوريا، احتفل بعيد سيدة القلعة. واقيمت قداديس وصلوات في كنيسة سيدة القلعة الاثرية برئاسة الاب عبدالله نصور.

وكان "تجمع شباب سيدة القلعة" في منجز احيا مهرجانات سيدة القلعة الحادية عشرة والتي يعود ريعها لترميم الكنيسة والمدرسة القديمة.

نصرالله يتوقع انضمام "حزب الله" الى الحكومة

رجح الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ان يتمثل الحزب في الحكومة.

وقال في حديث الى صحيفة "فايننشال تايمز" اللندنية نقلت مقاطع منه "وكالة الصحافة الفرنسية" ان ذلك "قضية وقت وكذلك قضية قدرة على الاقناع بقبول بعض برامجنا".

وقال ان ايران "هي في الوقت نفسه مثل ونموذج" و"هناك نماذج عديدة، ولكن بعضها خطير مثل نموذج حركة طالبان".

واضاف: "يحلو للولايات المتحدة الاميركية ان تظهر الاسلام مصدراً للجهل والهمجية وتخلف النساء والعودة الى حرب الفصائل، وهي تسعى الى فرض هذه الصورة ليس عن طريق الدعاية بل من طريق جماعات تدعمها هي بالاسلحة".

واعتبر ان الرئيس الايراني السيد محمد خاتمي يمثل "اسلاما متنوراً ومتسامحاً يرتكز على اصول ديننا".

مجلس إنماء وإعمار أم "مجلس وزراء ظل"؟ [٢]

الجسر: نحن ذراع تنفيذية... والوزارات تكلفنا المشاريع ولا نسحب صلاحياتها

يشبّه الدكتور نبيل الجسر مجلس الانماء والاعمار الذي يترأس بـ"فرقة الكوماندوس" لاظهار قدراته على انجاز ما تعجز عنه مؤسسات اخرى. ويحكي بحزم: "اننا نرقّع الماضي، ونؤهل الحاضر، ونهيئ للمستقبل".

في تقويمه لأداء المجلس لا يتحدث الجسر الا من تجربته الخاصة فيه ويرفض ابداء الرأي في ما يثار عن تلزيمات عشوائية وعمليات اهدار لم تحصل على عهده، ولا ينسبها حتى الى عهد سابق. اما الاحاديث عن الاهدار والتقصير في المشاريع التي تنفّذ منذ ثلاثة اعوام، اي منذ تسلّمه مهماته، فيبررها بـ"جهل مطلقيها ما يحصل ميدانياً".

فاضافة الى "المفاجآت الفنية" التي تعترض بعض الاعمال، يذكّر الجسر بأن ثمة مشاريع يتطلب انجازها قرارات سياسية ليست من صلاحيات المجلس نفسه. ويرفض وصفه بـ"حكومة ظل" مفضلاً تشبيهه بـ"الذراع التنفيذية" للسلطة التنفيذية.

وعن صلاحياته الواسعة وتهميش دور الوزارات، يقول: "نعمل بموجب ما أوكله، الينا المرسوم الرقم ٥". ويؤكد "ان الوزارات هي التي تكلفنا المشاريع ولسنا من يسحب منها مهماتها".

ولا يرى، من تجربته ايضاً، ان اعادة احياء وزارة التصميم ضرورية "فصلاحياتها اوكلت الينا"، ويعتبر "ان التخطيط يجب ان يكون متحركاً(...) لاننا لا نملك معطيات مادية تخولنا وضع مخطط واضح لنتقيد به مئة في المئة".

ويعترف بان المجلس اخطأ، لكنه يتدارك بان "من لا يعمل لا يخطئ". ويرى ان المجلس الذي وجد لمواجهة نتائج "حرب الستين" قد انتهى دوره حالياً، ويقول: "وجدنا للسلم ولم نكن للحرب".

في مبنى مجلس الانماء والاعمار الذي يشبه ولو من بعيد، جادة، السرايا الحكومية، كان هذا الحديث:

* كلف مجلس الانماء والاعمار تنفيذ معظم المشاريع التي انطلق العمل بها عام ١٩٩٢، مما جعل مهماته كثيرة، وخصوصا انه يضطلع بالتخطيط والتنفيذ والاشراف والتمويل وغيرها، مما أدى الى تقصير في بعض المهمات وبرز هذا في التأخر بانجاز معظم المشاريع واجراء تلزيمات عشوائية... بماذا ترد على هذه الاتهامات؟

– معلوم ان صلاحيات مجلس الانماء والاعمار محددة في المرسوم الرقم ٥، وهي تشمل التخطيط والتمويل وتنفيذ بعض المشاريع، او ما يوكله اليه مجلس الوزراء. المجلس لا يبادر بنفسه الى سحب المشاريع من الوزارات، لان معظمها يحال علينا بموجب قوانين، او بموجب قوانين الموازنة، او بطلب من الادارة او الوزارة المختصة ممثلة بوزيرها عبر مجلس الوزراء. لذا، لا يمكننا القول ان الحمل كبير او صغير. فما دامت الادارة تحتاج الى مساعدتنا، ومجلس الوزراء يكلفنا مهمات، لا يمكننا الا التنفيذ. والقول اننا نسحب صلاحيات الوزارات ليس صحيحا، ولا نملك هذه القدرة اصلاً.

وما يحكى عن تقصير واهدار وتأخير في تنفيذ المشاريع مردّه الى جهل الذين يحكون لما يحصل ميدانيا. فعند تنفيذ مشروع في احد مداخل بيروت مثلا، نبدأ بالاستملاكات، واذا اعترضتنا مشكلة مهجرين او محتلين نحيلها على صندوق المهجرين المخول حل قضيتهم.

والمثل الأوضح في هذا المجال، ما صادفناه خلال تنفيذ اوتوستراد المرامل، اذ اوقفنا العمل عاما كاملا قبل ان يتخذ القرار السياسي لتنفيذ الاخلاءات. فهل يتحمل المجلس تبعة هذا التقصير؟ ومثل آخر هو طريق الكوكودي امام المدينة الرياضية، اذ كان يفترض قبل تنفيذها انجاز البولفار شرق المدينة الرياضية، والبنى التحتية في المنطقة وتحويل مجاري المياه الآسنة، وتحويل السير عن المنطقة. الا ان المفاوضات السياسية لتأمين الاخلاءات استغرقت عامين من دون ان تثمر. لذا، اضطررنا الى تنفيذ مخطط جديد. فهل يعد هذا تقصيرا؟

وفي ما يتعلق بطريق المطار، تم رسم الخرائط، ونفذ قسم من الجسر. وعند نبش الاساسات لتشييد القسم الآخر اعترضتنا قساطل المياه التي تغذي بيروت خلافا لما تشير اليه الخرائط التي زودتنا اياها مصلحة مياه بيروت. فهل نقطع المياه عن بيروت لتنفيذ الجسر، او نعدل تصميم المشروع ونحول قساطل المياه قبل ان نتابع العمل؟

ان ٢٠ عاما من الحرب جعلتنا نفتقر الى خرائط صحيحة للبنى التحتية، والمتوافر منها مغاير تماما للواقع. لذا تعترضنا المفاجآت في كل مشروع، وحسرتنا اكبر من حسرة المواطنين، فكلما باشرنا مشروعا، فوجئنا بما يشبه "وقف تَ قلك"، وما ان نلزم مشروعا حتى ننتقل الى غيره، وتظهر العراقيل فنضطر الى تعديله من جديد.

* هذه الاجراءات "الطارئة" هي التي تتسبب بزيادة تكلفة المشاريع؟

– الواقع ان التكلفة الاضافية ليست كبيرة. فحظنا كبير لأن معظم المقاولين لبنانيون ويتفهمون ظروفنا، على عكس الاجانب الذين يتقاضون ثمن التحية. والمؤكد ان الاهدار غير موجود، فالتكلفة الاضافية صغيرة وتنتج من تجزئة المشاريع وتنفيذها على مراحل لما تقتضيه طبيعة مدينة آهلة.

* التخطيط سليم اذاً، والمشكلة في العراقيل المفاجئة؟

– التخطيط موجود، ولكن المشاكل التي تعترضنا تتطلب احيانا حلولا سياسية لا فنية. وحلها ليس في يدنا لان المجلس لا يتعاطى السياسة.

* ... ولا يخضع للتدخلات السياسية؟

– مضت ثلاثة اعوام على وجودي في المجلس، ولا اعتقد ان اي جهة حاولت ممارسة ضغوط علينا. لم اصادف حتى الان الا تعاونا من جميع المسؤولين الذين ينجحون في مساعدتنا مرات ويفشلون مرات.

العلاقة بمجلس النواب

* ترددت منذ انشاء المجلس اصوات كثيرة، ولاسيما من داخل البرلمان مطالبة بالغائه، وتوصل القانون الرقم ٨٩/٥ الى الحد من صلاحياته في عقد القروض الخارجية، كيف تصفون علاقة المجلس بالسلطة التشريعية القادرة "قانونا" على شل عمل المجلس من طريق تعليق القروض؟

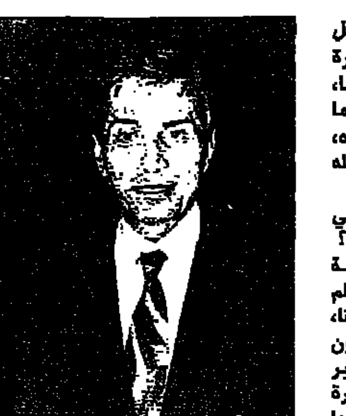
– ينص القانون على ضرورة اصدار قانون بأي اتفاق يرتب عبئا على الدولة. لذا نوقع على القروض بالاحرف الاولى بموجب تفويض من الحكومة، ونحيل المشروع على مجلس الوزراء الذي يقره ويحوله بمرسوم على مجلس النواب. وهناك يناقش في اللجان المختصة ليصدر بقانون في جلسة عامة.

* هذه الآلية لم تكن معتمدة قبل القانون الرقم ٨٩/٥...

– كل القروض تمت خلال ولايتي بهذه الطريقة ولم يعترض المجلس على اي قرض، علما ان عددها مئة تقريبا. فما يهم مجلس النواب ان يكون المشروع الذي يموله القرض ضمن سلسلة مشاريع تغطي كل المناطق لتحقيق الانماء المتوازن. ولم نواجه اي مشكلة معه.

عرقلة "روتينية"

* الغى البنك الدولي في اول آب الفائت قرضا للبنان بقيمة ٥٠ مليون دولار، كان مخصصا لمشروع معالجة تلوث الشاطئ (انشاء محطات تكرير للمياه الآسنة، وخطوط جر...). هل صحيح ان مجلس النواب هو الذي عاق اقرار المشروع مما ادى الى الغاء العقد؟



الجسر.

* يلزم البنك الدولي المقترض مهلة اربعة اشهر لابرام العقد في مجلس النواب تبدأ من تاريخ توقيعه بالاحرف الاولى. وصودف انه خلال هذه المدة، دفعنا المشروع الى مجلس الوزراء فأقره ثم احاله على مجلس النواب وصدق المشروع في اللجان الاربع المعنية، وكان مفترضا ادراجه في جدول اعمال اول جلسة عامة، الا ان ذلك لم يحصل لاسباب روتينية، ولما تعذر انعقاد جلسة عامة قبل انقضاء المهلة الضرورية لابرامه، عمد البنك الدولي الى الغائه، علما انه وافق على تمديد المهلة ثلاث مرات سابقا، ولم يعد يحق له ذلك. واعترفت المنظمة الدولية بأهمية المشروع وحيويته، وارسلت الينا وفدا للمفاوضة على المشروع نفسه من جديد. ومن المؤكد ان مجلس النواب لم يلغ القرض وعندما تحدثت مع الرئيس نبيه بري تبين لي اهتمامه بالمشروع ورأيت بأم العين ان المشروع كان البند الاول في جدول اعمال اول جلسة عامة.

وكدنا نواجه المشكلة نفسها مع القرض الياباني الذي كان مخصصا لمشروع انشاء مطامر صحية ومكبات للنفايات، الا اننا طلبنا تمديد المهلة، فأبرم المشروع في مجلس النواب.

الرقابة على المجلس

* قد يكون مجلس الاعمار ظلم باعطائه صلاحيات واسعة من دون اخضاعه للرقابة، مما جعله في قفص الاتهام من دون ان يستطيع اظهار براءته، فهل صحيح ان مؤسسة كمجلس الانماء والاعمار غيرقابلة للرقابة لسعة صلاحياتها؟

* ما هي التهمة الموجهة الى المجلس؟ هل هي صلاحياته الواسعة؟

– ان تجربتنا فيه تدفعنا الى تشجيع الدولة على تعميم آلية الرقابة اللاحقة. في فرنسا، على سبيل المثال، لا رقابة مسبقة على المؤسسات، وبما ان تشريعاتنا مقتبسة عن القانون الفرنسي يبدو طبيعيا ان نطبق الرقابة اللاحقة. فالرقابة المسبقة تشبه الترخيص المطلق للعمل. لم لا نتحمل مسؤولياتنا ونواجه الرقابة اللاحقة؟ المجلس حاليا يخضع لهذا النوع من الرقابة، فديوان المحاسبة له مكتبان فيه وموظفوه يداومون. عدا عن ان ثمة من يراقب مصادر التمويل ايضا.

* هذا النمط من الرقابة يعده بعضهم نوعا من الوصاية على الدول العاجزة عن مراقبة الاعمال بنفسها...

– اذا قدم البنك الدولي قرضا الى الولايات المتحدة الاميركية لتمويل مشروع ما، فانه يخضع المشروع للمراقبة، لان هذا جزء من آلية عمل المؤسسات المقرضة.

* تعتبر بعض ادارات ومؤسسات رسمية ان مجلس الانماء والاعمار همّش صلاحياتها وجعل نفسه "مجلس وزراء ظل" وقت تطالب هي باستعادة صلاحياتها بذريعة انها "أم الصبي"؟

– لسنا مجلس وزراء ظل. نتقيد بقرارات مجلس الوزراء، ونحن أشبه بذراع تنفيذية للمجلس ككل، وليس للرئيس وحده او لأي وزير آخر.

وزارة التصميم

* يطالب كثيرون باعادة وزارة التصميم وحصر صلاحيات المجلس بالامور التنفيذية. فهل تتصورون من خلال تجربتكم في المجلس ان هذا الحل ممكن، وخصوصا ان أول الاتهامات التي توجه اليه هي تقصيره في التخطيط وتحقيق الانماء المتوازن؟

– صلاحيات وزارة التخطيط اوكلت الينا. ولكن لنحسب اننا في ظرف استثنائي، فعندها لا تخطط اي وزارة تخطيط في العالم لما ستقوم به خلال الايام المقبلة، بل تسعى الى وضع خطة لمشاريع مستقبلية، وتحضر نفسها لتمويل هذه الخطة. والمجلس حاليا اشبه بـ "الكوماندوس". فنحن نرقّع الماضي ونؤهل الحاضر ونهيئ المستقبل. بمعنى آخر يجب ان يكون التخطيط متحركا، وخصوصا ان المشاريع مرتبطة بامكان تأمين التمويل وتخضع لاجراءات روتينية قبل اقرارها في مجلس النواب. ولا نملك معطيات مادية تخولني وضع مخطط واضح أتقيد به مئة في المئة. وفي وضع مماثل يجب التمتع بالليونة في العمل. وتصب الصلاحيات الواسعة المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ في اطار خدمة هذا الهدف. ويبقى ان التخطيط العام موجود ما دام العمل قائما.

وفي ما يتعلق بالانماء المتوازن، اعتقد ان العهد الحالي حقق انماء شبه متوازن، لم يشهده اي عهد من قبل. ولكن الغبن ليس وليد اليوم، وثمة مناطق لا تملك قدرة استهلاكية لمشاريع ضخمة. والمؤكد ان المشاريع في هذا العهد امتدت من الحدود الى الحدود.

لقد عينت بمرسوم وتسلّمت وظيفتي، وما دام المركز موجوداً فلن نتأخر عن تأدية مهماتنا، ونشعر بالفخر لاننا نبني، واذا ارادوا الغاءه...

* لم يخطئ مجلس الانماء والاعمار اذاً؟

– من لا يعمل لا يخطئ. ولكن الخطأ امر واصلاحه امر آخر واخفاؤه امر ثالث. ونتمنى على من يكتشف خطأ ما ان يدلنا إليه لنحقق فيه.

* ما تصوّرك لمستقبل المجلس، علماً انه انشئ اساساً لاعادة بناء ما دمرته "حرب الستين"، واليوم نحن في حال سلم، وهو يتولى اعادة بناء المستقبل، فهل يجب ان يحافظ على هيكليته الحالية؟

– صحيح ان مجلس الانماء والاعمار انشئ بعد "حرب الستين" لتطوير البلاد، وصلاحياته، بحسب المرسوم الاشتراعي، لم تنص على ترقيع ما تهدم او تأهيله، بل كلفه المرسوم التخطيط والتنفيذ والتمويل وهذا لا يعني توكيله مهمات الترقيع، وهذه مغالطة يقع فيها الجميع. اذا كانت "حرب الستين" سبب وجوده، فهل ينتفي هذا السبب بعد حرب الـ١٥ عاماً؟

– يقال ان الحرب انتهت فما الحاجة الى مجلس الانماء والاعمار؟ الواقع اننا وجدنا للسلم ولم نكن للحرب، ولو كانت مهماتنا الترميم فحسب، لما تم تكليفنا صلاحيات وزارة التخطيط.

* يأخذون عليكم نجاحكم في الاعمار وفشلكم في تحقيق الانماء.

– تتوزع مخصصات لبنان للتنمية بين ١٥ في المئة من القطاع العام و٨٥ في المئة من القطاع الخاص. ووظيفتنا كمؤسسة عامة انجاز البنى التحتية الاساسية والاجتماعية والاجتماعية – الاقتصادية. فاقتصاد لبنان حر، ومهمة الدولة في هذه الحال ليست انشاء فندق في منطقة ما، بل تهيئة لكل المستلزمات الضرورية التي تشجّع القطاع الخاص على الاستثمار في تلك المنطقة، لأن التنمية الاقتصادية الفعلية لا يمكن تحقيقها الا عبر القطاع الخاص.

وادراج الرئيس الحريري مشروع تأهيل الطرق وتوسيعها في جدول الاولويات ينطلق من سياسته التي تشجع على انماء المناطق بتأمين سبل انتقال المواطن الى عمله في بيروت وانفاق مداخيله في بلدته، لذا اصبحت شبكات الطرق والبنى التحتية الاساسية ابرز عناوين الانماء المتوازن.

واذا طبق قانون اللامركزية الادارية الذي ينص عليه اتفاق الطائف فانه يوفر على المواطنين الانتقال الى العاصمة. ولكن مسؤولياتنا الحالية هي تأهيل المدن الكبيرة في المحافظات لتكون جاهزة لاستيعاب الاستثمارات الخاصة. وهذه الخطوة ستؤدي حتماً الى تحقيق التنمية المتوازنة.

حاورته موناليزا فريحة

الحلقة الاولى نشرت امس.

"إطلالة مرشح" في "دار الندوة"

افرام: لبنان مهيأ للتغيير

تحول غداء "دار الندوة" الشهري امس مناسبة لاعلان ضيف الدار الوزير السابق جورج افرام ترشحه ضمناً لرئاسة الجمهورية، عارضاً القضايا الاساسية العالقة وترتيبه للأولويات ومقترحاً حلولا في اطار ما يمكن وصفه بعناوين برنامج رئاسي.

وكان افرام في المرحلة الماضية من دعاة مقاطعة انتخابات عام ١٩٩٢، وهو ممن قادوا اخيراً معركة الانتخابات البلدية في جونية، طرفاً مع اللائحة التي دعمها الوزير فارس بويز والنائب رشيد الخازن ضد النائب منصور غانم البون، وان بدا انه اضطلع بدور وسيط في الموضوع، ومرد ذلك ان قوى متعددة خاضت معركة بلدية جونية ضد البون تحت شعار ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يدعمه، والى ان ثمة خصومة مزمنة بين رئيس الحكومة وافرام، تعود الى حزيران ١٩٩٢ عندما كان الاخير وزيراً للموارد المائية والكهربائية في اولى حكومات الحريري. وأدى اختلافه معه على موضوع تلزيمات الكهرباء الى تبديل في الحقائب جعل افرام وزير دولة بلا حقيبة، فرفع دعوى ضد رئيسي الجمهورية والحكومة لدى مجلس شورى الدولة ولم يستقل، فأقيل بعد نحو شهرين، في ١١ آب ١٩٩٣. ومنذ ذلك الحين يعتبر في موقع الخصومة مع ركني السلطة.

والادوار التي اداها بعد ذلك، وخصوصاً في الانتخابات البلدية في جونية، تجعله من الاسماء المطروحة للرئاسة، من دون ان يكون من الاسماء المتداولة. وكانت مداخلته في "دار الندوة" اطلالة، وان في شكل غير رسمي كمرشح رئاسي بالبرنامج الذي اعلنه.

وشارك في المأدبة التي تقام اول ثلثاء من كل شهر، رئيس مجلس ادارة "دار الندوة" منح الصلح ومديرها العام معن بشور والرئيسان السابقان شفيق الوزان وسليم الحص ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائبان بهاء الدين عيتاني ووجيه البعريني والنائب السابق محمد قباني وممثل قائد الجيش المقدم جمال مواس ونائب رئيس جمعية الصناعيين حسن علم الدين والدكتور جورج خديج.

الصلح

رحب الصلح بالحضور وبالضيف افرام وقال: "عاش آدابا وانسجاما مع النفس وهو ينتج لنفسه وبلاده كأنه اخضع كل ما يعمل لرقابة ذاتية (...) واهتم على الصعيد العالمي بالمسؤولية الاجتماعية والخلقية لرجال الاعمال والمؤسسات الكبرى بما جعله علما في حركات عالمية جعلت من هذا الموضوع همها الاول، فكان من الوجوه البارزة بين نخبة الطاولة المستديرة من رجال الاعمال في كل من اوروبا واليابان والولايات المتحدة الاميركية.

وقد اتخذت هذه الطاولة قرارا يؤكد ان سلوك رجال الاعمال من شأنه ان يؤثر على العلاقات بين الامم ورفاه العالم بأجمعه. اذ غالبا ما تكون الاعمال صلة الوصل الاولى بين الامم، من خلال اسلوبها في احداث التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر تأثيرا كبيرا في احلال مشاعر الثقة او الخوف في كل انحاء العالم.

ان جذور المبادئ التي مثلها جورج افرام في الطاولة المستديرة هي قيمة اخلاقية عامة يمكن ان تسمى الكرامة الانسانية. وقد اوصل الى بلدته جونية والى لبنان والى البلاد العربية هذا المفهوم الذي لا يزال جديدا في محيطنا، وهو ان الكبير بانتاجه وعمله لا يكون كبيرا فعلا الا اذا كان كبيرا بانسانيته وتقواه وحرصه على ان يعم التقدم كل بيئة ينشط فيها".

افرام

وقال افرام ان "آثار الحوادث في بنية المجتمع والدولة في لبنان بلغت حدا خطيرا يهدد المصير ويجعل استعادة وحدتنا الوطنية اولى اولوياتنا وواجبة الوجوب، فمن دونها لن نبني وطنا، ولن تستقيم لنا دولة، ولن نستحق الاستقلال.

نحن في هذه الايام مشغولون بعضنا ببعض وبأمور مختلفة مشتتة، بدل ان نشتغل بعضنا مع بعض في امورنا الجوهرية، وطبقاً لأولويات المرحلة. ومثالا على ذلك، كان علينا وعي ضرورة التصدي للمذهبية والطائفية والتعصب الديني التي تنهش نسيجنا الاجتماعي وتسمم اجيالنا الصاعدة، يغذيها الخطاب السياسي اليومي والصادر عن جهات عدة، والطريقة التي تمارس بها الكثرة من السياسيين مسؤولية الشأن العام.

لقد اصبح واضحا ان الشعب بأجمعه، بقواه الحية ومؤسساته المختلفة ومفكريه وصحافته، يؤيد قيام دولة القانون والمؤسسات ويتطلع الى بزوغ فجرها على أحر من الجمر. وهو على استعداد لدعم قيادات التغيير والنضال في صفوفها. وهذا ما لم يكن متوافرا في بداية السبعينات عندما عزف الرئيس فؤاد شهاب في بيانه الشهير عن ترشيح نفسه للرئاسة.

ولذلك، ونحن على عتبة انتخاب رئيس جديد للدولة ضمن المهلة الدستورية، علينا ان نتهيب جميعا المفصل التاريخي الذي يمر به مجتمعنا، اذ اصبح لبنان مهيأ للتغيير الجذري الشامل وعلى الاصعدة المختلفة. والويل لنا اذا لم نع هذه الفرصة التي اينعتها دماء اللبنانيين وآلامهم المبرحة، ولم نعمل لما ضمن مشروع وطني يقوم على تحويل لبنان تدريجيا من مجتمع طوائفي مفسخ ومشرذم، الى مجتمع وطني متماسك ومتكامل.

ان مشروعنا الوطني هذا يتطلب نهجا علميا لوضع مسار يحدد المراحل ويؤمن التطور المطلوب، بموجب خطة شاملة للانماء، تتعامل مع الوطن ككل وليس كأجزاء، وخصوصاً ان لبنان هو بقياس مدينة كبرى، وحرام الا نعي هذه الحقيقة، فنعرف حدودنا ونقف عندها، من دون ان نتنازل عن كرامتنا وطموحاتنا. ولنا خير منهل ومسار في تجربة الرئيس فؤاد شهاب الذي ركز على الوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية، واعتمد خطة الانماء الشامل، والتي لولا نكسة حرب ١٩٦٧، لما توقفت، لأن المؤامرة لتقسيم لبنان كانت عاتية واقوى من الجميع. ورغم ذلك تمكن اللبنانيون من الصمود في وجهها حتى العام ١٩٧٥.

ولكن من اجل انجاح حركتنا التغييرية، نرى ان المصالح الحيوية المشتركة بين سوريا ولبنان، والتي مكنت سوريا من انجاز مهمة تاريخية عام ١٩٧٦ منعت التقسيم عن لبنان، ومن ثم دفعتها طيلة السنوات التسع الاخيرة الى المساعدة على قيام الدولة من جديد، هي نفسها خير ضامن لدور سوري مخلص، ايجابي وثابت في دعم جهود اللبنانيين لقيام دولة القانون والمؤسسات، لأن في لبنان المعافى والمستقر، السند القادر والحليف الدائم.

افرام متحدثاً في "دار الندوة". (رالف بربريان)

بارعة سريح

– التتمة في الصفحة ٧ –

نتائج استطلاع الرأي حول المرشحين لرئاسة الجمهورية
حتى تاريخ ١٩٩٨/٩/٨

اسماء المرشحين	النسبة %
امين الجميل	١,٦٧
ميشال عون	٥,٠١
ريمون اده	٠,٧٠
اميل لحود	٢٥,٠٥
بطرس حرب	٩,٦٠
نسيب لحود	١٢,٧٧
فارس بويز	٢,٣٦
روبير غانم	١,٦٧
ميشال اده	٠,٩٧
سليمان فرنجية	٠,٤٢
نايلة معوض	٣,٦٢
جان عبيد	١,٢٥
دوري شمعون	٠,١٤
الياس حبيقة	٢٠,٤٥
فوزي حبيش	١,١١
مخايل ضاهر	٠,٨٣
رياض سلامة	٠,٨٣
جبران طوق	٠,٥٦

"يحل مشكلة صحية ولا يثير"

الاختصاصيون يرحبون بوصول "ڤياغرا" ويشترطون الوصفة الطبية لبيعه

كتبت كريستين عبيد:

سمح اخيراً باستيراد دواء "ڤياغرا" وتداوله في لبنان، وكثيرون ينتظرون وصوله شرعيا بعدما كان يهرب الى لبنان ويباع سرا.

ولاقى قرار اللجنة الفنية في وزارة الصحة السماح باستيراد "ڤياغرا" امتعاضا واعتراضا لدى البعض، وترحيبا لدى اختصاصيين وصيادلة.

واسف رئيس جمعية جراحي المسالك البولية والتناسلية الدكتور سليمان مرهج لما يقوله المعترضون "مستندين الى معلومات الصحف" وتمنى لو انهم راجعوا الاطباء المتخصصين الذين قاموا بدراسات معمقة لهذا الدواء وتأكدوا من فاعليته وعدم تسببه بعوارض جانبية، وشرح طريقة تفاعل "ڤياغرا" مع الجسد، بدءا بتفصيل عملية الانتصاب التي تمر بمرحلتين اساسيتين:

الاولى هي المرحلة الدماغية، وهي كناية عن الشهوة؟ او الغريزة الجنسية التي تعطي امرا الى الجهاز العصبي، والثانية مع وصول الامر الى العضو التناسلي ليفرز مادة Nitric Oxyde التي تقوم بتوسيع الشرايين فيتدفق اليها الدم ويكبس على الشرايين فتؤمن الدورة الدموية ويحصل الانتصاب ويختلف مفعول مادة Nitric Oxyde بحسب العمر ودرجة الاثارة من شخص الى اخر واحيانا تبطل مادة Phospho Di esterase type 5 فاعلية المادة الاولى خلال العملية الجنسية فيتوقف الانتصاب. وهنا دور "ڤياغرا" في ابطال مفعول الـ Phospho Di esterase مدة معينة".

واوضح ان مفعوله على هذه المادة الموجودة في بقية الشرايين اخف مما هو على شرايين العضو التناسلي.

وشدد مرهج على ان "ڤياغرا" يؤثر على عملية الانتصاب الطبيعية، واذا لم تكن ثمة شهوة جنسية فان هذا الدواء لا يؤثر لانه لا يثير، ولا يصطنع بالتالي عملية جنسية.

ورحب باستيراد هذا الدواء "لانه يخفف من حدة العلاجات المتعلقة بمشاكل الانتصاب، وكان الجراحون يلجأون الى الابر ثم الى "التحميلة" الصغيرة، ثم الى الشفاطة، ولخر الدواء وضع "قضيب اصطناعي" داخل العضو التناسلي. ومع استبدال هذه العلاجات بحبة، بات الامر سهلا.

وحدد دور "ڤياغرا" في "معالجة مشاكل الاضطراب في الانتصاب الذي قد يكون ناتجا من اسباب نفسية او عضوية، اضافة الى التقدم في السن. وهو "ليس دواء لمعالجة العجز الجنسي ولا يشفي من النشاف داخل الشرايين".

دواء "امين"

وعن حالات الوفاة اثر تناول الـ"ڤياغرا" والتي تحدثت عنها الصحف، اكد الدكتور مرهج ان "لا علاقة لهذا الدور بالامر. فهو حصل على موافقة مؤسسة FDA الاميركية بعد دراسات وابحاث عدة. وثمة اسباب متعددة لحالات الوفاة، منها الجرعة الزائدة لان "ڤياغرا" لا يستعمل يوميا بل حبة كل يومين، وبما انه يوسع الشرايين، فإن جرعة زائدة منه تؤثر على الشرايين الاخرى في الجسد، ولاسيما في القلب. وان مرضى القلب الذين يتناولون ادوية تحوي مادة Nitroglycerine (لتوسيع الشرايين) يُحظّر عليهم تناول الدواء الجديد".

وتحدث عن سبب آخر قد يؤدي الى الوفاة، هو "جهل المريض انه يعاني مرضاً في القلب وتعريضه لاجهاد قد يؤدي الى ازمة قلبية".

واشار الى ان مفعول "ڤياغرا" يبدأ بعد ساعة من تناوله، وان الانسان الطبيعي الذي لا يعاني مشاكل اضطراب في الانتصاب لن يجد فرقاً اذا تناوله، وان بيعه يجب ان يكون مشروطاً بوصفة طبية و"على وزارة الصحة اصدار قرار في هذا الشأن".

ولفت الى ضرورة التحذير من استمرار الانتصاب اكثر من ساعتين نتيجة تناول الدواء، والنصح بمراجعة الطبيب في هذه الحال.

ولاحظ ان الطب الحديث يهتم بتحسين نوعية الحياة وان احصاءات اميركية اظهرت ٥٢ في المئة من الرجال في اميركا بين ٤٠ و٧٠ من العمر يشكون من اضطراب في الانتصاب، وجاء "ڤياغرا" يحسن حياتهم.

نقابة الصيادلة

نائب نقيب الصيادلة في لبنان عصام ابو عجرم اوضح ان "ڤياغرا" دواء من شركة محترمة يعالج مرضاً او عجزاً جنسياً تعانيه نسبة كبيرة من الناس. وليس للمتعة الجنسية يقدر ما هو لتنظيم الاسرة.

وشدد على "ان ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية لا تبيح دواء من العموم الا اذا استوفى الشروط المطلوبة". اما نسبة الوفيات التي أشيع انها نتجت من تناول الدواء الجديد، فهي محدودة النسبة الى ملايين الاشخاص الذين استعملوا هذا الدواء، ويمكن ان ينتج كل دواء اضراراً، وحالات الوفاة التي حصلت لها اسباب معروفة منها وجود مرض في الاساس او تناول دواء مع آخر، ومنها الاجهاد الجسدي".

ورأيه ان مكمن الخطورة في ان يعطي وصفة الـ"ڤياغرا" جيران واقرباء. وشدد على "ضرورة بيعه وفقاً لوصفة طبية واطلاق حملة مركزة على ترشيد وصف الطبيب للدواء واخذه من الصيدلي وان يتناوله المريض لا غيره". وشرح ان كل دواء جديد في السوق يجب ان يصرف بوصفة طبية، ومرور السنين (٢٠ سنة) يثبت سلامته فيباع عندها من دون وصفة. ودعا الى وضع لائحة بالادوية التي يحق للصيدلي بيعها من دون وصفة كما في كل بلدان العالم المتحضرة.

وزارة الصحة

اما رئيسة مصلحة الصيدلة في وزارة الصحة الدكتورة سهام طبّاع، فاوضحت ان اللجنة الفنية درست ملف "ڤياغرا" واعتبرته دواءً كغيره. ولدى سؤالها رأيها في قول النائب اسماعيل سكرية ان الدواء لا يزال في طور التدقيق والتحقيق في بلد المنشأ، اجابت ان هذه المعلومات "خاطئة، فهو بات يباع في اميركا، والدراسات استكملت، وهو يعتبر الآن دواء كغيره". واشارت الى ان اللجنة ستدرس موضوع اشتراط الوصفة الطبية لبيع هذا الدواء.

القضاء يتابع ملف مكتب الدواء

قرر النائب العام المالي احمد تقي الدين سماع اقوال الموظف في وزارة المال خليل صلح في شأن التقرير الذي وضعه عن مكتب الدواء وعين له موعدا الاثنين المقبل.

وكان تقي الدين تسلم مضمون التقرير من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

مندوب عن الأساقفة الفرنسيين جال على رؤساء الطوائف الاسلامية

جال امس الامين العام للجنة العلاقات مع الاسلام في مجلس الاساقفة الكاثوليك في فرنسا الاب جيونال جوسيه على رؤساء الطوائف الاسلامية الثلاثة واطلعهم على التحضيرات لاعلان الوثيقة الخاصة بالعلاقات مع الاسلام في تشرين الثاني المقبل.

ورافقه في جولته اعضاء اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي – المسيحي محمد السماك وحارس شهاب وسعود المولى.

واوضحت مصادر دار الفتوى ان البحث بين الاب جوسيه ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني تناول "العلاقات الاسلامية – المسيحية والمنطلقات الاساسية للحوار بين الاسلام والمسيحية بما يحقق السلوك الخلقي الرفيع في حياة الناس مسلمين ومسيحيين وفي تعاملهم بعضهم مع بعض".

واقترح قباني خلال اللقاء عقد مؤتمر بعنوان "حول الحضارات في فرنسا" يشارك فيه رؤساء الطوائف في الاسلام والمسيحية في العالم او ممثلوهم "في خطوة فكرية مقابلة لما يطرح احياناً تحت عنوان صراع الحضارات في العالم، ونحن احوج ما نكون الى ان نغذي روح الحوار لا روح الصراع". وقد لاقى الاقتراح ترحيباً وتجاوباً.

وافاد بيان للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان جوسيه عرض خلال لقائه مع رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين "التحضيرات الجارية في فرنسا لاعلان مجلس الاساقفة الوثيقة الخاصة بالعلاقات مع الاسلام في تشرين الثاني المقبل، ولعرض الافكار الرئيسية المتعلقة بقبول الاسلام دين فرنسيين وليس دين مهاجرين ومغتربين".

ثم تحدث شمس الدين عن "واجب العمل المشترك بين الاسلام والمسيحية لبناء حياة حضارية مشتركة بين الغرب والاسلام انطلاقاً من بلورة فهم لنظام مصالح مشترك نتعاون فيه جميعاً". ورأى ان "فرنسا مؤهلة على الاقل في هذه المرحلة اكثر من غيرها للتعاون في هذه المهمة مع العرب والمسلمين. والمطلوب هو تعميق الرؤية المشتركة القائمة على اساسيات الايمان الابرهيمي وتوسيعها، وان المسلمين والمسيحيين اللبنانيين والعرب يمدون ايديهم ويفتحون قلوبهم لاخوانهم واخواتهم في فرنسا للتفاهم والتعاون في خدمة البشرية".

وخلال لقائه القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث جرى عرض لموضوع الحوار الاسلامي – المسيحي في لبنان والعالم العربي.

"مكتب التنسيق": رئيس حر يراعي حسن العلاقة ويرفض التدخل

طالب "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" بـ"رئيس حر أبي يراعي حسن العلاقة مع العرب ويرفض تدخلهم في شؤون لبنان الداخلية ويطالب بتطبيق القرارات ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٢٠".

وقال المكتب في بيان امس "ان المطالبة برئيس بعيد النظر وقوي الشكيمة ووطني التوجه يستند الى اسباب كثيرة اهمها:

– ان الفترة الممتدة منذ فرض الطائف على اللبنانيين تميزت بالتطبيق الكيفي والاستنسابي لهذه الوثيقة ووسمت بالاغفال المتعمد للبنود المتعلقة بالوفاق الوطني. لذلك تعاظمت الشكوى وازدادت واصيبت السلطة ايضا بالشلل نتيجة عجزها عن تعديل الاخطاء الواردة في هذا الاتفاق المعيوب.

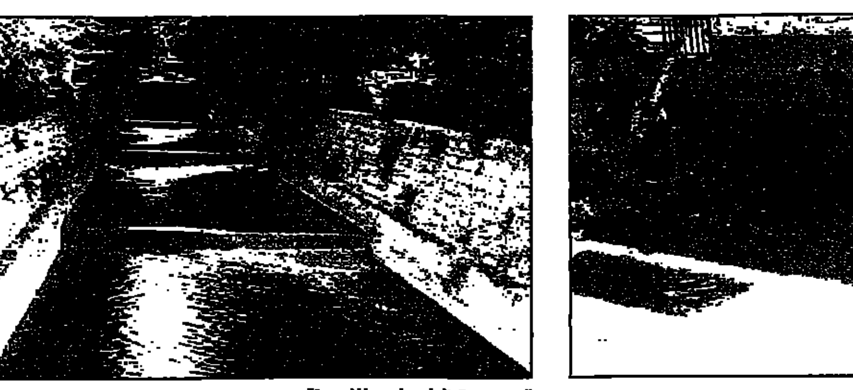
– ان الترويج لانتظار "كلمة السر" فيه الكثير من الاحتقار للشعب اللبناني ولرأيه الحر (...).

– لقد سئم الشعب المسؤولين الذين يلومون انفسهم دائماً ويعيشون عقدة الذنب لأنهم يفسحون في المجال امام الآخرين للتدخل في شؤون لبنان الداخلية، ويريد الشعب بالتالي ان يولي عليه من يحقق للوطن عزته وللمواطن كرامته ويعتق الارادة الوطنية من الارتهان ويطلقها في رحاب الحرية والقرار المسؤول (...).

واضاف: "فلتتشابك الايدي اللبنانية حول رئيس حر ابي، يراعي حسن العلاقة مع العرب ويرفض تدخلهم في شؤون لبنان الداخلية، ويطالب بتطبيق القرارات ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٢٠ وبانتشار الجيش اللبناني على كامل التراب اللبناني ويعمل على قيام دولة المؤسسات على انقاض مزارع الطائفيين ويعالج مشكلة الخلل الحاصل في التوازنات وتراكماته المؤذية.

ويكفي اللبنانيين انتظار ان يحققوا حلمهم بدولة حرة تسودها العدالة والمساواة".

بيئة وتراث



جرافة تنظف المجرى.

النهر بعد تنظيفه على بولفار زحلة.

نظفوه جزئياً ولم ينقذوه من المجارير والنفايات الصناعية

البردوني "قتله" التلوث فأين شوقي ليرثيه؟ ملهم الشعراء صار مرأباً ... ولا حلول سريعة

زحلة – من دانييل الخياط:

زحلة عروس البقاع قيلت فيها قصائد لان البردوني يعبرها. فاي معنى لهذه القصائد اذا "مات" النهر؟ اغنية "زحلة يا دار السلام" فيها مقطع يقول: "شرب العرق عادتنا والبردوني ميتنا". اما الشاعر احمد شوقي فقال في زحلة: "بنت البقاع وامّ بردونيها".

الجميع تغنوا بهذا النهر الذي تحول مرتعاً للنفايات والبعوض واقيم فوقه سقف لمرأب. وهذا ما حدا الفنان منصور الرحباني الى مخاطبة الزحليين: "ارجوكم ان تعيدوا لهذه المدينة ابامها، لان النهر ابو المدينة منذ زمن بعيد ... وزحلة قتلته".

كلمات طالعة من القلب، عكست الخيبة التي اصابت الرحباني لما رأى النهر. فقد بلّط وسقف وتلوثت مياهه وصار مستنقعاً للاقذار، من دون ان يدافع عنه الزحليون. لم يحاسبوا اياً من المسؤولين واكتفوا بالتزمر همساً حتى استشرى الداء ... فهل ينفع الآن الدواء؟

عملية تنظيف البردوني بدأت اخيراً بطول ثلاثة كيلومترات على نفقة شركة "سروجي للتعهدات"، بناء على طلب رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وكان رئيس بلدية زحلة – المعلقة اسعد زغيب ابلغ الى الرئيس ان تنظيف النهر متعذر وكلفته باهظة بسبب صبّه بالباطون لحماية اساسات الجدران على جانبيه.

فاستدعى الهراوي المتعهد الذي تولى هذه العملية، وكلفه تنظيف النهر قبل "مهرجانات عربات الزهور" التي يحضرها شخصياً كل سنة. ولكن يبدو ان اريج الزهور سيختلط بالروائح الكريهة المتصاعدة من النهر، بعدما شحت مياهه صيفاً. واكد اصحاب المقاهي في هذا الصدد ان الرائحة ستزداد خلال ايلول.

الاسباب

الداء الذي اصاب البردوني له اسباب عديدة: عدم تساقط الثلوج بكميات كبيرة في الشتاء، مكبا قاع الريم وزحله اللذان يحاصران النهر، فضلاً عن مجاري الصرف الصحي العائدة لبعض احياء زحلة والتي يمكن مشاهدتها بالعين المجردة على طول الضفة الجنوبية للنهر. ولن ننسى مجارير بلدتي قاع الريم وحزرتا ونفايات مصانع الاولى.

مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط اخذ في تشرين الاول ١٩٩٧ عينات من مياه البردوني. واظهرت نتائج الفحوص ان احد مصادر التلويث الرئيسية هو معمل "ميموزا" الذي يرمي في المجرى نفايات عضوية وسائلة تحوي مشتقات بترولية وكيميائية سامة. واشار يومها ممثل المكتب فؤاد حمدان الى "ان مياه البردوني غير صالحة للشرب والاستعمال".

اما المدير العام لشركة "ميموزا" انطوان مليبا فاكد في حديث الى "النهار" في ٩ ايار ١٩٩٨ "ان المياه الصادرة عن الاستعمالات الصناعية تخضع للتكرير عبر خمس محطات".

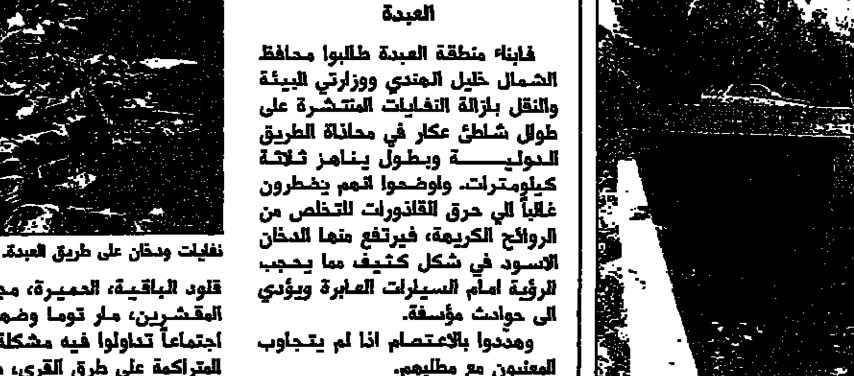
بيضاء ورمادية

وبعد ... قصدنا قاع الريم، وتحديداً المنطقة التي اخذت منها "غرين بيس" العينات. بعض المياه يتم جره داخل قناة للري. والبعض الآخر الى بركة تغذي معمل الكهرباء في وادي العرائش. تابعنا سيرنا فشاهدنا صخوراً جفت عليها مادة بيضاء ومياهاً تحمل مادة رمادية ثقيلة. الرائحة هناك كريهة، وعلى مسافة غير بعيدة، تتساب من مجرور "ميموزا" مياه ملوثة رمادية تلتقي المياه الصادرة عن معمل الكهرباء. والنتيجة طبعاً ... تلوث بتلوث.

وفي العودة الى النفايات المنزلية، فرغم عملية التنظيف الاخيرة، عادت قناني المياه المعدنية وبقايا الخضر واكياس القمامة تطفو على سطح البردوني.

لا نبالغ اذا قلنا ان البردوني هو علة وجود زحله وقاع الريم. فعلى ضفتيه انشئت المقاهي السياحية التي تشكل مورداً بالغ الأهمية للمنطقتين، اضافة الى فندق "قادري الكبير". وتعوّد رجال الفكر والادب ارتياد هذه المقاهي منذ بداية القرن، ناظمين في زحلة أروع القصائد. لكن الصورة اليوم تبدو حقاً مزرية. فأصحاب المقاهي يخشون خسارة مصدر رزقهم، ولاسيما ان الزبائن يشكون الروائح الكريهة المنبعثة من النهر.

صاحب مقهى "بوظة البردوني" شكري أبو سليمان أسف لما بلغه النهر، "وجه زحلة". ومثله طوني قريطم الذي أكد "ان المجرى بات ملوناً فاما يصير احمر واما أبيض واما بنياً".





سقفوا النهر لتحويله مرأباً.





نموذج من مجارير عديدة تصب في البردوني. (د. خ.)

جان عرابي من جهته طالب المسؤولين بالتحرك، "وخصوصاً انهم يقصدوننا دوماً ويرون المشكلة بأم عيونهم".

أهمية زراعية

الى جدواه السياحية، للبردوني فوائد زراعية. اذ يستفاد من مياهه لتربية أسماك الترويت، وأقيمت ايضاً على ضفتيه مطاحن للحبوب. ومنه تولّد الطاقة الكهربائية لانارة وادي العرائش، علماً ان زحلة وقاع الريم تشربان من ينابيعه.

هل داء البردوني غير قابل للمعالجة؟

عند رئيس البلدية أسعد زغيب "ان سقف النهر بالباطون لانشاء مرأب فوقه لم يأت اعتباطياً، بل لحلّ مشكلة متفاقمة. ونحن على استعداد لكشفه مجدداً اذا وجدنا بديلاً".

أضاف: "البردوني أهم مورد اقتصادي لزحله، وهدفنا اعادة إحياء هذا النهر عبر خطوات عدة: توعية الناس على ضرورة صونه نظيفاً، ازالة عدد من مجارير الاحياء التي تصبّ فيه، والاتفاق مع أصحاب المعامل على تصفية مجاريرهم الصناعية قبل رميها".

وأوضح "ان الأولوية اليوم هي لانجاز الخط الرئيسي لمياه الصرف الصحي وربط المجارير به وصولاً الى محطة التكرير، لان هذه الورشة ستحل قسماً كبيراً من ازمة النهر".

حلول اضافية

هذا ما أكده ايضاً نائب رئيس بلدية قاع الريم جورج كفوري، متحدثاً عن عقبات جغرافية حالت حتى الآن دون ربط مجارير البلدة بالخط الرئيسي، "لكن المهندسين المكلفين تنفيذ المشروع زارونا أخيراً وبدأوا بوضع الخرائط".

وعن مكب قاع الريم قال: "نحاول ايجاد مكان آخر نرمي فيه نفاياتنا، ونأمل ان يسمح لنا مشروع المطمر الصحي الجديد بوضع حد لهذه الازمة، علماً انه يساهم في معالجة مشكلة البردوني".

ولفت الى "حل آخر قيد الانجاز، ويقضي بتجميع ينابيع البردوني وحصرها. ومن المقرر ان ينتهي العمل بهذا المشروع بعد نحو سنة ونصف سنة، علماً ان له فوائد عدة: زيادة كمية مياه الشفة حتى ٤٥ الف متر مكعب في الصيف والشتاء، جر مياه الينابيع بواسطة قناة مسقوفة يخرج منها قسطلان: الاول للشرب والثاني للري والسياحة، وزيادة منسوب البردوني أربعة اضعاف عبر حفر ابار وانشاء سدود جوفية وغيرها من المنشآت".

البردوني قرب منطقة الفيضة، قمامة بالجملة مصدرها مكب زحلة.

البردوني في قاع الريم: لا مياه بل نفايات.

الهموم البيئية في الكورة

طرابلس – "النهار":

تعقد "هيئة حماية البيئة والتراث" في الكورة مؤتمرا صحافيا في الثانية عشرة ظهر غد الخميس في مكتب رئيسها رفعت سابا، تتناول فيه ابرز القضايا البيئية المستجدة في المنطقة، وفي مقدمها المناطق الصناعية في انفاء، شكا، الهري وكفريا، الحرزمان، المقالع والكسارات والترخيص لانشاء معمل لاستخراج الزيت من الزفت في بلدة برغون.

القانون اقوى من الكسارات

كسارات التوتية وجديتا لم تنجح في طحن القانون، ولم يتمكن اصحابها من رفع الاختام عن آلاتهم التخريبية بعدما تكرس القرار القضائي الذي كان اصدره القاضي عصام الضامر. وهكذا، قال القضاء كلمته الفصل، وانتصر للحق وسلامة البيئة، وصحة المواطنين، محققا انجازا هو الاول في لبنان... وتأمل الا يكون الاخير.

فبعد جلسات عديدة وتجاذب واعتراضات واستماع الى كل حيثيات القضية ووقائعها، اصدر امس قاضي الامور المستعجلة المناوب في زحلة كمال المقداد قرارا نص على رد الاعتراض الذي كان تقدم به اصحاب الكسارات السبع المقفلة، اي محمد عبدالله ابو حمدان، محمد ابرهيم ابو حمدان، كمال ابو حمدان، حبيب الياس الرياشي، علي فرحات، سامي فرحات، واسعد التن، ضد الرهبنة اليسوعية في تعنايل.

وهذا يعني تكريس القرار السابق الذي اصدره قاضي الامور المستعجلة المناوب في زحلة عصام ضاهر في ١٤/٨/١٩٩٨، وقضى بقفل الكسارات المشار اليها ووضع الاختام على منشآتها.

أهالي العبدة هدّدوا بالاعتصام

النفايات تكتسح طرق عكار

عكار – "النهار":

ظاهرة انتشار النفايات على جوانب الطرق الفرعية والرئيسية في عكار عادت الى الواجهة اخيراً، مع ما تثيره من قلق في صفوف الاهالي بسبب اساءتها الى الصحة والبيئة وتسببها بحوادث سير عند حرقها.

العبدة

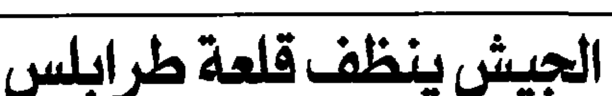
فابناء منطقة العبدة طالبوا محافظ الشمال خليل الهندي ووزارتي البيئة والنقل بازالة النفايات المنتشرة على طول شاطئ عكار في محاذاة الطريق الدولية وبطول يناهز ثلاثة كيلومترات. واوضحوا انهم يضطرون غالباً الى حرق القاذورات للتخلص من الروائح الكريهة، فيرتفع منها الدخان الاسود في شكل كثيف مما يحجب الرؤية امام السيارات العابرة ويؤدي الى حوادث مؤسفة.

وهددوا بالاعتصام اذا لم يتجاوب المعنيون مع مطلبهم.

في الاطار عينه، عقد رؤساء البلديات والمخاتير في قرى سيسوق، قلود الباقية، الحميرة، مجدلا، زوق المقشرين، مار توما وضهر حرارة، اجتماعاً تداولوا فيه مشكلة النفايات المتراكمة على طرق القرى، طالبين من الجهات المعنية مساعدتهم في رفعها حفاظاً على الصحة.



نفايات ودخان على طريق العبدة.



دواليب على طريق ضهر حراره – مجدلا. (ميشال حلاق)

الجيش ينظف قلعة طرابلس



عنصر من الجيش يتسلق احد جدران القلعة بواسطة حبال. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

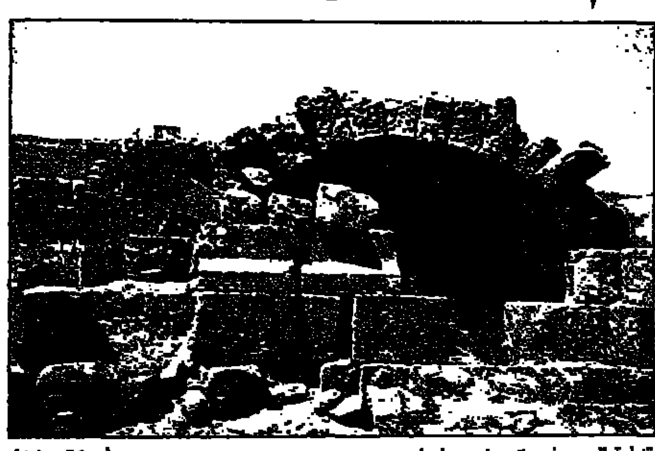
واصلت عناصر الجيش تأهيل المواقع الاثرية والتراثية في الشمال باشراف قيادة المنطقة العسكرية. وفي هذا الاطار، تشهد قلعة طرابلس ورشة تأهيل وتنظيف بالتعاون مع الهيئات الاهلية.



حجر يحمل كتابات لم يسلم ايضا من التهشيم.

عابثون هشّموا حجاره ونقوشه

معبد "أرتيميس" في منجز لم تنقذه الحراسة الرسمية



قنطرة المعبد خسرت بعض حجارها. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

معبد "ارتيميس"، او مقام الرب كما يسميه اهالي منجز، تعرض اخيرا لاعتداء مجرم، ادى الى تهشيم حجاره. فكأن الاهمال الذي اصابه لا يكفيه.

المعتدون حطموا النقوش والزخارف على ما تبقى من حجار بركانية تختزن حضارة يونانية عريقة، من دون اي شعور بالذنب وبكل دم بارد. فالحجر الذي كان مكللا بالغار وعليه نسر في الوسط لم يسلم من التشويه، ومثله احد اعمدة المدخل الرئيسي للمعبد وقاعدة العمود الكورنثي وحجار اخرى.

حتى الحارس

مديرية الآثار كانت اوفدت بعثة تفقدت الموقع وعينت ناطورا يتولى حراسته وحمايته بعدما انشأت له مسكنا خاصا. لكن الحارس لم يستطع شيئا، لان العابثين دخلوا المسكن ايضا بعدما حطموا نافذته الغربية.

اهالي البلدة كرروا مطالبة الدولة بـ "حماية المعبد والاهتمام به عبر زيادة عدد النواطير تمهيدا لتأهيله وفتحه امام الزوار". وناشدوا الجهات المعنية "الاسراع في اتخاذ هذه التدابير لقطع الطريق امام اعتداءات مماثلة وحفظ ما تبقى من آثار".

المقسّم ١٩

روائح نهر الغدير

مواطن من منطقة الحدت – طريق صيدا القديمة، شكا ان روائح كريهة تفوح من نهر الغدير. وطالب بحل.

● مصدر في مصلحة الصحة في جبل لبنان اوضح انه تم تنظيف قسم من النهر يمتد من جسر بسوس نزولاً الى حارة الست والدباغة ووصولاً الى جسر وادي شحرور السفلى في مرحلة اولى، وذلك بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار وشركة الجنوب للاعمار وباشراف محافظ جبل لبنان. واضاف ان مجلس الانماء والاعمار وافق على المرحلة الثانية التي تصل الى الرملة البيضاء، وعلى ربط المجارير الفرعية بالمجرور العام بدل ان تصب في النهر.

إسمنت على قناة

ميلاد رزق من جزين قال ان على طريق منزله قناة للبلدية تحول عليها مياه الامطار، لكن احدى المواطنات صبت عليها إسمنتاً وحولت المياه على الطريق العام. وهو رفع الى بلدية جزين المنحلة كتاباً خطيا سجل تحت الرقم ٦٥٥ في تاريخ ٢٠ تموز ١٩٩٨، ثم تحويله لاجراء الكشف، لكن ذلك لم يحصل لاسباب لم يدركها.

وتساءل: هل يحق لاي مواطن ان يحول المياه على الطرق العامة ولماذا لا تعمد البلدية المنحلة الى فك الاسمنت واعادة القناة كما كانت؟

وطلب عرض القضية على التفتيش المركزي ومحافظ الجنوب لانزال العقوبة بالمخالفين، مع العلم انه يفترض تنظيف القنوات قبل حلول فصل الشتاء.

● مسؤول في قائمقامية جزين اوضح ان القائمقام نبيه حمود عاين مكان الشكوى في ٣١ آب الماضي في حضور الشاكي وطلب منه تقديم طلب صب القناة الى القائمقامية لاحالته على التنظيم المدني من اجل درسه والحصول على موافقة سلطة الرقابة وتنفيذ المشروع، بعدما تبين له ان العشب نبت في القناة.

طرد متحرّش

مواطنة من بلدة برمانا شكت أن موظفاً تابعاً لوزارة المال مكلفاً اجراء مسح في المنطقة دخل منزلها بعدما طلب كوباً من الماء وحاول التحرش بها بعدما تذرع بانه يعيد الكوب الى المطبخ. وسألت هل يجوز لموظف رسمي دخول المنزل والقيام بمثل هذه التصرفات؟

● المسؤول عن الموظف التابع في الوزارة اوضح انه تحقق من الشاكية من صحة الشكوى وطرد الموظف من عمله.

في انتظار التقرير

طوني انطون من قرية وادي بنحليه – الشوف تقدم بشكوى ضد احد المواطنين الذي يبني مزرعة للبقر قرب منزل الشاكي. وقال ان الشكوى قدمت الى القائمقام في ١٦ تموز الماضي ورقمها ١٢١، وهو يريد أن يعرف لماذا لم تتحرك الاجهزة المختصة حتى الان لمنع بناء المزرعة المخالفة للقانون؟

● مسؤول في قائمقامية الشوف اوضح ان الشكوى احيلت على طبيب القضاء الدكتور كمال مزهر في ١٩٩٨/٧/١٧ للكشف ووضع تقرير، وستتخذ اجراءات في ضوء التقرير فور تسلمه.

اين الخطوط؟

شكا سكان منطقة صفير التابعين لمركز هاتف حطيط (طريق المطار) من عدم اعطائهم خطوطاً هاتفية جديدة، مع انهم تلقوا وعداً بذلك منذ سنة تقريباً وتم تركيب الشبكات اللازمة في المنطقة.

واشاروا الى انهم يتصلون يوميا بالمركز المذكور من دون جدوى.

● مسؤول في ادارة الهاتف قال ان موعد تركيب الخطوط لم يعد بعيداً.

باريس: اطلاق سهى بشارة تتمة لعملية الأسرى – الأشلاء

باريس – من جورج ساسين:

أكد مصدر في قصر الايليزيه "ان فرنسا بذلت جهودها للتوسط بين لبنان واسرائيل عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر، بغية انجاح عملية تبادل الاسرى اللبنانيين ورفات بعض عناصر المقاومة برفات جندي اسرائيلي".

اضاف: "ان اسم سهى بشارة ورد اصلاً في اللوائح التي تبادلها الجانبان اللبناني والاسرائيلي، وفي حينه رفضت الحكومة الاسرائيلية الموافقة على ادراج اسمها بسبب محاولتها اغتيال الجنرال انطوان لحد (قائد "جيش لبنان الجنوبي")، وما عارضته اسرائيل قبل اشهر وافقت عليه أخيراً".

ولمّح الى ان اطلاق بشارة هو تتمة لعملية التبادل التي اجريت قبل نحو ثلاثة اشهر، معتبراً "ان الامر جيد، وقد يعطي الانطباع بوجود نوع من انواع الثقة التي تتيح شيئاً من الانفراج".

ونكر ما صرح به مصدر في الخارجية لـ"النهار" الجمعة الماضي "أن لا وجود لأي صفقة، والمسؤول الذي صرح لكم بذلك يتكلم باسم فرنسا".

الى ذلك، اكد مصدر في وزارة الخارجية "ان ليس في حوزة سهى بشارة اي جواز فرنسي، ولكن اذا رغبت في المجيء الى فرنسا فأهلاً وسهلاً بها. يكفيها تقديم طلب الى السفارة الفرنسية للحصول على تأشيرة دخول".

وعما أوردته جريدة "الاندبندنت" الاحد ان فرنسا عرضت تزويد الضباط الكبار في "الجنوبي" وقائده لحد جوازات سفر فرنسية، قال: "ليس من عادتنا التعليق على مقال نشرته احدى الصحف"، مضيفاً: "لم يتم اي اتصال بالجنرال لحد، وهو لم يقدم طلب لجوء سياسي الى فرنسا، ولا وجود لأي ترتيبات في هذا الصدد. وتدخلت فرنسا بوساطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر لمعالجة حالة انسانية وتسويتها" (قضية سهى بشارة).

مهنئو الشيوعي باطلاق بشارة

زار امس مقر الحزب الشيوعي مزيد من المهنئين لسهى بشارة باطلاقها وفي مقدم هؤلاء النائبة نايلة معوض، النائب انطوان حداد، نقيب محامي طرابلس جورج طوق، الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب باسم رئيس الاتحاد فاروق ابو عيسى، وفد من السفارة الروسية، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو على رأس وفد، وفد من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ضم دريد ياغي وشريف فياض، وفد من شبيبة المقاصد برئاسة حسين شوقي، وفد "التكتل الوطني الديموقراطي" ورياض رعد.

"المجموعة" حمّلت اسرائيل تبعة قصف مشغرة والمنصوري وزوطر

حمّلت مجموعة المراقبة اسرائيل تبعة قصف مشغرة والمنصوري وزوطر الشرقية، معتبرة اياه خرقا لـ"تفاهم نيسان".

انهت المجموعة امس اجتماعها الذي عقدته صباح الاثنين، وخلصت الى البيان الآتي:

"اجتمعت مجموعة المراقبة في تاريخ ٧ – ١٩٩٨/٩/٨ في مقر القوة الدولية في الناقورة – لبنان، لدرس ست شكاوى خرق لبنود تفاهم نيسان ١٩٩٦، ثلاث قدمها لبنان وثلاث قدمتها اسرائيل.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٩/١، واثر هجوم لمجموعة لبنانية مسلحة على هدف عسكري، اطلقت اسرائيل واولئك المتعاونين معها ثلاث قذائف عيار ٨١ مليمترا سقطت في مشغرة وجرحت مدنيا واضرت بخمسة منازل، مما يشكل خرقا للتفاهم. اعادت مجموعة المراقبة التأكيد على قلقها وطالبت اسرائيل واولئك المتعاونين معها يبذل اكثر ما في وسعهم لتحاشي وقوع هذه الحوادث التي تعرض حياة المدنيين للخطر.

في ما يتعلق بالشكوى الاسرائيلية حول ياطر وكفررمان، اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٩/١ اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة قذيفتي هاون من محيط منزل قرب ياطر، مما يشكل انتهاكا للتفاهم. كررت مجموعة المراقبة نداءها الى لبنان ليبذل ما في وسعه لضمان عدم قيام المجموعات اللبنانية المسلحة بشن هجمات من المناطق المدنية المأهولة.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٩/٦ واثر هجوم لمجموعة لبنانية مسلحة، اطلقت اسرائيل واولئك المتعاونين معها قذائف عدة من عيار ١٢٠ مليمترا سقطت على تقاطع طرق المنصوري، فأضرت بدكان واربع سيارات، مما يشكل انتهاكا للتفاهم. في ما خص الشكوى الاسرائيلية حول المنصوري، قال المندوب الاسرائيلي ان مجموعة لبنانية مسلحة اطلقت قذائف من شرق المنصوري على مسافة اقل من ان توصف بأنها آمنة بعيدا عن القرية، مما يشكل خرقا للتفاهم. صرح المندوب اللبناني ان المجموعة اللبنانية المسلحة تتقيد ببنود التفاهم ورفض الشكوى التي لا اساس لها البتة.

اقرت مجموعة المراقبة ايضا انه في اليوم نفسه، واثر اطلاق مجموعة لبنانية مسلحة قذائف هاون، قامت اسرائيل واولئك المتعاونين معها باطلاق قذيفة سقطت في زوطر الشرقية، فأضرت بأحد المنازل. قال المندوب اللبناني ان هجوم المجموعة اللبنانية المسلحة قد جرى على هدف عسكري ومن مسافة آمنة بعيدا عن القرية، وان قصف زوطر الشرقية يشكل خرقا للتفاهم. صرح المندوب الاسرائيلي ان هجوم المجموعة اللبنانية المسلحة حدث من مسافة اقل من ان توصف بأنها آمنة بعيدا عن القرية، مما يشكل خرقا للتفاهم وان النيران المضادة كانت دفاعية.

حضت مجموعة المراقبة الطرفين على التأكد من ان تكون اعمال المتحاربين منسجمة مع نص التفاهم وروحه، وخصوصا في ما يتعلق بالامتناع عن اطلاق النيران المضادة عندما يحتمل ان يؤثر ذلك على الارواح والممتلكات المدنية، وعدم شن هجمات من مناطق آملة بالسكان او عليها.

عبّرت مجموعة المراقبة عن شكرها لقيادة القوة الدولية للتسهيلات المقدمة الى اعضاء الوفود".

اهماد ٢٦ حريقاً في احراج ومنازل وسيارات

تجددت الحرائق المتنقلة في المناطق اللبنانية مع ارتفاع درجات الحرارة. وعلم في هذا الاطار ان فرق الاطفاء في الدفاع المدني كافحت امس ٢٦ حريقا توزعت كالآتي:

- قضاء جبيل: حرج غلبون.
- قضاء البترون: حرج كفرحي، حرج بتاعل.
- كسروان: احراج العقيبة والنمورة ويحشوش.
- بعبدا: منزل في برج البراجنة.
- المتن: منزل في برمانا، احراج في ياقوت والفنار.
- عاليه: احراج في ضهور العبادية وبيصور.
- الشوف: احراج بشتفين والفوارة والجية وبقعاتا وكفرحيم.
- زحلة: اطفاء حريق في سيارة.
- بعلبك: احراج بعلبك.
- عكار: احراج في دارين ومنيارة.
- صيدا: حرج.
- جزين: حرج.
- صور: احراج في عيتيت وصور والمنصوري.

مباراة لمراقب ضرائب او محاسب او محتسب

يجري مجلس الخدمة المدنية مباراة لمراقب ضرائب أو محاسب أو محتسب او مراقب جباية في وزارة المال في ١٥ تشرين الاول ١٩٩٨. وتنتهي مهلة تقديم الطلبات في ١٩٩٨/١٠/٢ ويمكن الاطلاع على الشروط في مبنى مجلس الخدمة المدنية.

قليموس

سقطت عبارة من الفقرة الاخيرة في كلمة نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس في "نهار" امس خلال لقاء حصرون. والصواب: "نريد هذا الاستحقاق تغييرا لمفهوم الحكم اكثر منه تغييرا لشخصية الطاقم وهويته".

◄ "إطلالة مرشح" في "دار الندوة"

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

وهذا يتطلب منا ان نرتفع الى مستوى رجال دولة، بعيدا عن العشيرة والقبيلة والمذهب، لنعمل بمنطق الدولة والفكر الوطني، بحيث يكون اخلاص واحترام متبادلان، وثقة بقدرتنا على اداء دور متكامل في مواجهة ما ينتظرنا من تحديات لمصلحة كل من الدولتين".

وتحدث عن الاقتصاد الوطني، قال: "قدرتنا في الابداع والفاعلية والتفوق، وانتشارنا خارج الحدود، تبقى البديل من افتقارنا الى الموارد الطبيعية. ان منجزاتنا في تاريخنا الحديث تشهد لذلك، اذ كان لبنان حتى علم ١٩٧٥، البلد الرائد والاكثر تقدما في منطقة الشرق الاوسط. اما المشاريع المضخمة والكبيرة، فلا تتناسب مع حجم لبنان وواقعه، حيث يكون المردود سلبيا او ضئيلا، بينما المشاريع المتوسطة والصغيرة هي التي تفي بالغرض وتناسب بلدا صغيرا كلبنان، ويمكن ان تؤمن المردود المرتفع والمقبول".

واعرب عن ثقته بـ"مستقبل لبنان من الناحية الاقتصادية ودور الانتشار اللبناني في تعويض عدم فاعلية الدولة في الانماء الشامل لطاقات البلاد. ولكن حرام علينا ان نستمر في استغلال عرق اللبنانيين في الخارج، ونحن نضطرهم الى الهجرة، لأن الدولة في لبنان لم تعتبر يوما ان من مسؤوليتها تشجيع القطاعات الانتاجية وخلق فرص العمل امام اجيالنا الطالعة. ان التكنولوجيا الحديثة تضع امامنا فرصا عدة لنهضة صناعية تصدر مزيدا من المنتوجات وتقلل من تصدير اولادنا وتخفض من استيرادنا. فلا يجوز ان يبقى العجز الرهيب في ميزاننا التجاري امرا محتما، وابواب الحلول موصدة في وجهه. المطلوب اقتناع على مستوى الدولة اللبنانية، بأن امام القطاعات المنتجة في البلاد فرصا مع التقدم التكنولوجي، وخصوصا ان دولتنا مستمرة منذ عهد الانتداب في تشجيع كل ما يؤول الى الاستيراد وعرقلة كل ما يؤدي الى تقدم القطاعات الانتاجية. فحتى العام ١٩٧٥ بلغت صادراتنا حدود ٧٥٪ من الصادرات الاسرائيلية. اما اليوم فتقارب صادراتنا المليار دولار واصبحت الصادرات الاسرائيلية تفوق الـ١٧ مليار دولار".

واقترح خطوات للتوصل الى السيطرة على العجز في الموازنة وتحقيق الاصلاح الاداري، ولاحظ "تطورا ايجابيا في الدعوة المسؤولة الى وقفة مع الذات والاعتراف بالخطأ"، داعيا الى البدء بالاجراءات التصحيحية.

بارعة سريح

الجيش طوق خلافاً في تفاحتا تخلله اطلاق نار

الجنوب – "النهار":

دخلت مساء امس قوة من الجيش بلدة تفاحتا (الزهراني)، اثر تطور خلافات على تمزيق صور بين عناصر محلية من حركة "امل" وعناصر من "حزب الله"، الى اطلاق نار.

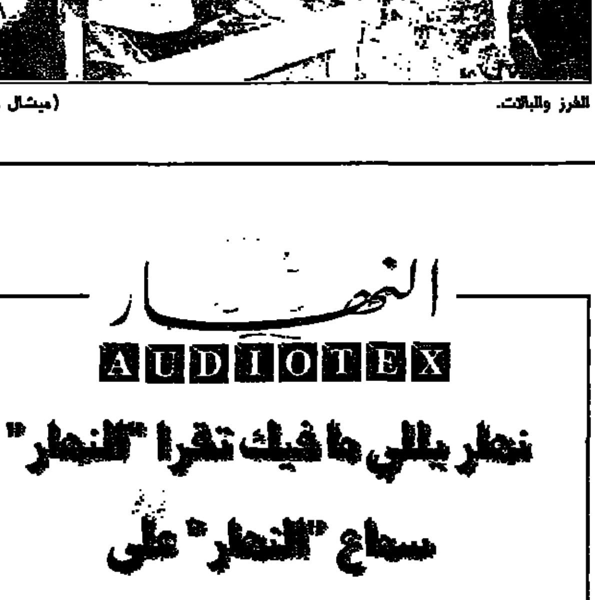
وعلى الفور ضبطت القوى العسكرية الوضع وسيرت دوريات، وبدأت تعقب مطلقي النار.

يذكر ان خلافا حصل قبل ايام في كفرملكي (اقليم التفاح) تطور الى القاء قنبلة. وعلى الاثر عزز الجيش اجراءاته في البلدة لمنع تجدد الخلاف.

تنباك عكار تشمّس ووضّبه المزارعون بالات تنتظر بيعها من "الريجي"

الشتول قبل القطاف.

تحت الشمس.



الفرز والبالات. (ميشال حلاق)

عكار – من ميشال حلاق:

بدأ مزارعو التنباك في عكار جني محصولهم لهذا العام والعمل على توضيبه وفق الطرق والمواصفات التي تخولهم بيعه كالمعتاد الى ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية. وتعتبر زراعة التنباك في عكار احدى اهم دعائم المزارع العكاري لا سيما في منطقة السهل حيث ان الانتاج مضمون بيعه للدولة ومع ذلك فإن ثمة صعوبات تعترض عمل المزارعين الذين لا رخص لهم تخولهم زراعة التنباك وهي محصورة باعداد محدودة من المزارعين وبكميات محدودة ايضاً. ولا يحق للمزارع الذي يحمل رخصة زراعة التنباك الا بزراعة دونمين اثنين فقط من اراضيه في كل رخصة.

ويبلغ انتاج عكار السنوي حوالى ستة آلاف طن من النوع الفاخر.

وللمزارع في زراعة التنباك حكاية تعب وعرق تمتد لثلاثة اشهر من العمل المتواصل بين تحضير الارض وحراثتها وريها وزرع شتول التنباك المؤصلة ورعايتها. وذلك يتطلب سهراً دائماً من قبل المزارعين لري الشتول وتعشيب دائم للارض وعندما يصبح عمر الشتول ١٥ يوماً تبدأ عملية طمر الشتول بالتربة وذلك عبر طريق النكش الدائري في محيط كل شتلة، لتبدأ مرحلة جديدة من الري وعملية تعشيب الطفيليات الضارة من محيط الشتول كي تنمو الاوراق بطريقة صحية وصحيحة، وترش بالادوية المضادة للحشرات والامراض التي قد تصيب الاوراق.

وبعد مرور شهرين تتوقف اعمال الري وتبدأ عملية التفريع اي نزع الفروع الجديدة النابتة بين الجذع والاوراق الكبيرة في تمام الشهر الثالث ليبدأ تقطيع شجيرات التنباك وتلقى في مكانها في الحقول كي تيبس. بعد ذلك تنتقل تباعاً وهي رطبة خشية تمزق الاوراق. ويتاح ذلك فجر كل يوم على دفعات وتتم في بيوت المزارعين او المستودعات عملية قطاف الاوراق ورقة ورقة، وتعريبها كل مقاس على حدة لتفرد وتبسط سيعا كل ورقة فوق شقيقتها. فترزم من كعوبها بخيط من القنب تمهيداً لمرحلة التشميس حتى تجف الاوراق كلياً لتجمع من جديد ويتم تكديسها في امكنة جافة تفادياً للعفونة، الآفة الاسوأ التي تصيب التنباك وتفسد نكهته على مدخنيه.

وقبيل مواعيد التسليم تجمع كفوف التنباك بعضها فوق البعض الآخر لتضغط في بالات من الخيش ويسلم الموسم الى ادارة الريجي ليبدأ المزارع رحلة جديدة مع العرق والارض.

كروميل: "مايكروسوفت" تفاوض لاستئجار مبنى في الوسط

كشف مدير المشاريع الخارجية في جريدة "الواشنطن تايمس" توماس كروميل ان شركة "مايكروسوفت" الاميركية لصناعة برامج الكمبيوتر تتفاوض حالياً مع شركة "سوليدير" لاستئجار مبنى في الوسط التجاري بغية فتح فرع لها في لبنان، وان هذه الخطوة تحتاج الى معالجة بعض القضايا القانونية والتقنية العالقة.

وكروميل موجود في لبنان لتحضير تقرير عن الوضع في لبنان سينشر في الجريدة الاميركية في ٢٢ تشرين الثاني المقبل والذي يصادف عيد الاستقلال.

وقال كروميل لـ"النهار" ان سبب ضعف تأثر السوق المالية اللبنانية بالازمة العالمية يعود الى صغر حجم هذه السوق، مثنياً على "الحوافز التي يتمتع بها لبنان لاسيما النظام الضريبي وقدرة الشركات الاجنبية على التملك وحرية تنقل رؤوس الاموال. اضافة الى الاستقرار النقدي وسمعة الحكومة اللبنانية في الخارج من حيث ايفاؤها للديون المتوجبة عليها".

وقال: "اذا استمر لبنان على هذه الوتيرة من التطور، فاعتقد ان المستثمرين سيهتمون بالتوظيف فيه لان الفرص مؤاتية لاقامة مشاريع مشتركة لبنانية – اميركية ومساهمة الشركات الاميركية في عملية الاعمار".

الا انه لفت الى الوضع في الجنوب وتعثر عملية السلام مما يعوق تحول الاستثمارات الاجنبية الى لبنان.

ووصف التقرير الذي يعده بانه "مهم لانه يساهم في حض الشركات الاميركية على الاستثمار في لبنان".

وابدى اعتقاده ان ما يحتاج اليه لبنان في هذه المرحلة "هو توفير المعطيات التي تجعل منه مركزاً اقليمياً في المنطقة، وهو ما تتطلع اليه الشركات الاميركية".

واوضح ان الهدف من اعداد التقرير هو "القاء الضوء على الوضع في لبنان، اذ ما زالت الصورة قاتمة امام الشركات الاميركية والمستثمرين الاميركيين. وسيتضمن التقرير معلومات عن ورشة الاعمار القائمة، وتطور الاقتصاد، وعرضا لما انجزته الحكومة والقطاع الخاص في السنوات الاخيرة".

واشار الى ان هذا التقرير "سيكون له تأثيره على رجال الاعمال الاميركيين"، مشيراً الى ان قراء "الواشنطن تايمس" يقربون من ربع مليون في واشنطن، وتؤمن نسخاً لـ٥٠٠ شركة. ولفت الى ان معظم الشركات الاميركية تفتح فروعاً لها في واشنطن لتكون قريبة من الحكومة من جهة، ولوجود معظم السفارات في هذه المدينة من جهة اخرى.

ودعا الى ضرورة تطوير قانون حماية الملكية الفكرية في لبنان، "لان الشركات الاميركية تتخوف من سرقة حقوقها خصوصاً وان معظمها يعمل في صناعة الخدمات". كما دعا الى تطوير قوانين التأمين.

واوضح كروميل انه التقى رئيس الوزراء رفيق الحريري لاطلاعه على مضمون التقرير، كما التقى وزراء المال والاقتصاد والتجارة والموارد المائية والكهربائية ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس مجلس ادارة مؤسسة تشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير، ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط محمد الحوت، واطلع منهم على الانجازات والمشاريع التي هي قيد الانشاء.

ورشة عمل عن الطاقة في البلدان العربية

تنظم مؤسسة كهرباء لبنان بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء الاربعاء المقبل في فندق "كومودور" ورشة عمل خاصة بتطوير كفاية استخدام الطاقة في البلدان العربية وتحسينها، في اطار مشروع الطاقة المستدامة في البلدان العربية الذي ينفذه قسم الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الامم المتحدة.

ويشارك في الورشة خبراء دوليون ومحليون في شؤون الطاقة.

الحريري اجتمع بمجلس جمعية المصارف:

خطة "لاطفاء" العجز المالي في ٥ سنوات وامكان توحيد الاسهم المصرفية في البورصة

ابلغ رئيس الوزراء رفيق الحريري الى وفد مجلس جمعية مصارف لبنان برئاسة فريد روفايل زاره في الخامسة والنصف مساء امس في السرايا انه اذا استمر خفض العجز ضمن الوتيرة الحالية فإن خطة الحكومة تهدف الى اطفاء العجز الاجمالي في غضون خمس سنوات.

استهل الحريري اللقاء بشرح للاوضاع السياسية الراهنة بدءاً من الاستحقاق الرئاسي فقال انه اذا ما تعدلت المادة ٤٩ من الدستور فإن قائد الجيش العماد اميل لحود "له حظ قوي في انتخابه رئيساً للجمهورية". واستبعد التجديد للرئيس الياس الهراوي "لانه هو لا يريد ذلك".

وقال ان المعلومات المتوافرة لديه تفيد بان اسرائيل قد تتوصل في خلال شهر الى حل مع الفلسطينيين في موضوع الاراضي. ولا يستبعد ان يعقب ذلك فتح الملف مع سوريا ولبنان.

واستبعد قيام اسرائيل بضرب البنى التحتية والمنشآت الحيوية في لبنان "لان الوضع الدولي لن يسمح لها بذلك، خصوصاً في ظل الظروف السياسية الدقيقة في الولايات المتحدة، وبعد قصف مصنع الادوية في الخرطوم الذي كان متوقفاً عن العمل".

ورداً على اسئلة وفد المصارف قال ان مواصفات الحكومة المقبلة ان تكون "حكومة منسجمة، مشدداً على اهمية العنصر الشاب داخلها".

ولم يمانع في درس اقتراح لوفد الجمعية بتوحيد فئات الاسهم المصرفية المتداولة في بورصة بيروت، وطلب الى الوفد اعداد مشروع في هذا المعنى لدرسه مع مصرف لبنان.

وعول على القطاع السياحي واعتبر "ان في امكانه جذب اعداد كبيرة من الخليجيين في حال اعتمدت سياسة الاجواء المفتوحة بين لبنان والخليج". لكنه شكك في قدرة استيعاب الطيران اللبناني في الوقت الحاضر لمشروع كهذا.

ووعد المصرفيين بدرس اقتراحهم تعديل الرسوم الجمركية على تسجيل العقارات على ان تبقى كما هي في عملية الشراء الاولى وتخفض في العملية الثانية في حال تمت العملية بين عربي وآخر.

وشكا الوفد تلميحا من بعض التعاميم التي صدرت عن مصرف لبنان ولا سيما من التعميم المتعلق بمراكز القطع وتصنيف المخاطر على الديون (نشرته "النهار") والمؤونات المطلوبة على مخاطر غير محددة.

وكان بحث في علاقة المصارف بالمؤسسة العامة للاسكان.

واعرب الرئيس الحريري عن اعتقاده بعدم تأثير ازمة الاسواق المالية الخارجية على لبنان.

وقال روفايل بعد الزيارة: "هنأنا الرئيس بالانتقال الى السرايا الكبيرة وكانت مناسبة تداولنا فيها الظروف الحالية على صعيد البلد وعلى الصعيد العالمي حيث هناك ازمة عالمية مهمة على الصعيد المالي والحمد لله لبنان خارج عن هذه الازمة. وقد بحثنا في هذا الامر وكان اللقاء ايجابيا جدا وتأكدنا من استمرار العمل الحكومي ضمن الموازنة الحالية التي تسجل عجزا اقل من العجز الذي كان منتظرا ومقررا سنة ١٩٩٨.

وتطرقنا الى بعض الامور المتعلقة بعلاقة المصارف بالتملك العقاري، وهذا التملك محصور جدا على اساس انه لا يمكن لاي مصرف ان يتملك عقارات لاستعماله الخاص الا بعد موافقة مصرف لبنان، وعلى الدول العربية ان تنظر الى هذا الوضع لان بعض المصارف غير اللبنانية ثلث اسهمها لبنانية وطلب منا دولة الرئيس درس هذا الموضوع وتقديم اقتراحات عملية في شأنه".

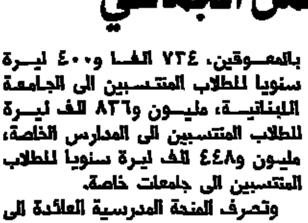
وعن علاقة جمعية المصارف بمصرف لبنان: "ان مصرف لبنان يتابع سياسته الهادفة الى تنظيم اوضاع المصارف وتحصينها ضد الازمات التي يمكن ان تتعرض لها. وبالفعل هذا يطمئن المصارف".

جلسة الجمعية

وعلم ان مجلس جمعية المصارف عقد جلسة امس تداول فيها التعاميم المصرفية الاخيرة التي صدرت عن مصرف لبنان وكانت موضوع بحث مع الرئيس الحريري.

وفهم، ان الجلسة لم تخل من بعض الانتقادات لتلك التعاميم، التي تقررت من دون استشارة الجمعية خلافا لنص قانون النقد والتسليف.

الوفد مجتمعاً بالرئيس الحريري ويبدو من اليمين رئيس الجمعية فريد روفايل، والعضو الدكتور نعمان الازهري، ونائب الرئيس الدكتور هشام البساط. (دالاتي ونهرا)



جمعية عمومية للمصارف غداً لاقرار عقد العمل الجماعي

تعقد جمعية مصارف لبنان جمعية عمومية غدا الخميس لاقرار مشروع تجديد عقد العمل الجماعي بين الجمعية واتحاد نقابات مستخدمي المصارف لسنتي ١٩٩٨ – ١٩٩٩.

واوضحت مصادر ان العقد المعروض على الجمعية العمومية هو نفسه العقد السابق ١٩٩٦ – ١٩٩٧ من دون اي تعديلات، وبالتالي لم يعالج موضوع النظام الاستشفائي لموظفي المصارف والذي كان سببا لتعثر المفاوضات اكثر من مرة.

ووصفت المصادر العقد الذي كان تم التوصل اليه بانه "افضل اتفاق تنجزه جمعية المصارف". وكانت التعديلات في العقد الجماعي ١٩٩٦ – ١٩٩٧ والتي ادخلت على اثر صدور مرسوم غلاء المعيشة، شملت المواد الآتية:

١ – المادة ١٠ للرواتب الدنيا لملاكي المستخدمين والحجاب وفقا للآتي: حدد الراتب الادنى لمستخدم فئة اولى او حامل شهادة ليسانس بـ ٥٢٠ الف ليرة، ولحامل شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني بـ ٣٨٢ الفاً و٥٠٠ ليرة، وللحاجب او السائق بـ ٣٢٧ الفا و٥٠٠ ليرة. ونصت هذه المادة على ان مستخدمي المصارف من اية فئة كانوا، وعند صدور مرسوم لتعديل الحد الادنى للاجر يستفيد من زيادة غلاء معيشة اضافية نسبتها ٢٥ في المئة من اصل نسبة الزيادة المقررة في المرسوم للجزء الاول من الراتب، وذلك على رصيد الاجر الذي لا تصيبه الزيادات المقررة في المرسوم.

٢ – المادة ١٢ عن المنح المدرسية: ان المستخدمين الذين لديهم اولاد يدرسون في مدارس نظامية او في جامعات، يعطون منحة مدرسية سنوية عن كل ولد من اولادهم وحتى خمسة اولاد فقط ضمن الشروط الآتية: ٤٨٩ الفا و٦٠٠ ليرة سنويا للطلاب المنتسبين الى المدارس الرسمية او المجانية او المؤسسات الخاصة بالمعوقين، ٧٣٤ الفا و٤٠٠ ليرة سنويا للطلاب المنتسبين الى الجامعة اللبنانية، مليون و٨٣٦ الف ليرة للطلاب المنتسبين الى المدارس الخاصة، مليون و٤٤٨ الف ليرة سنويا للطلاب المنتسبين الى جامعات خاصة.

وتصرف المنحة المدرسية العائدة الى المدارس والجامعات الخاصة على دفعتين، فيما تصرف المنح العائدة الى المدارس الرسمية والجامعة اللبنانية بكاملها.

٣ – المادة ١٥ عن تعويض مستخدمي الصندوق: امناء الصناديق يستحقون تعويضا سنويا يدعى "تعويض الصندوق" ويحدد كالآتي: مستخدم فئة ثانية ٤٩,٥٠٠ الف ليرة، مستخدم فئة اولى ٦٦ الف ليرة، مستخدم رئيسي ٩٩ الف ليرة، نائب رئيس مصلحة ١١٥,٠٠٠ الف ليرة ورئيس مصلحة وما فوق ١٣٢ الف ليرة. ويدفع رصيد هذا الحساب، وهو مجمد، لصاحبه عند انقطاعه عن العمل في الصندوق، مضافة اليه الفائدة، ولا تستحق اي فائدة عن الفترة التي تسبق تاريخ ١٩٨٦/١/١ فتضاف تلقائيا الى تعويض الصندوق بدءا من ١٩٩٨/١/١، ٥٠ في المئة من نسبة زيادة غلاء المعيشة كلما صدر مرسوم يتعلق بتعيين الحد الادنى للاجر وتحديد نسب غلاء المعيشة.

٤ – المادتان ١٦ و١٧ عن منحتي الزواج والولادة: تستحق لكل مستخدم منحة زواج تعادل راتب شهر واحد شرط الا تقل عن ٤٩٥ الف ليرة، وبدءا من ١٩٩٨/١/١ تضاف تلقائيا الى منحة الزواج بنسبة ٥٠ في المئة من نسبة غلاء المعيشة كما مرسوم تعيين الحد الادنى للاجر وتحديد نسبة غلاء المعيشة.

اما منحة الولادة فحددت بـ ١٤٢,٤٠٠ ليرة، ولا علاقة لها بنظام الضمان الصحي وتضاف تلقائيا الى منحة الولادة نسبة الزيادة التي تتناول الشطر الاول من الاجر.

ورشة تنمية الصادرات الى بريطانيا

جابر: تعديل القوانين وفتح لأسواق ماكلين: لبنان السوق الأهم اقليمياً



من اليسار، صراف، جابر، القصار، ماكلين وعاصي. (سامي عياد)

قال وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر "ان الحكومة تسعى الى ابرام اتفاقات ثنائية مع الدول العربية بهدف فتح الاسواق العربية بعضها على بعض تمهيدا للتوصل الى شراكة مع الدول الاوروبية"، لافتا الى ان لبنان يحاول الافادة من الاتفاقات الموقعة مع مختلف الدول بهدف تعزيز حجم صادراته.

كلام جابر جاء خلال افتتاح ورشة العمل المتخصصة التي نظمتها غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان بالتعاون مع غرفة التجارة العربية – البريطانية حول تنمية الصادرات اللبنانية الى بريطانيا، في حضور رئيس الغرفة عدنان القصار والسفير البريطاني دافيد ماكلين ورئيسي جمعيتي الصناعيين والتجار.

وتولى خمسة خبراء موفدون خصيصاً من بريطانيا شرح موضوع تنمية التصدير الى بريطانيا وتعزيزه من جميع جوانبه وخصوصا شروط المنشأ وكيفية التعاطي مع السوق البريطانية، ووضع السوق البريطانية والاستيراد الى لبنان، ودور غرفة التجارة العربية – البريطانية في تسهيل التصدير من لبنان الى بريطانيا.

وشارك في الورشة ايضا ممثلون عن الهيئات الاقتصادية المعنية والمصدرون الى بريطانيا والراغبون في التصدير اليها.

القصار

افتتح القصار ورشة العمل بكلمة قال فيها "ان الصناعة اللبنانية تضررت كثيرا اثناء الحرب، واستطاعت مواجهة تحدي اعادة التأهيل وتطوير المصانع واستعادة الاسواق التقليدية والبحث عن اسواق جديدة".

واذ اثنى على الانجازات التي حققها الصناعيون في هذا المجال والتي "ادت الى زيادة حجم الانتاج والقدرة على المنافسة"، اوضح "ان غرفة بيروت تولي القطاع الصناعي اهتماما خاصا من خلال انشاء مراكز الابحاث والتنمية، والمساهمة في وضع الاتفاقات التجارية وتعديلها، وتنظيم مشاركة الصناعيين في المعارض العالمية، وتنظيم الندوات الاقتصادية والتقنية المتخصصة بالتعاون مع المنظمات الاجنبية".

ولفت الى ان غرفة بيروت "تسعى الى ترويج الصادرات اللبنانية وتدعم جهود جمعية الصناعيين في استعادة الاسواق العربية التقليدية التي كانت تشكل قبل العام ١٩٧٥ ما نسبته ٩٣ في المئة من مجمل الصادرات الصناعية اللبنانية".

واضاف ان التعاون التقني مع المجموعة الاوروبية "افسح في المجال لزيادة الصادرات في اتجاه اسواق الاتحاد الاوروبي اربعة اضعاف لاسيما الى المانيا وفرنسا والمملكة المتحدة". واعتبر ان ما تحتاج اليه الصناعة اللبنانية هو الدخول الى الاسواق الكبيرة، وانها قادرة على المنافسة، وتشكل السوق البريطانية هدفا اساسيا للصادرات اللبنانية".

ماكلين

وقال ماكلين "ان الصادرات اللبنانية الى بريطانيا شكلت ما نسبته ٣٨ في المئة في العام ١٩٩٦، و٠,٣ في المئة في ١٩٩٧ من الصادرات اللبنانية الاجمالية. الا ان حجم هذا التصدير سجل نسبة ١٠ في المئة فقط مما تصدره بريطانيا الى لبنان".

واعتبر ان "السوق اللبنانية هي من اهم الاسواق في المنطقة، وان بريطانيا بلد تجاري شأنه شأن لبنان، وسوقها منفتحة على جميع الاسواق الاوروبية". مشددا على اهمية المفاوضات التي تجري حاليا حول الشراكة الاوروبية – المتوسطية.

واوضح ان السوق البريطانية هي "سوق منافسة ومتطلبة، وان سعر السلعة ليس الاساس في اسواق اوروبا الغربية، فالزبائن يتطلعون الى الجودة العالية".

ودعا الى "ازالة كل المعوقات التي تحول دون المنافسة، والى وضع الهيكلية الصحيحة التي يجب ان يستند اليها المصدرون والمنتجون الزراعيون، مما يتطلب اتخاذ قرارات حول السياسة الواجب اتباعها وكيفية الاستثمار. وهذا يعني دراسة السوق وتوفير الدعم والتشجيع، ومساعدة المصانع على تطبيق المقاييس العالمية كالـ"ايزو ٩٠٠٠".

ولفت الى ان الاتحاد الاوروبي "يستطيع ان يوفر الدعم المادي والمساعدة التقنية خصوصا انه يملك مصادر عن تطور الاسواق، لمساعدة الدول مثل لبنان لزيادة تجارتها وتطويرها".

صراف

رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف شدد على دور التصدير في النمو الاقتصادي، معتبرا ان ما يحتاج اليه لبنان هو ادخال "ثقافة التصدير" الى كل قطاعات المجتمع. ورأى ان هذه "الجهود لن تؤتي ثمارها ما لم تضع الحكومة سياسات دعم للمصانع اللبنانية وتشجيعها على التصدير".

وشدد على الجودة "لانها تلعب دورا متزايدا في تطوير التصنيع" وتحدد مستوى الدخول الى اية سوق عالمية ومدى تقبل الزبائن للانتاج المحلي"، لافتا الى وجود استثمارات مهمة تهدف الى التوصل الى المواصفات المطلوبة عالمياً.

عاصي

واوضح رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي انه "برغم العجز في تجارة المواد الغذائية فان لبنان استطاع ان يوازن في تجارته مع العالم من خلال الخدمات التي وفرها وتدفق الرساميل والتي انعكست على تفعيل نشاط القطاع التجاري في الداخل والخارج".

وحدد بعض المؤشرات عن حجم التصدير بين لبنان وبريطانيا فقال انه "في العام ١٩٩٧ شكلت الصناعات الغذائية ما نسبته ٩٠ في المئة من الصادرات اللبنانية الاجمالية ١٠ في المئة منها مواد خام، وهذا يعني ان لبنان قادر على توفير سلة متنوعة من السلع. وفي المقابل، شكلت الصادرات اللبنانية في اتجاه البلدان المتطورة ما نسبته ٣٥ في المئة وبلغت حصة بريطانيا ما نسبته ٣ في المئة من الصادرات اللبنانية اي ما قيمته ٢٠ مليون دولار اميركي في العام ١٩٩٧. وبلغت الواردات اللبنانية من بريطانيا في ١٩٩٧ ٣٢٥ مليون دولار اي ١٦ ضعف الصادرات".

واذ وصف الصادرات اللبنانية الى بريطانيا بالمتدنية جدا، اعتبر ان "ضعف التصدير الغذائي الى بريطانيا لا يتعلق بجودة المحلي بل بضعف في التسويق".

جابر

وقال الوزير جابر ان لبنان يسعى الى ازالة جميع الحواجز التي تعوق عملية تصدير انتاجه الى الخارج، ويحاول الافادة من الاتفاقات التجارية الموقعة مع الدول الاخرى لتعزيز عملية التصدير.

واضاف ان الحكومة "تسعى الى تعديل القوانين التجارية وفتح اسواق جديدة من خلال ازالة الحدود الجمركية، والاتفاق الموقع مع سوريا يسمح بفتح سوق جديدة أمام الانتاج اللبناني تضم ١٦ مليون نسمة. وكذلك الامر بالنسبة الى الاتفاقات التي ستوقع مع مصر التي تضم ٦٤ مليون نسمة. ونتطلع الى عقد اتفاقات ثنائية اخرى مع مزيد من الدول العربية تمهيدا لفتح الاسواق العربية بعضها على بعض".

ورأى ان هذه الخطوة "تساهم في التوصل الى شراكة مع الدول الاوروبية، من شأنها ان تساعد الاوروبيين واللبنانيين على اقامة تعاون وثيق في ما ينعم على الصعيد الاقتصادي".

وتطرق الى القرار الذي اتخذته الحكومة بالانضمام الى منظمة التجارة الحرة كمراقب في المرحلة الاولى تمهيدا الى العضوية في مرحلة لاحقة، "بأمل ان تكون هذه الخطوة مدخلا لمنح الثقة للاجانب وحضهم على الاستثمار في لبنان".

وختم ان الحكومة تسعى الى دعم الصناعة والزراعة وازالة كل المعوقات من خلال ازالة كل التكاليف غير الضرورية التي تشكل عبئا على الزراعة والصناعة". وحض على مشاركة رجال الاعمال في كلا البلدين في اقامة مشاريع استثمار مشتركة.

السفير الأرميني: اتفاقات أربعة خلال زيارة درتانيان الاسبوع المقبل

اكد السفير الارميني ارمان نافاسارتيان انعقاد المؤتمر الاقتصادي الارميني – اللبناني في ١٧ ايلول الجاري في بيروت، والذي يشارك فيه رئيس وزراء ارمينيا ارمان درتانيان ووزراء ورجال اعمال واقتصاديون ومصرفيون ارمن. واشار الى انه سيتم خلال المؤتمر توقيع اربعة اتفاقيات في مجالات التعليم العالي والثانوي والسياحة ومنع الازدواج الضريبي.

عقد السفير نافاسارتيان مؤتمراً صحافيا في مقر السفارة في الرابية قبل ظهر امس، اشاد فيه بالعلاقات الجيدة التي تربط ارمينيا بلبنان وبالدور اللبناني في دعم القضية الارمينية "واحتضان الارمن الذين وجدوا في لبنان ملاذا وملجأ"، لافتاً الى ان الشعب الارمني "لن ينسى اطلاقاً هذه المعاملة الانسانية من الشعب اللبناني الصديق".

واذ عرض تطوّر العلاقات اللبنانية – الارمنية، قال: "سنتعاون مع لبنان في شتى المجالات والميادين. ولا ننسى في المجال السياسي دعم لبنان وادانته المذابح الارمنية التي حدثت ١٩١٥".

وكرر دعم بلاده الموقف اللبناني ومطالبته بتنفيذ قرارات مجلس الامن، لافتاً الى ان الرئيس الارميني الجديد يولي اهمية كبيرة لتطوير العلاقات بين البلدين.

وابدى اعتقاده "ان العلاقات بين البلدين ستتطور اكثر ابان زيارة رئيس وزراء ارمينيا ارمان درتانيان المتوقعة لبيروت بين ١٦ و١٨ ايلول الجاري، بحيث يوقع خلالها اربعة اتفاقات تعاون تشمل التعليم العالي، والثانوي، والتعاون في المجال السياحي ومنع الازدواج الضريبي بين لبنان وارمينيا. ومنذ عام ١٩٩٢ وقعت ثمانية اتفاقات بين البلدين اهمها اتفاق التعاون والصداقة واتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني، واتفاق الخدمات الجوية، واتفاق النقل البري، واتفاق المجال الجمركي وغيرها. وهناك اتفاقات قيد التحضير سيعلن عنها في المستقبل".

المراوي رعى افتتاح المعرض الزراعي في زحلة

رعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير الزراعة شوقي فاخوري مساء امس افتتاح المعرض الزراعي "بيادر زحلة" ضمن المهرجان السياحي للمدينة.

حضر حفل الافتتاح وزير السياحة نقولا فتوش والمدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري ورئيس بلدية زحلة – المعلقة المهندس اسعد زغيب والمطران اسبيريدون خوري، وعدد من الفاعليات.

أبو رزق زار الفرزلي

زار امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق على رأس وفد من الاتحاد نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي واطلعه على نشاطه وتحركه.

وشكر ابو رزق الفرزلي على الجهود التي بذلها لاعادة انتخابه رئيسا للاتحاد.

مديرية الثروة الزراعية تلاحق الموز المهرب!

اعلنت مديرية الثروة الزراعية في وزارة الزراعة انها في معرض التنسيق اليومي مع ادارة الجمارك لضبط كميات الموز الاجنبي المهرب الى لبنان ومصادرته، بعدما ادى التهريب الى اغراق الاسواق المحلية بكميات كبيرة تنافس الانتاج الوطني وتلحق اضرارا بالمزارعين.

واكدت المديرية ان دوريات من عناصر الضابطة الجمركية ستنفذ حملات دهم في الاسواق والمستودعات لمصادرة الكميات المهربة واحالة اصحابها على القضاء.

التقرير السنوي للتنمية البشرية

ينشر برنامج الامم المتحدة للانماء اليوم تقريره السنوي حول التنمية البشرية للسنة ١٩٩٨، وموضوعه انماط الاستهلاك، ويحتوي على بيانات ومقارنات لانماط الاستهلاك وكمياته بين مختلف الدول. كما يتناول علاقة هذه الانماط بالبيئة وبنوعية الحياة والمشكلات التنموية عموما.

ويتخلل المؤتمر الصحافي الذي يعقده ممثلو البرنامج في غرفة بيروت مداخلات لكل من وزارة الاقتصاد والتجارة وغرفة التجارة والصناعة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي لعرض مضمون التقرير وبعض المؤشرات الوطنية المتصلة بالموضوع، فضلا عن القاء ضوء على المستوى المعيشي في مختلف دول العالم.

كذلك ينظم البرنامج ورشة عمل لمناقشة تقريره السنوي، تعقد في البحرين في ٥ تشرين الاول المقبل.

قفل طرق في العاصمة بسبب الاشغال

اصدرت لجنة "طوارئ شؤون السير" بلاغا امس طلبت فيه من المواطنين "التقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي وبالاشارات الموضوعة بسبب اعمال تعبيد الطرق التي ستتم امام وزارة الموارد المائية والكهربائية حتى الدخولية من الخامسة من بعد ظهر اليوم ولغاية الثامنة من صباح بعد غد".

واصدرت بلاغا آخر طلبت فيه "التقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي والعلامات الموضوعة بسبب اقفال شارع اوتيل ديو من المقر العام لقوى الامن الداخلي حتى مستشفى سعيد، بسبب اشغال تمديدات الصرف الصحي، بدءا من الساعة الخامسة مساء اليوم، ولمدة شهر".

من جهة ثانية اصدرت وزارة الداخلية – لجنة طوارئ شؤون السير – البلاغ الآتي:

"ستباشر اشغال شق نفق على مستديرة شاتيلا يحتمل ان تستغرق من ثلاثة الى اربعة اشهر وفقا للخرائط المرفقة بمراحلها الأربع بدءا من اليوم الاربعاء مما يؤدي الى قطع السير كليا على المسلك الغربي لطريق المطار بين جامع الخاشقجي ومستديرة شاتيلا وسيستعمل المسلك الشرقي للسير في الاتجاهين طوال فترة الاشغال.

يطلب من المواطنين التقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي وبالاشارات الموضوعة".

فاخوري لدعم القطاعين الزراعي والصناعي:

النقدي لتخفيف كلفة الانتاج وتحريك التصدير ومحاربة الكساد

شرح وزير الزراعة شوقي فاخوري سياسته الرامية الى دعم الزراعة والقطاع الزراعي، وقال "ان هذا القطاع لا يزال يعاني صعوبات كثيرة تحول دون انعاشه ليكتسب القدرة التنافسية التي تخوله الدخول بسهولة الى الاسواق الخارجية. ومرد هذه الصعوبات الى عدم حصول المزارع اللبناني على اي مساعدة في جميع مراحل الانتاج على غرار ما يحصل في البلدان المجاورة وفي غالبية الدول الصناعية التي تدعم المزارع بالقروض الطويلة الاجل ذات الفوائد المنخفضة ومشاريع اخرى".

ورأى "ان كل هذه التقديمات لا يمكن ان تكون نتيجة ابداء العاطفة والدوران في دوامة الكلام والوعود، بل هي تحتاج الى اعتمادات مالية كبيرة، الامر الذي يفسر سبب تجاوز موازنات وزارات الزراعة في هذه الدول نسبة ١٠ في المئة من مجموع الموازنات العامة كحد ادنى لا يمكن خفضه".

وكشف "ان الوضع المالي لا يسمح بتحقيق طموحاتنا بخلق قطاع زراعي فاعل ينتج بكلفة منخفضة، لذا اقترحنا مساعدة المزارع اللبناني بدءا بالحد الادنى، اي عبر تقديم مبلغ نقدي عن كل طن مصدّر من الانتاج الزراعي لتخفيف كلفة هذا الانتاج وتأهيله لتكون اسعاره مقبولة وقادرة على منافسة المنتجات المماثلة في الاسواق الخارجية، وهذه المساعدة النقدية هي بمثابة دعم للمزارع ومساهمة في تصريف انتاجه وتحريك حركة التصدير ومحاربة كل أوجه الكساد الموسمي وحافزا للانتاج والتطوير. ونعتقد ان مثل هذه المساعدة ستشكل الحد الادنى المطلوب".

وختم: "ان ما ينطبق على الزراعة انما ينطبق على الصناعة ايضا التي يجب ان تحظى بالرعاية والدعم اللازمين، وان اللجنة الوزارية التي تجتمع برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عاكفة على درس الدعم بوجهيه الزراعي والصناعي للتوصل الى آلية فاعلة لتحقيقه".

تكريم المصدرين المئة الاوائل

رعى امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر حفل تكريم المصدرين الصناعيين المئة الاوائل في لبنان الذي اقامته مجلة "سيرتش" متعاونة وجمعية الصناعيين اللبنانيين في فندق "ملريوت"، في حضور رئيس الجمعية جاك صراف، ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله، وجمع من رؤساء التجمعات والنقابات والاتحادات الصناعية والاقتصادية والصناعيين.

بعد ترحيب للمدير العام لمجموعة "هزار" الاعلامية مالكة "سيرتش" احمد دبوس، القى صراف كلمة تحدث فيها عن خطة الجمعية لدعم التصدير وقال: "نحن الان في طور انهاء معاملات انشاء مركز تنمية الصادرات اللبنانية ومعرض دائم للمنتجات اللبنانية على مساحة ٧٠٠٠ متر مربع في بناء في المنطقة الحرة في مرفأ بيروت. كما اننا في طور انهاء المحادثات مع ممثلي الاتحاد الاوروبي لتجهيز هذا المركز بمركز للمعلومات والخدمات التصديرية لمساعدة المصدرين الحصول على المعلومات".

وتحدث جابر فقال "ان الطريق الذي يجب ان يسلكه لبنان في السنوات المقبلة يجب ان يكون واضحاً لنا جميعاً، وعلى القطاع العام والقطاع الخاص العمل معاً بكل جدية والتزام لوضع لبنان على هذا المسار لما يعود بالفائدة على الوطن ويؤمن له الديمومة والاستمرار في ظل متغيرات هذا العصر".

البنك الاسلامي يقترح خط تسليف لتمويل المؤسسات الصناعية الصغيرة

زار امس وفد من البنك الاسلامي للتنمية برئاسة داود سليمان آل بورشيد مقر جمعية الصناعيين واجتمع برئيسها جاك صراف، وكان بحث في مشاريع تمويل التجارة الخارجية وتنميتها عبر شراء آلات صناعية ومواد أولية وتمويل عمليات الاستيراد والتصدير.

وصرح بورشيد ان تمويل هذه المشاريع سيتم اما مباشرة من البنك الاسلامي او من خلال خط تسليف سيعطى الى المصارف المحلية بفوائد مدروسة. وستتمكن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم من تمويل عمليات التجارة والتصدير بمبالغ تراوح بين ٥٠ الف دولار اميركي وحتى ثلاثة ملايين دولار".

واتفق على عقد ندوة متخصصة لشرح أطر التعاون مع البنك الاسلامي والبرامج التي يقدمها لعمليات التمويل والطرق الكفيلة تسهيل هذه العمليات كما اتفق على متابعة الاتصالات لتحديد سبل استفادة الصناعيين من عمليات التمويل.

سالم اجتمع بصناعيي الكابلات

زار وفد من مصنعي الكابلات امس وزير الصناعة نديم سالم وبحث معه في اشراك صناعة الكابلات في المشاريع التي ينفذها مجلس الانماء والاعمار.

وصرح الصناعي غسان بلبل بعد الاجتماع ان "انتاج لبنان من الكابلات حائز شهادة "ايزو ٩٠٠١"، اعلى شهادة مواصفات وجودة وتخولنا التصدير الى اوروبا والدول العربية والافريقية".

والتقى سالم قنصل لبنان في بلجيكا ليندا فان ميكوليم.

اللقاء الصناعي القطاعي اللبناني – السوري ارجئ الى تشرين

اتفقت جمعية الصناعيين مع كل من غرفتي دمشق وحلب على ارجاء اللقاء الموسع المقبل الذي كان مقررا عقده يوم السبت المقبل الى ٣٠ – ١٠ – ١٩٩٨ وذلك افساحا في المجال امام اللجان القطاعية لوضع تصورها الكامل وتحضير ملفاتها المتعلقة بتسهيل التبادل التجاري وانسياب السلع الصناعية بين لبنان وسوريا.

وكانت اللجان القطاعية اختتمت اجتماعاتها بلقاء عقد امس في مقر جمعية الصناعيين للجان الطباعة وصناعة الورق والكرتون والبلاط والرخام وصناعة الدباغة والاحذية والجلود.

وقالت مصادر في الجمعية لـ"النهار" ان لقاء دمشق ارجئ بهدف استكمال الملفات الصناعية، اذ ستعكف اللجان القطاعية على عقد اجتماعات فرعية يوميا تخصص لوضع الاقتراحات في شأن المشكلات التي يعانيها الصناعيون، على ان ترفع في مذكرات تفصيلية الى الامانة العامة للجمعية.

وفد اتحاد الغرف الى بغداد

يغادر بيروت اليوم الى بغداد وفد من اتحاد غرف التجارة والصناعة برئاسة رئيس الاتحاد عدنان القصار وعضوية رؤساء غرف التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس وصيدا وزحلة محمد ابرهيم ذوق ومحمد الزعتري وادمون جريصاتي ومستشار الاتحاد نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت محمد لمع.

ويلبي الوفد دعوة من اتحاد الغرف التجارة العراقية للاجتماع بوزراء التجارة والصناعة والزراعة وعدد من المسؤولين في القطاعين العام والخاص، اضافة الى مشاورات مع رئيس اتحاد الغرف العراقية زهير عبد الغفور واركان الاتحاد بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٥,٠٠	٢٥٠٣,٧٥	٢٥٩,٧٥	١٠٦٨,٠٥	٨٧٢,٢٥	٠,٨٨	٤١,٩٠	٧٧٢,٩٠	١٠,٩١	١٨٨,٠٥	٩,٨٠	٨٩٣,٧٥	٩٨٩,٠٥
المبيع	١٥١٧,٥٠	٢٥١٢,٧٥	٢٦١,٧٥	١٠٧٢,٠٥	٨٧٦,٢٥	٠,٨٩	٤٢,٩٠	٧٧٦,٩٠	١١,٩١	١٩٠,٠٥	١٠,٨٠	٨٩٧,٧٥	٩٩٣,٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤١,٥٠	٤٠٠٠,٦٠	٣٩١٨,٢٥	٢١١٧,٥٠	٤٩٤٦,٥٠	٤٠٩,٥٠	٤٠١,٠٠	٤١٣,١٥	٢٩٥٦,٧٥	١٤٢,٢٥	٤,٦٥
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,٥٠	٤٠٢٠,٦٠	٣٩٣٨,٢٥	٢١٢٧,٥٠	٤٩٧٦,٥٠	٤١٢,٥٠	٤٠٥,٠٠	٤١٧,١٥	٢٩٦٦,٧٥	١٤٥,٢٥	٥,٦٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٦٥٠٠٠٠	٤٣١٠٠٠	٢٤٢٠٠٠	٧٥٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤١٥٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٦٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٢٥٨	٢,٥٢٨٤	١,٠٧٩٠	٠,٠١١٥٥	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٨٣٣	٠,٢٦٣١	١,٧٢٨٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٣٣	١,٤٥٥٢	٠,٦٢٠٩	٠,٠٠٦٦٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٨٢	٠,١٥١٧	—	٠,٥٧٥٧
فرنسا	٥,٧٩٧٥	٩,٦٠٥٠	٤,١٠١٤	٠,٠٤٣٨٣	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٣٠	—	٦,٥٩٩٠	٣,٨٠٣٨
المانيا	١,٧٢٩٠	٢,٨٦٤٦	١,٢٢٣٣	٠,٠١٣٠٧	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٧٢	١,١٣٤٤
ايطاليا	١٧٠٦,٢٥	٢٨٢٨,٣٣	١٢٠٧,٧١	١٢,٩٠٥	—	٩٨٧,٣٤	٢٩٤,٤٦	١٩٤٢,٣٩	١١٢٠,٠٨
اليابان	١٣١,٩٥	٢١٩,١٩	٩٣,٥٣	—	٠,٠٧٧٥٧	٧٦,٥٧	٢٢,٨٥	١٥٠,٢٣	٨٦,٧١
سويسرا	١,٤١٢٥	٢,٣٤١٩	—	٠,٠١٠٦٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٧٥	٠,٢٤٣٨	١,٦٠٨٢	٠,٩٢٧٤
بريطانيا	٠,٦٠٣٠	—	٠,٤٢٥٢	٠,٠٠٤٥٦	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٩١	٠,١٠٤١	٠,٦٨٦٥	٠,٣٩٥٩
الولايات المتحدة	—	١,٦٥٤٥	٠,٧٠٧٢	٠,٠٠٧٥٦	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٧٨٥	٠,١٧٢٥	١,١٣٧٢	٠,٦٥٧١

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٠٢٠,٧٨ ▲	اقفال اليوم ٣٨٠٣,٧٤ ▲	اقفال اليوم ٥٣٤٤,٢٠ ▼	اقفال اليوم ١٤٩١٣,٤٩ ▲	اقفال اليوم ٥١٠٣,٨٤ ▲
الاقفال السابق ٧٦٤٠,٢٥	الاقفال السابق ٣٦٩٥,٣٥	الاقفال السابق ٥٣٤٧,٠٠	الاقفال السابق ١٤٧٩٠,٠٦	الاقفال السابق ٤٩٢٣,٣٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	35 7/16	34
Aluminum	67 1/4	63 3/4
Am Express	80	73 5/8
Armco	4 5/16	4
Asarco Inc.	18 11/16	18 7/16
AT et Corp	55 3/4	53 1/4
Atl Richf.	62 1/16	60 5/16
Avon Prod.	57 15/16	57 1/8
Bankamerica Corp.	63 3/8	59 13/16
Boeing	36 3/16	34
Boise CASC	24 7/8	24 5/16
Bristol My.	108 1/4	104 3/16
Burlington Northern	30 5/16	30 7/16
Caterpillar	49 3/16	45 15/16
Chase Manh.	47	45 1/4
Chevron	80	77 7/8
Chrysler	52 7/8	48 5/8
Citicorp.	99 5/8	92 5/16
Coca Cola	63 9/16	62
Colgate	74 3/4	70
Columbia Gas	51 9/16	49 3/4
Corning Inc	25 1/16	24 5/16
Csx Corp.	40 1/8	36 5/8
Cyprus Amax Min.	11 1/8	11 3/16
Deere	35 9/16	34 9/16
Delta Air Lines	97 7/8	93 5/8
Digital Equipment	29	27 15/16
Disney Corp.	81 1/4	80 5/8
Eastm Kodak	57 1/16	55 3/16
Estee Lauder -A-	67 7/16	66
Exxon	44 1/16	41 3/4
Ford	47 1/2	45 1/16
Geal Dynamics	43 1/2	40 15/16
Gilette	13 1/8	12 13/16
Grace	51 7/8	48 15/16
G.T.E. Corp.	29 1/16	29 1/4
Halliburton	30 11/16	20 7/16
Hilton	69 3/8	63 1/8
Honeywell	17 1/2	17 1/8
INA	10.4375	10.125
Inco Ltd.	125 15/16	119 3/8
Intl Bus	42 5/16	39 5/8
Intl Paper	51 5/8	52 3/32
ITT Bus	78 15/16	76
Johns.	33 3/8	31 9/16
Kellogg	52 9/16	51 1/4
Litton	95 3/4	94 5/8
Lockheed Martin	83 1/2	82 1/4
Loews	22 1/16	21 3/4
Mallinckrodt	125 1/2	122 1/8
Merck	66	61 5/16
Merril Lyn.	73 15/16	70 1/4
Min Mining	74	72 11/16
Mobil	55 3/4	52 3/8
Monsanto	90 3/8	86 15/16
Morgan	9 3/4	9 3/8
Natl Semiconductor	23 15/16	22
Navistar	19 3/8	19 7/16
Occ. Petrol.	30 1/4	29 13/16
Olin	53 15/16	52 5/16
Penny	31 1/2	30 15/16
Pepsico	100 13/16	95 1/8
Pfizer	31 7/16	31 3/16
PG et Corp	46 11/16	44 3/4
Pharmacia Up John	11.625	11.3125
Placer Dome	27 15/16	27 11/16
PolaroidQuaker	54 3/16	53 9/16
Quaker Oats	49.5	50
Schlumberger	50 1/2	47 1/8
Sears Roeb.	79 5/8	73 1/16
Sony Corp Adr.	56 1/2	51 7/8
Tandy	34 3/16	33
Tenneco	58 1/16	57 1/16
Texaco	53 1/16	49 1/8
Texas Instr.	65 9/16	61 7/8
Textron	56 3/4	53 5/16
Time Warner Inc.	62 3/8	56 1/2
Ual	42 5/16	39 7/8
Union Carbide	40 7/8	39 15/16
Union Pacific Corp	21	19
Unisys	79 15/16	76 1/8
Utd Techno.	9 7/8	9 7/8
US Life Inco Fund	29 7/8	29 1/4
Usx Marathon Grp.	22 5/16	21 1/4
Usx Steel Grp.	72 7/16	68
Warner Lamb.	93 1/8	88 5/8
Xerox		

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	94	94
Accor	1425	1371
Air Liquide	842	838
Alspi	642	642
American Barrick	95.5	98.75
Anglo Amer. C. S.A.	175	179.1
ATT	317.7	307.7
Bayer Aktiengesells	229.9	220.1
BCM	510	510
BHV	700	695
Bic	329	329
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1150	1111
Carrefour	3799	3599
Casino Guichard-Per	557	546
Casino Gui Per Adp	379.9	373
CFF	75.1	77.7
CIE Bancaire	813	801
Club Méditerranée	458.5	453.5
Crédit Lyonnais	457	430
Danone (ex BSN)	1560	1558
DMC	98	95.3
Du Pont Nemours	338.5	330
East Rand Prop	1.19	1.23
ELF-Aquitaine	689	675
Eridania Beghin	1176	1150
Esso	484	476.1
Eurafrance	3350	3300
Fives-Lille	414	400
Galeries Lafayette	5630	5560
General Motors	329	333.6
GTM-Entrepose	495	491.5
Hoechst Akt.	245	239.9
IBM Corp	720	696
ICI Ltd Plc	64	64.35
LA Rochette	22.3	22.25
Lafarge	483	462
Legrand	1453	1394
Legrand ADP	934	900
Locindus	768	765
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3451	3369
LVMH	942	942
Metaleurop	33	34
Mitsubishi Corp.	34.15	34.8
Mobil Corp.	425.5	423.9
Moulinex	110	109
Nicolas	690	703
Nord-Est	118	113.1
Norsk Hydro	225	219.5
O.N.A.	689	689
Petrofina	2127	2249
Philips Electronics	385	354.1
Pinault-Printemps-R	989	971
Primagaz	474	471
Procter and Gamble	454	445.2
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	282	282.4
Saint-Gobain	901	896
SCOR S.A.	374	367.5
S.G.E.	240	245
Shell Transport	35.1	35.35
Siemens AG	399.1	395
Skis Rossignol	100	97.1
Sommer-Allibert	235.5	240.4
Suez Lyon - Des eaux	1020	1010
Thomson-CSF	211	195.5
Total	635	630
Valeo	473.1	450.5
Vallourec	253	243
Vivendi	1318	1319
Volkswagen AG	451	439.9
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	355	349.2
Zambia Copper Inves	10	10
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.04	5.12
Asda Group Plc	1.8422	1.86
Assoc Brit Food	5.15	5.27
BAA	5.99	6.04
Barclays	13.1	12.9833
Bass	8.72	8.46
B.A.T.	5.745	5.80
Bicc	0.85	0.8875
Blue Circle	2.6	2.7625
Boc Group	8.01	8
Boots	10.1	9.8
British Petrol	8	8.0270
British Aerospace	4.005	4.03689
British Airways	4.46	4.47
British Telecom	7.92	7.95
BTR	1.32	1.3025
Burmah Oil	9.33	9.3
Cable Wireless	6.34	6.27
Cadbury Schweppes	8.6456	8.51
Centrica	0.98	0.94
Charter	4.61	5.31
Coats Viyella	0.49	0.5
Commercial Union	9.83	9.45
Cookson Grp Plc	1.33	1.331
Cordiant	1.075	1.1
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.1	6.165
Dixons	5.73	5.634
ECC	1.49	1.5
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	4.8325	4.67
GKN	6.6063	6.58
Glaxo	18.3379	18.38
Granada Grp	8.37	8.37
Great Univ. Stores	7.5	7.45
Guard. Ryl. Ex.	2.73	2.65
Hanson	3.3425	3.33
HSBC HLDGS	12.41	11.99
ICI	6.05	6.22
Kingfisher	5.17743	5.115
Land Sec PLC	8.8205	8.975
Legal Gen. Grp.	6.98	6.835
Lloyds	7.27	7.13
Lonrho	2.4025	2.5225
Lucas	2.0947	2.085
Marks Spencer	5.02	5.2
National Power	5.18	5.27
Natwest	9.51	9.55
Pearson Grp.	10.1	9.51
P. and O.	6.6	6.7919
Pilkington	0.68	0.69
Prudential Corp.	8.62	8.4949
Racal Electronics	3.55	3.51
Rank group	2.71	2.78
Reed Intl.	4.9535	5.015
Reuters	5.1	5.18
Rexam	2.07575	1.99
Rio Tinto	6.3	6.3116
Rolls Royce	1.9888	1.9125
Royal Sun	5.335	5.15
Sainsbury	5.41	5.425
Sears	1.82	1.78
Shell	3.63	3.6575
Siebe Plc	2.2795	2.345
Std. Chart. Bank	4.65	4.34693
Storehouse	2.19	2.17
T.I. Group.	4.35	4.15
Tarmac	0.84	0.81
Tate and LyleTesco	4.22	4.26
Tesco	1.67	1.7
Unit Biscuits	1.995	2
Vickers	1.575	1.52
Vodafone Group	7.99	7.94688

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	107	94
Bridgestone Corp	3260	3060
Canon Inc	2905	2535
Fuji Bank	385	369
Fuji Photo Film	4870	4610
Hitachi	620	639
Honda Motor	4930	4750
Jal	370	360
Kirin Brewery	1113	1056
Matsushita E Ind	2060	1999
Mitsubishi Corp	801	736
NEC Corporation	966	949
Nihon Kagaku San	265	265
Nip Steel Corp	226	220
Nomura Secs	1350	1301
Pioneer Elec.	2450	2360
Sharp Corp	917	841
Sony Corp	10640	9950
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3790	3740
Sumitomo Corp	659	604
Toshiba Corp	470	455
Toyota Motor Co	3190	3000
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3080	3040

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	54.00	51.50
Bayer AG	65.00	66.00
Bay Mot Werke	1270.00	1235.00
Commerz Bank AG	53.90	50.90
Daimler Benz AG	161.70	161.00
Degussa AG	84.00	79.00
DT Babcock St	95.90	95.50
Dresdner Bank AG	77.50	72.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	480.00	480.00
Schering AG	179.50	176.00
Siemens AG	120.10	115.70
Bay Vereinsbank	127.00	123.00
Dt Lufthansa AG	34.00	33.10
Mannesmann AG	152.00	162.00
Preussag AG	610.00	555.00
Thyssen AG	358.50	333.00
Veba AG	95.90	97.00
Volkswagen AG	132.00	124.00
Deutsche Bank AG	114.25	107.20
Linde AG	1090.00	1017.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٧,٠٠	٣,٢٥	١,٢٥	٣,٣٩	٠,٤٣	٥,٦٤	٣,١٨	٥,١٢	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٠	٧,٤٧	٣,٤١	١,٥١	٣,٣٩	٠,٣٧	٥,٦٢	٣,٢٩	٥,١٢	٤,١٥
لـ٣ اشهر	٥,٤٧	٧,٤٣	٣,٤٤	١,٥٦	٣,٤٤	٠,٣٥	٥,٦٢	٣,٢٩	٤,٩٢	٤,١١
لـ٦ اشهر	٥,٤٣	٧,٢٩	٣,٥٠	١,٦٢	٣,٤٨	٠,٢٦	٥,٦٢	٣,٣٤	٤,٤٣	٤,٠٠
لسنة	٥,٣١	٧,٠٦	٣,٥٨	١,٦٥	٣,٥٥	٠,٢٢	٥,٦٨	٣,٤١	٤,٠٥	٣,٧٧
لـ٥ سنوات	٤,٩١١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٠٣٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٣٣٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار الثروات الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٥,٣٥	٢٨٨,٤٥
الفضة	٤,٨٧٥٠	٥,٠٣٠٠
البلاتين	٣٦٠,٥٠	٣٦٩,٥٠
البلاديوم	٢٧٩,٠٠	٢٨٨,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٢٢,٢٠	٢٢٨,٠٠
كانون الاول	٢٢٤,٢٠	٢٢٩,٥٠
آذار	٢٢٩,٧٠	٢٢٤,٣٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٨٨,٠٠	١٦٥٣,٠٠
الألومينيوم	١٣٩٠,٥٠	١٣٩٠,٠٠
القصدير	٥٤٨٠,٠٠	٥٥١٥,٠٠
النيكل	٤٣٢٥,٠٠	٤٢٧٠,٠٠
الزنك	١٠٣٣,٥٠	١٠٢٥,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	—	—
تشرين الثاني	١٦٨٨,٠٠	١٦٥٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	١٥٩٣,٠٠	١٦٠٢,٠٠
تموز	—	—
ايلول	١٥٦٠,٠٠	١٥٧٣,٠٠
سكر — ايار	٧,٥٩	٧,٥٤
تموز	—	—
تشرين الاول	٧,٣٣	٧,٥٩
بن — ايار	—	—
تموز	١١٥,٨٥	١١٢,٧٥
ايلول	١٢٢,٠٥	١١٩,٢٥
قطن — ايار	٧٤,٤٥	٧٤,٣٣
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٧٣,٦٠	٧٤,١٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٢٥٠,٥٠	٢٤٦,٠٠
تموز	—	—
ايلول	٢٦٥,٢٥	٢٦٢,٠٠
الذرة — ايار	٢٠٠,٥٠	١٩٥,٥٠
تموز	—	—
ايلول	٢١٣,٢٥	٢٠٨,٢٥
حبوب الصويا — ايار	٥٢٢,٢٥	٥١٨,٥٠
تموز	٥٢٦,٥٠	٥٢٣,٠٠
آب	—	—
زيت الصويا — ايار	٢٤,٦٨	—
آب	٢٤,٣٢	٢٤,٦٠
تشرين الاول	٢٤,٤٧	٢٤,٤٠

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

عودة الدولار الى التماسك بدعم من ارتفاع وول ستريت

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى الفعلي لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥١٨,٠٠ الى ١٥١٧,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى "النظري" لشرائه من دون تغيير على ١٥٠٥,٠٠ ليرات، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١١,٢٥ ليرة في مقابل ١٥١١,٥٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

وتبعاً لذلك، خفضت المصارف سعر تداول الدولار الى الحد الاعلى الجديد لهامش تدخل مصرف لبنان رغم غياب العروض الخاصة. وهكذا راح يتقلب بين ١٥١٧,٢٥ و١٥١٧,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٧,٥٠ ليرة كان يبيعه بها المصرف المركزي في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو تسعة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه بيعاً بهذا السعر.

في الخارج، انتعش الطلب على الدولار في اسواق القطع العالمية بموازاة تزايد الاقبال على شراء اصول اميركية غداة عطلة عيد العمل في الولايات المتحدة والذي ترجم بتسجيل وول ستريت قفزة كبيرة بعد الفتح امس. وجاء هذا التطور بعد المواقف التي صدرت مطلع الاسبوع عن رئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان وفيما يؤكد ما سبق ان صرح به في سان فرنسيسكو السبت الماضي ومفاده ان الازمات المالية التي تضرب تباعاً الاسواق الناشئة في دول عدة باتت تهدد الاقتصاد الاميركي الذي ينبغي دعمه بتخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة، مضيفاً ان هيئة السوق المفتوحة التي اجتمعت في آب الماضي بدت مطمئنة الى غياب مظاهر التضخم ومنشغلة اكثر باحتمالات وقوع الاقتصاد في الانكماش نتيجة انعكاس الازمات الخارجية عليه، في اشارة الى احتمال اقدامها على خفض معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية لتحفيزه.

ومما عزز احتمالات حصول خفض في معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي، وليس فقط في الولايات المتحدة، ما اعلنه امس عضو البوندسبنك اولاف سيفيرت ان دول الاتحاد الاوروبي لم تعد متمسكة بسياسة التشدد النقدي ولن تتردد في تخفيف قيود التسليف اذا استدعت اوضاع الاقتصاد العالمي ذلك، الامر الذي سلط الاضواء على الدولار اكثر من غيره من العملات الرئيسية الاخرى. الا ان اجواء القلق المحيطة بالوضع في روسيا بعد رفض مجلس الدوما ترشيح فيكتور تشيرنوميردين لرئاسة الحكومة وتحذير الاخير من ان رفض الخطة التي يقترحها لانقاذ اقتصاد بلاده يمكن ان يفضي الى عجزها عن دفع اقساط ديونها الخارجية، حالت دون قيام مبادرات كبيرة في اتجاه الدولار بحيث اقتصر الطلب عليه امس على تصحيح ما لحق به من خسائر اواخر الاسبوع الماضي، فاقفل في لندن بتحسن معتدل كالآتي:

– ١,٦٥٨٥ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧١٠ اول من امس.
– ١,٧٢٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٠٥.
– ٥,٧٩٣٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٧٦٩٠.
– ١,٤١٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٠٩٠.
– ١٧٠٥,٤٥ ليرة ايطالي في مقابل ١٧٠٥,٢٥.
– ١٣٢,٢٥ يناً يابانياً في مقابل ١٣١,٩٠.

ولم تتمكن المعادن الثمينة من الاحتفاظ بالمكاسب التي سجلتها مطلع الاسبوع نتيجة ظهور ميل الى تحقيق الارباح عليها بعد افتتاح الاسواق الاميركية، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٨٥,٣٥ دولاراً في مقابل ٢٨٨,٤٥ دولاراً اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٢٨٧,٣٠ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٨٥,٤٠ دولاراً بعده.

وسرعان ما هبطت اسعار الفضة دون عتبة الـ٥,٠٠ دولارات للاونصة التي اقفلت في لندن بـ ٤,٨٧٥٠ دولارات في مقابل ٥,٠٣ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٥,٠١٥٠ دولارات.

ومضت اسواق الاسهم في الارتفاع في معظم البورصات الرئيسية لاسيما بعد فتح وول ستريت القوي الذي اعطاها دفعاً جديداً باستثناء بورصة لندن التي عانت تحقيق الارباح على اسهم عدة امس بعد القفزة الكبيرة التي سجلتها مطلع الاسبوع استدراكاً لاقدام "بنك انكلترا" على خفض معدلات الفائدة البريطانية غداً، وهو الامر الذي بدا مستبعداً حالياً، فاقفل مؤشر "الفاينانشال تايمس" متراجعاً ٢,٨٠ نقطتين على ٥٣٤٤,٢٠ نقطة. الا ان مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت عاد وسجل ارتفاعاً كبيراً بعد التصريح الذي ادلى به عضو البوندسبنك اولاف سيفيرت ليقفل بزيادة ١٨٠,٤٧ نقطة على ٥١٠٣,٨٤ نقاط، شأن مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي اقفل مرتفعاً ١٠٨,٣٩ نقاط على ٣٨٠٣,٧٤ نقاط.

واتجهت وول ستريت صعوداً وبوتيرة سريعة بتأثير من التلميحات التي صدرت عن رئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان في شأن خفض معدلات الفائدة الاميركية، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٦٥٤,١٤ نقطة الى اعلى على ٧٩٤٧,٤١ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٩١٦,٢٥ نقطة، بزيادة ٢٧٦,٠٠ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحاً مضي بورصة طوكيو في الارتفاع نتيجة تزايد عمليات التغطية للمراكز المكشوفة على الاسهم اليابانية في الاسواق الآجلة مع استمرار تدفق الاموال على هذه الاسواق من صناديق التقاعد التي تديرها الحكومة، فاقفل مؤشر "نيكي" بارتفاع جديد مقداره ١٢٣,٤٣ نقطة على ١٤٩١٣,٤٩ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "أ" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٧٧,٣٤٠ سهماً قيمتها ٦١٦,١٦٥ دولاراً اميركياً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٨٤٨٨ سهماً من سوليدير "أ"، و١٩٩٥ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٤٥٠ سهماً من سوليدير "أ"، و٧١١١ سهماً من سوليدير "ب"، و٤٢٤٩ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٣٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٢٢,٩٠٩ اسهم من بنك بيروت "ج"، و٩٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٢٢,٤٣٨ سهماً من الترابة اللبنانية، و٥٥٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٤,٦٨ نقاط نسبتها ٠,٥٢ في المئة واقفل على ٩٠٩,٣٢ نقاط، وكذلك مؤشر ليباتون انفست العام "ليسبي" ٠,١٣ نقطة نسبتها ٠,١٥ في المئة واقفل على ٨٦,٧٩ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٠,٣١ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٩/٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15679	07/09/98	10 3/8	485853	8488	8488	10 3/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15868	07/09/98	10 3/8	607345	2450	2450	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16624	07/09/98	11	50280	64156	1995	11	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16624	07/09/98	11	59363	66372	7111	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26069	04/09/98	17 2/8	4663	5000	4249	17 2/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42882	07/09/98	28 3/8	1300	6655	1300	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10768	07/09/98	7 2/16	26269	142250	22909	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4250	07/09/98	2 13/16	27616	80734	900	2 13/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4912	01/09/98	3 4/16	26249				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1417	07/09/98	30/32	142438	125105	122438	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1511	02/09/98	1		1000			الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2456	02/09/98	1 20/32		6000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2361	15/07/98	1 18/32		1000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2456	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2881	07/09/98	1 29/32	5500	10000	5500	1 29/32	يونيسيراميك لحامله (ج)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
177.340	615.165	2.369.712.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٩/١٠	١٩٩٨/١٢/١٠	١٦٥٢	١٢,١٢	١٢,٥٠	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٩/١٠	١٩٩٩/٣/١١	١٦٥٢	١٢,٨٠	١٣,٦٧	٩٣٦٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٩/١٠	١٩٩٩/٩/٩	١٦٥٢	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٩/١٠	٢٠٠٠/٩/٧	١٦٥٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٣/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٩/٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوماً	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,١٥٦٢٥
لسنة واحدة	٦,٠٣١٢٥
لسنة ونصف سنة	٦,١٥٦٢٥
لسنتين	٦,٢٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة (١٠٣١ طناً، منها ٨٨٦ طناً شحنت في ٦٥٧ مستوعباً).

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الأحواض ٣٢ باخرة، بينما ست بواخر جديدة وست بواخر مسافرة هي: "سهى" و"نور المصطفى" و"زامر ٤" و"اسماعيل" و"متز ايطاليا" و"بل رايدر".

وينتظر وصول ٣٩ باخرة، بينما سبع بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	عبدالله ر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	اليزابيث	١٢٠٠ اليومينيوم	غلوب شيبنغ
١٢	متز ايطاليا	٦٥/١٢٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٣	ند لويد كورسيكا	٢٢٥/٢٢٤٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
١٤	بل رايدر	١٧٢/٣٣٧١ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	فيدر مد	٣٥/٤٠٠ مستوعباً	ج. بطرس

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ابو اسلام	بورسعيد	١٠٠ مختلفاً	البدر
كابتن سبيروس	جيوتورو	١٤٥/١٢٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
ماراتون	ايطاليا	٢٠٠٠ غازاً	اوفرسيز شيبنغ
نجاتي ك	فماغوستا	للشحن	ن. ابو رجيلي
اوشيا اكسبرس	طرابلس (لبنان)	٢٤٤ سيارات	ح. ثابت
رجاء ١	سيفاستو بول	٢٨٤٧ حديداً	سبيريدون
ستالكو ستيكوف	الاسكندرية	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري

رياضة وألعاب

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

خروج أغاسي وايفانيسيفيتش وسيميرينك وكافيلنيكوف



الاميركي بيت سامبراس في مباراته والروسي مارات سافين. (رويترز تيليفوتو)



الاسوجي توماس يوهانسون فائزاً على الروسي يفغيني كافيلنيكوف. (أب تيليفوتو)

الاسوجي يوناس بيوركمان فائزاً على الهولندي يان سيميرينك. (أب تيليفوتو)

واصل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول زحفه نحو المباراة النهائية من بطولة الولايات المتحدة الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي رابعة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨ والبالغة قيمة جوائزها ١٤ مليون دولار، بفوزه في الدور الرابع على الروسي الشاب مارات سافين (١٨ عاماً) ٦–٤، ٦–٣، ٦–٢ في ٧٧ دقيقة.

واعترف سامبراس بطل الدورة اربع مرات، انه خاض المباراة "بجدية كبيرة" وخصوصاً بعد النتائج التي حققها سافين في بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في حزيران الماضي عندما اخرج حامل اللقب البرازيلي غوستافو كويرتن والاميركي اندريه اغاسي والتشيكي دانيال فاشيك، قبل ان يخسر امام الفرنسي سيدريك بيولين. وسدد سامبراس ١٨ ضربة ارسال ساحقة "أيس" ولم يمنح منافسه اي فرصة لكسر ارساله الا في الشوط الاخير من المجموعة الثالثة عندما تخلف ١٥–٤٠ ثم فاز بالنقاط الاربع التالية وحسم المباراة لمصلحته. وانهى اللاعب الاميركي المجموعة الاولى في ٢٧ دقيقة بعدما كسر ارسال منافسه في الشوط العاشر، ثم كسر ارسال سافين مجدداً في الشوط الخامس من المجموعة الثانية وانهاها في ٢٥ دقيقة.

ويلعب سامبراس في الدور ربع النهائي ضد السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف تاسعاً والذي اخرج الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثامناً بفوزه عليه في مباراة مثيرة من خمس مجموعات ٦–٣، ٦–٣، ٦–٧ (٥–٧)، ١–٦، ٦–٣.

وخطا الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثاً خطوة جديدة في طريقه الى الاحتفاظ باللقب الذي احرزه العام الماضي على حساب البريطاني غريغ روسيدسكي، وفاز في الدور الرابع على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر ٦–٣، ٦–٤، ٤–٦، ٦–١. ويلعب رافتر في الدور ربع النهائي ضد الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثاني عشر والذي فاز على الهولندي يان سيميرينك ٦–٤، ٢–٦، ٦–٢، ٦–٢.

ووصل الاسوجي توماس يوهانسون (٢٣ عاماً) للمرة الاولى منذ احترافه الى الدور ربع النهائي من احدى البطولات الكبرى بفوزه على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف حادي عشر ٣–٦، ٦–٣، ٦–٣، ٧–٦ (٨–٦) في ساعتين و٣٥ دقيقة. ويلعب يوهانسون في الدور ربع النهائي ضد الفائز من المباراة بين البريطاني تيم هنمان المصنف ثالث عشر والاوسترالي مارك فيليبوسيس.

وفي بطولة السيدات، تأهلت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية للدور ربع النهائي بفوزها في الدور الرابع على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة عاشرة ٦–١، ٦–٤ في ٦٧ دقيقة. وصرحت دافنبورت التي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦، عقب فوزها: "سبق لي ان التقيت توزيا مرات عدة وهي لاعبة كبيرة لكنني اتفوق عليها دائماً على الملاعب الصلبة. انا متعطشة اكثر من اي لاعبة اخرى الى احراز اللقب".

وخلت البطولة من اي ممثل فرنسي بخروج ماري بيرس المصنفة ثانية عشرة بخسارتها امام الاميركية فينوس وليامس المصنفة خامسة ١–٦، ٦–٧ (٤–٧).

وارتكبت بيرس التي لم تتجاوز الدور ربع النهائي في هذه البطولة في ست مشاركات، ٣٢ خطأ غير مباشر وخصوصاً في المجموعة الاولى التي خسرتها في ٢٥ دقيقة. وتعادلت اللاعبتان ٦–٦ في المجموعة الثانية ولعبتا شوطاً فاصلاً "تاي بريك" تقدمت فيه الفرنسية ٤–١، بيد ان وليامس فازت في النقاط الست التالية وحسمت المباراة لمصلحتها.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

– الدور الرابع: فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الروسي مارات سافين ٦–٤، ٦–٣، ٦–٢، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثاني عشر على الهولندي يان سيميرينك ٦–٤، ٢–٦، ٦–٢، ٦–٢، والاسوجي توماس يوهانسون على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف حادي عشر ٣–٦، ٦–٣، ٦–٣، ٧–٦ (٨–٦)، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثاً على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر ٦–٣، ٦–٤، ٤–٦، ٦–١، والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف تاسعاً على الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثامناً ٦–٣، ٦–٣، ٦–٧ (٥–٧)، ١–٦، ٦–٣.

السيدات

– الدور الرابع: فازت الاميركية فينوس وليامس المصنفة خامسة على الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية عشرة ٦–١، ٧–٦ (٧–٤)، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة عاشرة ٦–١، ٦–٤، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة على الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة خامسة عشرة ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

شتوتغارت سحق كايزرسلاوترن ٤–٠ وليدز تصدَّر في انكلترا

سحق في.اف.بي. شتوتغارت ضيفه اف.سي. كايزرسلاوترن بطل الموسم الماضي، ٤–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في شتوتغارت وحضرها ٤٠ الف متفرج في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" وتصدر اللائحة بفارق الاصابات عن بايرن ميونيخ الذي يستضيف اليوم هانزا روستوك على الملعب الاولمبي في ميونيخ.

سجل المهاجم اليوغوسلافي سيريتو ريستيتش اصابة السبق لشتوتغارت في الدقيقة ٣٢، ثم اضاف المهاجم الدولي فريدي بوبيتش الاصابة الثانية في الدقيقة (٧، وريستيتش الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٩، قبل ان يختتم البلغاري كراسيمير بالاكوف التسجيل في الدقيقة ٨٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتراجع كايزرسلاوترن الذي لقي خسارته الاولى هذا الموسم الى المركز الرابع.

وصعد ام.اس.في. دويسبورغ الى المركز الثالث بتعادله وميونيخ ١٨٦٠ ١–١. سجل للاول ماركوس بايرله في الدقيقة ٨، وللثاني برنهارد فينكلر في الدقيقة ٥٦.

وتعادل فرايبورغ الخامس ومضيفه فولفسبورغ ١–١. سجل للمضيف براين اونيل في الدقيقة ٧٧، وللضيف تورين موفمان في الدقيقة ٢٤.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ام.اس.في. دويسبورغ ١ – ميونيخ ١٨٦٠ ١

في.اف.بي. شتوتغارت ٤ – اف.سي. كايزرسلاوترن ٠

في.اف.ال.بوخوم ٢ – فيردر بريمن ١

بوروسيا مونشنغلادباخ ١ – اينتراخت فرانكفورت ١

فولفسبورغ ١ – فرايبورغ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– في.اف.بي. شتوتغارت ٦ نقاط من ٣ مباريات (٦–٢).

٢– بايرن ميونيخ ٦ من ٢ (٤–١).

٣– ام.اس.في. دويسبورغ ٦ (٤–٤).

٤– اف.سي. كايزرسلاوترن ٦ (٤–٦).

٥– فرايبورغ ٥ (٤–٣).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

نورمبرغ – بوروسيا دورتموند.

هيرتا برلين – شالكه ٠٤.

بايرن ميونيخ – هانزا روستوك.

باير ليفركوزن – هامبورغ اس.في.

انكلترا

تصدر ليدز يونايتد لائحة الدوري الانكليزي بفوزه على ساوثمبتون ٣–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ايلاندرود" في ليدز في افتتاح المرحلة الرابعة.

وسيطر ليدز يونايتد على مجريات المباراة من البداية الى النهاية وسجل مدافع ساوثمبتون الذي لم يحصل على أي نقطة حتى الآن، سكوت مارشال اصابة السبق خطأً في مرمى فريقه في الدقيقة ٢٨، واضاف ايان هارت الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٢، والهولندي كلايد فينهارد الاصابة الثالثة قبل انتهاء المباراة باربع دقائق.

وحقق ايفرتون الذي افلت من الهبوط الى الدرجة الثانية في الموسم الماضي، فوزه الاول هذا الموسم وذلك على مضيفه نوتنغهام فوريست ٢–٠ سجلهما المهاجم الاسكوتلندي دنكان فيرغيسون في الدقيقتين ٧٢ برأسه و٨٤ بقذيفة يسارية من حافة المنطقة.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– ليدز يونايتد ٨ نقاط من ٤ مباريات (٥–١).

٢– ليفربول ٧ من ٣ (٦–٢).

٣– استون فيلا ٧ من ٣ (٤–١).

٤– نوتنغهام فوريست ٦ (٤–٥).

٥– تشارلتون اتلتيك ٥ من ٣ (٥–٠).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

استون فيلا – نيوكاسل يونايتد.

تشلسي – ارسنال.

دربي كاونتي – شيفيلد ونسداي.

ليستر سيتي – ميدلسبره.

ليفربول – كوفنتري سيتي.

مانشستر يونايتد – تشارلتون اتلتيك.

توتنهام هوتسبر – بلاكبيرن روفرز.

ويستهام يونايتد – ويمبلدون.

هولندا

في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري الهولندي، سحق فينورد روتردام ضيفه غرافشاب دوتنشيم ٥–٠ في المباراة التي اجريت بينهما في روتردام وحضرها ١٨ الف متفرج وانفرد بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه. وسجل الاصابات بيتر فان فوسن وتوماس رزازا خطأً في مرمى فريقه وباتريك بوف وجان بول فان غاستل من ضربة جزاء "بنالتي" وروبن نيليس في الدقائق ٢٧ و٦٩ و٧٨ و٨٢ و٩٠.

وفاز بي. اس. في. ايندهوفن على مضيفه ار. كا. سي. فالفيك ٤–٣ امام ٧٥٠٠ متفرج. سجل للفائز الروسي دميتري خوخلوف والبلجيكي جيل دو بيلده (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" ورود فان نيستلروي في الدقائق ٢٠ و٤٠ و٨٠ و٤٣، وللخاسر يوري بيتروف وغاري دي غراف وريتشارد بيكينك في الدقائق ١٥ و١٨ و٦٤.

وهنا النتائج:

فينورد روتردام ٥ – غرافشاب دوتنشيم ٠

ار. كا. سي. فالفيك ٣ – بي. اس. في. ايندهوفن ٤

هيرينفين ٢ – فيلم ٢ تيلبورغ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– فينورد روتردام ٩ نقاط من ٣ مباريات (١٠–٢).

٢– هيرينفين ٧ (٥–٣).

٣– اوتريشت ٦ من ٢ (٧–٢).

٤– اجاكس امستردام ٦ من ٢ (٤–٠).

٥– أ. زد. ألكمار ٤ من ٢ (٢–٠).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

ان. أ. سي. بريدا – تونتي انشكيده.

ام. في. في. ماستريشت – اوتريشت.

كامبور ليوفاردن – ان. اي. سي. نيماغن.

فورتونا سيتارد – فيتيس ارنهيم.

اجاكس امستردام – أ. زد. الكمار.

ايطاليا

فاز تورينو من الدرجة الثانية على أ. سي. ميلان ٢–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في تورينو في ذهاب الدور الثاني من كأس ايطاليا.

ميرسون الثاني الاغلى في استون فيلا

بات بول ميرسون (٣٠ عاماً) ثاني اغلى لاعب في تاريخ نادي استون فيلا الانكليزي لكرة القدم بعدما انتقل اليه من نادي ميدلسبره في مقابل ٦,٧٥ ملايين جنيه (١٠,٨ ملايين دولار). والرقم السابق سبعة ملايين جنيه (١١,٢ مليون دولار) دفعها استون فيلا ثمناً لستان كوليمور لاعب ليفربول.

ويتوقع ان يخوض ميرسون مباراته الاولى مع استون فيلا ضد نيوكاسل يونايتد في الدوري اليوم.

"كأس سانتياغو برنابيه" لريال مدريد





أحرز فريق ريال مدريد الاسباني بطل اوروبا لكرة القدم "كأس سانتياغو برنابيه" مؤسسه بفوزه على فريق بينارول مونتيفيديو الاوروغواياني ٤–٠ في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب "سانتياغو برنابيه".

وسجل الاصابات روبرتو كارلوس وغوتي (٢) وأملفيسكا في الدقائق ١٨ و٢٩ و٥٢ و٦٧.

وفي الصورة البرازيلي روبرتو كارلوس – الى اليسار – يحتفل بتسجيله الاصابة الأولى لريال مدريد. وظهر الى جانبه مواطنه سافيو بورتوليني. (أب تيليفوتو)

الصحافة الألمانية رحّبت باستقالة المدرب

هينكيس رفض خلافة فوغتس

رفض يوب هينكيس امس عرضا من الاتحاد الالماني لكرة القدم لتدريب المنتخب الالماني خلفا لبيرتي فوغتس الذي استقال من منصبه اول من امس.

وقال هينكيس الذي قاد ريال مدريد الاسباني الموسم الماضي الى احراز كأس أوروبا لأبطال الدوري للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٦، انه رفض العرض "لأسباب شخصية" وبعد محادثات مع رئيس الاتحاد ايجيديوس براون.

وكان رئيس نادي بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور صرح في مقابلة مع احدى الاذاعات في ميونيخ ان هينكيس هو الاوفر حظا لتدريب المنتخب لأنه غير مرتبط بأي عقد حاليا ويملك خبرة دولية كافية، مع العلم ان فوغتس نفسه رشحه في تموز الماضي اوكريستوف داوم مدرب باير ليفركوزن لخلافته. وقد لعب هينكيس الى جانب فوغتس في فريق بوروسيا مونشنغلادباخ في عهده الذهبي في السبعينات، وتولى تدريب الفريق عام ١٩٧٩، ثم انتقل الى بايرن ميونيخ عام ١٩٨٧ وقاده الى احراز بطولة الدوري مرتين، قبل ان يدرب اتلتيكو بلباو الاسباني واينتراخت فرانكفورت الالماني وتينيريف الاسباني واخيرا ريال مدريد.

من جهة اخرى، كشف فوغتس انه قرر الاستقالة بعد التشاور مع زوجته مونيكا، ثم اتصل برئيس الاتحاد الالماني وطلب منه تحريره من عقده مع الاتحاد. واضاف انه استقال من اجل كرامته لأن الانتقادات كانت موجهة اليه. وهو بات ثاني مدرب لا ينهي عقده حتى سنة ٢٠٠٠ على الاقل بعد يوب ديرفال الذي تنحى عن منصبه بعد بطولة الامم الاوروبية في فرنسا عام ١٩٨٤.

اجماع صحافي

واجمعت الصحف الالمانية الصادرة امس على الترحيب باستقالة فوغتس، ولم يقتصر الامر على الصحف السياسية والرياضية. وقالت صحيفة "هاندلسبلات" الاقتصادية والمالية في صفحتها الاولى: "لقد انهى فوغتس حياته لاعبا محترفا باصابة سجلها خطأً في مرمى فريقه، وها هو ينهي مسيرته مدربا بطريقة مشابهة". وكانت الصحيفة تلمح الى الاصابة التي سجلها فوغتس خطأً في مرمى فريقه لمصلحة النمسا في كأس العالم ١٩٧٨ في الارجنتين.

وابرزت صحيفة "بيلد" عنوان "اوس" (اي خارجا)، لكنها ذكرت ان سجل فوغتس يتضمن "٦٧ فوزا و١٢ خسارة فقط". واضافت "على رغم فوزه ببطولة اوروبا، فانه يبقى في نظر النقاد الرجل الذي لم يتمكن من لفت الانتباه اليه. لقد حقق انتصارا شخصيا واتخذ قرارا شجاعا برحيله".

ورأت صحيفة "فرانكفورتر الغيماينه تسايتونغ" ان "سلطة فوغتس وصدقيته بالنسبة الى المنتخب والجمهور تلاشتا بعد خسارة المانيا القاسية امام كرواتيا وخروجها من الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا".

واكدت صحيفة "جنرال انتسيغر" التي تصدر في بون "ان الاستقالة جاءت متأخرة"، مشيرة الى ان فوغتس "اخذ العبرة من فشله ومن الانتقادات التي واجهها فضلا عن عدم تمكنه من الصمود امام الضغوط".

بلغاريا

● في صوفيا، صرح رئيس الاتحاد البلغاري ميخائيل كاسابوف ان قرارا سيتخذ الاسبوع المقبل في شأن اختيار بديل من مدرب المنتخب هريستو بونيف الذي استقال من منصبه اول من امس، مشيرا الى ان الاتحاد يدرس امكان توجيه دعوات الى ابرز المدربين البلغار بمن فيهم ديميتار ديميتروف مساعد بونيف والذي قاد ليتكس لوفيتش الى احراز بطولة الدوري الموسم الماضي للمرة الاولى في تاريخه، وجورجي فاسيليف الذي قاد ايتار فيليكو تارنوفو وليفسكي صوفيا وسي.اس.كا.أ. صوفيا الى احراز اللقب قبل ان ينتقل الى لوكوموتيف صوفيا، وستويان كوتسيف مدرب سلافيا صوفيا، واسباروخ نيكوديموف مدرب ليفسكي كيوستنديل.

المرحلة السادسة من الدوري المصري الـ ٤٢

فوز سادس للزمالك على التوالي وفوز كبير للاهلي على المصري ٤–٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الزمالك	٦	٦	–	–	١٣	٢	١٨
٢– الاهلي	٦	٤	٢	–	١٠	١	١٤
٣– الاسماعيلي	٦	٢	٤	–	٨	٤	١٠
٤– المنصورة	٦	٣	١	٢	١٠	٧	١٠
٥– المقاولون	٦	٣	١	٢	٦	٤	١٠
٦– المصري	٦	٣	١	٢	٨	٨	١٠
٧– مزارع دينا	٦	٢	٢	٢	٤	٤	٨
٨– القناة	٦	٢	٢	٢	٥	٦	٨
٩– الاتحاد	٦	٢	٢	٢	٨	١٠	٨
١٠– الكروم	٦	١	١	٤	٦	٨	٤
١١– غزل المحلة	٦	–	٤	٢	–	٤	٤
١٢– بلدية المحلة	٦	١	١	٤	٣	٨	٤
١٣– الشرقية	٦	١	١	٤	٤	١٠	٤
١٤– أسوان	٦	–	٢	٤	٣	١٢	٢
المجموع:	٨٤	٣٠	٢٤	٣٠	٨٨	٨٨	١١٤

القاهرة – من رأفت الشيخ:

سبع مباريات اجريت بعد ظهر امس ومساءه في المرحلة السادسة من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم اسفرت عن خسارة الشرقية امام الزمالك ١–٢ في الزقازيق، والكروم امام القناة ٠–١ في الاسكندرية، وفوز الاهلي على المصري ٤–٠ في القاهرة، وبلدية المحلة على الاتحاد ٢–٠ في المحلة الكبرى، والمقاولون على اسوان بالنتيجة عينها في الجبل الاخضر، والمنصورة على غزل المحلة ٢–٠ في المنصورة، وتعادل الاسماعيلي ومزارع دينا سلباً ٠–٠ في الاسماعيلية.

١٤ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة فكان الاهلي الاوفر غلة ونجح في الحفاظ على فارق النقاط الاربع خلف الزمالك صاحب الصدارة الذي رفع رصيده الى ١٨ نقطة بفوزه على مضيفه الشرقية ٢–١ في مدينة الزقازيق على مسافة ١٠٠ كلم من القاهرة، وهي المرة الاولى يجمع الزمالك منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٤٨ هذا العدد من النقاط في مبارياته الست الاولى في الدوري، اي بنسبة ١٠٠ في المئة.

وهنا الشريط

الشرقية ١ – الزمالك ٢

على ملعب جامعة الزقازيق حل الزمالك ضيفاً على الشرقية، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٥ الف متفرج عن فوز الضيف على مضيفه ٢–١ (الشوط الاول ٠–١). سجل اصابة السبق للزمالك صانع العابه محمد صبري في الدقيقة ٣٦ بقذيفة يسارية ارتدت من بطن العارضة عمودياً الى الارض ومنها الى سقف المرمى. واضاف احمد عبدالله اصابة التعزيز ٢–٠ في الدقيقة ٥١ اثر تبادله الكرة هو ومحمد صبري وذلك بقذيفة يسارية من داخل المنطقة عبر الزاوية اليسرى الارضية البعيدة. وفي الدقيقة ٤١ من الشوط الاول كان بدير الشربيني قد اصاب اعلى القائم الايمن لمرمى عبد الواحد السيد حارس الزمالك قبل ان يصيب زميله ياسر محمد في الدقيقة ٥٢ أسفل القائم الايمن لينجو الزمالك من ورطتين. لكن عمرو الحديدي لاعب الاهلي السابق نجح بعدها بدقيقة واحدة، اي في الدقيقة ٥٣، في استثمار كرة هوائية اثر ضربة ركنية برأسه مقلصاً الفارق للشرقية الى ١ – ٢

وهذا هو الفوز السادس للزمالك على التوالي وبه احتفظ بالصدارة وله ١٨ نقطة. والتعثر الرابع للشرقية وبه نزل من المركز الثاني عشر الى المركز الثالث عشر وله اربع نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي عبد الستار علي وعاونه جابر مرسي وخالد مرجان.

الاهلي ٤ – المصري ٠

على ملعب القاهرة التقى تحت الاضواء فريقا الاهلي حامل اللقب والمصري حامل الكأس امام زهاء ستة آلاف متفرج، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد عودة يعاونه هشام صلاح الدين مصطفى وهشام الطحان ومحمد عبد الكريم رابعاً احتياطياً عن فوز الاهلي ٤ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠). سجل علاء ابرهيم اصابة التقدم للاهلي في الدقيقة ١١ بقذيفة رائعة ارتدت من أعلى القائم الايمن لمرمى حسن نصر حارس المصري الذي لم يلمحها الا وهي داخل المرمى وذلك بعدما تلقاها، اي علاء ابرهيم، عرضية من الظهير الايمن المتقدم ابرهيم حسن فلمها بيسراه وظهره الى المرمى ثم خطفها مستديراً حول نفسه باسلوب ولا أجمل. وفي الدقيقة ٤٣ اضاف حسام حسن اصابة التعزيز برأسه اثر هوائية عرضية من داخل المنطقة، قبل ان يضيف علاء ابرهيم، صاحب الاصابة الاولى، اصابة التفوق ٣ – ٠ بمتابعة ذكية لكرة وهي مرتدة من يدي الحارس نصر اثر قذيفة هائلة لسامي قمصان. وفي الدقيقة ٥٥ أبى علاء ابرهيم الا ان يفرض نفسه نجماً مطلقاً للمباراة حين هيأ كرة خالصة من خارج المنطقة لحسام حسن المتربص داخلها ليخطفها مباشرة بيمناه متياسراً مسجلاً عبر الزاوية اليسرى البعيدة الاصابة الختامية للاهلي ٤ – ٠.

وهذا هو الفوز الرابع للاهلي وبه صار رصيده ١٤ نقطة. والتعثر الثاني للمصري وبه نزل من المركز الثالث الى السادس وله ١٠ نقاط.

بلدية المحلة ٢ – الاتحاد ٠

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى نجح البلدية الذي يبحث عن فوز اول منذ انطلاق المسابقة في التغلب على ضيفه الاتحاد السكندري ٢ – ٠ بعد الظهر في قيادة الحكم الدولي عبد الحميد رضوان (الشوط الاول ١ – ٠). سجل طارق السعيد اصابة التقدم للبلدية في الدقيقة ١٧، واضاف وسام الحوتي اصابة التعزيز في الدقيقة ٨٠.

وهذا هو الفوز الاول لبلدية المحلة وبه صعد من القاع الى المركز الثاني عشر وله اربع نقاط. والتعثر الثاني للاتحاد وبه نزل من المركز الخامس الى التاسع وله ثماني نقاط.

الاسماعيلي ٠ – مزارع دينا ٠

على ملعب الاسماعيلية التقى فريقا الاسماعيلي ومزارع دينا امام زهاء ٢٠ الف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي اجري تحت الاضواء وقاده الحكم أدم علي حسن عن التعادل السلبي ٠ – ٠ بعد عرض خرج انصار "الدراويش" على اثره حانقين على فقدان فريقهم مبكرا فرصة البقاء ضمن دائرة التنافس على اللقب، اذ اتسع الفارق بينه وبين الاهلي الى اربع نقاط وبينه وبين الزمالك الى ثمان.

وهذا هو التعادل الرابع للاسماعيلي في ست مباريات وبه احتل مركز الوصيف الثاني وله ١٠ نقاط متساويا مع كل من المنصورة والمقاولون العرب والمصري رصيدا ومتقدما اياها بفارق الاصابات. والتعادل الثاني لمزارع دينا وبه احتفظ بالمركز الرابع وله ثماني نقاط.

المقاولون ٢ – اسوان ٠

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى فريقا المقاولون واسوان فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ايهاب زكريا عن فوز اصحاب الجبل على سفير الصعيد ٢ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠) سجلهما سعد عبد الباقي برأسه ومصطفى مرعي برأسه ايضا في الدقيقتين ١٩ و٢٣.

وهذا هو الفوز الثالث للمقاولون وبه صار رصيده ١٠ نقاط وصعد من المركز السابع الى الخامس. والتعثر الرابع لاسوان وبه عاد الى القاع وله نقطتان.

الكروم ٠ – القناة ١

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى تحت الاضواء فريقا الكروم السكندري والقناة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي رضا البلتاجي عن خسارة الكروم ٠ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها ياسر تحسين في الدقيقة ٦٠.

وهذا هو التعثر الرابع للكروم في ست مباريات ومع ذلك ظل عاشرا وله اربع نقاط. والفوز الثاني للقناة وبه صعد من المركز التاسع الى الثامن وله ثماني نقاط.

المنصورة ٢ – غزل المحلة ٠

على ملعب المنصورة التقى فريقا المنصورة وغزل المحلة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد عبد المجيد عن فوز اصحاب الضيافة ٢ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلهما عبد الظاهر السقا وأيمن محب في الدقيقتين ٢ و٤٨.

وهذا هو الفوز الثالث للمنصورة وبه صعد من المركز السادس الى الرابع وله ١٠ نقاط. والتعثر الرابع لغزل المحلة الذي لعب ٣٠ دقيقة بصفوف ناقصة (طرد الحكم لاعبه وائل جمعة في الدقيقة ٦٠) ومع ذلك احتفظ بالمركز الحادي عشر وله اربع نقاط.

وتتوقف مسابقة الدوري العام حتى الخامس من الشهر المقبل لانشغال منتخب مصر الاولمبي بنهائيات كأس العرب السابعة التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة ما بين ٢٢ ايلول و٢ تشرين الاول المقبل، ولانشغال منتخب مصر الاول بسلسلة من المباريات التجريبية استعداداً لكأس القارات الرابعة ابرزها امام منتخب ساحل العاج في القاهرة.

رياضة وألعاب

الشطرنج: كاسباروف - تيمان في براغ
الجولة الأولى الى تعادل والثانية للروسي




من اليمين يان تيمان وغاري كاسباروف في مستهل مباراتهما. (أ ف ب تيليفوتو)

نجح عدد من منظمي أشهر الدورات العالمية في الشطرنج في تنظيم مباراة بين رئيس المجلس العالمي للشطرنج بطل العالم السابق الروسي غاري كاسباروف ولاعب هولندا الاول المخضرم يان تيمان في العاصمة التشيكية براغ.

ويخوض المتنافسان ست جولات في الشطرنج العادي، مدة كل منها سبع ساعات، وينال الفائز ٦٥ الف دولار والخاسر ٣٥ الف دولار.

وسبق للمتنافسين أن التقيا في ٤٣ جولة لُعبت منذ عام ١٩٨٠، ففاز كاسباروف في ١٨ جولة فيما خسر ثلاث جولات فقط وتعادل في ٢٢ جولة.

في الجولة الاولى التي اجريت الاحد، اخفق كاسباروف الذي لعب بالحجار البيض في إجبار الهولندي على الإستسلام، وبعد معركة طويلة استمرت أكثر من ست ساعات انتهت الجولة بالتعادل في النقلة ٥٧.

وأمس أجريت الجولة الثانية وفاز فيها كسباروف علما انه لعب بالحجار السود. وأجمع الخبراء على انتقاد تيمان في اختياره الدفاع السلافي، وهو دفاع اكتسحه كاسباروف في عشرات الجولات التي برع فيها سابقاً.

واليوم يلعب المتنافسان الجولة الثالثة.

هنا نقلات الجولة الثانية:

الدفاع السلافي

كاسباروف (اسود)	تيمان (ابيض)
1. d4	d5
2. c4	c6
3. Nf3	Nf6
4. Nc3	dxc4
5. e3	b5
6. a4	b4
7. Nb1	Ba6
8. Qc2	b3
9. Qd1	e6
10. Be2	c5
11. 0-0	Nc6
12. Ne5	Rc8
13. Na3	cxd4
14. Naxc4	Qd5
15. Bf3	Ne4
16. Nxc6	Rxc6
17. Nd2	f5
18. Re1	d3
19. Nxb3	e5
20. Bd2	Rb6
21. Bxe4	fxe4
22. Nc1	Rxb2
23. Bc3	d2
24. Rf1	Bxf1
25. Bxb2	Bc4
26. Ne2	Bb3
27. Nc3	Bxd1
28. Nxd5	Bb3
29. Nc3	Bb4
30. Nd1	0-0

واستسلم الأبيض.

الروسي الاصل جوزف دورفمان بطل فرنسا في الشطرنج العادي

احرز الاستاذ الدولي الكبير الروسي الاصل الفرنسي الجنسية جوزف دورفمان بطولة فرنسا في الشطرنج العادي التي اختتمت الاسبوع الماضي في مدينة ماريبل.

وكان التنافس على اشده منذ الجولة الاولى بين دورفمان والنجم الفرنسي الشهير اتيان باكرو، وهو اصغر استاذ دولي كبير في العالم سقط في جولة قوية امام العربي الاصل بشار قوتلي.

وشارك في البطولة ١٦ لاعباً، تنافسوا على المراكز الاولى، سعيا الى المشاركة في اولمبياد الشطرنج المقبل الذي سيجرى في مدينة اليستا عاصمة جمهورية كالميكيا الروسية.

وجوزف دورفمان لاعب مخضرم روسي، احرز بطولة الاتحاد السوفياتي السابق مرات عدة، ثم فضل الانتقال الى فرنسا وكثيرا من زملائه الروس، للعمل في مجال التدريب والكتابة.

وتقاسم اللاعبان الروسي اناتولي فايسر والفرنسي دافيد ماركيالو المركز الثالث.

وهنا الترتيب النهائي للستة الاوائل:

١- جوزف دورفمان ١٠ نقاط.
٢- اتيان باكرو ٩,٥
٣- اناتولي فايسر ٩
٤- ديفيد ماركيالو ٩
٥- جيل ميرال ٨,٥
٦- كريستيان باور ٨,٥

هنا جولة من البطولة اجريت بين الفرنسيين باكرو وشابانو وانتهت بفوز الاول في النقلة ٣٨:

دفاع غرونفلد

شابانو (اسود)	باكرو (ابيض)
Nf6	1.d4
e6	2. c4
Bb4+	3. Nf3
Qe7	4. Bd2
Nc6	5. g3
Bxd2+	6. Bg2
d6	7. Nbxd2
d5	8. Nf1
Qb4+	9. Ne3
Qxd2+	10. Qd2
Ne4+	11. Kxd2
dxc4	12. Ke1
Nd6	13. Rc1
Nxc4	14. Nxc4
Ke7	15. Rxc4
Rd8	16. Kd2
a5	17. e4
Ra6	18. Rhc1
Rb6	19. Ke3
Rd7	20. b3
Kd8	21. Rc5
Re7	22. Bf1
f6	23. Nd2
Na7	24. Bb5
Nc6	25. Bc4
a4	26. Nb1
Rb4	27. bxa4
Nb8	28. Nc3
c6	29. Bb3
Na6	30. a5
Kc7	31. Rc4
Nxb4	32. Rxb4
Kb8	33. Bc4
Ka7	34. Be2
e5	35. Na4
Bd7	36. d5
Re6	37. d6
	38. a3

واستسلم الاسود.

فريق عمل فرنسي لمكافحة المنشطات

اعلنت وزيرة الرياضة الفرنسية ماري - جورج بوفيه في مؤتمر صحافي انها تعمل على انشاء فريق عمل من الاطباء والعلماء لاعداد تقرير في غضون شهرين عن سبل مكافحة المنشطات في الرياضة بعد الفضيحة التي هزت دورة فرنسا للدراجات في تموز الماضي.

وسيدرس الفريق طرقاً لتقليص الروزنامة الرياضية وصون استقلالية اطباء الرياضة الذين تعتقد بوفيه انهم حائزون بين مطالب ارباب عملهم والحاجة الى حماية الرياضيين صحياً.

وستقدم بوفيه مشروع قانون لمكافحة المخدرات الى الجمعية الوطنية في ١٨ تشرين الثاني.

شؤون الناس

علیا خالد نجار

رزق المهندس خالد نجار وقرينته السيدة رنا مولوداً انثى سمياها عليا هي الثالثة لهما بعد سناء وفؤاد.

يارا جاك لبّان

يسر جاك لبان وقرينته تانيا المولودة ريبز أن يعلنا بفرح للاهل والاصدقاء ولادة ابنة لهما سمياها يارا

(في بوسطن ٢٧ تموز ١٩٩٨).

مساء اليوم الكويت - لبنان على ملعب نادي كاظمة

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة السابعة مساء اليوم الاربعاء تحت الاضواء منتخبا لبنان والكويت على ملعب الصداقة والسلام في نادي كاظمة في مباراة ودية في كرة القدم يخوضها المنتخبان استعدادا لنهائيات كأس العرب السابعة التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة ما بين ٢٢ ايلول والثاني من تشرين الاول. وكان منتخب لبنان الذي تأهل هو ومنتخبا الاردن وسوريا من المجموعة الرابعة طار الى الكويت مساء الاثنين، وتضم بعثته التي يرأسها عضو اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم سليم ابو شبكة ٢٩ شخصا بينهم ٢٢ لاعبا ليس بينهم الظهير الايسر الاساسي علي عيد الذي يغيب قسرا عن مباراة اليوم بعد تعرضه لاصابة بالغة في مباراة فريقه الانصار مع فريق العربي القطري بعد ظهر السبت في ذهاب الدور الاول من كأس النوادي الآسيوية الـ١٨ لكرة القدم على الملعب البلدي.

اللاعبون الـ٢٢ هم:

● حارسا المرمى: احمد صقر وطارق الصمد.

● المدافعون: نبيه الجردي، حسين مصطفى، كريكور الوزيان، علي متيرك، كيفورك قره بتيان، فؤاد حجازي، دانيال الاعور، عبد الفتاح الصمد وفيصل عنتر.

● سواعد الدفاع: جمال طه، ترو كهيليان، زاهر العنداري، فيكين ابرهاميان، احمد النعماني وآرمين اكيدباشيان.

● المهاجمون: عبدالله الحمصي، وليد دحروج، هيثم زين وارطان غازاريان، محمد ناصر ورضا عنتر.

وصرح الكابتن محمود سعد لـ"النهار" قبل مغادرته بيروت ان المباراة مهمة لكلا الطرفين وقد تكون "البروفة" ما قبل الاخيرة استعدادا لكأس العرب، يليها لقاء لبنان ومصر الاولمبي الساعة ٧,٠٠ مساء الاحد ١٣ من الجاري.

وعن تشكيلة المنتخب الذي سيخوض مباراة الليلة امام الكويت قال: "يضم المنتخب الوطني حاليا عناصر ذات خبرات متفاوتة، بينها ١١ لاعبا من الشباب الواعدين وسبعة لاعبين تراوح اعمارهم بين ٢٢ و٢٩ سنة، وهؤلاء الـ١٨ معززون باربعة لاعبين تخطى كل منهم الـ٣٠ سنة".

ووصف تجربة اعادة بناء المنتخبات الوطنية، بعد اقالة الالماني ديتلم فيرنر، بأنها "كبيرة ومهمة جدا وتتطلب منا جهدا مضاعفا ومكثفا (...) انها مهمة شاقة ومعقدة ولا يمكن ان تتم بكبسة زر". واوضح "أن الخطة الموضوعة تقتضي حاليا تأليف منتخب يضم عنصري الشباب والخبرة معا لان حيوية الشباب وحدها لا تكفي ما لم تكن معززة بعناصر الخبرة (...) ان باب المنتخب الوطني سيظل مشرعا في وجه الطاقات الشابة التي تفرض نفسها على مسرح اللعبة رسميا ووديا، ونحن محتاجون الى وقت طويل للوصول بالمنتخب الى الجاهزية التي نأمل (...) ان المران وحده لا يكفي لتأهيل منتخبنا مهما كان مكثفا ولذا رأينا من الضروري تأمين اكبر عدد ممكن من المباريات الودية والدولية من اجل صقل المواهب الجديدة وصهر عنصري الشباب والخبرة في بوتقة واحدة أملين ان نتوصل قريبا جدا الى تشكيلة مثالية تتمتع بروح الجماعية والانسجام (...)".

وأكد سعد ان كل المباريات الودية والرسمية التي يخوضها المنتخب اللبناني ليست سوى حلقات في سلسلة الاستعدادات للاستحقاق الكبير الذي يستضيفه لبنان وهو نهائيات كأس الامم الاسيوية الـ١٢ (آسيا - ٢٠٠٠).

وعلمت "النهار" ان المنتخب اللبناني الذي اوقعته القرعة مع منتخبي السعودية والجزائر في نهائيات كأس العرب يسعى الى خوض مباراة تجريبية ثالثة الخميس ١٧ ايلول في بيروت قبل التوجه الى الدوحة، بعدما تعثرت المفاوضات بين الاتحادين اللبناني والاماراتي لاستضافة منتخب الامارات على الملعب البلدي في بيروت.

ويذكر ان منتخبي لبنان والكويت التقيا اول مرة قبل ٣٧ عاما وان لقاءهما في اطار الدورة الرياضية العربية الثالثة في الدار البيضاء في المغرب (٢٤ آب - ٨ ايلول ١٩٦١) اسفر عن فوز لبنان ٤-١، وان آخر لقاء لهما، خارج لبنان، اسفر، مساء الخميس ١٩٩٧/٦/٢٠ على ملعب الصداقة والسلام في نادي كاظمة، عن التعادل السلبي ٠-٠ وكان يحمل الرقم ١١، وذلك قبل ان يلتقيا للمرة الـ١٢ على ملعب المدينة الرياضية في بيروت في مسابقة كرة القدم في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي نظمها لبنان ما بين ١٢ تموز و٢٧ منه، في مباراة المركزين الثالث والرابع التي اسفرت عن فوز لبنان ٣-١ الاحد ١٩٩٧/٧/٢٧.

كأس آسيا - لبنان ٢٠٠٠: القرعة في ٢٢ ت١

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية الكتابة الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة طالبة موافقة مجلس الوزراء على إعلان تأليف اللجنة العليا المنظمة لكأس آسيا - لبنان ٢٠٠٠ وفقا للتصور الذي اعدته اللجنة العليا للاتحاد، مع تأكيدها رغبتها في موافقة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على رئاستها.

وحددت موعد الاحتفال بسحب قرعة الادوار التمهيدية لكأس آسيا - لبنان ٢٠٠٠ الساعة الثامنة والنصف من مساء الخميس ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٨ وابلاغ ذلك الى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لاعتماده رسميا. كذلك موعد إقامة الادوار النهائية لكأس آسيا - لبنان ٢٠٠٠ من مساء الخميس ١٢ تشرين الاول ٢٠٠٠ الى الاحد ٢٩ منه، على قاعدة مشاركة ١٢ فريقا في الادوار النهائية وتوزيعها على ثلاث مجموعات. اما اذا قرر الاتحاد الآسيوي رفع عدد الفرق في الادوار النهائية الى ١٦ فريقا وتوزيعها على اربع مجموعات، فان موعد افتتاح البطولة يصبح مساء الثلثاء ١٠ تشرين الاول ٢٠٠٠ الى الاحد ٢٩ منه.

وأقرت ترتيبات المباراة الودية لمنتخب لبنان مع منتخب مصر الاولمبي الساعة السابعة مساء الاحد ١٣ ايلول على ملعب بلدية بيروت، علما ان الفريق المصري سيصل غداً الخميس.

وقررت إقامة مباراة نادي النجمة مع النادي الاهلي القطري في مرحلة الاياب لكأس حاملي الكؤوس الآسيوية على ملعب بلدية برج حمود بدلاً من ملعب بيروت البلدي الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٨ ايلول.

ماونتن بايك للرياضي فيطرون

شارك ٣٧ دراجاً ودراجة ضمن اربع فئات في سباقات ماونتن بايك التي نظمها النادي الرياضي في فيطرون في اشراف الاتحاد اللبناني للدراجات.

واقيمت السباقات على طرق ترابية ومعبدة داخل البلدة وفي محيطها، واسفرت عن الآتي:

● الصغار ٨-١٢ سنة - المسافة ٢,٧٠٠ كلم:
١- ريشار سمعان ١٠,١٤ دقائق.
٢- بيار ابي سمرا ١٠,٥٦
٣- سيمون ابي رميا ١١,٠٥

● الناشئون ١٣-١٧ سنة - المسافة ٥,٤٠٠ كلم:
١- ايلي ناهض ١٢,١٥ دقيقة.
٢- الان زيدان ١٤,٠٧
٣- شادي ابي راشد ١٤,٢٢

● الناشئات ١٣-١٧ سنة - المسافة ٥,٤٠٠ كلم:
١- جانين معنا ١٩,١٥ دقيقة.
٢- لارا زيادة ٢٠,٤٣
٣- ريا المير ٢٠,٥٧

● الكبار ١٨ سنة وما فوق - المسافة ٨,١٠٠ كلم:
١- منذر طورزا ٢٥,٢١ دقيقة.
٢- فاسكين ملليكيان ٢٦,٥٠
٣- ميشال ابرهيم ٢٦,٥٦

اشرف على السباقات لجنة فنية من اوهانس زادوريان وموريس واندريه دوماتيان.

وتولى المطران غي تجيم ورئيس الاتحاد طانيوس المير ورئيس النادي فارس مدور توزيع كؤوس وجوائز على الفائزين، وقدم المير الى رئيس النادي درعاً تقديرية لفوز النادي ببطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثالثة.

طائرة الشمال

في اطار بطولة محافظة الشمال في الكرة الطائرة للدرجة الثانية سجلت النتائج الآتية:

● قضاء الكورة، فاز بشمزين على اجدعبرين ٣-٠، وكفرصارون على عين عكرين ٣-١، والاصالة زغرتا على الافراح ٣-٠، وكفرحاتا على بشمزين ٣-٠.

● قضاء عكار، فاز عين يعقوب على تل عباس ٣-١، ومنيارة على بزبينا ٣-٠، وجبرائيل على بينو ٣-٠، والجديدة على الحاكور ٣-٢.

● قضاء البترون، فاز حدتون على كفيفان ٣-٠، وحامات على جبلا ٣-٠، وبقسميا على بجدرفل ٣-٠، وبشعلة على راشكيدا ٣-١، ووجه الحجر على دريا ٣-٠، وتنورين التحتا على كفرعبيدا ٣-١، ودريا على بجدرفل ٣-٠، وبقرقاشا على نورث ملفن ٣-٠، وبيت منذر على مزرعة بني صعب ٣-٠، وبيت منذر على بحويتا ٣-٠، وبقرقاشا على مزرعة بني صعب ٣-١.

اشرف على المباريات لجنة محافظة الشمال وقادها ٢٠ حكماً بادارة الحكمين الدوليين غسان قزيحة وشبل هرغلم.

المدرب سامي حداد

عاد من هولندا المدرب سامي حداد المسؤول الاقليمي في منطقة غرب البحر الابيض المتوسط لجمعية "كيك" الالعاب القتالية بعدما حضر ندوات تدريبية في هذه الرياضة شارك فيها ٣٠ رياضياً من دول اجنبية عدة.

واشرف على الندوات بطل العالم السابق اندريه منارات والمدرب الدولي روب كامان بطل العالم السابق في الكيك بوكسينغ ونال المدرب اللبناني سامي حداد شهادة عضو دائم في الجمعية، كما حصل على المركز الاداري لرياضة الميوتاي في منطقة غرب البحر الابيض المتوسط.

واعلن سامي حداد الذي حمل سابقاً لقب بطل لبنان في التايكواندو مباشرة اعداد اللاعبين في رياضة الميوتاي.

سلة الحريري

قررت اللجنة التنظيمية لدورة حسام الدين الحريري الرياضية في كرة السلة اقامة الدورة العربية الثامنة بين ١٥ تشرين الاول و٢٤ منه. وسافر امس مدير الدورة نزار الرواس الى دول عربية لدعوة فرق بارزة فيها الى الاشتراك في الدورة.

اليوم مضرب غرب آسيا للناشئين

التاسعة صباح اليوم، تبدأ مباريات بطولة غرب آسيا في كرة المضرب للناشئين ١٣ سنة وما دون للذكور والاناث، التي ينظمها الاتحاد الدولي ويستضيفها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب برزة كاونتري كلوب.

ويشارك في البطولة ٣٠ لاعباً ولاعبة من الاردن وسوريا والسعودية والامارات والكويت وعمان واليمن والعراق وايران ولبنان، وتتضمن دورتين تنتهي الاولى السبت، وتبدأ الثانية قبل ظهر الاحد وتختتم بعد ظهر الاربعاء ١٦ ايلول.

وكان هؤلاء انتظموا في معسكر تدريبي اداره موفد الاتحاد الدولي المدرب البولوني بيوتر يونيرزسكي، وفي ضوئه اختير المصنفون الثمانية لدى سحب قرعة المباريات الذي اجري بعد ظهر امس، وهم: ١- العماني محمد النبهاني، ٢- الكويتي علي الغريب، ٣ - الايراني اربيا مقنات، ٤- السوري حيان معروف، ٥- الكويتي عبدالله مقداس، ٦- اللبناني ايلي كعدي، ٧- السوري مجدي سليم، ٨- اللبناني مازن دلال.

واشرك لبنان ثمانية لاعبين وثلاث لاعبات بصفة كونه منظماً للبطولة التي سبق له ان استضافها عام ١٩٩٦. وبموجب نظام الاتحاد الدولي لا تعني خسارة اللاعب في الدور الاول خروجه من المنافسة، بل عليه الانتقال الى جدول وتالياً انهاء البطولة بدورتيها بعد خوضه عشر مباريات على الاقل. ويتأهل اللاعبان الاول والثاني في كل فئة للمشاركة في سلسلة دورات خارجية في وسط آسيا على نفقة الاتحاد الدولي في تشرين الثاني.

مضرب مار ضومط اليوم الثالث

هنا برنامج اليوم الثالث من دورة مار ضومط رومية في كرة المضرب التي تجرى اليوم:

- فردي للصيصان ١٠ سنين: الساعة ٩,٠٠ يوسف عمار - روادن عطا.
- فردي للصغار ١٢ سنة: ٩,٠٠ توفيق سليمان - مارك عدولن، برونو دياب - انيس حداد، ٩,٤٥ عارف دعتوق - محمد عطايا، مارك شاتيلا - يوسف عمار.
- فردي للاحداث ١٤ سنة: ٩,٤٥ جو شبير - محمد حريري، رامي الحسن - رمزي ابو ريالي، ١٠,٣٠ آرام ايديجيان - جاد مجلي، اليس حداد - طومي غصن، حسن ضاهر - رالف رحمه.
- فردي للفتيان ١٦ سنة: ١١,١٥ كريم علايلي - ميشال شقير، جاد رياحي - سليمان بدوي، جاد بريدي - سيريل ضو، مازن شرف الدين - ديمتري كسباريان، ١٢,٠٠ جورج عطيه - ايليو ابو طايع، بشير جبلي - جوزف عطيه، محمد خاطر - مارك زيناتي، حسن ضاهر - جاد مجلي.
- فردي للناشئات ١٨ سنة: ١٢,٤٥ كريستيل بردويل - جينيفر تيني، دومينيك ثابت - داليا ابو زينب، كريستيل كنعان - زينا نصرالله.
- فردي للناشئين ١٨ سنة: ١٣,٣٠ كريم علايلي - محمد صفا، ماريو نعوم - فيليب شكيبان، كريستوفر خليفه - احمد حريري، ١٤,١٥ فرنسوا ابكي - جيلبير حنوش، وهيب مكتبية - مارك خوري، جوزف عطيه - غريغوري كبابه.
- فردي للسيدات: ١٥,٠٠ اما دعتوق - ماتيا طعمان، جويل صادر - امال ابرهيم، علا فارس - نيلا صالح.
- فردي للرجال: ١٥,٤٥ محمد خاطر - هاني الزين، جاد بريدي - اندريه مراد، طارق قادري - مارك مميكي، ١٦,٣٠ الياس ابو شاهين - كارلوس شاد، ادوار نعمه - جوزف سماحه، ريمون بردويل - داني شكرالله.
- زوجي للرجال: ١٧,١٥ خليفه ودرغام - حاموش وكسباريان، خوري وبريدي - مجلي وختشادوريان.

لبنان خامساً في بادمنتون العرب

احتلت بعثة لبنان المركز الخامس في البطولة العربية الثانية للريشة الطائرة (بادمنتون) للرجال والسيدات التي اقيمت في دمشق بمشاركة ١٠ دول هي: الامارات، البحرين، المغرب، الاردن، العراق، فلسطين، مصر، قطر، سوريا ولبنان. وضمت البعثة رئيس الاتحاد خضر فرشوخ والمدرب محمد بيروتي واللاعبتين هلا عزة ونبيلة فتال واللاعبون ربيع الحلبي واحمد الخادم ومايك كريم.

وتصدرت سوريا الترتيب، تليها فلسطين والمغرب والاردن.

وانعقد على هامش البطولة الاجتماع التأسيسي للاتحاد العربي للريشة الطائرة الذي قرر قبول استضافة لبنان البطولة العربية الثالثة والجمعية العمومية غير العادية خلال تموز ١٩٩٩.

النجاح والجزيرة بطلا لبنان للسباحة

اعلن امس الاتحاد اللبناني للسباحة ترتيب بطولة لبنان العامة في السباحة التي نظمها على مرحلتين، الاولى في حوض غولدن بيتش لتطليس، والثانية في حوض رمال زوق مصبح، وشارك فيها ١٦ نادياً من ٢١، وبلغ عدد المشاركين ٢٥٠ سباحاً وسباحة تنافسوا في ١٣٢ سباقاً و٤٧ تصفية وسجل خلالها ٢٤ رقماً قياسياً (وليس ٣٠ كما اذيع سابقاً).

وقد احرز نادي النجاح بطولة لبنان للذكور للدرجة الاولى جامعاً ٣٠٣,٥ نقاط، وتلاه رمال ٢٤٠,٥ ثم الجيش اللبناني ٣٥.

واحرز نادي الجزيرة بطولة لبنان للاناث للدرجة الاولى جامعاً ٣٠٨ نقاط، وتلاه رمال ١٩٦، ثم صفرا مارين ١٩.

رماية ايشتار لحجّار وعرب

نظم نادي ايشتار كاونتري كلوب دورة دولية في الرماية على الاطباق تراب واسكيت في حقله في ادما بمشاركة رماة من مصر والاردن وسوريا وقبرص ولبنان، في اشراف الاتحاد اللبناني للرماية والصيد. وشملت الدورة فئة للناشئين للمرة الاولى في لبنان.

وهنا النتائج الفنية:

● تراب - عدد المشتركين ٤٢ رامياً:
١- ميشال حجار (ايشتار) ١٤٠ / ١٥٠ تصفية ٤/٤
٢- جوزف حنا (ايشتار) ١٤٠ تصفية ٣/٤
٣- جو سالم (ايشتار) ١٣٩
٤- ايلي ميكل (كوسبا) ١٣٨
٥- بيتروس كريستس (قبرص) ١٣٣
٦- جمال قصاب (كوسبا) ١٣٢

- ترتيب الفرق:
١- نادي ايشتار ٣٧٥/٣٤١
٢- نادي كوسبا ٣٢٩
٣- سوريا ٣٠٢

- فردي للناشئين:
١- روني الرومي (كوسبا) ١٢٥/١٠٣
٢- حسن عمرو (مصر) ٩٧
٣- عبدالله عمرو (مصر) ٢٢

● اسكيت - عدد المشتركين ٢ رامياً:
١- جان عرب (ضبية كاونتري كلوب) ١٥٠/١٤٢
٢- سمير عربجي (سوريا) ١٣٩
٣- عبدالله احمد (مصر) ١٣٩
٤- فريد خربطلي (سوريا) ١٣٩
٥- زياد ريشا (ايشتار) ١٣٩
٦- توفيق سعد (ضبيه كاونتري كلوب) ١٣٧

- ترتيب الفرق:
١- ضبيه كاونتري كلوب ٣٧٥/٣٤٢
٢- سوريا ٣٣٩
٣- مصر ٣٣٥

- فردي للناشئين:
١- هـ. ايهاب (مصر) ١٢٥/١٠٥
٢- شربل مبارك (ايشتار) ١٠٠
٣- عبد الهادي عمرو (مصر) ٩٩.

ووزع رئيس الاتحاد جورج هراوي ورئيس النادي المنظم ايلي فغالي كؤوسا على الفائزين.

الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

افتتح نادي الاتحاد الفغالي دورته السنوية في الكرة الطائرة وتكلم رئيس النادي وسيم خيرالله، ثم اجريت ثلاث مباريات فاز فيها الشبيبة البوشرية على الاندلس العقيبة بالتغيب وعلى بيبلوس جبيل ٢-٠، والاتحاد الفغالي على مشمش ٣-٢. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان بول زغيب وجاك طربيه.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ الرياضي غرزوز - البريج، الساعة ٩,٠٠ حبوب - السفارة الاميركية، الساعة ١٠,٣٠ كفرعبيدا - الاتحاد الفغالي.

الجبل فدار

● في دورة نادي الجبل فدار في الكرة الطائرة، فاز البريج على البربارة ٢-١ والبنك المتحد للاعمال على شبيبة معاد ٣-١، وعبيدات على الجبل فدار ٢-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان بسام الجميل وحنا زيلع.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧٠ آنسات حصرايل - ابناء غلبون، الساعة ٧,٣٠ شباب غلبون - بقسميا، الساعة ١٠,٠٠ ميفوق - الاسماك حاقل.

التضامن الصفرا

● في دورة نادي التضامن الصفرا في الكرة الطائرة فاز الرسل على التضامن ٢-١، وعبرين على اده جبيل ٢-١، والشراع البوار على التضامن الصفرا ٢-٢. قاد المباريات الحكام الاتحاديون جوزف كيريللس وميلاد دكاش واندريه قرقاشي.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ الصفرا - البربارة، الساعة ٩,٠٠ العاصفة جل الديب - القلمون، الساعة ١٠,٠٠ الصفرا - شبيبة معاد.

القمة الفاكمة

● اختتم نادي القمة الفاكمة دورته الثالثة في الكرة الطائرة في حضور راعي الدورة المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب بمباراة بين فريق القمة ومنتخب نوادي البقاع الشمالي واسفرت عن فوز الاول ٣-١. وختاما وزعت جوائز على الفرق الفائزة.

بجه

● ينظم نادي بجه دورته السنوية في الكرة الطائرة بين ١٢ ايلول و١٩ منه بمشاركة عدد من النوادي الاتحادية.

سلة ودية

تقام الساعة السابعة مساء الجمعة في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش مباراة في كرة السلة على ملعب نادي انترانيك زحلة بين فريقي انيبال زحلة وانترانيك بيروت.

إصرار فلسطيني على عدم تجزئة المبادرة الأميركية والإسرائيليون يعتبرون فرصة الاتفاق "ضئيلة جداً"

يبدأ المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس اليوم جولة شرق أوسطية جديدة يسعى فيها إلى تحريك المفاوضات بالتركيز على عقدة الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية الذي حددته المبادرة الأميركية بـ ١٣,١ في المئة، على أمل تجاوزها والانتقال إلى مفاوضات الحل النهائي.

إلا أن الديبلوماسي الأميركي يعود إلى المنطقة بعد غياب أربعة أشهر وسط أجواء العثر المتبادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين وتراشق الاتهامات بشل عملية السلام.

وكرر الفلسطينيون ان نجاح روس، الذي يصل مساء اليوم ويلتقي على الفور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على أن يلتقي غداً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يعتمد على "قبول واضح وقاطع من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لكل بنود المبادرة الاميركية وليس لعناصر مجتزأة منها".

وقال مستشار عرفات نبيل ابو ردينة: "اننا ننتظر ان نسمع من روس ما اذا كان نتنياهو قد وافق على كامل بنود المبادرة الاميركية ام لا (...) زيارة روس هذه ستشكل اختباراً لمدى القدرة الاميركية على اجبار اسرائيل على قبول مبادرتها". وأكد ان الجانب الفلسطيني "يرفض أي محاولة لتجزئة المبادرة الاميركية أو محاولة اجراء تغيير فيها" وانه سيبلغ إلى المبعوث الاميركي "الإصرار على التعامل معها كمبادرة متكاملة".

وأفاد ديبلوماسي اميركي طلب عدم ذكر اسمه ان "روس سيبقى في المنطقة بضعة أيام"، مشيراً الى ان "عطلة رأس السنة اليهودية التي تستمر اسبوعا تبدأ في ٢٠ من الجاري ومن المؤكد ان روس سيغادر (اسرائيل) قبل حلولها". واوضح ان "روس سيركز في جولته على مسألتين هما: اعادة الانتشار والامن". وأضاف: "نحن نعمل لتقريب مواقف الطرفين". وسئل عن فرص نجاح المنسق الاميركي، فأجاب: "من المؤكد ان روس ما كان ليقوم بهذه الزيارة لو لم يكن متأكدا من احراز تقدم. الا ان ذلك لا يعني بالضرورة انه سيتمكن من تحقيق شيء في زيارته الحالية". وشدد على ان "الاميركيين لا يزالون متمسكين بمبادرتهم، والهدف الرئيسي لروس سيكون التوصل الى اتفاق على أساسها".

وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات، الذي التقى أمس المبعوث الأوروبي ميغيل أنخل موراتينوس، أن الفلسطينيين "يصرون على ان يعلن نتنياهو قبوله بالعناصر الستة التي تتضمنها المبادرة الاميركية والتي لا تقتصر فقط على نقطتي المرحلة الثانية من اعادة الانتشار والموضوع الامني". ولفت الى أن "القبول الجدي للمبادرة الاميركية يستدعي ايضا موافقة نتنياهو على تنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار ووقف الاستيطان وتنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية ووضع جدول زمني ملزم للتنفيذ". وحذر من انه "اذا حاول روس البحث في أجزاء من المبادرة فقط" فإنه "يحكم على مهمته بالفشل". وقال أن "الانباء التي يشيعها نتنياهو عن التوصل الى اتفاق في الاتصالات التي جرت لا أساس لها من الصحة" وطالبه بأن "يظهر هذا الاتفاق للعلن كي يتم توقيعه. واذا كنا توصلنا الى اتفاق فما الداعي إلى زيارة روس".

تشاؤم

ولم يبد الإسرائيليون متفائلين أكثر من الفلسطينيين إذ قال المستشار الإعلامي لنتنياهو ديفيد بار ايلان: "تأمل ان يكون السيد روس قادراً على التوصل إلى اتفاق"، مستدركاً أن ثمة "فرصة ضئيلة جداً" لتحقيق انجاز ما لم يوافق الفلسطينيون على "خطة قتالية ضد المخربين" وإجراءات أمنية أخرى.

وذكر المستوطنون اليهود الذين صوتوا في الانتخابات السابقة لتكتل "ليكود"، نتنياهو بموقفهم. وقالت الناطقة باسمهم يهوديت تايئير: "إذا تمت اعادة الانتشار فان نتنياهو متأكد من قيام مقاومة فاعلة لسياساته من جانب الذين انتخبوه".

وافاد مساعدون لرئيس الوزراء انه مستعد الان للموافقة على سحب القوات الاسرائيلية من مساحة ١٣,١ في المئة من الضفة على ان تبقى نسبة ثلاثة في المئة "محمية طبيعية" تخضع للسيطرة الامنية الاسرائيلية. واضافوا أن الفلسطينيين اشاروا حديثا الى انهم قد يقبلون مثل هذه الصيغة ثم تراجعوا تحت ضغط من مصر.

ويزور اثنان من معاوني نتنياهو القاهرة اليوم للاجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك هما الامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه والمستشار السياسي لنتنياهو عوزي اراد الذي قال إن "الهدف هو اطلاع المصريين على ما آلت اليه الاوضاع". وكشف أنه سيطلب من المصريين ابداء مقدار أكبر من المرونة نظرا إلى ما لهم من "ثقل لدى الفلسطينيين".

واستبق وزير الخارجية المصري عمرو موسى وصول المبعوثين الإسرائيليين بالقول ان عدم التوصل الى اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين خير من الخروج باتفاق سيئ. وأكد أن "إسرائيل لن تستطيع فرض مواقفها على العرب، ولن تستطيع فرض اتفاق طبقا لشروطها". وأبدى تشاؤماً بقدرة روس على حمل الطرفين على إقرار اتفاق "ولكن لننتظر وصوله وفراغه من مهمته". وأوضح أن زيارة نافي وأراد هدفها "اطلاع الرئيس حسني مبارك على الموقف الاسرائيلي من امكان التوصل الى اتفاق مع الجانب الفلسطيني على اعادة الانتشار (...) قبل دخول المرحلة المقبلة التي قد تكون الاخيرة في هذا المسلسل الذي طال اكثر من اللازم بالنسبة إلى تنفيذ بعض التزامات المرحلة الانتقالية".



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلاً رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ لدى وصوله الى رام الله أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

الاتفاق الأمني

ومن العقبات الرئيسية الخاضعة للاخذ والرد والتي سيواجهها روس، المذكرة الامنية التي يفترض ان تنفذ بالتزامن مع الانسحاب الإسرائيلي. وكان اتفاق في هذا الشأن عقد في نهاية ١٩٩٧ على مستوى المسؤولين الامنيين الاسرائيليين والفلسطينيين في اشراف اميركي، لكن نتنياهو رفض الموافقة عليه قبل تعديله، متذرعا بدواع أمنية.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر فلسطينية ان مسؤولين في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" التقوا مساء أمس مسؤولين امنيين فلسطينيين للبحث في المذكرة. واعلنت ان السلطة الفلسطينية سترفض كل محاولة لاعادة النظر في المذكرة التي ساهم الأميركيون في صوغها.

وتتضمن المذكرة بنودا تتناول تبادل المسؤولية الامنية لمكافحة الارهاب والتصدي للمنظمات التي تسعى الى تدمير العملية السلمية. وتقضي بأن على السلطة الفلسطينية والسلطات الإسرائيلية بذل جهود متوازية لمواجهة التنظيمات والقوى المعادية للسلام، وهو ما يعني التنظيمات الاسلامية الفلسطينية مثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وحركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين والتنظيمات اليهودية المتطرفة.

يلماظ

في غضون ذلك، دعا رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ إسرائيل الى "قبول المبادرة الاميركية". وقال في مؤتمر صحافي في رام الله بعد لقائه عرفات: "اننا ننتظر ونتوقع ان يقبل الجانب الاسرائيلي المبادرة الاميركية كما قبلها الجانب الفلسطيني، من اجل اخراج المسيرة السلمية من المرحلة الحالية وحتى تصل الى اهدافها". واضاف أن "تركيا دعمت المسيرة السلمية لانها الفرصة الذهبية للوصول الى الاهداف المشتركة في المنطقة والتي تتمثل في تحقيق سلم عادل وشامل".

واعلن توقيع ثلاثة اتفاقات اقتصادية بين "تركيا وفلسطين سوف تساهم في رفع مستوى التعاون بين البلدين" وكذلك "توجيه الدعوة الى وفد فلسطيني لزيارة تركيا ومناقشة القرض الذي ستقدمه تركيا إلى السلطة الفلسطينية".

وصرح عرفات أن اللقاء ويلماظ "كان ايجابيا ومفيداً ومثمرا وكان هدفه الاساسي البحث في الاوضاع في فلسطين ووضع عملية السلام في الشرق الاوسط". وبحثنا في شكل موسع في عملية السلام المعطلة بسبب الموقف الذي تتخذه الحكومة الاسرائيلية بعدم الموافقة حتى الان على المبادرة الاميركية والتي كما يعرف الجميع اننا قبلناها منذ شهور عدة لدفع العملية السلمية وحماية السلام".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

رئيس المخابرات الاردنية زار تل أبيب سراً

اسرائيل وتركيا تقرران مناورات بحرية جديدة وسوريا تحذر من خطر تحالفهما على المنطقة

وسط تقارير صحافية اسرائيلية عن زيارة سرية لرئيس المخابرات الاردنية سميح البطيخي لاسرائيل للبحث في إقامة حلف استراتيجي بين الاردن واسرائيل وتركيا، اعلنت تل ابيب في نهاية زيارة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ للدولة العبرية انهما قررت وانقرة اجراء مناورات بحرية مشتركة جديدة في شرق المتوسط وانها ستوجه الدعوة الى مصر والاردن المشاركة فيها، فيما اكدت دمشق ان التحالف التركي – الاسرائيلي يمثل خطراً على المنطقة.

ونشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس ان البطيخي زار اسرائيل سراً الاحد الماضي للبحث مع نظرائه الاسرائيليين في اقامة حلف استراتيجي بين تركيا والاردن واسرائيل. وقالت انه التقى المسؤولين الكبار في الاستخبارات الاسرائيلية والجنرال شمعون شابيرا الملحق العسكري التابع لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

واضافت ان الحلف الاقليمي يعتبر في غاية الاهمية وسيثير "قلق سوريا ومصر وايران". وتزامنت زيارة البطيخي مع زيارة يلماظ لعمان.

ورفضت عمان التعليق على رواية "معاريف" واكتفى وزير الاعلام ناصر جودة بانه "ليس من عادة الاردن التعليق على تحركات مسؤوليه الامنيين". وجدد الموقف الاردني "الرافض لسياسة المحاور والتحالفات الثنائية" ودعا الى اعتماد منظومة "اقليمية شمولية على صعيد الامن بمشاركة كل دول المنطقة من دون استثناء حتى تنعم كل الشعوب بالامن والاستقرار".

وتكتمت مصادر مطلعة في عمان بان زيارة المسؤول الاردني لاسرائيل، في حال حصولها، مرتبطة بالجهود التي تبذلها عمان لتحريك عملية السلام المتعثرة على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي منذ ١٨ شهراً.

وكانت "معاريف" قد أشارت الى ان محادثات البطيخي تناولت ايضا الخلافات بين الفلسطينيين والاسرائيليين على الاتفاق الامني الذي يفترض ان يرافق اعادة الانتشار الاسرائيلية المتوقعة من ١٣,١ في المئة من الضفة الغربية.

مناورات بحرية

وفي القدس صرح أفي بنايامو الناطق باسم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي: "قمنا فعلاً بتدريب سابق ونعتزم القيام بمناورة جديدة في اطار اتفاقاتنا مع تركيا". وقال انه لم يحدد بعد موعد المناورة الجديدة ومكانها، موضحاً انها ستكون "انسانية" الطابع.

وكرر أن التعاون بين تركيا واسرائيل يجب الا يثير قلق دول المنطقة و"نعتقد ان التدريبات الانسانية الطابع التي لا تستهدف أي دولة تساهم قطعاً في الاستقرار الاقليمي (...) افترض انه بالتنسيق مع الحكومة التركية ستتوجه مرة اخرى الى مصر والاردن لحضهما على الاشتراك".

ويذكر ان سفناً حربية اسرائيلية وتركية واميركية شاركت في تدريبات على البحث والانقاذ قبالة ميناء حيفا في كانون الثاني الماضي. واوفدت عمان مراقباً الى هذه المناورة التي نددت بها حكومات مصر وسوريا والعراق وايران.

واستقبل الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان امس يلماظ وبحث معه في عملية السلام وسبل تعزيز العلاقات الثنائية. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وايزمان ان دولاً مثل اسرائيل وتركيا يجب ان تجدا القاسم المشترك بينهما للتطلع الى المستقبل. وسئل عن تأثير العلاقات بين اسرائيل وتركيا على الدول المجاورة، فاجاب: "العلاقات بيننا وبين تركيا ممتازة جداً ولا شك في ان ثمة دولاً ليست مرتاحة الى هذه العلاقات واخرى راضية، الا اننا سنواصل تعزيز هذه العلاقات".

وشدد مستشار نتنياهو عوزي اراد على ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي عن التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا "كانت مثابة رسالة موجهة الى السلطات السورية مفادها ان التعاون الاسرائيلي– التركي ليس موجهاً ضد أي دولة وانه يستهدف توثيق مصالح البلدين فقط". وكان نتنياهو قال لدى استقباله يلماظ الاثنين ان العلاقات التركية – الاسرائيلية غير موجهة ضد احد وان التعاون بين الطرفين مفتوح للجميع ولا يستثني احداً.

وجدد يلماظ بعد لقائه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله امس هجومه على سوريا متهماً اياها بمساعدة "العناصر الارهابية ومواصلة المواقف العدائية". وقال: "وصفت سوريا زيارتي للاردن واسرائيل وفلسطين وصفاً لا يفيد تحقيق السلم في المنطقة إذ قالت انها سبب لزيادة العداوة والبغضاء في المنطقة. اذا كنا نتحدث عن العداوة فعلينا القول ان هذا البلد (سوريا) بموقفه المساند للعناصر الارهابية هو الذي يواصل المواقف العدائية في المنطقة".

تحذير سوري

● في دمشق افاد ناطق رسمي ان مجلس الوزراء السوري اكد خلال جلسته الاسبوعية التي عقدها برئاسة رئيس الوزراء محمود الزعبي ان سوريا "حريصة على العلاقات التاريخية مع تركيا بما يخدم مصالح الشعبين وبما ينسجم مع روح التضامن بين البلدان الاسلامية". وقال ان وزير الخارجية فاروق الشرع قدم تقريراً خلال الجلسة تحدث فيه عن "مخاطر التحالف العسكري التركي– الاسرائيلي على أمن المنطقة واستقرارها وعلى المصالح العربية التركية المشتركة". وأوضح ان مجلس الوزراء "أكد ان أي تحالف عسكري مع اسرائيل يعتبر مساندة لاستمرار احتلال اسرائيل القدس الشريف والاراضي العربية المحتلة وتعطيلاً لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة".

وفي تصريح لصحيفة "تشرين"، وصف وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ناصر قدور التحالف الاسرائيلي– التركي بانه اخطر من الاحلاف السابقة التي شهدتها المنطقة، ودعا انقرة الى الحوار لحل اي مشكلات عالقة مع دمشق. وقال ان سوريا لا تخيفها التمديدات التي يوجهها بعض الجهات التركية الى دمشق. وانتقد بعض الدول العربية التي تحافظ علي علاقات ساخنة مع اسرائيل قائلاً انها توصل رسالة خاطئة الى نتنياهو في اطار تحالفه الجديد مع تركيا الذي يمكن اسرائيل من الوصول الى حدود ايران وتطويق المنطقة عوض ان تكون اسرائيل مطوقة كما كانت سابقاً. واشار الى ان مصلحة تركيا هي مع جيرانها العرب وليست مع اسرائيل التي تأخذ ولا تعطي شيئاً.

وشدد على ان "بالحوار واحترام مبادىء علاقات حسن الجوار يمكن ان تحل المشاكل العالقة بيننا وبين تركيا ونحن جاهزون من خلال التعاون لحل هذه المشاكل من طريق الحوار اذا توافرت الارادة السياسية وحسن النية والرغبة. ولدينا الكثير من النقاط التي توحد". لكنه اتهم "بعض الجهات" في تركيا بانها لا تريد ان يكون هناك حوار مع سوريا وان هذه الجهات تطلق التمديدات لسوريا "التي لا تخيفها هذه التمديدات. فسوريا ليست لقمة سائغة. انها قوية وصامدة وغير عدوانية ولا تسعى الا الى حوار بناء".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

رجاله ضربوا نواباً فلسطينيين ولم يحاسبوا

الرجوب تجاوز امتحان المجلس في طريقه الى ترسيخ نفوذه

غزة – "النهار":

هل انتهت الازمة الحادة بين المجلس الاشتراعي الفلسطيني ورئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب، بتأليف لجنة التحقيق التي لن تتوصل، وفقاً لاكثر التقديرات تفاؤلاً، الى اكثر من محاكمة بعض الافراد او الضباط الصغار المتورطين مباشرة في قضية الاعتداء على النواب والصحافيين بالضرب؟

هذا هو السؤال المتداول في الاوساط السياسية والاعلامية الفلسطينية وفي الشارع، بعدما بات مرجحاً ان يظل الرجوب نفسه بعيداً عن احتمال دفع الثمن الذي اراده واوصى به المجلس الاشتراعي، اي الاقالة.

ومع ان المعركة البرلمانية – الامنية، اذا جاز التعبير، لم تنته، وليس متوقعاً ان تنتهي في ايام او حتى اسابيع، فان الايام التي مرت منذ اشتعال شرارتها الاولى كانت كافية لتعزز صورة رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية، باعتباره احد اقوى رجال السلطة الفلسطينية واكثرهم سطوة ونفوذاً، بل علواً فوق القانون.

فقضية ضرب "نواب الشعب" والصحافيين، على مرأى من ممثلي منظمات الدفاع عن حقوق الانسان وامام مواطنيهم، جاءت بعد مرور بضعة اشهر فقط على الرسالة التي كان وجهها الرجوب الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مهدداً بأن "يسحق بحذائه" اعضاء في اللجنة المركزية لحركة "فتح" لانهم حاولوا استبعاد افراد جهازه الامني عن مؤتمرات الحركة، كما سبق ذلك رفضه العلني تنفيذ قرار الاقالة الذي اتخذه عرفات في حقه قبل اكثر من سنتين.

واذا كانت هذه المحطات الثلاث هي الابرز في "سيرة فرض الهيبة" التي بدأها الرجوب مبكراً بـ"تأديب الصحافيين المشاغبين" واعتقال ناشطي قوى المعارضة المتمردين على قرار وقف العمل المسلح ضد اسرائيل، فإن محطة ضرب النواب بدت، من وجهة نظر بعض المراقبين، كأنما قصاص غير مباشر للمجلس الاشتراعي على ما اثاره من صخب مس بعرفات شخصياً لدى مناقشة التعديل الذي اجراه اخيراً على مجلس وزراء السلطة الفلسطينية.

وكان الاعتداء الذي تعرض له اربعة نواب في اثناء اعتصامهم امام منزل عماد عوض الله المسؤول في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الذي فرّ من سجنه في اريحا، دفع المجلس الاشتراعي الى المطالبة بوقف الرجوب عن العمل واحالته مع المعتدين من افراد جهازه الامني الى التحقيق في هذا الحادث، وفي مجمل اسلوب عمله.

وتوقع مراقبون حينذاك ان يجد عرفات في هذا الطلب حجة قوية لتحقيق ما اراد تحقيقه في وقت سابق عندما اعلن قرار اقالة الرجوب، لكن اكتفاءه بتأليف "لجنة تحقيق"، ثم تكرار حادث الاعتداء في اليوم التالي على نواب آخرين كانوا يعتصمون في المكان نفسه، اثارا الشكوك في احتمال موافقة الزعيم الفلسطيني ضمناً على ما جرى.

ويبدو ان هذه القضية اخذت طريقها الى النسيان، خصوصاً ان المجلس الاشتراعي في اجازة تمتد حتى منتصف تشرين الاول المقبل.

وهكذا عبر الرجوب بنجاح محطة مهمة على طريق فرض النفوذ، ليواصل صعوده السريع نحو المحطة الاهم التي يعتقد الكثيرون انه يسعى اليها: خلافة عرفات في كرسي الرئاسة.

مدير الشرطة ينفي وفاة فلسطيني في ظروف مشبوهة

غزة – و ص ف – نفى المدير العام للشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي ان يكون رجال أمن فلسطينيون تسببوا بوفاة فلسطيني من خان يونس كان يحاول لقاء مسؤول في مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة.

وتوفي حسين عبد أبو غالي (٥٥ عاماً) الاحد في مبنى الرئاسة الفلسطينية. وأفادت عائلته انها لاحظت عند دفنه "وجود آثار احذية عسكرية على ملابسه وآثار كدمات في جسمه ودماء في فمه وانفه".

وقال اللواء الجبالي في بيان أوردته وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان "الطبيب الشرعي بتكليف من النائب العام في السلطة الفلسطينية وبحضور لجان حقوق الانسان وأهل المتوفى والجهات الرسمية والشرطة الفلسطينية قامت باخراج جثة المتوفى من القبر وجرى تشريح قانوني وأصولي امام جميع الجهات تبت أن الوفاة كانت نتيجة ارتفاع نسبة السكر في الدم ما أدى الى انسداد في شرايين نتج منه وفاة حسين ابو غالي وانه لم يتعرض لاي عملية عنف أو تعذيب قبل وفاته".

وكان مصدر في مكتب الرئاسة أفاد في البداية ان ابو غالي توفي من جراء اصابته بسكتة قلبية، فيما قالت مصادر العائلة ان عرفات امر بفتح تحقيق في الحادث.

وسبق للمركز الفلسطيني لحقوق الانسان في غزة والمجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان في القدس الشرقية ان قالا ان ابو غالي وصل الاحد جثة هامدة الى مستشفى الشفاء في غزة بعدما نقلته سيارة اسعاف عسكرية من امام مقر الرئاسة. وجاء في بيان المركز الفلسطيني ان "هناك اسبابا كافية للاعتقاد ان ابو غالي توفي في ظروف مشبوهة، خصوصا أن المسؤول الذي تتهمه عائلة ابو غالي سبق له أن اعتدى بالضرب على مواطنين آخرين". وتقدم المركز بشكوى الى النيابة العامة مطالبا بفتح تحقيق في الحادث.

مجموعة العمل الفرنسية – المصرية تجتمع في ١٤ ايلول

باريس – وص ف – افادت امس وزارة الخارجية الفرنسية ان مجموعة العمل الفرنسية – المصرية التي تعد للمؤتمر الدولي لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط ستجتمع في ١٤ ايلول الجاري في باريس.

وصرحت الناطقة باسم الوزارة آن غازو – سوكريه ان "الاجتماع يرمي الى توضيح مضمون المبادرة الخاصة بعقد مؤتمر من اجل السلام التي اطلقها في ايار الماضي الرئيسان الفرنسي والمصري". واضافت ان المبادرة "تكملة للجهود الاميركية الرامية الى تحريك عملية السلام. ونحن نواصل دعم المقترحات التي طرحتها الولايات المتحدة الربيع الماضي".

براكاش شاه يعود اليوم الى العراق

بغداد: ضحايا الحظر ١,٠١٩,٩٧٣

عشية عودة ممثل الامين العام للامم المتحدة براكاش شاه الى بغداد بعدما قدم تقريراً في نيويورك عن محاولته تسوية الازمة مع العراق، أكدت البحرية الاميركية انها اعترضت الاثنين باخرة عراقية وفتشتها ثم سمحت لها بمواصلة طريقها.

وصرح ناطق باسم البحرية الاميركية في الخليج ان "الباخرة العراقية لم تصادر لكنها فتشت فقط قبل ان يسمح لها بمواصلة طريقها". وأشار الى ان هذه العملية هي واحدة من عمليات كثيرة مماثلة يقوم بها الاسطول المتعدد الجنسية (اميركي وكندي وبريطاني) الذي اعترض حتى الان نحو اربعة الاف باخرة في السنوات الاربع الاخيرة بينما ١٨٠٠ باخرة فتشت.

وكان ناطق باسم وزارة التجارة العراقية اتهم القوات الاميركية بالقيام بـ"بقرصنة جديدة ضد احدى البواخر العراقية المحملة بالمواد الغذائية داخل المياه الاقليمية للعراق في محافظة البصرة". وأوضح ان الباخرة التابعة للمنشأة العامة للنقل المائي كانت لا تزال في ايدي قوات البحرية الاميركية التي حملها "مسؤولية المحافظة على الباخرة وطاقمها" والاشخاص الذين على متنها البالغ عددهم ١٢ شخصاً. وأضاف ان هذه المرة الثانية توقف البحرية الاميركية باخرة عراقية في مياه الخليج في اقل من اسبوع، معتبراً ان "هذا العمل العدواني والقرصنة الهمجية يكشف من جديد ايغال الادارة الاميركية في معاداة شعب العراق الصامد الصابر ومدى استهانتها بالاعراف والقوانين الدولية".

الى ذلك، أفاد مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان براكاش شاه سيعود اليوم لمواصلة عمله ممثلاً للامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان. وهو كان توجه الى نيويورك في ١٩ آب الماضي لاطلاع مجلس الامن على نتائج محادثاته في بغداد حيث اخفق في اقناع القيادة العراقية بمعاودة التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" والذي علقته بغداد في الخامس من آب.

وتأتي عودته في الوقت الذي يناقش مجلس الامن مشروع قرار اميركياً – بريطانياً يقضي بتعليق مراجعة العقوبات الى حين تراجع العراق عن قراره. واعلنت بغداد انها ستكون مضطرة الى اتخاذ "قرارات اخرى حاسمة" اذا تبنى مجلس الامن هذا المشروع.

وحذرت صحيفة "العراق" مجلس الامن من "ان تمرير أي مشروع يتجاهل المطالب والملاحظات العراقية يعني بوضوح ان مجلس الامن يشارك في جريمة الابادة المنظمة للجنس البشري في العراق". ونقلت عن ناطق باسم وزارة الصحة ان الوضع الصحي السيىء في العراق "تسبب بوفاة مليون و١٩ الفا و٩٧٣ عراقيا وارتفاع معدل وفيات الاطفال الرضع". وقال ان "اصرار الادارة الاميركية على منع وصول المواد والمستلزمات الطبية الى العراق ما هو الا امعان في الحاق المزيد من الاذى بابناء شعبنا الصامد". وناشد المجتمع الدولي والامم المتحدة "وضع حد لهذه الممارسات اللاانسانية والعمل على تخفيف المعاناة عن المرضى والاطفال والامهات والشيوخ" العراقيين.

● في دبي، اعلن مدير شركة نايف للخدمات البحرية محمد حمدان انها ستقيم في تشرين الاول المقبل اول خط بحري لنقل المسافرين بين الامارات والعراق منذ ازمة الخليج عام ١٩٩٠. وقال "لقد حصلنا على اذن من الامم المتحدة وستغادر السفينة الاولى دبي خلال الاسبوع الاول من تشرين الاول المقبل متوجهة الى ميناء ام قصر" العراقي على الخليج.

(و ص ف ، رويترز)

اخبار عربية قصيرة

البشير في المغرب للمرة الاولى

الرباط – رويترز – وصل امس الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير الى الرباط في اول زيارة رسمية يقوم بها للمغرب منذ توليه السلطة اثر انقلاب عسكري عام ١٩٨٩.

وقال مسؤولون ان البشير وصل وفي رفقته وفد من ٤٠ عضوا بينهم وزيرا الخارجية والتجارة ورجال اعمال في زيارة عمل تستمر ثلاثة ايام. وكان في استقباله في مطار الرباط رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي الذي اجرى معه محادثات في وقت لاحق. وسيجتمع ايضاً مع الملك الحسن الثاني.

وتسعى الخرطوم الى الحصول على تأييد عربي بعد الهجوم الصاروخي الاميركي الذي دمر الشهر الماضي مصنع ادوية سودانيا.

واشنطن ترد بفتور على دعوة ليبية

واشنطن – رويترز – رد امس البيت الابيض بفتور على دعوة كبير المحامين في هيئة الدفاع عن الليبيين المتهمين في حادث تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي عام ١٩٨٨ الى البحث في خطة لمحاكمتهما في هولندا.

وكان المحامي ابرهيم الغويل ابلغ الى "رويترز" ان الاقتراح الاميركي – البريطاني لمحاكمة المتهمين في هولندا لا يضمن لهما محاكمة عادلة وان ثمة حاجة الى مزيد من المفاوضات.

وعلق الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري على ذلك قائلا: "لم يكن هذا هو الاساس الذي ارتكزت عليه حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا في تقديم العرض".

واقترحت واشنطن ولندن في ٢٤ آب اجراء محاكمة في هولندا برئاسة قضاة اسكوتلنديين لليبيين المشتبه في تورطهما في تفجير الطائرة وفقا للقانون الاسكوتلندي.

وامتنعت لندن عن التعليق على تصريحات الغويل. وقال مسؤول بريطاني "ليس لدينا تعليق. قلنا لليبيين اننا لا نرد على امور تناقش في الاعلام".

واشار الغويل الى ان الاقتراح يتضمن بنوداً لا تفي بمتطلبات اجراء محاكمة عادلة. ومن هذه البنود تولي قضاة اسكوتلنديين فقط المحاكمة وظروف احتجاز المشتبه فيهما في هولندا قبل المحاكمة وفي اثنائها اذا ذهبا الى هناك واختيار بريطانيا مكاناً لسجنهما اذا دينا.

انفجار سيارة مفخخة في الجزائر

الجزائر– و ص ف – أعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان شخصا قتل وان ١٥ جرحوا في انفجار سيارة مفخخة في سوق الرلحوية قرب تيارت التي تبعد مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب غرب الجزائر العاصمة. واوضحت ان هذه الحصيلة الاولى موقتة.

وقتل خمسة اشخاص واصيب ١١ آخرون بجروح في انفجار قنبلة ليل الاحد في بلدة مشرعة الصفا القريبة ايضا من تيارت. وبدأت الشرطة حملة بحث واسعة النطاق للعثور على مرتكبي الاعتداء.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الاصيل" ان جماعة مسلحة ذبحت رجلا يبلغ من العمر ٢٥ سنة في ولاية معسكر شمال غرب تيارت.

أليكسي الثاني يصلّي ليجنّب الله روسيا حرباً أهلية

يلتسين يتريث في ترشيح تشيرنوميردين ثالثة وزيوغانوف يلمح الى مقاومة احتمال حل الدوما


زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف يتحدث في مؤتمر صحافي في موسكو أمس. (أب تيليفوتو)


روسي يتطلع الى سمك مجفف في واجهة محل في موسكو. (رويترز تيليفوتو)

بدا الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس مترددا في ترشيح فيكتور تشيرنوميردين ثالثة لمنصب رئيس الوزراء، بينما حذّر زعماء روحيون وسياسيون من ان يؤدي الانقسام السياسي الحاد في البلاد الى حرب أهلية وخصوصا مع تدهور الاوضاع المعيشية وتهافت المواطنين على تخزين المواد الغذائية تخوفا من فقدانها.

وأفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان يلتسين استقبل رئيس الوزراء المعين في مقره الريفي خارج العاصمة. ونقلت عن الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان الرئيس لن يبلغ الى الدوما "اليوم (أمس) على الارجح" ما اذا كان قرر ترشيح تشيرنوميردين للمرة الثالثة أم لا.

وتتوقع الطبقة السياسية ان يقدم الرئيس الروسي مرشحا آخر يحظى بموافقة مجلس دوما الدولة الذي يسيطر علية الشيوعيون. وقد رفض النواب الروس في دورتي اقتراع وبغالبية كبيرة ترشيح تشيرنوميردين الذي يعتبرونه مسؤولا عن الازمة الحالية. واوضح ياسترجيمبسكي ان يلتسين اطلع رئيس الوزراء المعين على نتائج لقاءات عقدها مع المسؤولين في مختلف القوى السياسية وبحثا في الاجراءات الملحة والضرورية لمعالجة الازمة الاقتصادية المستفحلة منذ ثلاثة اسابيع وسبل تأمين رواتب العسكريين.

ويمهل الدستور يلتسين اسبوعاً ليقرر ما اذا كان سيعيد طرح مرشحه للمرة الثالثة أم يختار شخصاً آخر. لكن احزاب المعارضة في الدوما أكدت انها سترفض اعادة ترشيح تشيرنوميردين مما قد يستتبع حل المجلس بطريقة آلية.

زيوغانوف

وفي هذا الاطار، لمح زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف الى ان الدوما قد يرفض قرارا بحله ويدعو الجيش الى الدفاع عنه. واعتبر في مؤتمر صحافي ان "قرار حل الدوما سيكون في كل الاحوال غير دستوري". وقال: "سبق لي ان خاطبت العسكريين. لقد صمتوا في آب ١٩٩١ (محاولة الانقلاب على آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف) وفي كانون الاول ١٩٩١ (تفكك الاتحاد السوفياتي) وفي تشرين الاول ١٩٩٣ (توجيه الدبابات الى النواب الرافضين حل الدوما). والمسألة المطروحة اليوم اما القبول بحل الجمعية الاتحادية او الدفاع عن هيئة السلطة الاشتراعية". واضاف "لقد استطلعت كل التشريعات في العالم، ومن حق مجموعة برلمانية تتعرض للتهديد من أي كان، بمن في ذلك الرئيس، ان تطلب حماية أي قيادة عسكرية. ان حل الدوما يعني حل روسيا الاتحادية. وسنفعل كل ما في وسعنا للمحافظة على السلطة الاشتراعية".

وسئل هل يرفض الدوما قرار حله، فاجاب: "انتظروا قليلا، ساجيب لاحقا. ان اي خطأ من الرئيس وفريقه قد يكلف البلاد سلمها الاهلي. ان هذا ثمن مكلف جداً".

وحذر الزعيم المعارض نيقولاي ريجكوف من ان ترشيح تشيرنوميردين مجدداً سيكون "خطأ كبيرا". وقال ان " الغالبية الساحقة في الدوما ستصوت مجددا ضد الترشيح. وان الدوما سيحل"، لافتاً الى "الاستعداد لهذا السيناريو وعلى الرئيس ان يأخذ ذلك في الحسبان".

أليكسي الثاني

وتخوف بطريرك موسكو وعموم الروسيا اليكسي الثاني من انفجار شعبي، وصلى من اجل السلام امام ايقونة سيدة فلاديمير في موسكو قائلاً: "ان الحرب الاهلية هي اسوأ ما يمكن ان تؤدي اليه الازمة السياسية الراهنة. اننا نؤمن بان الرب سيحمي بلدنا من الاخطاء ويجنبه الدماء".

وفي محاولة للتوصل الى حل، قدم زيوغانوف الاثنين الى يلتسين لائحة بخمسة اسماء لهذا المنصب هي: رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف ورئيس مجلس الاتحاد ايغور ستروييف ووزير الصناعة السابق الشيوعي يوري ماسليوكوف والرئيس السابق للمصرف المركزي فيكتور غيراشتشينكو ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف. غير ان "انترفاكس" نقلت عن بريماكوف انه لا يستطيع الموافقة على اقتراح كهذا، وقال: "اني ممتن لكل الذين اقترحوا ترشيحي لمنصب رئيس الحكومة. لكنني اقول بوضوح: لا استطيع ان اوافق". وكذلك فعل لوجكوف، نافياً ان يكون بحث مع أي من الزعماء في تولي المنصب، وقال انه يكتفي بمنصب رئيس وزراء موسكو.

الوضع المعيشي

ويوجه التأخير في انهاء الخلاف على منصب رئيس الوزراء لطمة اخرى الى الاقتصاد الروسي اذ يستمر الروس في التزاحم على المصارف لسحب مدخراتهم وقد شرعوا في تخزين المواد الغذائية. ويستفاد من تقديرات الحكومة ان الاسعار ارتفعت بنسبة ١٥ في المئة في آب الماضي، الا ان هذه التقديرات شأن كل الاحصاءات الروسية لا تعطي الحقيقة كاملة. فقد ارتفعت اسعار الوقود في روسيا بنسبة ٤٠ في المئة وارتفعت اسعار السلع المستوردة على وجه الخصوص في كثير من المحال اربعة اضعاف، كما شحت سلع اخرى لم ترتفع اسعارها بعد.

ولا يزال المعروض من الادوية والمواد الطبية معقولا الى الآن ولكن الصيادلة يتوقعون عجزاً كبيراً اذا استمرت الازمة لان الكثير من المستوردين توقفوا عن العمل الى حين استقرار الاوضاع. وحدد المصرف المركزي بـ٢٠,٨٢ روبلا السعر الرسمي لصرف العملة الروسية ازاء الدولار بتراجع ٩,٢ في المئة عن الاثنين. فيما اقفلت البورصة على تراجع طفيف اذ سجل مؤشر "ار تي اس" (٦٢,٦١ نقطة بتراجع نسبته ١,٠٥ في المئة.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

محامو كلينتون يطلبون الإطلاع على تقرير ستار

واشنطن – و ص ف، أ ب – طلب محامو الرئيس الاميركي بيل كلينتون من المدعي المستقل كينيث ستار نسخة من التقرير الذي سيقدمه الى الكونغرس عن علاقة الرئيس بالمتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا ليوينسكي.

وقال ديفيد كيندال المحامي الشخصي للرئيس في رسالة وجهها إلى ستار الاثنين مطالباً بالنسخة، ان من الضروري ضمان "ابسط قواعد العدالة". وأضاف ان "النزاهة تفرض ان يكون مسموحا لنا بالرد على كل تقرير يوجه الى الكونغرس في حينه". وطلب من ستار امهال فريق الدفاع عن كلينتون اسبوعاً لتقديم رد مكتوب على "الوثائق التي يحتمل ان يقدمها".

ويحتمل ان يتضمن تقرير ستار الذي ينتظر تقديمه هذا الأسبوع أو الأسبوع المقبل، كما قال زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور ترنت لوت، تفاصيل فاضحة الى درجة يعتقد معها البعض أن الكونغرس سيوجه اللوم الى كلينتون، وفي ذلك احراج كبير للرئيس لكنه يبقى اقل إيلاماً من الاضطرار الى الاستقالة.

طائرة سويسرية تهبط اضطرارياً في هاليفاكس

زوريخ – (سويسرا) – وص ف – أفادت شركة الخطوط الجوية السويسرية "سويس اير" امس ان طائرة "اير باص" تابعة لها تنقل ١٥٢ شخصاً هبطت اضطراريا في هاليفاكس في شرق كندا بعدما ادى تماس كهربائي الى تصاعد الدخان في مطبخها.

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين زوريخ في شمال شرق سويسرا وفانكوفر على الساحل الغربي لكندا وعلى متنها ١٤٤ راكباً وثمانية من افراد الطاقم وتوقفت في هاليفاكس. وقد هبطت الطائرة اضطراريا في هاليفاكس حيث كانت طائرة اخرى تابعة للشركة نفسها حاولت ليل الاربعاء – الخميس الهبوط في المطار ذاته قبل ان تتحطم وتسقط في المحيط وعلى متنها ٢٢٩ شخصا. وقد اشار قائد الطائرة المنكوبة التي كانت تقوم برحلة بين نيويورك وجنيف في آخر اتصال له مع برج المراقبة الى وجود دخان في قمرة القيادة. وقال الناطق باسم الشركة بيتر غوتكنيشت: "انهما حادثان مختلفان حصلا مصادفة في المكان نفسه ولا علاقة بينهما".

● في هاليفاكس اعلن ان غواصة كندية عثرت على الصندوق الاسود الثاني للطائرة المنكوبة وانها تنتظر تحسن الاحوال الجوية لانتشاله. اما الصندوق الاول الذي انتشل سابقاً، فتبين انه لا يتضمن اي تسجيل للدقائق الست الاخيرة التي سبقت تحطم الطائرة.

مهاتير يؤكد ايمانه بالسوق الحرة رافضاً استخدامها لخفض قيمة العملة




نائب رئيس الوزراء الماليزي المعزول انور ابرهيم وزوجته وان عزيزة خلال مؤتمر صحافي في العاصمة كوالالمبور أول من أمس. (رويترز تيليفوتو)

أكد رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد امس انه لا يزال يؤمن بالسوق الحرة على رغم فرضه قيوداً مشددة على القطع الاجنبي ، وشرح لاعضاء حزبه منظمة الملايو الوطنية المتحدة اسباب عزله نائبه وزير المال انور ابرهيم متهما اياه بالفساد.

وقال في افتتاح مؤتمر اداري في العاصمة: "ينبغي ان أقول انني كنت ولا أزال من اشد المدافعين عن السوق الحرة (...) وهو بالضبط ما فعلته ماليزيا. لكنهم اليوم يترجمون السوق الحرة لتعني حرية انتقال رأس المال من البلاد واليها وحق اشخاص في استخدام مبالغ من المال لخفض قيمة العملة وفي هذا شطط بعيد". ورأى ان "السوق الحرة أمر جيد لكن خفض قيمة عملات الاخرين واخراج رأس المال بسرعة يؤدي الى تدمير كبير للاقتصاد".

وكانت الحكومة الماليزية أعلنت الاسبوع الماضي فرض طائفة من القيود بعدما فقدت عملتها الوطنية الرنجيت ٤٠ في المئة من قيمتها ازاء الدولار الاميركي وتراجعت سوق الاسهم بنسبة أكثر من ٧٠ في المئة منذ تموز ١٩٩٧.

وأوضح مهاتير ان متوسط دخل الفرد تدهور من خمسة الاف دولار الى ١٥٠٠ دولار فقط وفقدت البلاد أكثر من ٦٠ مليار دولار من الناتج المحلي الاجمالي ونحو ٥٠٠ مليار دولار من قيمة سوق الاسهم بـ"سبب اجراء تأديبي اتخذ ضدنا". وأضاف: "اننا نحاول ادارة بلد في ازمة عميقة. وسواء نجحنا أو فشلنا فسوف نقدم بالتأكيد دروسا للجميع في فن الحكم".

واجتمع رئيس الوزراء باعضاء حزبه منظمة الملايو الوطنية المتحدة ليشرح لهم للمرة الاولى سبب عزله ابرهيم. وأبلغ الى أكثر من ٣٥٠٠ عضو انه اتخذ قراره بعدما استمع الى قادة الشرطة واطلع منهم على الممارسات الماجنة لنائبه. وقال: "لقد تحققت من ممارساته. ان اخلاقه ليست جيدة ولا تؤهله لان يكون قائدا". وأشار الى ان الشرطة لا تفرض قيوداً على تحركات ابرهيم ، لكن الاخير "يرغب في دخول السجن كي يتحول شهيداً".

ومعلوم ان ابرهيم عزل من مناصبه في مجلس الوزراء والحزب الاسبوع الماضي ويجري تحقيق معه في شأن مزاعم عن ممارسات جنسية ماجنة وتعريض امن البلاد للخطر وجرائم اخرى.

أما ابرهيم، فاعلن انه الغى جولته المقررة في انحاء البلاد للمرة الثانية وسيستقبل مؤيديه في منزله في العاصمة. وقال: "ابلغ الي اصدقائي وانصاري انهم الى جانبي وان الناس سيتوافدون من كل انحاء البلاد لاعلان تأييدهم. فلماذا لا ابقى هنا". وسئل هل يعتبر نفسه محتجزا في منزله، فاجاب: "ليس هناك قرار من هذا النوع لكنني تلقيت توجيهات عدة تشير الى أن حريتي في الحركة غير مسموح بها لانها ستضر بالامن أو الاستقرار ومن ثم ستلفق اتهامات جديدة ضدي". وكرر نفي الاتهامات التي توجهها اليه السلطات قائلا انه كان هدفا لتلفيقات سياسية لا أساس لها من الصحة. (أب ، رويترز)

أنان يدعو الى جني ثمار العولمة لجعل الامم المتحدة منظمة فاعلة

رأى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في تقريره السنوي عن عمل المنظمة الدولية ان مهمة المنظمة في القرن الحادي والعشرين ستكون تحسين نوعية الحياة بتسخير ثمار العولمة. ولاحظ ان "لدى "المنظمات العالمية وحدها مثل الامم المتحدة المدى والشرعية لايجاد المبادئ والاعراف والقواعد الجوهرية اذا ما كان العولمة ان تفيد الجميع".

وجاء في التقرير الذي سيقدم الى الدورة العادية الـ٥٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة المقرر ان تبدأ في ٢١ ايلول: "بناء على ذلك، فان المهمة المقبلة ليست محاولة عكس العولمة (...) وهو جهد سيكون عقيماً في اي حال. المهمة هي تسخير لمكاناتها المستقبلية الايجابية وفي الوقت ذاته ادارة آثارها العكسية".

وفي اشارة الى اصلاح نظام الامم المتحدة الذي شغل انان منذ توليه منصبه عام ١٩٩٧، قال ان الخطوات الاولى الحيوية اتخذت "لكن امامنا طريقاً ما يجب ان نقطعه قبل ان نصير منظمة فاعلة حقيقة في القرن الحادي والعشرين". وأضاف انه سيستطلع آراء الدول الاعضاء وجماعات وافراداً قبل ان يرفع تقريراً الى الجمعية العمومية سنة ٢٠٠٠؟.

وتناول تقرير هذه السنة في معظمه الاسلوب الذي تعمل به الامم المتحدة في مجالات مثل تحقيق السلام والامن وحث خطى التنمية الاجتماعية والوفاء بالحاجات الانسانية وتعزيز الوضع القانوني الدولي.

وتحدث عن مناطق مضطربة بعينها، فلاحظ انه من دواعي "القلق الخاص غياب التقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط والفوضى في افغانستان، وتصاعد العنف في كوسوفو، والحرب الاهلية المستمرة في السودان، واستمرار عدم الاستقرار والعنف في جمهورية الكونغو الديموقراطية، وبقية منطقة البحيرات العظمى، ومعاودة الحرب الاهلية في انغولا".

وأكد أن مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" يجب ان يحصلوا على حق الدخول بلا شروط الى المواقع التي يشتبه في وجود اسلحة محظورة فيها. ووصف الاتفاق الذي وقعه في بغداد في شباط الماضي بانه "اظهار فاعل للديبلوماسية الوقائية" وانه "اذا نفذ كاملاً فسيكون سابقة قيمة تثبت انه يمكن العالم فعلاً من طريق العمل الموحد منع صراع"، في اشارة الى ان واشنطن ولندن كادتا تهاجمان العراق لعرقلته فرق التفتيش. وقال:"من سوء الطالع ان الوضع في العراق لا يزال يبدو بعيداً عن الحل".

وصرح المستشار الخاص لانان الاميركي جون رودجي الذي يعتبر مهندس الاصلاحات ان "هذه المنظمة في حاجة يائسة الى الاصلاح". وأوضح ان الاصلاحات التي تدخل في اختصاص الامين العام نفذت فعلاً مثل استحداث منصب الامين العام المساعد وخفض عدد العاملين في المنظمة واعادة تنظيم ادارة نزع السلاح لكنه اعترف بان المجموعة الاخرى من الاصلاحات التي تتوقف على الدول الاعضاء لم توضع موضع التنفيذ و"معظمها أرجئ". وتتعلق هذه الاصلاحات اساساً بوضع حد زمني لعمليات الامم المتحدة وفتح حساب للتنمية يمول من التوفير في الموازنة. (رويترز، وص ف)

الامم المتحدة تفاوض للعودة الى كابول

انحسار التوتر بين طهران و"طالبان"

خفت حدة التوتر بين ايران وحركة "طالبان" الاسلامية الاصولية في افغانستان، اذ اعلنت طهران انها انهت مناوراتها على الحدود الافغانية وقالت الحركة أن أي تدخل عسكري ايراني لن يكون "الا في مصلحة اعداء الاسلام".

وصرح أمس قائد الحرس الثوري الايراني الجنرال يحيى رحيم صفوي للتلفزيون الايراني ان "المناورات على الحدود انتهت بنجاح (...) وان القوات العاملة ستبقى في المنطقة من اجل تعزيز قوة رادعة للتهديدات الاجنبية (...) والجمهورية الاسلامية ستدافع بقوة عن مصالحها القومية ضد التهديدات الاجنبية". ولم يشر مباشرة الى التوتر بين بلاده و"طالبان".

ومعلوم ان المناورات التي اجرتها قوات خاصة من الحرس الثوري الايراني باستخدام الذخيرة الحية وشملت عمليات قتالية جوية وبرية، كانت الاكبر في شمال شرق ايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. في المقابل، نقلت اذاعة "الشريعة" الناطقة باسم "طالبان" عن مسؤول القضاء مولوي نور محمد صاحب ان "على ايران ان تتخلى عن التصرف كأنها لعبة في ايدي اعداء الاسلام وان تضع حداً لتهديداتها العسكرية غير المبررة". وطلب من طهران ايضاً ان تحتكم الى العقل وتتخلى عن الخيار العسكري اذا كانت تعتبر نفسها جزءاً من الامة الاسلامية. وأضاف ان الانعكاسات المحتملة لتدخل عسكري في افغانستان ستكون وخيمة على ايران لان الافغان الذين باتوا محنكين في فن الحرب "يعرفون كيف يدافعون عن بلادهم".

واتهمت الاذاعة ايران كذلك بالسعي الى اعادة تنصيب حكومة الرئيس المخلوع برهان الدين رباني.

ولاحظ محللون ان قيام طهران بأي تحرك عسكري محتمل ضد "طالبان" قد أفرغ من محتواه نظراً الى تسارع الاحداث وتردد انباء عن مقتل الديبلوماسيين والصحافي الايرانيين المفقودين في افغانستان.

وقال المحلل العسكري تيرنس تايلور ان "من الواضح من الرسائل التي تصدر من طهران الآن ان الايرانيين غير مستعدين لمغامرة عسكرية كبرى". ورأى المعلّق في صحيفة "ايران نيوز" شيرزاد بوزورجمهر ان "ثمة اجماعاً لدى المسؤولين على انه ليس من مصلحة ايران مهاجمة افغانستان".

على صعيد آخر، نسبت وكالة الانباء الباكستانية عن مصادر ديبلوماسية ان اسرائيل توفر مساعدة فنية للتحالف الشمالي المعارض لـ"طالبان" لانشاء محطتين للاذاعة في منطقتي تلخار وجبل السراج. وأكدت أن هذا الامر يحصل بموافقة رباني والقائد الطاجيكي احمد شاه مسعود.

الامم المتحدة

في غضون ذلك، افاد منسق الامم المتحدة في افغانستان الفريدو ويتشي شيستاري أمس ان المنظمة الدولية بدأت مفاوضات مع حركة "طالبان" للحصول على ضمانات امنية تسمح بعودة ٢٠ من موظفيها الى أعمالهم.

وكانت الأمم المتحدة أجلت موظفيها الاجانب عقب الضربة الاميركية لقاعدة ارهابية مفترضة في ٢٠ آب الماضي. وحصلت الغارة رداً على تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام.

وقال المسؤول الدولي ان عودة الموظفين لن تكون ممكنة قبل منتصف تشرين الاول في أفضل الحالات. وان المفاوضات تركزت على الضمانات الامنية والسماح للافغانيات بالعمل في مكاتب الامم المتحدة الامر الذي يحتم وجودا نسائياً في صفوف الموظفين الاجانب. وأشار شيستاري الى وجوب تحديد وضع المرأة نهائياً في ظل نظام "طالبان" . واكد استمرار برنامج المساعدات على رغم غياب الموظفين الاجانب بفضل وجود ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ موظف محلي.

(وص ف، رويترز، أ ب، أ ش أ)

بعد خروج المتمردين احتجاجاً على ازدرائهم

قمة شلالات فيكتوريا الى المجهول واجتماع لوزراء الدفاع غداً


رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا يجفف جبينه في مؤتمر صحافي عقده في ختام قمة شلالات فيكتوريا أمس. (أ ب تيليفوتو)

انتهت قمة شلالات فيكتوريا التي جمعت سبعة رؤساء دول ووفداً من "التجمع الكونغولي من أجل الديموقراطية" الجناح السياسي لحركة التمرد في جمهورية الكونغو الديموقراطية مدة يومين، الى المجهول أمس عندما خرج المتمردون من مكان الاجتماعات احتجاجا على سوء معاملتهم وازدرائهم.

ولم يوقع اتفاق لوقف النار كان أعلن التوصل اليه في ساعة متقدمة من مساء الاثنين، لاختلاف رؤساء جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا وزيمبابوي روبرت موغابي وانغولا ادواردو دوس سانتوس وناميبيا سام نغوما واوغندا يوويري موسيفيني ورواندا باستور بيزيمونغو، على طريقة التعامل مع المتمردين، كما أوضح مسؤولون زيمبابويون.

وكان الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم الذي شارك في القمة صرح الاثنين: "ندعو الى وقف فوري للنار في جمهورية الكونغو الديموقراطية"، فيما شدد رئيس زامبيا فريديريك تشيلوبا الذي رأس القمة على الطابع الفوري لوقف النار. وقال وزيرا خارجية رواندا اناستاس غازانا وناميبيا ثيو بن غوريرا ان وقف النار سيبدأ الساعة ١٨,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٦,٠٠ بتوقيت غرينيتش) أمس الثلثاء. وغادر وفد المتمردين مكان الاجتماعات في فندق «تلال الفيل» في منطقة شلالات فيكتوريا في غرب زيمبابوي، احتجاجا على عدم السماح لهم بحضور المحادثات. وقال أحد أعضاء الوفد وزير الخارجية السابق في حكومة كابيلا بيزيما كاراها، "اننا نوافق على مبدأ وقف النار لكننا لن نكون ملزمين به لاننا استبعدنا عن اقراره (...) انه يلزم من يوقعونه فقط". وأضاف بتهكم: "لقد استثنينا من التوقيع. سيعلمون بوجودنا فقط عندما نبدأ اطلاق النار". ولفت الى ان الوفد تعرض لسوء المعاملة في مطار شلالات فيكتوريا وأبقي تحت الحراسة في غرفة غير مهواة أربع ساعات.

وأفاد الناطق باسم الرئيس الرواندي جوزف بيديري ان المحادثات توقفت عندما فشلت رواندا وأوغندا في اقناع المجتمعين بلقاء المتمردين وجها لوجه. وقال: "لا يمكن التحدث عن وقف للنار من دون التحدث مع المقاتلين. سيكون من الصعب التوصل الى وقف للنار ذي معنى".

ويذكر ان كابيلا رفض الاجتماع بممثلي المتمردين وجها لوجه ما اضطر تشيلوبا الى التنقل بين الوفدين. والتقى وفد المتمردين سالم الذي كرر ان هدف المحادثات هو التوصل الى وقف للنار يضمن استمرار حكومة كابيلا ويؤدي في الوقت نفسه الى ادخال اصلاحات ديموقراطية في البلاد.

وجاء في البيان الختامي للقمة ان وزراء الدفاع للدول المعنية سيجتمعون غداً في أديس أبابا مقر منظمة الوحدة الافريقية لتحديد "آلية لمراقبة بنود وقف النار وخصوصا تلك المتعلقة بانسحاب القوات الاجنبية الموجودة في الكونغو"، من غير أن يسمي هذه القوات. وأكد تشيلوبا "إقرار جميع رؤساء الدول المشاركة في القمة بتورطهم في الازمة الكونغولية".

ونفى زعيم "التجمع الكونغولي من اجل الديموقراطية" ارنست وامبا ديا وامبا ان يكون أي وفد من هذا التجمع تلقى دعوة للمشاركة في اجتماع وزراء الدفاع غدا.

وأشاد رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا بالاتفاق على وقف النار فور اعلانه. وقال ان القمة المقبلة لمجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية "سادك" في جزر موريشيوس المقررة في ١٣ ايلول و١٤ منه ستتولى ضمان الحفاظ على وقف النار و"تنظيم انتخابات حرة ونزيهة" في جمهورية الكونغو الديموقراطية. (أب، و ص ف، رويترز)

قمع التظاهرات في بنوم بنه وإبطال توقيف الزعيم المعارض

في حماية مسؤولين من الامم المتحدة ووسط تهليل جمع من راكبي الدراجات النارية، خرج الزعيم الكمبودي المعارض سام رينسي حراً من فندق "كمبوديانا" الفخم الذي اتخذه مساء الاثنين ملجأ له، بعدما أصدر الرجل القوي في البلاد رئيس الوزراء الثاني هون سن مذكرة بتوقيفه متهما اياه بـ "الارهاب" بعد الاعتداء بقنابل يدوية على منزله في العاصمة بنوم بنه. وبدا رينسي مرهقا وعصبياً اثر ليلة أمضاها على كنبة في مكتب الممثل الاعلى للامم المتحدة في بنوم بنه لاكمان ميمروترا الذي رافقه في قافلة من سيارات المنظمة الدولية الى منزل حليفه الامير نورودوم راناريد لعقد اجتماع عادا بعده الى مكاتب الامم المتحدة حيث التقى رينسي سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وكندا واوستراليا واليابان وسنغافورة.

وكان الزعيم المعارض، على غير عادته، قليل الكلام مع وسائل الاعلام، مكتفياً بالجواب بـ"نعم" عندما سألوه ما اذا كان خائفا واذا كان مرتاحا الآن. فيما صرح الناطق باسمه ريتش غاريللا: "لعل مكتب الامم المتحدة هو المكان الاكثر أمنا في بنوم بنه".

وتولت قوة من شرطة مكافحة الشغب، مستخدمة الهراوات وأعقاب البنادق إبعاد أنصار المعارضة من المخيم الذي أقاموه في متنزه مواجه لمقر الجمعية الوطنية وتاليا انهاء التظاهرات المستمرة منذ ١٥ آب الماضي احتجاجاً على نتائج الانتخابات العامة التي أجريت في ٢٦ تموز الماضي والتي أسفرت عن فوز حزب الشعب الكمبودي بزعامة هون سن. وحوصر المتظاهرون لبضع دقائق بين صفوف رجال الشرطة الآتين من الجهة الجنوبية وخراطيم المياه الموجهة اليهم من الشمال. ثم دخلت الشرطة المخيم وحطمت الخيم واستولت على ما تركه فيما المتظاهرون الهاربون الذين تعرضوا للضرب بمن فيهم النساء والاولاد. وكان قرار وضع حد للتظاهرات صدر مع المذكرة بتوقيف رينسي.

وقد خفف قرار الحكومة إبطال مذكرة التوقيف حدة التوتر التي بلغت ذروتها منذ الاعتداء على منزل هون سن الذي رأت فيه المعارضة عملاً مفتعلاً لوضع حد للتظاهرات المستمرة منذ نحو ثلاثة أسابيع. وراح متظاهرون وسائقو دراجات نارية من تلك التي تستخدم سيارات أجرة، يجوبون الشوارع احتفالا بتراجع هون سن النادر مدى ١٣ سنة عن المواجهة، بعدما اعلن مسؤول كبير في وزارة الداخلية انه "لن تكون هناك مذكرات توقيف. هذا هو الامر الذي تلقيته منه (هون سن)".

وجاء هذا القرار بعدما قتل الجنود لدى اطلاقهم النار في الهواء لتفريق المعارضين الذين احتشدوا امام "كمبوديانا" دعما لرينسي الاثنين، أحد المتظاهرين وأصابوا آخرين بجروح.

(أب، و ص ف)

اضطرابات في اندونيسيا

جاكرتا – وص ف، رويترز– أخلى الجيش الاندونيسي بالقوة مبنى الجمعية الوطنية في جاكرتا من الطلاب الذين طالبوا باستقالة الرئيس بحار الدين يوسف حبيبي، واصيب طالبان بطعنات من حراب الجنود بعد تنشقهما الغاز المسيل للدموع. وحصلت اعمال شغب ايضاً في وسط منطقة جاوة بعد خلاف بين تاجر صيني واحد موظفيه، وانتشرت قوات الجيش بكثافة للحفاظ على الامن.

الى ذلك، دعت منظمة "هيومان رايتس ووتش" المدافعة عن حقوق الانسان والتي تتخذ لندن مقراً لها، الحكومة الاندونيسية الى تشجيع ضحايا حالات الاغتصاب على الابلاغ عنها.

مشروع دستور جديد لنيجيريا

أبوجا – رويترز– أعلن الحاكم العسكري النيجيري الجنرال عبد السلام أبو بكر أمس مشروع دستور جديد للبلاد وعد فيه بمزيد من الانفتاح السياسي والاقتصادي وبتطبيق برنامج للتخصيصية.

وأوضح ابو بكر في اول مؤتمر صحافي يعقده منذ تولى الحكم في حزيران ان الحكومة تحقق مع من اساؤوا التصرف بالمال العام في ظل حكم سلفه الجنرال ساني اباشا وان دولاً اجنبية تساعد في معرفة مصير الاموال المختفية.

وأكد ان "هذه الادارة ملتزمة اشاعة الشفافية والمحاسبة والنزاهة في الحياة العامة". ويتألف مشروع الدستور من ٢٠٤ صفحات سيطبق بعد تولي حكومة مدنية منتخبة السلطة في أيار ١٩٩٩.

وطلب ابو بكر من النيجيريين ابداء ارائهم في المشروع لادخال تعديلات عليه قبل ان يقره المجلس العسكري الانتقالي الحاكم.

"الجيش الجمهوري الحقيقي" يوقف النار

بلفاست – وص ف– اعلن "الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي" المسؤول عن اعتداء اوماه الذي أدى الى مقتل ٢٩ شخصا وجرح ٢٢٠ في ١٥ آب الماضي، وقفاً شاملا للنار ليل الاثنين– الثلثاء.

وقالت المنظمة، التي علّقت موقتاً نشاطاتها العسكرية بعد ثلاثة ايام من الاعتداء، انها قررت "وقفا تاما" للنار ابتداء من منتصف ليل الاثنين.

وقد ارتفعت حصيلة انفجار اوماه الى ٢٩ قتيلا السبت عندما توفي جريح في المستشفى. ورحبت الرئيسة الايرلندية ماري ماك اليز التي تزور اوستراليا بالقرار، لكنها قالت انه لا يحمل سوى "القليل من العزاء" لضحايا أوماه.

تحضير يوغوسلافي لانتخابات في كوسوفو

بلغراد– أب ، وص ف – نشرت أمس صحيفة " غلاس يافنوستي" اليوغوسلافية المستقلة ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش طلب من حكومته التحضير لاجراء انتخابات لبرلمان كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية. ورغم هذا التنازل السياسي، لا يبدو أن ميلوسيفيتش راغب في وقف عملياته العسكرية في الاقليم.

وقالت صحيفة "بوليتيكا" الصادرة في بريستينا ان قوى الامن الصربية اعتقلت اكثر من ٦٠٠ شخص من البان كوسوفو في الايام الاربعة الاخيرة بتهمة الانتماء الى "جيش تحرير كوسوفو".

هاجس المتفجرات يلاحق الاميركيين

بريتوريا – وص ف – أعلنت الشرطة الافريقية الجنوبية ان زجاجة اعتقد خطأ انها تحتوي على متفجرات فجرت امام مقر السفارة الاميركية في بريتوريا.

وأوضح الناطق باسم الشرطة جيديون تيسنير ان الاجهزة الامنية التابعة للسفارة عثرت على الزجاجة الملفوفة بقطن وشريط لاصق في سلة للمهملات عند المنعطف الذي يقع فيه مبنى السفارة. واستدعيت الشرطة التي احضرت كلباً بوليسياً اشار الى وجود متفجرات داخل الزجاجة. وقال تيسنير ان وحدة خاصة من خبراء المفرقعات في الشرطة دمرت الزجاجة واكدت لاحقاً انها لم تكن تحتوي على متفجرات.

● في نيويورك (رويترز) نشرت صحيفة "نيويورك تايمس" ان الادارة الاميركية اوفدت خبراء في مكافحة الارهاب الى بعثاتها الديبلوماسية في الخارج لتقويم الاجراءات الامنية فيها وتحديد ما اذا كان ينبغي اقفال اي منها.

قضايا النهار

الدينيون ونقص المعرفة بالعصر

عبد الغني ابو العزم

عندما يطرح سؤال، اين يكمن الخلل؟ اي ما منع ويمنع من تأسيس حياة ديموقراطية لافساح المجال لكل الطاقات لتساهم بدورها في التنمية الوطنية وتحديث المجتمع، فان الهدف هو محاولة حصر ما هو جوهري في طبيعة الخلل الحاصل في بنية المجتمع التقليدية، ويمكن السؤال المطروح ان يشكّل اساساً لتشخيص كل انواع الخلل، لهذا لا اعتقد ان هناك وصفة واحدة جاهزة لمعالجة الخلل، اذ ان تعدّد حالاته تتطلّب فحوصاً عدة وبآليات دقيقة، وذلك بسبب تعدّد مظاهر الازمة بمفهومها العلمي لا السياسي، واستشراء القلق والاحباط، والتراجع عن ابسط المكاسب مما اقّر على الكثير من الاقتناعات الفكرية التي كانت تعتبر مسلمات، ولا شك ان تعدد مظاهر الازمة هو تعبير عن وجود شروخ هائلة في الجسم العربي، وسيكون من التهور الادعاء بأن تحليلاً ما مهما كانت صحة مقولاته بامكانه ان يقدم حلولاً لأزمة تعدّدت مظاهرها في مجال الاقتصاد والاجتماع السياسية والتعليم واللغة والحضارة، ويضاف الى هذه المجالات ارتباطها العميق بالتحولات والتغييرات الدولية، وهذا ما يزيد من حدتها في مجال التحليل.

يدعو هذا التعقيد الى تعدّد المقاربات والفحوص، كل ومجال تخصصه، وبالضبط كما يتعامل الطب الحديث مع الجسم المتعدد المرض، وعلى اساس ان تنبني المقاربات على وجود ارادة وطنية ذات رؤية مستقبلية وهذا حجر الزاوية.

اكيد ان ما يشد الخيط الرابط لكل المقاربات وبتعدد اختصاصاتها هو الثقافة المكونة للجسم بكل اعراضه في علاقتها بالارادة المطلوبة، فهي طوق النجاة، وهذا هو المدخل الطبيعي للمعالجة.

عندما نتأمل التجربة العربية في مختلف مسالكها، ما نلاحظه بداهة هو ان عاملي الثقافي والسياسي لم يأخذا نسقاً متوازياً لتفعيل كل التراكمات التي انتجها الفكر العربي طوال تاريخه، ولم يقع الربط بين كل مقوماته. كل النداءات والدعوات والتحاليل الداعية الى بناء فكر اصيل يستمد قوته من التراث الوطني والتقاليد المتوارثة لم تلتفت الى ما يحيط بها من تطورات في اكثر من صعيد. ولم تأخذ في الاعتبار طبيعة التعدّد التي يحبل بها كل مجتمع على حدة، كما ان كل الدعوات والتحاليل الداعية الى الحداثة لم تلتفت الى ما هو قائم وثابت في بنية المجتمع. وأن عملية تجاوزه تقتضي اصلاً التفاعل معه وعدم رفضه، اذ ان مقولات الآخر وتجاربه ليست دائماً مقاييس ونماذج جاهزة للتطبيق، واعتمادها كقاعدة في التحليل، ولا تعدو ان تكون مجرد مادة للاستئناس، وبقدر ما تبدو فكرة الاصالة في اعتمادها على التراث وجيهة وموضوعية بقدر ما تبتعد عن آليات تفعيل مقولاتها لتطوير ما هو قائم في بنية مختلف الطبقات والشرائح الاجتماعية، وفي بنية السلطة ذاتها التي تسعى شكلاً الى اقامة توازن غير متوازن.

وبقدر ما تبدو الدعوة الى الحداثة ضرورة ملحّة لتجديد المجتمع وتطويره. بقدر ما تبتعد بدورها عن استيعاب مكونات الشخصية الوطنية والالتحام بها من اجل ان تنتمياً لتطوير ذاتها.

اذا كانت هناك ضرورة للتمييز بين ما هو عام، وما هو خاص، فإن كل محاولات المماثلة او التقليد، او اخضاع ما هو محلي الى منطق ما هو دولي لن تستطيع بكل المقاييس ان تحدث تحولات لاسيما في بنية المجتمع المشدود الى بنيته التاريخية والذهنية. وهنا يمكن استحضار تجارب الاحزاب الشيوعية في الوطن العربي. لقد ادّى بها الاقتناع بالفكر المادي بحكم ان مقولاته خضعت في تحليلها الى رؤية تاريخية وفق منهج علمي جعل من مادة التاريخ قاعدة لبناء منظومته النظرية. الا ان مفكريها ومنظريها لم يعتمدوا في تحاليلهم تاريخ شعوبهم، ولم يجعلوا منه مرجعيتهم الخاصة، ولم يسعوا ايضاً الى تشريح اوضاع الشرائح الاجتماعية وما يتحكّم في ذهنياتها، وطبعاً هذا الحكم لا يلغي وجود محاولات استثنائية لها قيمتها العلمية.

لقد اغلقت "الحتمية التاريخية" و"المادية التاريخية" افق "التفكير"، ولم يتم الوعي في سياق مفهوم التطور التاريخي بين حالات مد قصوى يمكن ان ينتج عنها حالات جزر قصوى، ولم يتم استيعاب الاطروحة الخلدونية لا باعتبارها فقط من صلب تراثنا وتفكيرنا وهويتنا بل لكونها تأمل فكري في التاريخ وإنتاج انساني في الاجتماع.

لم يقتصر هذا العجز على التيارين الماركسي والقومي، بل نجده يغلف ايضاً التيارين الاسلامي والليبرالي، مع تباين في المنطلقات واختلاف في التوجهات.

اذا كانت كل التيارات تستطيع ان تتوغّل في صفوف الحركة الجماهيرية، او على الاقل ان تجذب تعاطفها، فان التيار الاسلامي على العكس وبغضّ النظر عن تعدّد جماعاته تمكن من ان ينفذ الى داخلها، وخلق بذلك حضوراً متميزاً الا انه عجز على ان يرسخ اقدامه في اجهزة الدولة لعدم قدرته على اعطاء بديل مرن يساير متطلبات العصر ومقتضياته. وهذه من المفارقات.

ولم يكن نموذج الآخر ليفارق توجهاته إلا أنه كان ينظر اليه بعيون اسلامية، واعتزاز بالذات والهوية لان ما كان يشد ادبياته هو ابراز القيمة الحضارية للاسلام من جهة، ومسايرة النهضة التي تعرفها اوروبا من جهة اخرى.

ما يمكن تسجيله في ضوء ادبيات النهوض (وليس النهضة)، هو اننا بقدر ما نصادف وعياً مترسخاً حاول ان يصب دماً جديداً في الجسم العربي/الاسلامي لاحداث دينامية في التفكير والتوجه لتجاوز مرحلة الانحطاط والتخلف، بقدر ما نواجه خللاً في الممارسة للتعاطي مع حقائق السلطة السياسية من جهة والوقائع المجتمعية من جهة اخرى.

لقد جاءت آراء التغيير الاصلاحي للرواد الاوائل في صيغها المتعددة متقدمة في طروحاتها لانها سعت الى تبنّي مقولات في ضوء صراعها مع الآخر، مع عدم اخفاء الاعجاب بحضارته وتقدمه العلمي ونهضته الثقافية.

لم تكن افكار رواد الاصلاح مستوردة في كليتها، لأن رؤيتها اعتمدت قوة الاسلام وعظمته ومعطياته التاريخية، وهذا لم يمنع من ان تتولّد لديها رغبة محمومة لوضع عجلة التقدم على سكة مستلزمات الحضارة الحديثة في محاولة لتذويب اي صراع حضاري محتوم، وهذا ما كان يدعو الى الاستفادة من التقنيات الحديثة الغربية، ما دامت المنطلقات تتم على قاعدة اسلامية لتجديد الطاقة البشرية الكامنة في الارض العربية الاسلامية.

ما يمكن ملاحظته بداهة ان هذه التوجهات مع كل مضامينها المتقدمة لم تستطع خلخلة واقع استبدّ به طغيان سياسي يتحكم في آليات دواليب اجهزة الدولة. ويمكن ان يقال هنا ببساطة ان المطامع الاجنبية في اطار استراتيجيا دولية استطاعت ان تنفذ الى شرايين الحياة العربية من خلال مناطق نفوذها، ولن تجعل من تجزئة الخريطة العربية امراً واقعاً، الا ان هذا العامل بكل فاعليته لم يكن الا نتيجة من نتائج البنية التقليدية للمجتمعات العربية التي لم تتمكن من بناء قوتها الذاتية، مما دفع كل سلطة على حدة في كل قطر من اقطارها ان تؤسس هياكل دولتها على قاعدة التخلف والاستكانة والاستسلام، ومحاصرة اي دعوة للاصلاح عن سبق اصرار خوفاً من تطوّرها، لان طبيعة سلطتها تتناقض مع اي تغيير محتمل. وهذا ما جعلها موضوعياً تغذّي الروح المحلية بكل صفاتها القبلية والطائفية والمذهبية والحزبية.

لم يتمكن التيار الاسلامي المتفتح ان يؤسس قوته الذاتية، ولم يستطع تالياً ان يخلق تواصلاً على قاعدة الاولويات والنقد الاجتماعي مع السلطة القائمة، وكان من الطبيعي ان يحدث تشرذم فكري داخله، وتباينت المنطلقات والتوجهات مع العلم ان مرجعيتها واحدة، ونتج عن ذلك خضوع العديد من رموز الاصلاح الديني الى سياسة الدولة خضوعاً كلياً، الى حد تزكية كل مبادرة من مبادراتها، واعطائها شرعية تاريخية وسياسية، في حين بقي البعض يصارع، وقد ارتبط بالنضال السياسي (تجربة الاخوان المسلمين في مصر وسوريا والاردن) وما تولد عن ذلك في ما بعد من جماعات، انشقت بدورها الى فصائل ارتمت في احضان العنف يأساً وتذمراً وتمرداً على كل ما هو قائم الى حد التكفير.

يبدو من خلال استقصاء الكثير من كتابات زعماء الاصلاح الديني خلوها من المعرفة الذاتية من جهة، وبعدها عن جوهر ما يتحكم في تطور المجتمعات من جهة اخرى، وبحسب معرفتي لم يتم انجاز اي مشروع اسلامي/نهضوي حداثي على اسس ابحاث اجتماعية واقتصادية في ارتباطها بالشأن العام سياسياً. ولا توجد الا ادبيات فقهية ثقافية عامة يحركها شعور الاحباط والنية الحسنة، والدفاع عن الذات المقهورة، والاغراق في التبرير، وهو ما ادّى في نهاية المطاف الى طروحات العنف، لا ينفي هذا الحكم العام وجود حركات اسلامية اعادت الى النضال السياسي صفاءه ونقاوته (نموذج الحركة الاسلامية اللبنانية) وقد افرزت في ساحة الممارسة الفعلية ضد الاحتلال قدرات هائلة في مجال التعبئة الشعبية، والمواجهة المستميتة والمستديمة، فهل هذا النضال يمكن ان يبلور ثقافة معاصرة لمقاربة القضايا الاجتماعية والاقتصادية ومن منظور التطور؟ وكيفما كانت طبيعة الاخوية، فان محور السؤال يفرض حواراً منفتحاً بين كل الفصائل الوطنية لتحديد اوجه الارتباط بين ما هو اجتماعي واقتصادي، وما هو وطني وقومي، وطريقة الدمج الموضوعي بين مختلف العناصر المكونة لاشكالية الخلل الحاصل في بنية المجتمع، وهذا ما يدعو الى ايجاد قاعدة توافق من اجل نهضة تساهم في كل الفاعليات مهما تباعدت وتباينت المنطلقات والتوجهات، واعتقادي هذا هو صلب الاشكالية التي سنحاول مقاربتها بمنظار الواقعية السياسية، وفي حدود الامكانات الذاتية.

(الرباط)

استاذ في جامعة الرباط

ظاهرة الانتماء الفردي إلى أكثر من طبقة

محمد سيد احمد

حلول السنة الفين، بعد اقل من خمسمئة يوم، ينهي قرنا وألفية وحتى اذا سلمنا بان هذه التواريخ تحكمية، فإنها مدعاة لوقفة، ولمراجعة وتقرير فوصل، حتى اذا كانت مصطنعة. وذلك كأمر لا بد منه، من الوجهة المنهجية، حتى يكون في وسعنا الاقدام على هذه المراجعات.

اذا ما اجملنا "القرن العشرين" في تعبير موجز، ووصفناه بـ"قرن الايديولوجيات"، علينا ان نسلم بأن ابرز هذه الايديولوجيات هي الايديولوجيات الماركسية، القائمة على فكرة محورية هي فكرة "الصراع الطبقي" فباسم صراع الطبقات، انقسم العالم، طوال هذا القرن، او في غالبه على الاقل، معسكرين علميين: احدهما ينتمي الى الرأسمالية العالمية، والآخر في مواجهته ينتمي الى الاشتراكية العالمية، ولريد بالاخير ان يكون للمرحلة الاولى في مخطط يستهدف في نهاية المطاف بناء المجتمع الشيوعي.

لكن انهار المعسكر الاشتراكي وانهار معه ما اصطلح على تسميته "النظام العالمي الثنائي القطب"، واصبحنا بصدد عالم ينتمي الى مرجعية واحدة، نصفه بـ"العولمي"، وانه بصفته "العولمية" فند فكرة "صراع الطبقات"، فما مدى صحة هذا الادعاء؟

ثمة ظاهرة في هذا الصدد جديرة بالتأمل، هي الظاهرة التي سوف اصفها بـ"الانتماء الى اكثر من طبقة". وهي ظاهرة قد يتخذها البعض متكأ للقول ان صراع الطبقات، كما تحدث عنه ماركس، ليس – او على الاقل، لم يعد – قائما. ذلك ان اعتبار "صراع الطبقات"، على حد قول ماركس، "محرك التاريخ"، وتاليا الصراع الذي له اسبقية على كل صراع آخر، انما يفترض استقطابا لطبقات المجتمع يعيق كل صور الاستقطاب الاجتماعي الاخرى وهذا يتنافى منطقيا مع انتماء المواطن الواحد الى اكثر من طبقة في آن واحد.

والحقيقة ان ماركس هو نفسه اشار في كتاباته الى هذه الظاهرة، وإن في صور محددة لها. لقد ذكر، على سبيل المثال، ان الثورة عندما تحدث، وحتى قبيل حدوثها، قد تشهد انتقال جزء من اقطاب الطبقة الرجعية المستولية على زمام الحكم، وبالذات بعض اجزاء طلائعها المثقفة، الى صفوف الطبقة الثورية الصاعدة، ويصبح هؤلاء من المدافعين عن الثورة، المناضلين من اجل قضيتها. لقد شهدت الثورات البورجوازية انتقال بعض النبلاء الى صفوف البورجوازية، كما شهدت الثورات البروليتارية انتقال عناصر من البورجوازية الى صفوف الطبقة العاملة والامثلة على ذلك كثيرة في مختلف ارجاء المعمورة. اننا بصدد نماذج لظاهرة انتماء افراد معينين الى اكثر من طبقة في آن واحد.

والحقيقة اننا بصدد ظاهرة محكوم عليها ان تتعدد صورها، وان تزداد تنوعا مع زيادة تنوع المجتمعات، وزيادة اوجه التباين بينها، خصوصا في عصرنا هذا، عصر العولمة، وانكماش الكوكب مع زيادته تنوعا. ان العديد الكثير من العمال لم يعودوا عمالا فحسب، انما في وسع عامل ان يكون في الوقت نفسه رأسماليا، بمعنى ان يمتلك بعض اسهم المؤسسة التي يعمل فيها. ان هذه الظاهرة باتت شائعة وإن بفرض الحد من الصراع الطبقي، واغراء العمال على التخلي عن اللجوء الى الاساليب الثورية في انتزاع حقوقهم. ثم ان انتشار التعليم والثقافة يؤهل كثيرا للانتماء الى توعيات من المعرفة ترفعهم فوق مستوى الطبقة التي انبثقوا منها في الاصل.

ثم، وربما كان هذا هو الاهم، اننا بصدد تنويعة واسعة جدا من طرق الانتاج، بل اصبحنا بصدد تشكيلات اجتماعية موروثة من عصور غابرة في البلدان المتخلفة، بينما هناك تشكيلات اجتماعية تختلف عنها نوعيا في البلدان المتقدمة تلك التي حققت انجازات ملموسة في جوانب شتى من الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة.

ان مجتمع المعلومات انما ينشئ عاملين صفتهم المميزة العمل العقلي بينما المجتمعات المتخلفة ما زالت تنتج عاملين صفتهم المميزة العمل العضلي. وهكذا تتنوع صفات العامل وشخصيته، وتتباين توجهاته الاجتماعية والسياسية، وتطلعاته الثقافية ويصعب في مثل هذا الاطار الحديث عن طبقة عاملة واحدة ذات صفات مميزة منسجمة على صعيد العالم، مع ما بين العمال المعاصرين من فروق وتمايزات. ومن الممكن ان يكون العامل الياباني او الاميركي اكثر ثراء، وقادرا على ان يعيش في مستوى ارقى من الرأسمالي في بلد افريقي. وهكذا لم يعد من السهل تطبيق الشعار الشهير الذي ختم به ماركس وانغلز مؤلفهما الاشهر، "البيان الشيوعي" الذي احتفل في ايار الماضي بمرور ١٥٠ سنة على تأليفه: "يا عمال العالم، اتحدوا".

وهكذا اختلطت الاوراق الطبقية مع زيادة اوجه التباين الناجمة عن تباين مدى تقدم المجتمعات. وفي وقت يصاحب هذا التنوع المتعاظم الشأن، انتماء الجميع الى نظام "عولمي" واحد يزداد انكماشا. عالم سبق ان وصفته بالـ"اينشتاينية" نسبة الى العالم الكبير مكتشف نظرية النسبية "ألبر اينشتاين" عالم اشبه بغرفة تتباعد فيها المسافات، رغم ان حجمها بصدد ان يتقلص!

ان ظاهرةالانتماء الى اكثر من طبقة لم تعد الاستثناء في عالمنا، بل ربما اصبحت القاعدة ومعنى ذلك تعرض الانسان الواحد لتصارع اكثر من هوية طبقية داخل شخصه. وقد لا يكون هذا جديدا تماما. فحتى في الحقبة السابقة، حقبة انقسام العالم كتلتين متصارعتين، فان الامتيازات التي تمتعت بها النخب الحاكمة في البلدان الاشتراكية، جعلت هذه النخب طبقة متميزة، حتى وإن كانت ملكيتها، من الوجهة القانونية، ملكية عامة.

وفي الوقت نفسه شهد العالم الرأسمالي تعاظم شأن قوى راحت تناضل من اجل الاشتراكية، ومارست في بعض الاحوال هذا النضال باصالة فاقت ما كان شائعا في العالم الاشتراكي. وحتى بعد سقوط النظام الثنائي القطب، ظلت هناك صور اخرى من الازدواجية، كالازدواجية شمال/ جنوب. وفي هذا النوع من الازدواجية، جرت الاستعانة بمهاجرين من الجنوب في الشمال، للنهوض بالاعمال اليدوية المتدنية والمجهدة، التي يترفع عنها حتى ابناء الطبقة العاملة في البلدان المتقدمة. وهي المهمات التي يكلف بها المهاجرون الجزائريون في فرنسا، او الاتراك في المانيا، الخ...

وفي الوقت نفسه هناك وجود للشمال في الجنوب، متمثلا في الشركات المتعددة الجنسية التي تمتد بشبكاتها الى عالم الجنوب، وتنهض بدور اساسي في تقرير مقدرتها. وفي كل الاحوال نحن بصدد عمليات تداخل، حتى في اطار التصارع والتنابذ ولكن الآن، اصبحت الشواهد على التداخل معممة، وجاز لنا ان نقول ان الازدواجية لم تعد مقترنة بالجغرافيا. فلم يعد هناك شرق متميز عن الغرب، ولا شمال متميز عن الجنوب. ومع ذلك، فإن التداخل الجغرافي لم يحد الازدواجية، بل ربما زادها تفاقما. وظاهرة الانتماء الى اكثر من طبقة هي صورة قصوى لهذه الازدواجية، حتى داخل المواطن الفرد، وليس فقط داخل المجتمع الواحد.

(القاهرة)

معلق سياسي

روسيا مريضة... فماذا عن الخليج؟
نقاط تماس إقتصادية خطرة مع الأزمة الروسية

محمد الرميحي

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١ وقفت عصبة من الشيوعيين الروس في ساحة الكرملين التي شهدت انتصاراتهم الغابرة، وكانوا يحملون لافتة كبيرة كتب عليها "سبعون عاماً في الطريق الى لا شيء".

ومن الاتحاد السوفياتي ولدت روسيا مرة أخرى في التسعينات تحت ألوان العلم الثلاثي، ولم يكن الاصلاح هدفها، فقد نفدت ذخيرة الاصلاح بسقوط ميخائيل غورباتشيوف وسقوط الحلول الوسط وتبنت دولة روسيا شعار التغيير بدلاً من الاصلاح، وكأن السبعين عاماً من الاقتصاد الموجه وملكية الدولة لوسائل الانتاج، والكولخوزات الزراعية وسيطرة الدولة على التعليم والثقافة والصناعة قادت الى لا شيء، وصار المطلوب هو اطلاق قوى السوق والولوج في عالم الرأسمالية الرحب... انه التغيير الجذري.

ولكن ثمانية أعوام من محاولات التغيير قادت أيضاً الى لا شيء، بل شهدت أسوأ من ذلك، سقوط الاقتصاد، وتدهور قيمة العملة الروسية (الروبل) وعجز الحكومة الروسية عن فعل أي شيء حتى اقامة حكومة متفق عليها، وقد ظلت حتى اليوم برئيس حكومة معين من دون اعتراف برلماني.

في كثير من البلدان تكون حال الفوضى التي تمر بها روسيا اليوم كافية لاطلاق التظاهرات في الشوارع، فتتعدى حال الخوف الى الغضب من الطوابير على ابواب المصارف المفلسة وامام محلات بيع المواد الضرورية. اما بورصة موسكو فقد تبخرت وتبخرت معها أيضاً آمال عشرات الآلاف من متوسطي الحال الروس بحياة مستورة، ولكن عصياناً واسعاً لم يحدث، حتى الآن على الاقل، لأن الخيارات قليلة امام المواطن الروسي فهي إما الفوضى الضاربة اطنابها في الاقتصاد وفي كل المرافق، وإما العودة الى سنوات لا يعرف عددها غير الله لحال اللاشيء التي خبرتها الجماهير الروسية مع الاشتراكية.

لم يوضع شعب في التاريخ الحديث كما وضعت شعوب روسيا اليوم امام خيارات احلاها أمرّ من العلقم. وليس السبب هو التخلي عن الصيغة الاقتصادية والسياسية الاشتراكية القديمة والقفز نحو صيغة الديموقراطية واقتصاد السوق، فحتى هذا الانتقال قفزاً – بدرجة ما – حدث في دول اشتراكية أخرى مثل التشيكية وسلوفاكيا ولم يؤد الى مثل ذلك التصدع الروسي والسبب هو اساءة ادارة هذا الانتقال من جانب الاوليغارشية المالية الروسية بل استنزافه بشراهة وقصر نظر واضحين يتجليان الآن في فداحة النتائج.

وان كانت ردود الفعل على ما يحدث في روسيا اليوم في الداخل غير واضحة وغير حاسمة إلا ان سقوط الاقتصاد الروسي والفوضى السياسية التي تجتاح تلك البلاد هزا المستثمرين والحكومات في الكثير من بلاد العالم، وهي ردود فعل مناسبة لأن ما يحدث في روسيا وما يمكن ان يحدث يهدد العالم ككل بعدم استقرار طويل في اقل الاحتمالات، وبفوضى عالمية قد تقود الى حرب كونية تكون معها كل الحروب التي خاضتها البشرية في السابق نوعاً من لعب الاطفال في اقصى الاحتمالات.

والوقائع الماثلة بين ايدينا مثيرة، فروسيا تمتلك اليوم ٢٢ ألف رأس نووي، يمكنها تدمير كل العالم خمس مرات وليس مرة واحدة، كما ان الغرب ضخ حتى الآن في الاقتصاد الروسي عشرات مليارات الدولارات من أجل اصلاح الاقتصاد الروسي ولم ير اي من الاصلاحات المعول عليها النور، وليس هناك احتمال ان تعود بعض تلك الاموال الى اصحابها، والمخيف ان تلك الدول والمصارف العالمية لم تعد مستعدة ان تدفع اكثر، بل ان المقبل من الايام سوف يشهد امتناع البنك الدولي عن القيام بتقديم اي تدفقات نقدية للاقتصاد الروسي المريض.

موسكو محرومة من حكومة وتتزايد نسب التضخم فيها في شكل متصاعد. تعاني فراغ سلطة وغياب قيادة، وشيوعيين متعطشين للوثوب على السلطة وادارة لا تعرف من أين تبدا الحل. كل هذا يشكل وصفة للفوضى الداخلية والخارجية على السواء.

والسؤال يبقى ماذا يمكن ان يصيب العرب وأهل الخليج بالذات من احتمالات هذه الفوضى المقبلة، ولعلي هنا ألمح خمس مناطق تماس بالغة الحساسية وأساسية تؤثر علينا مباشرة او غير مباشرة، ولكننا وفي الاحوال جميعها لسنا بعيدين عن نتائجها المدمرة.

نقطة التماس الاولى هي الدين والتسهيلات المالية الضخمة التي قدمتها المصارف الدولية للاقتصاد الروسي في السنوات القليلة الماضية، على أمل تدفق دماء جديدة في شرايينه وعودة رؤوس الاموال منه وعائداتها الى مصادرها في الدورة الرأسمالية الغربية. لكن في نهاية الامر تبين ان هذه الاموال او معظمها تسرب الى اماكن مختلفة بعيدة عن شريان الاقتصاد الروسي، واستولت عليها مافيا الاوليغارشية الروسية الجديدة. وأصبحت – عودة هذه الاموال الى دائرة الرأسمالية الدولية والامر كذلك – في حكم المستحيل.

ولعلنا هنا نذكر على سبيل المقارنة ازمة بعض دول اميركا اللاتينية في النصف الاول من الثمانينات عندما توسعت في الانفاق الداخلي والاستدانة الخارجية، ووصلت دولها بعد حين الى وضع لم تتمكن من سداد الديون الخارجية التي بلغت نصف ترليون دولار آنذاك، جلها ن مصارف الولايات المتحدة والدول الكبرى والتي توافرت لها سيولة مصدرها اساساً من الدول النفطية. ولم تستطع تلك الدول الوفاء بديونها مما سبب افلاس الكثير من هذه المصارف ونهبت مدخرات خليجية ضخمة إثر ذلك الى بالوعة الدين غير المسترد، وكانت مودعة في تلك المصارف. واليوم فان الاموال التي ضخت الى روسيا اموال دولية تبلغ اضعاف ما استدانته دول اميركا اللاتينية، وانهيار الاقتصاد الروسي يعني ضياع اموال هذه المؤسسات المالية الضخمة، ما سوف يؤثر حتماً على اقتصاديات دول عدة واستثمارات كونية وبين هذه الاستثمارات بالقطع استثمارات خليجية، وقد بدأت بالفعل تتضح آثار المرض الروسي في شكل ضغوط مالية على الاقتصاد الخليجي الراهن.

نقطة التماس الثانية هي تدني اسعار النفط وتراجعها. فمن المؤكد، والحال الاقتصادية الروسية كما وصفنا، ان الدولة الروسية سوف تضطر ان تبيع المواد الخام لديها بأسعار زهيدة من أجل الحصول على عملة اجنبية تساعد في دفع ديونها المتراكمة والحد من التضخم المستشري. وأهم هذه المواد الخام النفط والغاز سواء أكان في اراض روسية ام في اراضي دول كانت خاضعة للسوفيات، وأصبحت حليفة لروسيا. وبتدني اسعار النفط سوى تفقد بلدان الخليج قدرتها على التحكم في تلك الاسعار لفترة طويلة. وهي المورد المالي الوحيد تقريباً لتعضيد موازناتها والصرف على برامج التنمية لديها، وانخفاض الاسعار سيسبب لها عسرا ليس اقتصادياً فقط، وانما سياسياً وأمنيا أيضاً.

نقطة التماس الثالثة هي اسلحة الدمار الشامل، التي تملك الدولة الروسية الكثير منها. وهنا تكون المخاطرة عظيمة وفي اكثر من اتجاه. فدولة معزولة ومصابة بكارثة اقتصادية وتملك كل هذه الاسلحة والتقنية يمكن ان تتفجر فيها امور عدة منها ان يقوم مغامر عسكري بتهديد العالم، او تقوم ثلة عسكرية لديها مخزون من هذه الاسلحة ولم تستلم مرتباتها لفترة من الزمن بمغامرة غير محسوبة. عدا ان سوقا سوداء يمكن أن تنتعش على خلفيات هذه الكارثة الاقتصادية فيبيع تلك الاسلحة من يريد المال السائل والساخن ممن يريد ان يشتري سواء من الدول ذات الطموحات التوسعية او حتى عصابات المافيا او عصابات الارهاب الدولية، فتملك هذه الجماعات قدرات تهدد العالم بها.

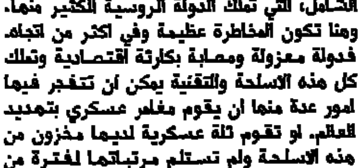
نقطة التماس الرابعة نابعة من احتمال التدفق البشري من روسيا والدول المحيطة بها في اتجاه حوض الخليج هرباً من العسر الى حلم اليسر، اذ فيه عدد صغير من السكان وفرص دخل معقولة. وسيكون هذا التدفق لها في شكل عمالة رخيصة او متوسطة، او في شكل تصدير للحم الابيض الذي عادة ما يصاحبه ضرران مما تدفق السموم البيضاء التي يعاني منها جل دول الخليج اليوم وانتشار ممارسات المافيا الروسية التي غزت بعض دول العالم، مع كل ما يصاحب ذلك من تمتك اخلاقي.

نقطة التماس الاخيرة هي الفوضى في الاقليم الخليجي، والتي قد تحدثها اضطرابات غير منضبطة في روسيا وجوارها، ما قد يشجع قوى اقليمية للاستفادة من هذه الفوضى بتجديد شهيتها للتوسع. خصوصاً ان الآلة الصناعية العسكرية الروسية وما تنتجه من اسلحة تقليدية ستكون متوافرة بأرخص الاثمان لبدء حروب اقليمية طاحنة.

الوضع في روسيا اليوم هو روايات روسية حقيقية، ولا احد يعرف على وجه اليقين أين تكمن الرصاصة التي سوف تقتل الدب، هل هي في اول المخزن ام في آخره؟ ولكن المؤكد ان الرصاصة هناك وهي سوف تنطلق في وقت ما، ما دام هناك من يضغط على الزناد.

(الكويت)

رئيس المجلس الاعلى للثقافة في الكويت





حال الاقتصاد العالمي

(عن "الايكونوميست" ٥–١١ ايلول ١٩٩٨)

ردّ من "مورمون" لبنان:
الكنيسة حرّمت تعدد الزوجة عام ١٩٠٤

نشرت "قضايا النهار" (٢٧ آب ١٩٩٨) مقالا مترجما عن جريدة "الاندبندنت" تحت عنوان: "ظاهرة تعدد الزوجة في الولايات المتحدة: طائفة المورمون". وتولت السيدة جمانة حداد ترجمة ذلك المقال عن الجريدة اللندنية.

وبصفتي ممثلا "لـ "كنيسة يسوع المسيح لقدّيسي الايام الاخيرة" في لبنان المعروفة بكنيسة المورمون جئت أطلب ان تنشروا توضيحي هذا للنقاط الواردة في المقال المذكور.

١) ان "كنيسة يسوع المسيح لقدّيسي الايام الاخيرة" لا تمارس ولا تتعاطى لا من قريب ولا من بعيد اي شكل من اشكال تعدد الزوجة. وهي بجميع اعضائها تحترم القوانين المدنية وانظمة الاحوال الشخصية المعمول بها في اي بلد من البلدان التي يوجد فيها مؤمنون ومؤمنات بعقائد "كنيسة يسوع المسيح لقديسي الايام الاخيرة" وتعاليمها.

٢) ان عنوان المقال موضوع توضيحنا لم ينشر كما ورد في اصله الانكليزي في "الاندبندنت"، لقد اضفتم اليه عنوانا ثانيا هو: "طائفة المورمون" ما يشكل خرقاً ومخالفة لاصول الترجمة الدقيقة التي تعودنا على قراءتها في جريدتكم الغراء؛ فالعنوان الحقيقي لذلك المقال الانكليزي المترجم هو: "ظاهرة تعدد الزوجة في الولايات المتحدة".

٣) ان محتوى المقال لا يشير لا من قريب ولا من بعيد الى عقائد "كنيسة يسوع المسيح لقدّيسي الايام الاخيرة" وتعاليمها وممارساتها الدينية، بل هو يتكلم عن ظاهرة لا قانونية اجرامية منتشرة في بعض مناطق ولاية يوتا الاميركية. والاشارة الوحيدة التي وردت في المقال عن "كنيسة يسوع المسيح لقدّيسي الايام الاخيرة" هي اعتراف كاتب المقال بأن: التيار الرئيس للكنيسة المورمونية اي "كنيسة يسوع المسيح لقدّيسي الايام الاخيرة"... قد أقصى متعددي الزوجة بعدما حرم هذه الممارسة عام ١٩٠٤ وانفصل عن المورمونيين الاصوليين الذين دأبوا على اعتمادها".

كريم أسود

موقف كنيسة "المورمون" الأميركية من الأسرة

نحن الرئاسة الاولى ومجلس الرسل الاثني عشر لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الايام الاخيرة، نعلن بكل قداسة بأن الزواج بين الرجل والمرأة هو من الامور التي رسمها الله وان الاسرة هي جزء اساسي من خطة الخالق التي تحدد المصير الابدي لابنائه.

جميع البشر، ذكورا وإناثاً، مخلوقون على صورة الله. وكل منهم بنت وابن روحي لابوين سمويين، ولذلك، فان لكل منهم طبيعة سموية ومصير سموي ان الصفة الجنسية هي صفة اساسية مهمة بالنسبة الى مصير الانسان والغرض من وجوده في حياته ما قبل الارضية، والارضية، والابدية.

في الملكوت ما قبل الارضي عرف الابناء والبنات الروحيون الله كأبيهم السموي وقبلوا خطته التي يمكن بواسطتها لابنائه ان يحصلوا على جسد مادي وعلى الخبرة الناتجة من الحياة على الارض ليتمكنوا من التطور نحو الكمال، وليحققوا في النهاية مصيرهم الابدي ورثة الحياة الابدية، ان خطة السعادة الابدية تمكن العلاقات العائلية من الاستمرار ما بعد الموت. ان المراسيم والعهود المقدسة المتوافرة في الهياكل تجعل من الممكن للافراد ان يعودوا الى محضر الله، وللعائلات ان تتحد الى الابد. إن الوصية الاولى التي منحها الله لآدم وحواء كانت تتعلق بقدرتهم الكامنة فيهم للحصول على الابناء كزوج وزوجة. إننا نعلن ان وصية الله لابنائه ان يتكاثروا ويملأوا الارض ما زالت فاعلة. ونعلن أيضاً ان الله اوصى بأن يتم استخدام قوى التناسل فقط بين الرجل والمرأة ضمن إطار العلاقات الزوجية الشرعية.

إننا نعلن بأن الوسائل التي يتم من خلالها خلق الحياة هي وسائل عينتها قوى السماء. اننا نؤكد على قداسة الحياة واهميتها في خطة الله الابدية.

ان للزوج والزوجة المسؤولية المقدسة بأن يحبا ويعتنيا بابنائهما. "البنون" ميراث من عند الرب" (المزامير ١٢٧:٣). ان على الوالدين مسؤولية مقدسة بأن يقوما بتربية ابنائهما بحب وبر، وأن يقوما بتوفير حاجاتهم المادية والروحية، وان يقوما بتعليمهم المحبة وخدمة بعضهم البعض، والحفاظ على وصايا الله، وان يكونوا مواطنين يحافظون على القانون اينما عاشوا. إن الازواج والزوجات – الآباء والامهات – سيكونون مسؤولين امام الله عن تنفيذ هذه الالتزامات.

إن الاسرة مرسومة من الله. ان الزواج بين الرجل والمرأة هو أمر اساسي لخطته الابدية. ان الاطفال يستحقون ان يولدوا ضمن اطار العلاقات الزوجية الشرعية، وان يربوا على يد أب وام يحترمان عهودهما الزوجية بكل امانة. ان السعادة في الحياة العائلية تتحقق في معظم الاحيان عندما تكون مبنية على اساس تعاليم الرب يسوع المسيح. والزيجات والعائلات الناجحة تؤسس وتستمر بناء على الايمان، والصلاة، والتوبة، والمغفرة، والاحترام، والحب، والرحمة، والعمل، والانشطة الترفيهية الصالحة. وبسبب التخطيط الالهي فان على الآباء ان يترأسوا عائلاتهم بمحبة وبر، وهم مسؤولون عن توفير ضروريات الحياة والحماية لعائلاتهم. ان الامهات مسؤولات في شكل اساسي عن رعاية اطفالهن. وضمن هذه المسؤوليات المقدسة فان الآباء والامهات يلتزمون بمساعدة بعضهم البعض كشركاء متساوين. وربما تتطلب بعض الحالات الفردية كالاعاقة، والموت، وأي ظروف أخرى ان يتكيف الافراد بحسب الوضع. ويجب على الاقرباء ان يمدوا يد العون حينما تكون هناك حاجة.

إننا نحذر بأن الافراد الذين يخرقون عهود العفة، والذين يقومون بالاساءة الى قرنائهم او ابنائهم، او الذين لا يقومون بتأدية مسؤولياتهم العائلية، بأنهم في احد الايام سيقفون ليحاسبوا امام الله. كما نحذر أيضاً بأن تفكك العائلة سيجلب على الافراد، والمجتمعات، والامم الكوارث التي تنبأ بها الانبياء قديماً وحديثاً.

إننا ندعو المواطنين المسؤولين والموظفين الحكوميين في كل مكان الى ان يقوموا بدعم الاجراءات التي تتخذ للمحافظة على العائلة وتقويتها لأنها هي الوحدة الاساسية في المجتمع.



النهار قبل ستين عاما

٩ أيلول ١٩٣٨

١٠٠٠٠ يهودي بولوني يزحفون على فلسطين

لندن – حملت البرقيات منذ بضعة اسابيع ان يهوديا بولونيا اسمه فلهلم ريتل قرر السير الى فلسطين مشياً على الاقدام على رأس ١٠ آلاف يهودي ويهودية.

وقد نشرت "الدايلي اكسبرس"، امس رسالة من مراسلها في فرسوفا عاصمة بولونيا، قال فيها ان ٣ آلاف يهودية و٧ آلاف رجل يهودي قرروا السير الى فلسطين مشياً على اقدامهم بزعامة فلهلم ريتل، زعيم الفاشست اليهود اصحاب "القمصان الزرق"، وسيبدأ زحفهم في الخريف القادم.

وقد قابل مراسل الجريدة هذا الزعيم فقال له:

"كما خرج اليهود من مصر بقيادة موسى، كذلك سنخرج نحن من بولونيا. وقد اخذنا اذناً في ذلك وننوي المسير بطريق رومانيا فبلغاريا فتركيا فسوريا. وقد اذنت لنا تركيا بالمرور بها. ولسنا نخاف العرب اذ خير لنا ان نموت بالرصاص على حدود فلسطين لايقاظ ضمير العالم من أن نموت جوعا في بولونيا. وان لم تسمح لنا السلطة البريطانية بالذهاب اليها فسنقاتل ونفتح لانفسنا طريقا".

أسامة بن لادن: ولادة "بطل" أصولي

لن نذكر اسم اسامة بن لادن في مكان سعودي عام يدير فجأة الرؤوس للتأكد من غياب اي عنصر حكومي تم للاستفاضة في الآراء حول الرجل.

اصبح المليونير السعودي المنفي الذي تعتبره الولايات المتحدة الرأس المدبر للارهاب يتمتع بهالة الابطال في نظر الكثيرين من مواطنيه المتدينين.

صحيح ان قلة قليلة من السعوديين وغيرهم من عرب الخليج ايدوا تفجير السفارتين الاميركيتين في شرق افريقيا الا ان الصحيح ايضا ان كثيرين دهشوا من رد الفعل الاميركي.

ان اللجوء الى "التوماهوك" لضرب السودان وافغانستان بالصواريخ المدمرة بذريعة ان الدولتين الاسلاميتين تقدمان تسهيلات للارهابيين بدا خطوة فظة واسلوبا بدائيا قياسا على مفهوم القانون الدولي.

ومع عدم توافر اي اثبات جدي لدى الاميركيين يشك العرب في ان مصنع الادوية الذي دمر في الخرطوم كان يقوم بانتاج غاز الاعصاب.

وهم يذكرون اميركا بالعمل الاخرق الذي ارتكب قبل عشرة اعوام عندما اسقطت سفينة حربية اميركية طائرة ركاب ايرانية فوق الخليج.

وكما اثار السودان اهتمام دول الجامعة العربية يثير اسامة بن لادن اهتمام اكثرية المواطنين العرب. لقد نجح في الافلات، وبفضل العناية الالهية، كما يقول، من الهجوم الشرس الذي شنته القوة العظمى والوحيدة في العالم على معقله في افغانستان. وكما خرج صدام حسين سليماً من الضربات الصاروخية التي تعرض لها وبقي هو ونظامه، اتخذ اسامة بن لادن بعداً دولياً وبات موضع اهتمام الاوساط كافة الساعية الى المزيد من المعلومات عنه وعن خطوته المقبلة.

ولد اسامة بن لادن عام ١٩٥٠ من أب يمني وأم سعودية وهو ينتمي الى عائلة مؤلفة من ٥٥ شقيقاً واختاً. ترعرع في السعودية في الفترة التي أخذ تدفق النفط يغير معالم البلاد. أثرت عائلته في قطاع البناء، وعندما غادر بن لادن السعودية الى افغانستان عام ١٩٧٩ لمساعدة المجاهدين في مقاتلة الغزاة السوفيات استعان بمعارف عائلته لاستيراد البولدوزر لبناء الكهوف والانفاق تحت الارض. واصبح صلة الوصل ونقطة الارتكاز بالنسبة الى آلاف "العرب الافغان" المتطوعين من كل البلدان عن مصر الى الجزائر.

وعندما غادر الروس افغانستان عاد الى العربية السعودية تسبقه شهرته كمحارب من اجل قضية مقدسة. الا ان بن لادن الذي امضى عشرة اعوام في حياة التنسك في جبال افغانستان، وجد بلاده بعيدة جدا عن مثله العليا. فمنذ عام ١٩٩٠ ولافواج الفرق الاميركية، وبينما اليهود والنساء تتدفق على العربية السعودية وتلاقي الترحيب، على ما يبدو، من حكومة الرياض. ويرى بن لادن انه تم تدنيس الاماكن المقدسة في مكة والمدينة. وادى انتقاده الشديد قبل اربعة اعوام للعائلة المالكة السعودية الى نفيه الى السودان، وحرمانه من هويته السعودية كما سارعت عائلته الى التبرؤ منه.

وأدت صلاته القوية بالميليشيا الاسلامية وبالحكومة السودانية الى مطالبته بمغادرة البلاد عام ١٩٩٦ وكان الملجأ افغانستان.

واليوم تتهمه وكالة المخابرات المركزية "السي. آي. إي" بانه مول عملية تفجير مركز التجارة الدولية عام ١٩٩٣، وان له ضلعاً في تفجير السيارة في الخبر في السعودية والذي ذهب ضحيته تسعة عشر خبيرا اميركيا. ولم توجه حكومة الرياض اتهاماً علنياً او تحدد هوية المشتبه بهم. اما بن لادن فقد انكر تورطه في عملية التفجير الا انه وصف الذين اعدوا هذه العملية بـ "الابطال".

ويبقى بن لادن في نظر الكثيرين في الخليج رجلا متطرفاً يسيطر على مجموعة من المتطرفين. واليوم ومع تعثر عملية السلام بين العرب واسرائيل يتردد صدى مواقف بن لادن المعارضة، في اكثر من وسط سعودي، ومن هذه المواقف اتهامه السياسة الخارجية الاميركية بالوقوف في وجه مصالح اكثر من مليار مسلم في العالم. ويرى ان الولايات المتحدة موافقة على سياسة الاستيطان التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية وهي سبق ان رفضت ادانة اسرائيل في المجزرة التي ارتكبتها في حق المدنيين اللبنانيين في قانا عام ١٩٩٦. ولا ينسى بن لادن تحميل اميركا مسؤولية موت آلاف الاطفال العراقيين من طريق الاستمرار في سياسة العقوبات المفروضة على العراق. وطبيعي ان تؤلب هذه الوقائع مشاعر ملايين العرب بمن فيهم اعضاء في الاسرة السعودية الحاكمة.

ويصف بن لادن الذي يعتبر العدو الاول للقوات الاميركية على ارض السعودية هؤلاء بـ "الصليبيين الجدد". وهو قال لوسائل الاعلام قبل بضعة اشهر "اذا لم تغادر القوات الاميركية ارض بلادي فلن يكون الثلاثون الف جندي اميركي في منأى من الضربات. ولا نستثني المدنيين الاميركيين".

والمثير للدهشة الارتباك الذي تسببه شخصية بن لادن للحكومة السعودية. فاذا ما وضعنا جانبا الخلاف حول السياسة الاميركية حيال اسرائيل، لا يبقى من لادن غير صورة الشريك القوي، العسكري والسياسي للولايات المتحدة. واذا ما مضى بن لادن عملياً في تهديداته يخشى ان تكون السعودية الوعاء المختار للهجوم الارهابي المقبل.

اسبوعية "الايكونوميست"

قضايا النهار

اما لهذه الهجمة من نهاية؟

في استطاعة رئيس الحكومة التركية مسعود يلماظ ان يقول ان "التعاون التركي – الاسرائيلي لا يستهدف اي طرف ثالث في منطقة الشرق الاوسط وانه يصب في خانة بناء الاستقرار الاقليمي فيها".

وفي استطاعة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بدوره ان يقول "ان لا لبنان ولا سوريا يجب ان يشعرا بأنهما مهددان بالتحالف التركي – الاسرائيلي".

وطبعا في استطاعة ولي العهد الاردني ان يؤكد مرة جديدة رفض الاردن الدخول في الاحلاف العسكرية والامنية!

في استطاعة الزعماء الثلاثة متحدين ومنفردين ان يدافعوا عن هذه العلاقة ووصفها بأنها للتعاون لا للتهديد وانها "غير محظورة على اطراف اخرى راغبة"، ومع ذلك فان هذا النوع من الكلام يظل اشبه بذر الغبار في العيون وحتى اكثر من ذلك استهزاء بالعقول.

فمنذ ١٩٩٥ تاريخ توقيع "معاهدة التعاون العسكري" التركية – الاسرائيلية بدا محور هذه العلاقة انه كان ولا يزال الشأن العسكري – الامني قبل اي شيء آخر. وهو بالتالي لا يمكن ان يكون بريئا الى الدرجة التي يصفها اصحابها.

وما من شك في ان المحور التركي – الاسرائيلي الذي ينتمي اليه الاردن ولو مواربة يشكل حلفا كامل الاوصاف والعدة. وهو يتغذى من مرض التشتت العربي الشامل الذي خلفته حرب الخليج الثانية ومغامرات الرئيس العراقي صدام حسين الكارثية. فكيف لا تخشى بقية الدول من سوريا ولبنان والعراق وحتى مصر خطورة هذا الحلف الذي يكاد يطبق على الحوض الشرقي المتوسط ويصل بشعاعه التهديدي الى قلب جزيرة العرب في أقصى الشمال العراقي والسوري وصولا لايران المنشغلة بحدودها الشرقية مع افغانستان – "الطالبان".

ولعل من سخرية القدر ان يعرض يلماظ وهو صنيعة المؤسسة العسكرية التركية صاحبة مشروع التحالف مع تل ابيب اولاً، الوساطة بين الفلسطينيين والاسرائيليين! فأي وساطة تلك التي يعرضها السيد يلماظ؟ وهو الداخل الى المنطقة في ظل غبار التدريبات العسكرية والمناورات والحروب الاستخباراتية، وهو يناصب اكثرية العرب العداء. فمن العداء المعلن لسوريا ولبنان الى العداء الواسطة للعراق الى العداء المبطن لمصر والسعودية تعمد تركيا الى تجميع الخصومات دفعة واحدة مع العرب المصدومين بهذا الاندفاع التركي تجاه اسرائيل!

لكن اذا كانت لأنقرة وتل ابيب اللتين ربما تحملان نفس "مرض الكراهية البدائية" للعرب والاسلام اسبابهما التاريخية والاستراتيجية في تشكيل هذا الحلف وتظهيره فأين الموقع الاردني من هذا التاريخ وتلك الاستراتيجيا؟

أيا يكن من امر فان جولة رئيس الحكومة التركي يلماظ التي بدأت في عمان وانتهت في القدس وغزة واضحة المعالم وهي حكماً لا يمكن ان تساعد على تقريب وجهات النظر وجسر الخلافات بين الاسرائيلي المتعنت والفلسطيني المستفرد. وهذا هو واقع الحال اليوم مع "الشريك النزيه" الاميركي الذي وبعد غياب وسبات طويلين يوفد صباح اليوم منسق عملية السلام دنيس روس ليقود المفاوضات الاخيرة في شأن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار على قاعدة المبادرة الاميركية.

قد ينجح دنيس روس في وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني لكن النجاح اذا حصل يكون جاء متأخراً شهوراً طويلة لمصلحة سياسة فرض الامر الواقع الاسرائيلية المستمرة".

– نقول اخيراً وليس اخراً: اما لهذه الهجمة من نهاية؟

علي حمادة

برمجة مرشحين بلا برامج

"متعة" التنقيب في أرشيف التصريحات وتحويلها إلى برامج

كانت الفكرة – في "قضايا النهار" – ان نجري مقابلات مع "المرشحين" لرئاسة الجمهورية اللبنانية او "الطامحين" اليها او المتداولة اسماؤهم في بورصة الاسهم الرئاسية. والغاية من ذلك، هي أن تساهم "النهار" في كسر التقليد السائد... منذ الجمهورية الاولى والاكثر سيادة في الجمهورية الثانية، تقليد ان الصمت زين والسكوت سلامة، وأن تساهم ايضا في استحضار "الرأي العام" واطلاق حوار قادر على المفاضلة بين "الشخصيات" والبرامج.

فكّرنا في ذلك، لكننا سرعان ما استبعدنا فكرة المقابلات اذ ما يضمن ان يحكي كل هؤلاء "المرشحين" وما يضمن ان "يبوحوا" بما عندهم، ثم ما يضمن ان تكون لدى قسم منهم رؤية حقيقية للحكم في لبنان؟ قد نواجه، في حال التمسك بفكرة المقابلات حججاً شتى، مَن قال اننا مرشحون؟ او ان الدستور لا يفرض الترشح ولا يحتم اعلان الرؤى والبرامج طالما اننا لسنا في نظام رئاسي، وطالما ان البرنامج لا يدخل في مقاييس "الانتخاب" الذي يستبدله بعض الطامحين بمصطلح "اختيار" او "انتقاء"... او "حجة" ان "الافصاح" عدو "الحظ" فكلما استعنت بالكتمان زادت حظوظك! ولعلنا في افضل مناسبة الانضمام ان المطالبة بتعديل المادة ٤٩ من الدستور لجهة الزامية الترشح الى الرئاسة الاولى.

قلنا اذاً: لنختصر! و"الاختصار" قضى بأن ننكب على ملفات "المرشحين" نستنطقها برامجهم من خلال تصريحات ومواقف او ندوات يضمها الارشيف. ويستطيع القارئ ان يتأكد ان قصدنا "الاختصار" تحول عكسه غوصا في الارشيف.

ومع أن النائب الشيخ بطرس حرب "فعلها" كما قال الزميل جهاد الزين، فأعلن ترشيحه وبرنامجه ساعياً الى كسر القاعدة "الذهبية" المعروفة، تمسكنا باعتقادنا ان الاستحقاق الرئاسي لن يتحول "صراع برامج" وان علينا تقع مهمة استنطاق الارشيف. اخترنا مجموعة من العناوين وجدنا انه من الضروري ان نعطيها اولوية في عملية "التنقيب" في "المنجم": في الطائف، صلاحيات رئيس الجمهورية، الطائفية والطائفية السياسية، الزواج المدني، العلاقات اللبنانية – السورية (والمسيحية – السورية)، العلاقات العربية، المفاوضات، المقاومة، الرئيس رفيق الحريري، في الاقتصاد ومشروع الاعمار، في الزراعة والصناعة...

وواجهتنا في هذا العمل صعوبات... وربما "مشكلات". اذ قلما نقع على مواقف تشمل كل هذه العناوين عند الجميع، و"المادة الاقتصادية" تبدو "فرق عملة" بمعنى ان الكلام في شأنها قليل... هذا اذا تجاوز العموميات. وقليلة هي النظرات "الشاملة"، واذا كنت مع البعض منهم يمكن ان تتلمس ملامح العهد المقبل، فانك تبدو امام لا ملامح او "ضباب" عن معظمهم. كما ان بعضهم "متخصص" في قضية معينة وله فيها مواقف غزيرة. وهناك واقع ان المعارضين اكثر كلاما من الموالين وإن كانت معارضتهم مسلطة على الرئيس رفيق الحريري في الدرجة الاولى... والاخيرة؟ وهناك واقع ان بين الاسماء المتداولة اسماً مقلاً في الكلام "العام" من موقعه الوظيفي الرسمي لانه لا يستطيع التصرف محاضرا في السياسة العامة... لذلك وبالعودة الى أرشيفه سيبدو "مظلوما"! وتبقى ختاما ملاحظة ان ثمة فارقا جوهريا بين برلماني عريق وآخر وجد حلم ذات ليلة قدر يتحقق ويدخل الندوة!

تلك كانت الصعوبات او المشكلات التي واجهناها. ومع ذلك، وبغير نية في اختزال حق القارئ، نقول انه تبين لنا ان الجميع ومن دون استثناء في سياسة خارجية واحدة: القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، رفض المناورات السياسية الاسرائيلية، وحدة المسارين اللبناني والسوري... فلا ملاحظات ولا تطلبات لدينامية معينة. وفي العلاقة اللبنانية – السورية ثمة موقف اجمالي تحت سقف ما ورد في اتفاق الطائف، و"اقصى" الاعتراض هو على اداء هذه العلاقة من الجانب اللبناني مع بعض "التلاوين" احيانا. وكذلك الموقف من الجيش والمقاومة. ويبقى الموضوع الداخلي تسلسلا من الطائف هو مكان بروز التلاوين المختلفة.

هل كان هذا العمل ممتعاً؟ سنقول "الحقيقة" لا "ابنة عمها": تكاد لولا "لمعات" هنا وهنا عند بعض البرلمانيين العريقين، ان تصاب بالتبلّد الذهني... ولكنها صورة عن حياتنا السياسية في النهاية. ومع ذلك نأمل – مع المواطن – ان نشاهد تجديدا بعد الاستحقاق المقبل.

من المبالغات "الضخمة" في التعليق على اعلان النائب بطرس حرب ترشيحه وبرنامجه، ليس التنبه على جرأته وطموحه المعلن، لكن القول انه بعد ترشيح بطرس حرب "تلبنن" الاستحقاق! ما أحوجنا الى مسيرة طويلة... وطويلة جدا حتى نستعيد "اللبننة" في هذا الاستحقاق وغيره، حتى نستعيد "الداخل" اللبناني ووزنه وتأثيره... تلك مطروح على التفكير السياسي اللبناني، لكنه "الاكتشاف" الاهم لهذا العمل الصحافي – الارشيفي الذي قمنا به ونضع خلاصاته الاكثر اهمية "تحت" نظر القارئ. هذا ما تكفلنا به... اما الحظوظ فمن السماء... ووحي يوحى به، وتنتظر "كلمة السر" في ذات ليلة إسراء!

نصير الأسعد

الجنرال إميل لحود:
أمر اليوم صامت ناطق!

لا يتكلم الجنرال اميل لحود الا في عدد من المناسبات المحددة التي للجيش علاقة "ما" بها، ومنبره الاساس اعلاميا في هذا المجال مجلة "الجيش" وعنها ينقل عادة ما يقوله. لا يتعاطى السجال السياسي ولا يبدو متدخلا في "اليوميات السياسية"، لذلك فان الملف الكلامي للجنرال محدود قياسا الى السياسيين، ومن هنا "الظلم" الذي يلحقه عندما تحاول ان تجمع مواقفه وتستخرج منها برنامجا.

من المؤكد ان للعماد قائد الجيش آراءه ومواقف حيال القضايا التي يطرحها الوضع اللبناني وتاليا رؤية للمستقبل، غير انه في موقع رسمي يضع قيودا على الكلام السياسي... "العلني" على الاقل، واميل لحود ملتزم رسميا بهذه التي نسميها قيودا حرصاً على "الاصول" من ناحية، وحرصا على الا يضيف الى التدخلات السياسية ما قد يشتم منه انه تدخل للمؤسسة العسكرية في الحياة السياسية (والدستورية) البلاد.

على ان القليل من المواقف التي يحويها الارشيف، يفيد عن اتجاهات الرجل، ومن المهم جدا الانتباه اليها.

"لا خلاص للبنان من دون جيش وطني قوي بعيدا عن اي اعتبار طائفي او مناطقي"، يقول الجنرال لحود. قوة الجيش من وجهة نظره – الصحيحة – "تعزز موقف المفاوض اللبناني في المطالبة باستعادة حقوقنا المشروعة من دون ثمن او مقابل او عدم التنازل عن اي منها ايّاً تكن الضغوط". وبرأيه "ان السلام اذا حل يبقى دائماً في حاجة الى قوة تحميه وتحافظ عليه". هذا في "الدور الوطني" للجيش اي دوره في التحرير واستعادة الارض المحتلة الى السيادة الوطنية. لذلك يقول العماد لحود ان "اسرائيل هي العدو"، ويعلن: "حيث يوجد الجيش اللبناني يكون هو المقاومة حتى زوال الاحتلال وحيث لا يوجد الجيش اللبناني تكون المقاومة حقا طبيعيا مشروعا للمواطنين، فالمقاومة نتيجة للاحتلال وليس العكس". ولا يشذّ الجنرال عن الاجماع اللبناني الرسمي في التمسك بوحدة المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات، لان "محاولة فصل التلازم واستفراد البلدين، يؤذي المصالح الاستراتيجية لكل منهما". ويضيف "ان الجيش يرفض ان يكون حارس حدود للاحتلال والشروط المقترحة للانسحاب مرفوضة كما هي مرفوضة الضمانات التي تعطي العدو استقراره على حساب الاستقرار الوطني، واي ضمانات لا يمكن ان تكون الا في اطار سلام عادل يشمل لبنان وسوريا...".

ولان للجيش دورا وطنيا هذا "حجمه" يرى الجنرال "ان أمن الداخل هو الاساس لاسترجاع الجنوب والبقاع الغربي". ولذا ففي رأيه "ان الدور الامني للجيش منذ أعيد بناؤه وتنظيمه كان ولا يزال توفير المناخات الملائمة لقيام الدولة المدنية الشرعية وحمايتها من عبث الميليشيات في الداخل".

التحرير من الاحتلال الاسرائيلي وضمان السلام الاهلي عنوانان للجيش في عهد اميل لحود. "لا مشروع خاصا منفصلا عن مشروع الدولة"، و"الجيش ينفذ اوامر السلطة السياسية"... و"قوتكم (للعسكريين) هي في التزام القانون"، شعارات تتكرر عند الجنرال في حديث من هنا و"امر يوم" من هناك. وعلى هذه "الشعارات – الاهداف" سعى الى ارساء المؤسسة العسكرية "مؤسسة وطنية جامعة أقسمت يمين الولاء للشرعية والوطن"... وفي امتدادها يكرر رفض الجيش "منطق الحصص الطائفية".

الجيش في عهده حمل هذه العناوين كافة. فالجنرال أعاد بناء الجيش على الصورة التي يريدها البلد والدولة فيه. ولعل نقطة قوة العماد هي عمله من ضمن هذه التوجهات كافة. هو قليل الكلام، لكنه كثير العمل. ورفضه المحاصصة الطائفية أغضبت السياسيين كلاً بدوره فوجدوا ان لحود يرفض "تنش" الجيش من هنا او هناك. واستطاع ان يقيم علاقة محترمة مع سوريا على قاعدة موقفه الواضح بإزاء العلاقة اللبنانية – السورية المميزة وتلازم المسارين اللبناني والسوري. وفضلا عن ذلك كله يتمتع لحود بنقطة قوة مهمة اخرى: النزاهة ونظافة الكف.

"الرئيس" اميل لحود، ان يكون على هذه المقدمات حكماً عسكريا، وسواء أيّدته للرئاسة ام لم تؤيده، فانه لا ينطق بمشروع حكم عسكري، طالما ان الدولة المدنية بعيدا عن المحاصصة الطائفية هي مذهبه السياسي، والجيش في أمرة السياسة في "عقيدته".

يبدو اذاً ان الجنرال لحود هو ذلك "الصامت الاكبر" كما كان البعض يسمي الراحل فؤاد شهاب، لكنه على اقتضابه يعبّر عن نفسه تماما. قد لا يعرف اللبنانيون عن قائد الجيش سوى انه مقلّ بالكلام، ورياضي يظهر بالكم القصير في عز البرد، وانه "وسيم"... لكن لحود في العمق السياسي هو على مذهب الدولة المدنية في النهاية، وذو حنين الى الوجوه الايجابية للشهابية!

جان عبيد:
التنفيذ السليم للطائف قبل تعديله

الوزير جان عبيد، الآتي الى السياسة من الصحافة – وهي سياسة بامتياز – ليس مصنّفاً معارضا او مواليا، لانه لا يعتبر – ربما – ان هناك اطلاقا في السياسة، ويبدو مفتّشاً عن المرحلة وحلجاتها. لذا يتسم خطابه السياسي بالمرونة التي لا تخفي بطبيعة الحال مواقفه المحددة، ويوصف بأنه رجل حوار يحاول التقريب بين الآراء وتوليفها، وهو الى حد كبير "واقعي".

* في السياسة الخارجية، يقيم جان عبيد في دائرة الخط الذي تمثله السياسة اللبنانية الرسمية. فهو مع القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، ووجد في العروض الاسرائيلية في شأن الانسحاب من جنوب لبنان "خطة ترمي الى أخذ السلم الوطني الاهلي من لبنان من دون اعطائه الارض ومن دون تحقيق السلام في المنطقة، والهدف هو ضرب السلم الاهلي وضرب الدولة بالمقاومة واللبناني بالسوري ونقل الصراع من الحدود الى الداخل..." ولذا فهو مع تلازم المسارين اللبناني والسوري، ويعتبر ان المقاومة "اساس كرامتنا".

* هو من احد ابرز الذين "اشتغلوا" على العلاقات اللبنانية – السورية، يدافع عن طبيعتها المميزة، ويقول انه "لا يجوز ان تبقى مسألة العلاقات مع سوريا مادة في السجال اليومي بعدما حسمتها وثيقة الوفاق الوطني ووضعتها في مصاف المسلمات والثوابت في لبنان"... في ما يمكن اعتباره فكرا سياسيا داعيا الى اخذ الجغرافيا السياسية في الحسبان وادخالها في الوعي الكياني اللبناني. وذات يوم عندما خُطف جان عبيد في بيروت اثناء الحرب الاهلية، نقل عن كبار المسؤولين السوريين قولهم ان جان عبيد "خط احمر" ولا يجوز المس به، ما يشير الى عمق العلاقة بينه وبين سوريا، لكنه تجنّب باستمرار في ادائه السياسي ان يتصرف بخفة، وهو بهذا المعنى يقارب العلاقة مع سوريا من زاوية استراتيجية.

* في العلاقات العربية، وعلى غرار زملائه "المرشحين"، لا يسهب جان عبيد كثيرا لكنه من مدرسة المطالبة بـ"التضامن العربي"، وغالبا ما يوجه انتقادات مرنة ومهنية ولكن واضحة الى القيادة الفلسطينية في ما يعتبره تفردا في مسار اوسلو. لكنه في معرض رفضه التوطين في لبنان، يؤكد ان التوطين "حال يجب ان نخرج منها بأن نشدد ونركز على ان يحصل الشعب الفلسطيني على حقه في كيان على ارضه وفي دولة له".

* في الوضع السياسي اللبناني، يعتبر جان عبيد "ان دستور الطائف بما هو توزيع صلاحيات السلطة، لا يعدو كونه كتابة بالنص لما كان يمارس بالعرف. انه جسر عبور بين مرحلتي الحرب والسلم او هو نفق بين المرحلتين. اما دستور السلام، دستور لبنان الوطن والقرن الحادي والعشرين فسيطرأ عليه اكثر من تعديل وتغيير". لكن جان عبيد، يقول ما يقوله زميله النائب نسيب لحود" لا بد من التنفيذ السليم للطائف قبل ان نطالب بتعديله". ثمة، من طريق غير مباشرة، اعتراض لديه على طريقة التنفيذ، لذا فانه ينتقد "المحاصصة في قلب السياسة". ويفصح اكثر بالقول "ان مؤسسات الدولة يجب ان تقوم على التعاون لا على التواطؤ، وعلى التوازن لا على انعدام الوزن، على الفصل بينها لا على الانفصال. بهذه الطريقة نصحح اتفاق الطائف وممارسات السلطة". ولا يتردد عبيد في التعبير عن كونه ضد "الترويكا"، ويلفت الى "عدم الجمع بين السلطة والمعارضة في الوقت ذاته". انه "انتقادي" الى حد معين في ما يتعلق بممارسة السلطة راهنا، ولا يخرج عن المطالبة العامة بـ"الدولة".

* ولم تصدر عنه اعتراضات "سافرة" على هذا الرئيس او ذلك في "الترويكا" في شكل محدد، ما يدل على حرص على عدم "الشخصنة"... في العلن على الاقل.

* ليس كثير الكلام في الشأن الاقتصادي، وفيما اعتبر بداية "ان لمشروع الشركة العقارية اهمية بالغة"، ركز في اكثر من مناسبة على أن "الاقتراض محفوف بالمخاطر".

* وكانت له خصوصا خلال توليه حقيبة "وزارة التربية والشباب والرياضة" في السنتين الاخيرتين مواقف في الشأن التربوي. فهو مع التعليم الرسمي وتطويره، ويحاول الا تحصل زيادات في الاقساط في المدارس الخاصة، وقاد ورشة الاصلاح التربوي وادخال التطورات "الثورية" في التعليم. ويعلن انه يريد "كتابا واحدا التاريخ يحدد صورة الوطن"، وكان موقفه في مجلس الوزراء مع تثبيت التعليم الديني في المدرسة الرسمية على اساس ان المشكلة ليست في الدين بل في الطائفية، وهو مع بحث آلية التدرج في الغائها واقامة كيان الدولة المدنية.

رجل صحافة وحوار. مرن وليس متعصبا، مثقف ومتواضع. هو هذا كله، مع هذه الاضافة التي ابرزها في اكثر من مناسبة: "الحياة العامة في حاجة الى اخلاق رياضية"... وزير الرياضة عنده اخلاق رياضية فعلا. و"الرئيس" جان عبيد واعد على هذا الصعيد!

ميشال إده:
"لبنان لم يوجد من أجل المسيحيين بل بسببهم"

الوزير ميشال اده اسم يرد بقوة في المداولات الاعلامية عن الاستحقاق الرئاسي المقبل. يمزج إده في تناوله القضايا في لبنان بين "الفكري" و"السياسي"، وهو لذلك مثقف سياسي او مفكر سياسي، مع ميل الى التخصص في اسرائيل والصهيونية، وهو مطلع على شتى "العقائد" وابرزها "الماركسية" ما أعطاه متعة "الجدل"... وإن كان لا يُخفي استلهامه الفكر "الشيحوي" نسبة الى ميشال شيحا. للوزير إده مواقف "مرنة" لكن واضحة اجمالا حيال القضايا التي تطرح على اللبنانيين... وعلى اضافاته "النكتة" في السياسة فانه جاد ومن المتعمقين في "الكيان". الانطباع عنه من خلال مقابلاته انه كثير الكلام ولا يفسح المجال لغيره... لكنه رجل حوار وهذه صفة يمتاز بها.

* في السياسة اللبنانية الخارجية، لا يشذّ إده عن قاعدة "الاجماع" في ما يتعلق بالقرار ٤٢٥ وتطبيقه من دون قيد او شرط وفي ما يتعلق بوحدة المسارين. وغالبا ما يدافع عن وحدة المسارين بمنطق انه "الممكن" من التضامن العربي بعدما "هرول" الفلسطينيون والاردن. غير انه في دفاعه عن التنسيق اللبناني – السوري، لا يذهب الى القول بالوفد المشترك اللبناني – السوري. يقول "لست ضد الوفد المشترك اللبناني – السوري، انما أنا مع التنسيق، فهناك مطلبان مختلفان، فأنا عندي القرار ٤٢٥ واتمسك به، وعند سوريا القرار ٢٤٢". وهو لا يشذّ عن "الاجماع" في موضوع حق المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

* في العلاقات اللبنانية – السورية، يعتبر إده من المدافعين عن العلاقة المميزة، وغالبا ما يعتبر "الصوت المسيحي" المدافع بمرونة حيال تطرف من هنا وهناك في بيئته، وعندما ينتقد ما يشوب هذه العلاقة في ادائها الراهن، فانه لا يخرج عن خط الدعوة الى "وعي" اهمية العلاقة وتفاهم اللبنانيين عليها مدخلا الى تصويب ادائهم، ويعتبرها (اي العلاقة) جزءا من "الثقافة الكيانية" التي يجب ان تكون، فعليا باستمرار اولوية "الخطر الصهيوني"، وله باع طويل في مطاردته، ويذهب الى القول انه "لا يوجد اسرائيلي معتدل".

* واذا كانت مواقف زملائه "المرشحين" لا تخلو من انتقادات لاميركا وسياستها في اطار "العملية السلمية"، فانه يجهد لابراز التناقض الاميركي – الاسرائيلي المحتوم خصوصا ان نتنياهو يغرد في رأيه خارج الزمان، ويميل الى الاعتقاد بأن ثمة تأثيرا اميركيا على اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة وليس التأثير في اتجاه واحد.

* وفي العلاقات العربية، لا يتوسع ميشال إده. لكنه على غرار زملائه يرى "ان الاجماع اللبناني يقطع الطريق على توطين الفلسطينيين"، واذا كان لا يسهب في القضية الفلسطينية، فهو يناصر حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة.

* في الوضع اللبناني الداخلي، ينطلق ميشال إده من "فلسفة" للكيان. يرى "ان لبنان يشكل بالنسبة الى اسرائيل تحدياً دائما وهي تعتبر ان بقاءه واستمراره خطر عليها وتهديد لكيانها". ويضيف "ان اسرائيل تظن ان لبنان قابل التفكيك كيانا ودولة ومجتمعا بل تعتبره صيغة مصطنعة غير قابلة للحياة بسبب التناقضات القائمة في نظرها على التباينات الروحية في المعتقدات الدينية لمواطنيه". لذلك فان لبنان في "فلسفة" ميشال إده تحدٍ لاسرائيل. ويشرح ذلك بالقول، "لبنان لم يوجد من اجل المسيحيين بل بسبب المسيحيين" (لاحظ هذا التلوين الدقيق فعلا). من هنا فانه اذ يرى "ان لبنان لا يستمر بغير المسيحيين"، يدعو دائما الى معادلة "الوفاق والتوازن والاعتدال".

* في الطائف، يدعو ميشال إده الى تعديلات تؤدي الى تعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية، ولا يذهب على غرار بطرس حرب الى المطالبة باعتماد النظام الرئاسي، لكنه يطرح اعادة النظر في مسألة حل مجلس النواب، وفي امر "المُهل" الدستورية التي تفرض على الرئيس التوقيع بينما لا قيود زمنية على توقيع الوزراء مثلا.

* في الديموقراطية السياسية، خصوصا على صعيد قانون الانتخابات النيابية، يرى ميشال إده "ان الدائرة المصغرة هي افضل طريقة لان الناخب يعرف تماما من يمثله. هذه الدائرة متبعة في كل بلدان العالم بينما دستورنا اعتمد المحافظة، واذا كان لا بد أقسمه محافظات مصغرة".

* في الاقتصاد، يمتلك انه "نظرية" مفادها: "لا نستطيع التعويل على الصناعات الثقيلة والكبيرة. علينا تشجيع المؤسسات الصغيرة باعتمادات للتشغيل تساعدها في التصدير، فضلا عن الاسعار التشجيعية في الكهرباء وخفض التعرفة الجمركية. وعلينا تشجيع انشاء المؤسسات الصناعية الصغيرة في المناطق البعيدة عن المدن بإقراضها". كذلك الامر في الزراعة، "تشجيع الزراعات الصغيرة". ويشرح إده ذلك بالقول: "نحن مع الخدمات ومع تشجيع التجارة الخارجية، لكن الصناعة هي التي تستطيع تكوين او اعادة تكوين الطبقة الوسطى"... الفكرة هنا اذاً، واليها يضيف، "نريد الاستثمارات طويلة الامد حتى توجد فرص عمل للبنانيين والشباب خصوصا"، ويسأل: "اي فرص عمل اذا لم تتوافر التوظيفات؟". ويرى ان "الركود الاقتصادي ناتج عن الوضع السياسي"، ولذا فان ديناميية وفاق وتوازن واعتدال كما تبدو المدخل برأيه.

* وللمرشح ميشال إده مواقف في الاتجاه المتوازن، واستقلال القضاء، والجامعة اللبنانية وتطويرها وقد كان وزير الوصاية عليها... وغيرها.

قد يبدو "برنامج" ميشال إده مختصرا بالمقارنة مع برنامجي بطرس حرب ونسيب لحود، لكن ذلك ناتج من عدم خوضه في القضايا كلها وفي شكل منتظم، والفارق تفصيلي مهم، هو انهما معارضان وهو ليس معارضا. غير انه – إن حكى – سيكون له تعبير عن كل شيء، لاننا نفترض انه لن يفوّت فرصة الحكي اذا وجدها مناسبة!

"الرئيس" ميشال إده من "قماشة" مميزة اذ تجتمع عنده الثقافة والسياسة، وفي تاريخ الرجل انه كان دائما يمثّل الاعتدال والانفتاح في اشد مراحل التعقيد في لبنان، وهذه خصاله الحميدة... في السياسة!

غداً:
فارس بويز
سليمان فرنجيه
الياس حبيقه
فوزي حبيش
نايلة معوض
روبير غانم
رياض سلامه

نسيب لحود:
"سلّمني الصلاحيات الموجودة في الطائف ترَ كيف أحكم البلد بها"!

مع أنه لم يعلن ترشيحه "رسميا" مرفقا ببرنامج رئاسي، يبدو النائب نسيب لحود ذا رؤية متكاملة للبلد، تخالفه او تتفق معه، تؤيده رئيسا او لا تؤيده، فانه جاد وجدي في مقاربته للقضايا كافة. هو معارض لكن لمعارضته طابعا مميزا، انها معارضة "علمية" تقترن دائما بـ "الدراسة"، والدراسة بالتحليل، والتحليل بالمنطق، وهو بهذا المعنى برلماني من مستوى مميز فعلا. هو "مهندس" في التسلسل المنطقي، ودبلوماسي في اللباقة، وسياسي بامتياز.

* في السياسة الخارجية، يؤكد نسيب لحود "ان التفاوض على تطبيق القرار ٤٢٥ يفتّت عملية السلام"، ولذلك هو مع وحدة المسارين اللبناني والسوري، ويتمسك بتطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط.

* في العلاقة اللبنانية – السورية، ينطلق من القول "ان علاقتي مع سوريا هي علاقة ود واحترام كبيرين"، ويضيف "ان معادلتي مع سوريا قائمة على الآتي، استقلال لبنان وعلاقة مميزة مع سوريا"، ويوضح بقدر عالٍ من "الحصافة" ان "ممارسة الاستقلال لا تتعارض مع العلاقات المميزة. يمكن ان نمارس استقلالنا حتى في ظل تنسيق دقيق مع سوريا ليس في ملف المفاوضات فقط. هناك مصالح استراتيجية ستطرح على المنطقة ومشاريع معادية ستطرح، ومصلحتنا مواجهة هذه المشاريع بالتنسيق مع سوريا". ويمضي لحود شارحا "ان سوريا خاضت في مراحل سابقة معارك شرسة في لبنان من اجل المحافظة على وحدته وعلى خياره العربي، لكن اصبح من الضروري فتح المجال لآفاق جديدة".

ويعرب لحود عن اعتقاده انه "كلما استعاد لبنان قدراته الداخلية وتقدم في اعادة بناء مؤسساته خف الخطر الاسرائيلي عليه. ويجب ان نعمل لتستقر العلاقة اللبنانية – السورية بما يمكّن لبنان ان يوفق بين سيادته واستقلاله وحاجته لعلاقات مميزة مع سوريا".

في كلامه اعتراض "موزون" و"معتدل" و"فعلي" على اداء العلاقات راهنا. ولاستكمال "الصورة"، يعلن "ان اعادة الانتشار للقوات السورية غير مرتبطة بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. اعادة الانتشار مطلوبة فور تمكّن لبنان وجهوزه لبسط سيادته على كل اراضيه". تمييز واضح لا يخرج عن الخطاب السياسي اللبناني بين الاحتلال الاسرائيلي من جهة والوجود السوري من جهة اخرى... مع رأي لا يخفيه في اطار معادلة "الاستقلال والعلاقة المميزة" بأن اداء العلاقات يجب ان يتطوّر.

* في العلاقات العربية، لا نقع على توسيع من جانبه في هذا المجال، لكنه يخص القضية الفلسطينية بموقف مميز. هو يطالب بدولة فلسطينية "تجعل من الفلسطينيين في لبنان رعايا يحملون هويتها وجوازات السفر". رفض التوطين موقف وطني لبناني، مقرون بموقف "قومي"، وهو يقدم "حلاً" لما يسمى "الحقوق المدنية" للفلسطينيين في لبنان.

* في الوضع اللبناني الداخلي، يرى لحود ان ما يطبّق اليوم في لبنان هو "طائف محرف". يقول، "ان الطائف كان الاتفاق الممكن... ويبقى قابلا للتعديل"، لكنه... "مع تطبيق الطائف بحسن نية بحسب نصوصه وروحيته"، باعتبار ان "ثمة صعوبة في ان نقرّر هل الخلل في المؤسسات ناتج من طريقة تنفيذ النصوص ام من صوغ هذه النصوص، وقبل ضبط الممارسة وجعلها صحيحة من الصعب معرفة مدى الخلل في النص".

"المشكلة" اذاً في رأيه تكمن في "سوء تطبيق الطائف"، ولذلك لا يقترح تعديلات على الدستور. وإن كان لا يقفل هذا البحث في الوقت المناسب بعد التطبيق "الحسن"، ويقرن التعديل بأن يكون ناتجاً من "وفاق وطني واسع"، على طريق بناء "الدولة الحديثة".

بخلاف زميله النائب بطرس حرب، لا يرى لحود ان هناك مشكلة في صلاحيات الرئيس. "لا مشكلة مع الصلاحيات الحالية للرئيس" قبل ان يضيف: "سلّمني الصلاحيات الموجودة في الطائف تر كيف أحكم البلد بها". وهو يعلن في هذا السياق "ان صلاحيات رئيس الجمهورية كما أوردها الدستور، مهمة تجعل من دوره مهماً...".

* في الطائفية والطائفية السياسية، يعلن مواقف من ضمن معادلات "دقيقة" كأنه يحمل "ميزان الجوهرجي". يقول "مع الغاء الطائفية السياسية اذا كنا نلغيها لنبني صيغة اكثر تطورا واكثر رقياً وضد الغائها اذا كنا ذاهبين الى نظام طائفي". ويضيف "أنا ضد الذين يقولون بالغاء الطائفية السياسية فورا اليوم وضد الذين يرفضون البحث فيها، لكنني مع تأليف الهيئة الوطنية...".

واذ يؤكد لحود على اهمية بناء "المجتمع المدني"، يعلن انه "يمكن العلمنة ان تتسبب بمشاكل مع بعض الطوائف. أنا مع حق اللبناني في اختيار الزواج المدني، لكنني ضد اخراج الطوائف من مسؤولية الاحوال الشخصية".

* في الديموقراطية السياسية وتحديدا قانون الانتخابات النيابية، يكرر نسيب لحود باستمرار انه "مع المحافظة، وضد القضاء وضد اي محاولة لتسمية الاقضية محافظات. فالمحافظة تسمح بعلاقة مباشرة بين المرشح والناخبين وتؤمّن انصهارا وطنيا وخطابا وطنيا... وتكتلات كبيرة تمهيدا لقيام احزاب...". اما جعل لبنان دائرة واحدة فهو "اغتيال مبرمج للديموقراطية وخطة لنسف قواعد التمثيل الصحيح... خصوصا اذا لم يقترن بالتمثيل النسبي". وفي هذا السياق يعتبر لحود ان "اي حركة تغيير في لبنان لا يمكن ان تحصل الا على مراحل في ظل كتلة اعتدال لها اعضاء في كل انحاء الجمهورية وتخوض الانتخابات النيابية على اساس تغييري...".

* في الاقتصاد، يناقش نسيب لحود في "حجم عدالة المشروع الاعماري واولوياته"، ويقول انه "لا بد من وضع برامج اولويات، ونوزع طموحاتنا على مراحل". لذلك يدعو الى "برامج لتشجيع الانتاجية"، ويرى "ان الصناعة والقطاع السياحي في حاجة الى حوافز"، ولذا فان المطلوب "حماية الصناعة وتشجيع التسليفات الطويلة الأمد والمتوسطة". وفي اعتقادي ان "افضل طريقة لبناء قدرة لبنان على المنافسة هي بناء مجتمع يدعم الوحدة ويقوم على الوحدة، ومجتمع قائم على تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة القادرة على توفير فرص عمل". واذ يحذّر من تفاقم الدين العام وخدمة الدين العام، يحذّر من "الضرائب غير المباشرة"، ويطالب بـ "تحديث الجباية واصلاح النظام الضريبي... والعدالة في الجباية ووقف الهدر"... الامر الذي يدعوه الى المطالبة بالاصلاح الاداري.

* اما في الشأن الاجتماعي، فيركّز على عنوان عام هو "تأمين الرعاية الاجتماعية لكل الطبقات والفئات الاجتماعية".

* وللنائب نسيب لحود مواقف من قضايا مختلفة، فهو مع الغاء قانون الاعدام، واستقلالية القضاء، وضد تدخل رجال الدين في السياسة... و"تدرّج" في معارضة رئيس الحكومة رفيق الحريري تباعاً.

هذه ابرز العناوين في جعبة "الرئيس" نسيب لحود، تعكس رؤيته للواقع في لبنان وتنم عن "مشروعه" للبنان. هو – اي برنامجه – على صورته ومثاله... رصين، حصين، لبق، معتدل ومتوازن. ومشروعه يشكّل بلا شك اساسا لحوار جاد يحتاجه اللبنانيون، اتفقنا ان لحود – بالحوار – قادر على توضيح ما غمض في هذا المشروع وما يتطلب الاضاءة اكثر من حدوده الحالية، وهو قادر على بلورة تفكيره وانضاجه باستمرار!

لقاء مع رئيس وزراء المغرب:
مقارنات مع لبنان

تريز حنا عون

أهلاً وسهلاً بكم في بلدكم الثاني. عبارة تردد لحظة الدخول الى مطار "محمد الخامس" في الدار البيضاء وفور ما يتبين أن الزائرين هم من لبنان. قد يتفاجأ السياح القادمون للمرة الاولى الى المغرب بهذه العاطفة الخاصة للبنانيين، لكنهم سرعان ما يختبرون عمق المحبة ويلمسون مدى السماحة في هذا البلد العريق.

مغرب الحضارة والفن هو ايضا مغرب – الانسان. أول ما يتبادر الى الذهن عند ذكر المغرب الحديث، سحر مراكش وفاس وروعة الشاطئ المحيط الشمال في رحاب جامع الحسن الثاني في الدار البيضاء. لكن أجمل الأجمل هو المغرب المضياف، مغرب الانسان، وفي شخص كل مواطن فيه، ولاسيما في شخص رئيس وزرائه السيد عبد الرحمن اليوسفي.

مغرب المفاجآت، مملكة تطرب لن تزور مدنها التاريخية، لتكتشف وأنت تسوح في رحابها أن مسيرة الحضارة فيها لم تنقطع يوماً، وهي شاملة الحجر والبشر.

واللافت في زمن السياحة هو ذلك التمازج بين القديم والحديث وفيه انعكاس لصخب النهضة. المدن القديمة تجاور المدن الجديدة او تتداخل بها. الفن المعماري القديم يتوسط الفن المعماري الحديث، ويتنافسان بالذوق والشفافية. الاحياء الفقيرة تواجه تلك الغنى ويتواصل الفقر والغنى في مشاهد متوالية بين المدن، وسط ورش اعمال ومشاريع جديدة في مجال المواصلات والمياه والكهرباء كما قيل لنا.

شواطئ الدار البيضاء والرباط تعجّ بالسيارات الجديدة والفخمة والرواد الشباب، اما ساحات وسط المدينة فتكتظ حتى الاختناق بكل الطبقات الاجتماعية، فيما يرتفع شامخاً وسط هدير المحيط جامع الحسن الثاني، وهو خلاصة الفن المغربي القديم والحديث.

في مراكش وفاس والطرق المؤدية اليهما، تفاجئ السائح بوجود معدمين يعيشون مما يتيسر من كرم الناس، وتبهره بسلاسة العمل الحرفي في كافة المجالات، نحاس وفضة، ومصانع جلود وخياطة وغيرها من الاسواق الملأى بكنوز العمل اليدوي وإن غالياً على حساب الهواء والشمس كما في فاس.

في فاس القديمة، ما إن تطأها حتى تدخل التاريخ ويربك دابة على ظهرها جلود او نحاس، فتتنافس معها على سلوك طريق ضيقة لا تسعكما. ثم لا تلبث ان تدخل حانوتاً صغيرا لتفسح الطريق لقوافل النشيطة. لكنك إن أكملت الطريق لا تلبث أن تغيّر المشاهد امام روائع الجوامع التاريخية.

في مراكش التاريخية، يضاهي فيها جمال قصر المؤتمرات الذي بني حديثا روائع المدينة القديمة وسورها. الباحة المدعوة مساحة الفنا كانت شاهدة الموت في التاريخ، وهي اليوم ساحة احتفالات على مدار ما يجتمع فيها مراكشيون وسياح وعربات خيل، واصوات من كل اللغات.

اما الرباط حاضنة التاريخ منذ الرومانيين حتى اليوم، فتزهو بمآثر الماضي وأبهة الحاضر. المرابطون والقصبة، والجامع الذي دمره الزلزال، وضريح محمد الخامس، والمتحف حيث ترك جدودنا الفينيقيون آثار علاقات الطيبة، كلها تتحلق حول القصر الملكي، ولاسيما الرعية حول الملك الذي تجد "الله، الوطن، الملك" شعار يعيشه المغاربة بكل فخر، وعلى مختلف انتماءاتهم الحزبية والعقدية. ثالوث مقيم بقوة المحبة والمواطنية الصالحة.

ومن لبنان الى الرباط تحية صداقة أتاحت تحديد موعد مع رئيس الوزراء في أربع وعشرين ساعة في حين أن الحد الادنى للحصول على موعد لا ينقص عن شهر.

من النقيب الرئيس وجدي ملاط الى رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي، تحية صداقة تعود الى اكثر من خمس وعشرين سنة، ألغت المسافات وحولت مساحة المقابلة جنة من وفاء.

اثنان جمعهما في لبنان وفي زمن السلم شاغل واحد "الانسان في كرامته". أحدهما مغربي دعا الى انشاء "المنظمة العربية لحقوق الانسان"، والثاني لبناني كان اول رئيس لها. محاميان، أحدهما كان رئيسا وأمينا عاماً موجهاً لمكتب المحامين العرب والثاني كان نقيب المحامين، أسسا مع زملاء لهما المنظمة المذكورة وجعلا مركزها في بيروت، ووضعا فيها آمالاً كبرى، ثم اندلعت الحرب الآثمة، ووجد رئيس المنظمة أن ما يحدث يتخطى مسألة وضع تقارير عن انتهاكات حقوق الانسان، لأن المحنة أطاحت النيات الصادقة، وكانت تلك الرؤية في محلها، كما ثبت في ما بعد.

اما الرئيس اليوسفي فإن واقعه مختلف تماما، وكانت رؤيته التي ثبتت بعد نحو عشرين سنة ان الانتقال من حال الانتهاكات الى حال توطيد حقوق الانسان وترسيخها ممكنة بالمثابرة في بلد حر، مستقل، سيد، يعيش السلم الاهلي. وبعد نضال ونفي ومشقات وانتخابات – على رغم ما شابها من ضغوطات بحسب تقارير الجمعيات المختصة – استدعاه العاهل الحصيف الملك الحسن الثاني، وسلّمه رئاسة الوزراء، ليعلن في برنامجه الحكومي أن الدفاع عن حقوق الانسان، كما هو متعارف عليها دوليا، يشكّل أحد التوجهات الرئيسية للحكومة، مجسدا بإنشاء وزارة لحقوق الانسان في سبيل تفعيل تلك الافكار ونشرها في دور التعليم ومدارس الشرطة ومعهد القضاء وبين رجال السلطة.

رجلا حقوق الانسان، أحدهما النقيب ملاط، كان يجب أن يكون رئيساً للجمهورية كما قال الرئيس اليوسفي. اما الرئيس اليوسفي فهو من اجل الرؤساء واسلمهم اليوم ولعله الضمان العرب كما يقول الرئيس ملاط. وتعبر الذكريات بين بيروت والرباط، ليشدد الرئيس اليوسفي على اهمية بيروت في رعاية حقوق الانسان، وقد افتقدها منذ اندلاع الحرب، وهو يتمنى ان تعود عاصمة تلك الحقوق. فكما يتطلع الى مغرب حقوق الانسان، كذلك يعتبر أن استعادة بيروت دورها ضمانة كبرى لنشر حقوق الانسان في المشرق. كما يركّز على اهمية دور نقابات المحامين في تحديث التشريعات لاسيما حقوق المرأة، ويرى أنه لا بد من إنشاء لجنة مختصة بتلك المسألة (ولا عجب إن علمنا أن المغرب قام بخطوات جريئة لناحية إعطاء الأم حق الولاية على الطفل). الرئيس اليوسفي طلب الينا نقل تحياته للرئيس ملاط، كان لقاؤه مؤثرا لهذه الناحية، فمنذ خمس وعشرين سنة لم يجتمع الرجلان، ولكن على لسانهما كلام واحد كما في بيروت كذلك في الرباط.

وقال الرئيس الزاهد وجدي ملاط بعد أن حملنا اليه تحية الوداد من الرئيس اليوسفي انه يحس بقشعريرة الغبطة كلما ذكر العهد الذي جمع بينه وبين عبد الرحمن اليوسفي في مطالع السبعينات، يوم كان اليوسفي ذلك المناضل الشامخ في معارضته، الساعي والداعي الى احترام حقوق الانسان في كل بلد عربي، والمتطلع الى وجوب ترسيخ مدنية عربية معنية بإقامة مجتمعات تتلاقى فيها الكفاية والحرية وتتساويان.

ولا يزال يذكر الكثيرون ذلك الاجتماع الذي عقد في فندق كارلتون في بيروت، والذي دعا اليه الاثنان غرة عام ١٩٧٥، وشارك فيه جلة اهل الرأي، وتم فيه انشاء "المنظمة العربية لحقوق الانسان في لبنان"، تلبية للرغبة التي شاءها اتحاد المحامين العرب، وكان أوكل آنذاك الى عبد الرحمن اليوسفي ووجدي الملاط تأسيسها في لبنان، وسرعان ما قضت عليها الاعاصير والاحداث المفجعة في وطن الارز.

في الثالث من آب الحالي قام في المغرب يوم وطني لحقوق الانسان وفيه أعلن عن خطوات جديدة في سبيل نشر تلك الافكار والتربية عليها. والجدير بالاشارة أن عوامل عدة تجعل من المغرب مضاهياً لبيروت في هذا المجال لمهماه التنوع في اتجاهات الفكر العربي الحديث واحتضان المغرب هذا الفكر واعطاء جمعيات حقوق الانسان الدور في تطوير الاداء الاداري والسياسي وحتى الاشتراعي، لاسيما من خلال تقديم تلك الجمعيات الملفات المختصة بالانتهاكات والاصلاحات الى رئيس الوزراء.

العائد من المغرب يترك جزءا من ذاته تحت سماء تشهد على أصالة شعب يمتاز بالقيم، تلك القيم التي تحترم الانسان، وترعى حقوقه. واذا كان بعض التشدد يواجه الزائر فهو تشدد سلمي، قد يساهم في نشر مبادئ الحق في التمايز لا في التمييز، ويصلح في كل الاصعدة منطلقاً ليتوج المغرب: مغرب حقوق الانسان. انه البلد الطموح الذي يتطلع اليه اليوم العالم العربي في هذه الفترة العصيبة، ويدهش للسلام والنهضة اللذين يكتنفان ربوعه ويباركهما، في بقعة بلغ العنف في جوارها حدا يدمي قلوب المظلمين، وما أن الجميع يتضرعون الى أن تنتقل الطمأنينة المغربية التي ترعى الحوار الحضاري المهيمن في أرجائه، وأن تعم جميع المجتمعات العربية.

وتبقى الامنية ان يتاح الدخول الى المغرب دون تأشيرة مسبقة، ليزداد التلاقي بين شعبين شقيقين في رحاب لبنان الاخضر او في جنان المغرب الخلاب.

محلية

AVIS AU CORPS MÉDICAL

Médecins et Pharmaciens

Le **CELANCE** 100 tabs. (Pergolide Mesylate – Lilly U.K.) 0.05 mg., 0.25 mg., 1 mg., (Pour Parkinson's disease), est disponible dans toutes les pharmacies et drogueries

Pour informations:

Edward Masri & Co.

Beirut. Tél.: 03-356271, 275302 - Fax: 03-598103

JOB OPPORTUNITY

A Leading Construction Firm requires for its operations in Lebanon:

EXECUTIVE SECRETARY

- Minimum of 5 years experience.
- University Degree, preferably AUB or LAU graduate with knowledge of Windows 95, Microsoft World and Excel.
- Excellent Command of English.

Interested applicants shall write with full CV to:
Personnel Manager
Palm Center, 2nd Floor
Fum El Chebbak, Beirut - Lebanon
Fax.: 01-292179

L'ASSOCIATION DES COMPAGNIES D'ASSURANCES AU LIBAN RECRUTE UN DIRECTEUR ADMINISTRATIF.

AGE : 35 A 45 ANS (DE PREFERENCE)

DIPLOME : GESTIONNAIRE, DIPLOME C.E.A. OU 5 ANS D'EXPERIENCE DANS LES ASSURANCES. CONNAISSANCE EN INFORMATIQUE REQUISE.

LANGUES : ARABE/FRANCAIS / ANGLAIS (LUES, PARLEES, ECRITES).

SALAIRE : OFFRE AVANTAGEUSE

PRIERE ENVOYER LE C.V. A L'ADRESSE SUIVANTE:
ASSOCIATION DES COMPAGNIES D'ASSURANCES AU LIBAN
B.P. 11-8878
BEYROUTH-LIBAN

A L'ATTENTION DU SECRETAIRE GENERAL DU CONSEIL (ENVELOPPE FERMEE EN INSCRIVANT "CONFIDENTIEL")



A Major Multinational Company in the Animal Health Field

is seeking a

PROFESSIONAL SALES REPRESENTATIVE

to cover the poultry industry in the entire Lebanese market

Candidate Requirements

- University Graduate in Animal Science, Veterinary Medicine, or Agricultural Engineering
- Complete fluency in English & Arabic
- *Good interpersonal & negotiating skills*
- Strong customer service orientation
- Previous experience in this field is a strong asset
- Preferably, but not necessarily, based in Beirut with own transportation.

The Company will provide a compensation package that includes a fixed salary and incentive plan with full health insurance.

Qualified persons should send their CV to:
EDWARD MASRI & Co.
Fax no.: 03-598103. Phone no.: 03-356271 - 03-275302, Beirut-Lebanon

Computer Information Systems sal,

Hewlett-Packard exclusive distributor in Lebanon

is recruiting personnel for the following career opportunities:

1. **Job Title:** Consultants (5)
Tasks involving consulting & customizing of software products.
Finance knowledge is an asset.
Job Requirements: BA or equivalent with Computer background.

2. **Job Title:** Marketing Coordinator (1)
Tasks involving sales & marketing of after sales services products
Job Requirements: Business Computer or Equivalent.

3. **Job Title:** Telecommunication Engineers (2)
Job Requirements: Electrical Engineers with Telecom option

4. **Job Title:** Electronic Engineers (2)
Job Requirements: Electrical Engineer with electronic background

5. **Job Title:** Technician (1)
Job Requirements: TS in Electronics.

Common Job Requirements:
Command of the French language, English is an asset.
Computer literacy is required.
Experience is an asset.

Apply @ Computer Information Systems sal in person by submitting your CV with 2 recent photographs and filling out CIS Application for Employment. CIS sal, Jal-El-Dib Square, CIS Building, 7th Floor, Human Resource Office. All applications will be treated in strict confidence.
For more information, call Miss Gisèle Booklini @ 03 393931/6/7/8

وظائف

مطلوب

مطلوب آنسات للعمل في مطعم. المظهر لائق. التلفون ٠٣/٢٦٦٦٦٣

يلزمنا مندوبة لتسويق ثياب واصناف خاصة بالجهاز الطبي للاتصال ٠١/٤٤٨١١٤ – ٠١/٤٤٧٠١١

Théâtre de chansonniers demande une jeune Présentatrice Jolie et Souriante. Age 18-25 ans 03/655100

Cabinet D'audit cherche stagaires Tél: 01/397700 - 398700

معامل جلول تطلب سائقاً موزعاً لمنطقة غرب بيروت العمر ٢٥ سنة دفتر عمومي مع خبرة في التوزيع، الحضور شخصيا العنوان: بيروت طريق المطار – خلف محطة كوكودي السيد خالد.

شركة عقارية تطلب مهندسين حسب الشروط الاتية – شهادة جامعية – خبرة سنتين – اجادة اللغة الانكليزية ومعرفة الكومبيوتر للمراجعة ت ٠٣/٢٢٢٨٥٦ – ٨٢٢٢٤٥/٢٤٤

Executive Secretary With Expeience and Computer Literate 03/312007 Fax No: 01/283010

مطلوب سيدة متزوجة جميلة تراوح سنها بين (٣٠–٤٠) للظهور في اعلان تلفزيوني يرجى الاتصال بالارقام الاتية ٠١/٤٨٢١٥٨ – ٠١/٤٨٧٤٥٧

Enjoy high permanent income. Win friends and influence people. Work full time or freelance for a worldwide company. Successful candidates will receive full training to demonstrate a unique product for a changing world. Limited vacancies apply now 01/342343 - 03/204142

لمشروع سكني على طريق السعديات الدبية: مهندسون مدنيون (٤–١٥ سنة) مساحو طوبوغراف (١٠–١٥ سنة) مندوبو تسويق اجادة اللغة الانكليزية خصوصية الطلب مؤمنة الافضلية لساكني المناطق المجاورة لرسال السيرة الذاتية بالفاكس ٠١/٧٤٨٢٥٤

Commercial company in Akkawi seeking: - Salesman for TV and music systems to cover the whole Lebanese territory. higher education & computer literacy preferable. - TV technician holding TS degree in electronics. Tel. 01/445201

مطلوب عمال فنيو ميكانيك وكهرباء التلفون ٠٩/٩٠٢٠٨٥

مطلوب بائع وبائعة لمحلات Emporio Armani فردان خبرة ٥ سنوات. ت ٠١/٨٦٩٠٢٨ – ٠٣/٨٧٢٢٢٢ فاكس ٠١/٧٩٠٢٣٥

مطلوب معلم جلي لتلميع الذهب والروديوم تأمين صحي ومعاش مغر جدا. برج حمود الاتصال التلفون ٠١/٢٦٣٢٦٣١

Cabinet d'Audit Comptable situé à Achrafieh demande une secrétaire de direction diplômée, trilingue exp. min. 7 ans. Salaire motivant. Tél.: 01/587056/7

Importante Compagnie d'assurances

Recherche un statisticien diplômé, expérience 2 ans.

Prière contacter pour RDV:
01/485295-6-7-8
MLLE Carla

Importante société française demande: BT/TS électro-mécanique pour travaux d'installation et d'entretien de tout genre de pompes. Expérience 4 ans minimum. Salaire intéressant & conditions motivantes. Tél.: & Fax: 01/614241 - 01/602560 - 01/614243

Importante société française spécialisée dans les pompes demande: Ingénieur mécanique technico - commercial. Expérience 4 ans minimum. Salaire intéressant & conditions motivantes. Tél.: & Fax: 01/614241 - 01/602560 - 01/614243

Cabinet d'Audit Comptable situé à Achrafieh demande une secrétaire centraliste diplômée. trilingue, conn. informatique, exp. min. 3 ans. Salaire motivant. Tél.: 01/587056/7

مطلوب موظف لادارة شركة، تعمل في مجال التجارة والصناعة في زحلة خريج ادارة اعمال يتقن الانكليزية والفرنسية خبرة لا تقل عن ٣ سنوات الرجاء ارسال سيرة ذاتية على الفاكس ٠٨/٩٣٠٠٨٥

مطلوب لعائلة في السعودية مديرة منزل تتقن الانكليزية بمعاش مغر بين ٣٠ و٤٠ سنة. ت ٢١ – ٠٥/٤٥١٩٢٠

شركة متخصصة في مجال التجهيزات المكتبية (آلات تصوير مستندات واجهزة فاكس وطابعات كمبيوتر) بحاجة الى مندوبي مبيعات لمنطقة بيروت الكبرى. الافضلية لذوي الخبرة والسيارة الزامية. للاتصال 01/659905- 659904

مطلوب صيدلي مجاز لمنطقة المتن. التلفون ٠٤/٩٢٧٦٥٩

وظائف

دروس

دروس انكليزية خصوصية مبرمجة لمختلف المهن والوظائف والمجالات لمضيفات ولدخول الجامعات وبرامج متطورة ٠١/٢٧٩٠٧٢ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

سكرتيرا للادارة قاطنة في شرقي بيروت معرفة موسعة في الكومبيوتر المعاش ابتداء ٤٠٠$ ارسال C.V. على الفاكس ٠٩/٩٥٤٨٣٨

عقارات

للبيع

شقة سوبردولوكس منصورية وعين سعادة مساحة ٤٠٠م.م مع حديقة خاصة ٥٠٠م.م ٤ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، غرفة جلوس، غرفة للغسيل، مطبخ مجهز، تدفئة وتبريد مستقلان، شقة للسائق وغرفة مؤونة، موقف لسيارتين في الكاراج وموقف ثالث في الحديقة. السعر ٣٠٠,٠٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٧٥٩٣٩٣

للبيع ارض ٩٥٠م.م. جونيه وأرض ١١٥٠ م.م نيو سهيلة التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع لرض في القليعات ١٠٠٠ م.م + ادما ١١٠٠ م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

راس بيروت جل البحر ٥٠٠ م.م ١٠٠٠ م.م دوبلكس ٠٣/٢٣٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع الاشرفية طابق سفلي ٦٠٠ م.م مكشوف ٣ جهات يصلح مستودعاً او مشغلاً صناعات خفيفة او مطبعة الخ. ت ٠٣/٢٤٣١٢٠

شقة في سن الفيل ١١٠ م.م ٢ نوم وتوابعها ٠١/٣٢١٥٣١

للبيع شقة ٢٠٠ م.م مجددة طلعة كرم الزيتون السعر ١٢٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٠٨٠٦٩

للبيع شقة فخمة سنتر Midway جل الديب ٢٥٦ م.م. ت ٠٣/٦٦٤٠٢٣ – ٠٣/٨٢٣١١٠

للبيع شقة سوبر دولوكس في مبنى فخم على الطريق العام ش. مار الياس بيروت ط.٧ ٢٦٠ م.م مع موقف سيارة ٢٩٥٠٠٠$ مع امكانية التقسيط ت ٠١/٣٠٧٠٥٥

للبيع مصعنان جامزان مع رخصة صناعية فئة ثانية – دون معدات – في وادي اده – منطقة جبيل بلوك A ١٠٠٠ م.م. سعر نمائي ٢٧٥$/م.م. – بلوك B ٨٧٥ م.م سعر نمائي ٢٧٥$/م.م امكانية تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات دون دفعة اولى التلفون ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع مكتب ٨١ م.م في سنتر واكيم. منصورية المتن + موقف سيارة ٥٥,٠٠٠$ – للبيع شاليه ٨٥ م.م في ماليبو – باي المعاملتين، كامل التجهيز، موقف سيارة فرش جديد، سعر نمائي ١٢٥,٠٠٠$ امكانية تسهيلات بالدفع حتى ١٠ سنوات من دون دفعة اولى ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

اعلانات مبوّبة

للبيع عقار ٣٠٠,٠٠٠ م.م على حدود محمية بتاعل علو ٦٠٠ م.م تبعد عن جبيل ١٠ كلم كهرباء ومياه وطرقات مؤمنة – للبيع قطعة ارض ٢٠٠٠ م.م في جبيل Voie 13 – واجهة ٢٥ م على الطريق العام السعر النمائي ٢٧٥$/م.م تسهيلات في الدفع لغاية ١٠ سنوات ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع دوبلكس في المنصورية مفرز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع مع نزلة بيك اب في المنصورية التسليم والتسجيل فورا. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ٢ نوم في المنصورية مفرزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع ومحل صناعي في المكلس جسر الباشا. التسليم خلال شهرين. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع طابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ارض في الفينة قرب النبع. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع شقة في الدورة شارع عقيل غرفة ودار وحمام. التلفون ٠٣/٨١٠٧٣٧

L'Olivier 2 Mansourieh - Appt de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 s.d.b. + chauffage + A/C + Parking 2 voit./Appt. Prix: 85000$ Tél; 03/656766

شقة فخمة ٢٣٠م.م. الحازمية شارع كامل الاسعد ٤ نوم صالونان وسفرة ط٢ – ٢٠٠ الف $. التلفون ٠٣/٦٠٥٥١٥ – ٠٣/٦٠٠٥٢٢

للبيع عقار ١٢٠٠م.م. في موقع جيد على مدخل بكفيا – ساقية المسك. التلفون ٠٣/٢٧٦٥٧٥

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل ١٦٠م.م. الطريق الرئيسي للوردية ٠٣/٧٠٢٢٥٠

شقة دولوكس ٢٠٠ م.م الحمراء مفروشة كل المواصفات ٢٤٠٠٠٠$ ايجار سنوي ٢٠,٠٠٠$ على سنتين سلفا ٠١/٣٥٢٢٣٨ – ٠٣/٩٤٥٢١٨

للبيع او للايجار شقة مكتب ٢٠٠ م.م. ومستودع ٢٥٠ م.م موقع مميز على تقاطع سامي الصلح بدارو التلفون ٠٣/٢١١١٢٩

للبيع او للايجار مكتب ١٣٢ م.م مع تراس الطابق الثامن، في منطقة الصيفي، الاشرفية مطل على مرفأ بيروت للاتصال Ascot Real Estate & Business Brokers 01/326000

عقارات

للايجار

للايجار شقة مفروشة في الاشرفية جعتياوي ٢ نوم + صالون وتوابعها تصلح لـFoyer ت ٠٣/٧٨٨٢١١

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠م.م. مع حديقة ١٥٠٠م.م. حجر اصفر، كاراج، شوفاج، تبريد، مولد. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للايجار شقة تصلح لبنك. للمراجعة الاتصال ٠١/٣٣٨٣٠٦

للايجار مكتب في سنتر بدارو التجاري ط. ٤ ٦٩م.م. مكيف تدفئة وتبريد زجاج مزدوج – حمامان ومطبخ مجهزين مصعدين – موقف لسيارة. ت ٠٣/٣٠٥١٩٢

شقة دولوكس الرملة البيضاء الاونيسكو، صالونان، طعام، ٣ نوم جلوس ٣ حمامات، غ. وحمام للخادمة تدفئة وتبريد، خط هاتفي، موقف ٠٣/٧٢٢٩٢٢ – ٠٣/٧٧١٧١١

شقة سوبردولوكس ٢٧٠م.م. الرملة البيضاء، مكيفة مطلة على البحر. الهاتف ٠٣/٤٢٥٨٥٧

شقة للايجار شارع مار الياس ٣ غرف الاتصال ٠٣/٢٤٤٥١٨

شقة مفروشة دولوكس ٣ نوم صالونان + طعام وجلوس ٣ حمامات مفرق القصر الجمهوري ١٠٠ م.م من مستشفى قلب يسوع ١٣٠٠٠$ سنويا ٠١/٧٠٤٤٨٢ – ٠٣/٦٨٧٠٨٠

Appt. mublé luxe, Nasra Achrafieh, A/C, Tél, parking, Générat, Calme, Vue/Jardin pour étrangers. 03/668772

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض مونتيفردي عين سعاده المنصورية المكلس برمانا روميه الدكوانه البوشرية ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

للبيع

فولسفاكن كورادو 60G/موديل ٩٠ مكيفة 16/2000cc صباب ٩٨٠٠$ زجاج كهرباء قفل مركزي turbo سوداء ٠٣/٧٤٧٤٣٧

Audi A8,4.2 L Quattro Mod 25- full options like New Tel 01/303802

مفروشات

للبيع فرش بيت فخم جديد ٣ نوم صالونان، كوان، طاولة لعب بامو كونسول ٠١/٤٨٢٦٦٨

متفرقات

للبيع سهم دير القلعة صيانة ٩٨ مدفوعة سعر ١١٠٠٠$ ت ٠١/٨٩٢٩٣٩ بين الساعة ٩–٢

Do you Want to Buy a Good Running Business for you or your Son?

Contact Ascot now!

ASCOT SARL
Real Estate & Business Brokers
961.1.326000

AL BAHAR & BARDAWIL
KUWAIT

Leading Construction Materials Supplier and Specialised Contractor
Requires
Young Civil Engineers & Sales Engineers
For its Commercial & Contracting Divisions

Please contact in confidence Ms Lisa Shekerdemian at Bardawil Bldg. Dora Tel: 01-894533 fax: 01-879911

ihr CLINICAL PSYCHOLOGIST

THE AIJ CENTER FOR Rehabilitation, and Health Care in Jeddah, is Looking for a Clinical Psychologist, with M.A. in Clinical Psychology and 3 years working experience in Clinical evaluation and coginitive retaining programmes, preferably in a rehab setting.

Submit Complete C.V to:

International Health Resourses
Beirut, POB 1137206 Tel.: 743777 / 742777 Fax: 743988

اعلانات رسمية

اعلان

اصدر حضرة القاضي المنفرد المدني في تبنين الرئيس شحرور قرارا بتاريخ ١٩٩٨/٨/٦ يحمل الرقم ٩٥/١١٠ بتصحيح شهرة المستدعي محمد عبد الكريم عبد الكريم سجل ٢٥ رشاف وجعلها عسيلي بدلا من عبد الكريم.
مهلة الاعتراض عشرون يوما تلي النشر.

رئيس القلم
عباس صالح

اعلان

تعلن بلدية طرابلس انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لرسمي القيمة التأجيرية وصيانة الارصفة والمجاري العائدة لعام ١٩٩٦، ولكافة الرسوم المتفرقة المنصوص عنها في قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠.
وهي ترجو من المكلفين الاطلاع عليها في دائرة التحصيل والمبادرة الى تسديدها في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
مع العلم بان كل رسم لا يسدد خلال هذه المهلة يضاف اليه غرامة تأخير اثنان بالمئة من مقدار الرسم عن كل شهر تأخير عملاً بأحكام المادتين ١٠٦ و١٠٩ من قانون الرسوم البلدية.

رئيس بلدية طرابلس
العميد سمير الشعراني

اعلان

تفرغ عن حصص في شركة
نشرة ثانية / العدد ٢١
البائع: جان نصري البركس ولطوليت سليم الديراني
الشارين: باسل أحمد بنوت وعلي أحمد بنوت وهشام أحمد بنوت
موضوع البيع: كامل حصص البائعين في الشركة التجارية المسجلة في السجل التجاري في البقاع برقم عام ١٩٩٧/٢٨٤٩ والتي مركزها زحله حوش الزراعنة، موضوعها الصرافة وشراء وبيع العملات وطنية واجنبية، ويشمل البيع كامل عناصر الشركة مادية ومعنوية لقاء مبلغ مقداره مئة مليون ليرة لبنانية مع تعديل تسمية الشركة الى شركة "بنوت الصيرفة" ونقل مركز الشركة الى بيروت العقار رقم ٤١٨٩ منطقة المزرعة، بموجب عقد تفرغ وتعديل مصدق من مصرف لبنان – سجل في ١٩٩٨/٨/٢٠.
التكليف ٢٠٢٨
أمين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان

عن مناقصتين عامتين
تعلن مصلحة مياه الكورة للشفة عن المناقصتين التاليتين.

تلزيم مشروع تجهيز آبار المصلحة بمجموعتين ضخ غاطسة إحتياطية وشراء ٥٠٠٠ عداد مياه بأقطار مختلفة وذلك يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٨/٩/٢٩ في مقر المصلحة في أميون.
للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في مقر المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.

مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

تبليغ حكم

بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٥ بالدعوى رقم ٩٨/١١٨٧ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريتا غنطوس رقم القرار ٩٨/٢٣٠ الزام مينا غندور باخلاء المأجور الكائن في العقار رقم ١٥٤٢ المحيطة ملك المدعية شركة العقارات والانشاءات ش.م.ل. والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوما
التكليف ٢١١٤

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة الرقم ٩٦/٧٧
طالب التنفيذ: جورج رشيد ليس وكيله المحامي عبد الله بو جوده.
المنفذ عليه: غازي فيصل العطروني الحازمية – مار تقلا
تقرر اعلان تحول الحجز الاحتياطي الى حجز تنفيذي تاريخ ٩٦/٢/١٩ وسجل في الصحيفة العينية في ٩٦/١٢/١٩ تحصيلا لمبلغ ثمانية الاف وستمائة دولارا اميركيا بالاضافة الى خمسة ملايين ليرة واللواحق.
المطروح للبيع: كامل القسم الرقم ٢٨٣٥/١١ بعبدا – [illegible]
مساحة العقار ٧٦١ م.م [illegible]
١٣٠٠٠٠ [illegible]
٧٨٠٠٠ [illegible]
تجري المزايدة في قصر [illegible]

في بعبدا امام مكتب رئيس دائرة تنفيذ بعبدا الساعة [illegible] من يوم الخميس ١٠/١٥ [illegible]
شروط البيع:
[illegible]

[illegible]

أدب • فكر • فن

عروض "مهرجان أيلول" في مسرحيّ "مونو" و"المدينة": تجريب تحت السؤال وايماء خصب


عبلة خوري ومي شلحت في "موى آب".


"من جديد" لزكي محفوض.

في عامه الثاني، ينطلق "مهرجان ايلول" بنشاطاته الثقافية المتنوعة موسعاً آفاقه مؤكداً استمراريته التي كانت على المحك، مقارنة بتجارب وبرامج ومهرجانات عدة كُتب لها الفشل مجرد تخطيها المواعيد المحددة لها سابقاً لتكون في عداد الدورات السنوية او الفصلية او الموسمية.

عودة ايلول هذه السنة أكدت الخطوة الاولى نحو الثبات لمشروع ثقافي شاب بادارة باسكال الفغالي، بدأ من حيث تنتهي كل يوم عزائم وتحبط ارادات وتقفل مسارح وتغلق ابواب في وجه تطلعات واحلام فنانين شباب.

والخطوة الثانية لمهرجان ايلول كانت في تشعّب النشاطات فضيفت الى تجربة المسارح العروض الراقصة والمعارض التشكيلية وافلام الفيديو لطلاب متخرجين او محترفين. ولكن الى اي مدى تستجيب العروض شروط لغة التجريب من حيث المستوى والنوعية؟

في صالتيّ "مسرح مونو" تقدم نادين توما عملها الاول "موى آب" ويقدم زكي محفوض عملاً ايمائياً بعنوان "من جديد" وثمة تنوع وتفاوت في العملين وفي الصالتين ايضاً. اما حبيبة الشيخ فاختارت "كتاب الموت" المصري لتقرأه على طريقتها.

"موى آب"

المخرجة نادين توما تطل على المسرح من باب متابعات ثقافية متنوعة لها في اميركا حيث تخرجت في الادب المقارن والفنون الجميلة، وعملها الاول "موى آب" لا يحمل في طياته اكثر من تجسيد اولي وبدائي لقراءات ومشاهدات بصرية غنية من دون شك، لكن المشاهدات لم تنصهر، لم تحمل اي نتيجة، الى لغة مسرحية ورؤية اخراجية خاصتين، وما يصل الى المشاهد من "موى آب" يشبه الى حد ما شريطاً مصوراً لذاكرة توما المسرحية او في شكل ادق لذاكرتها المشهدية في الديكور والازياء والادوات المستخدمة بتقنيات عالية. في هذا الاطار، تميز العمل بسخاء في جميع ادواته مقارنة بالاعمال الاخرى المتقشفة نسبياً، لكن البهرجة لم تخفف من حدة تفكك بنية العمل المندرج في خانة المسرح النفسي او السيكولوجي، ويعالج مسألة الروابط العائلية المتطرفة او المرضية، في حياة امرأة وابنتها وهما تعيشان غياب الوالد الميت حديثاً، مع قسوة الغياب، تتكشف علاقة حميمة ما بين الابنة والوالد في اطار الذكريات، وتنحاز الى شاذة في اطار احلام وهلوسات الفتاة، والى تماثلية في تقاليد الأم وتلبس دورها العاطفي مع الرجل، اي الوالد.

لكن توما تبتعد عن مضمون الفكرة بدخولها في متاهات جانبية كأزياء الشخصيات الغرائبية فنرى الفساتين الفضفاضة (وتتنكر بأزياء المسرح الياباني من دون مبرر لها!) والمشالح المزركشة واجنحة الملائكة للرجال في توظيف مفتعل لها فوق اجساد الممثلين قد لا يفسره سوى تأويل وحيد وهو ضرورة الابتعاد عن صورة الواقع لتقبّل فكرة المشاعر الخارجة عن طبيعة العلاقات المتعارف عليها. كما حاولت توما التأثير في لعبة المستويات فوق الخشبة، فثمة ارتقاء دائم للأم او لابنتها على منصة عالية، مع تبادل في الادوار، وظهور للميت في صندوق زجاجي خانق، رحمي الملامح تشاركه فيه النسوة، هو ليس رحماً للولادة انما عكسها، والنساء المحيطات بالرجل يعملن على انجاز مراسم الزمن على اكمل وجه.

نزعت توما الى التطرّق الى مضمون صعب وجريء لكنها لم تؤمن كل شروط اللعبة، رغم الوجود الايجابي لعنصرين رئيسيين: الممثل والنص. اطلالات الابنة (عبلة الخوري)، والأم (مي شلحت) في لوحات راقصة كانت معبّرة، اما مشاركة فادي ابو خليل كتابةً، فلا شك بترطيبها الجو الخانق للعمل عبر حوارات مختزلة تقول الافكار المباشرة والصريحة وتتطرق الى حدود الممنوع والجريء بكثير من الشفافية المتوارية مراراً وراء الصمت والتعبير الجسدي وحضور المعنى الآخر للمضمون.

"من جديد" لزكي محفوض

اما زكي محفوض، فقدم عملاً ايمائياً وشاركه في الاعداد والتمثيل كل من عايدة صبرا، سوسن بوخالد، شيرين دبس، سوسن وهبه، خلود ناصر وباسل ملاعب، والعمل عبارة عن تأويل وتمثيل وتبسيط لابرز قصائد للشاعر الفرنسي جاك بريفير من كتابيه "كلمات" و"عروض".

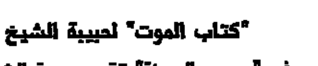
قبل بداية العرض، كان قد اصاب المشاهدين شيئاً من الاحباط والتراجع بسبب ضيق "صالة مونو" الصغرى وعدم ملاءمة المقاعد للمتابعة الجيدة، غير ان المشهد الاول كان متقناً في اداء الممثلين، موحياً في الرؤية الاخراجية الفنية، وعلى مدى الوقت المحدد للعمل والذي تخطى الساعة بدقائق قليلة، تلمّس المشاهدون واقع لغة خصبة قوامها الحركة والايماء والمشاهد الراقصة المعبّرة.

والقصائد المختارة من دواوين بريفير تصب جميعها في قول الضجر والاستسلام لرتابة الايقاع اليومي، وليست بريئة بالطبع "كلمات" بريفير المستسلم لغوياً الى معجم مفردات عالم الطفولة حيث قطف منه قصائد مفخخة جاهزة للتفجّر كل لحظة في ايقاعاتها المتوترة. ومحفوض عمد الى استحضار هذا العالم بالذات في اربع قصائد مختارة ودمج بين لعبة الايماء والكوريغرافيا والحركة، مستخدماً ادوات قليلة يطوعها الممثلون ببراعة، وبرزت عايدة صبرا في ادائها الدقيق الى جانب اربع ممثلات وشاب، بدا واضحاً تطويعهم واعدادهم وبالتالي اندماجهم الكلي في اللعبة الصعبة حيث اي خطأ عابر قد يكسر ايقاع العمل العام.

من ناحية اخرى، حافظ العمل على السخرية السوداء وعلى الجانب المضحك – المبكي في لغة بريفير بتماسك كلّي سوى ان المشهد الخامس وعنوانه "الصبية" من تأليف واداء سوسن بوخالد جاء نافراً عن اجواء العمل وحمل معه شيئاً من التهريج، لكن الاقحام هذا او التوقيت السيئ لابراز طاقات الممثلة بوخالد لا ينفي كما لم يلغ موهبتها وقدراتها التمثيلية.

يختتم العرض على تفاقم معظم الحركات المتتالية وتوجهها الى قسوة وعنف في الاداء، كأن يحاول كل ممثل على حدة، ان يلغي تفاهة كل اعادة "من جديد" ولا شيء يلي التكرار سوى التكرار الى التوقف المفاجئ.

"كتاب الموت" لحبيبة الشيخ


من "كتاب الموت" المصري لحبيبة الشيخ.

في "مسرح المدينة" تقدم حبيبة الشيخ نصاً مسرحياً استوحته من "كتاب الموت" المصري الذي يقدم بعض التفاصيل من مناخات وطقوس التحنيط المومياني في ربط لها مع اسئلة معاصرة حول عزلة الجسد التي يعيشها انسان الحاضر.

كل ادوات ما يشبه العمل التحنيطي وكل العناصر التي تستحضر الموت والغياب حضرت، غير ان تجربة حبيبة الشيخ لم تسترسل عميقاً، فبقيت لغة الموت عند حدود الفساتين البيضاء ولغز التحنيط في رائحة الزهور والاعشاب الذابلة المرتّبة في عمق الخشبة.

وتضاف الى الرؤية الاخراجية الضعيفة، هفوات للممثلين في اطار اللفظ والالقاء مما اعاق السمع كذلك الاستمتاع بالعمل.

ومن دون شك، تبرز نيات متفوقة لدى المخرجة في التطرق الى المسرح من بابه الواسع عبر مناخات غرائبية ومراجع ضخمة استحضرتها الى الخشبة، غير ان النية لا تكفي لانجاز عمل مسرحي. اما حضور حبيبة الشيخ فكان له وقعه على الخشبة مع قدرات لديها في الصوت والتمثيل والايحاء الجسدي، لكن المخاطرة كمنت في ارادة حصر العمل من كل جهاته تمثيلاً واخراجاً. فكيف يمكن مخرجة شابة ان تؤدي دوراً رئيسياً في عمل اول لها من اخراجها؟ قد تنجح الشيخ في مزاولة التمثيل منفردةً او ان وظّفت كل طاقاتها في سبيل الاخراج المسرحي الذي يفترض ان يطرح لغة خاصة بها تلمّسنا منها القليل القليل في عملها الأول.

ثلاثة عروض متتالية بدأت تقدم في صالتيّ "مسرح مونو" وفي "مسرح المدينة" ضمن مهرجان ايلول ١٩٩٨ والعدد يكفي لنطرح سؤالاً حول تنظيم المهرجانات، اختيار العروض وكيفية اختيار الصالات:

هل ثمة اعتبارات غير فنية تحرّم او تجيز لاختيار الصالة الملائمة لكل عرض؟

والاّ، لماذا تم اختيار الصالة الصغرى في مسرح "مونو" المعدة في الاساس لتمارين طلاب الجامعة، لتجربة زكي محفوض، وهي كانت الابرز بين العروض؟

كوليت مرشليان

• يستمر "مهرجان ايلول" الى الخامس عشر من الشهر الجاري ويقدم اربع مسرحيات وعرضين راقصين ومعارض متنوعة وخمسة افلام فيديو، في "مسرح مونو"، "مسرح المدينة"، "مبنى عز الدين" في ساحة الشهداء، "مسرح بيروت"، "المركز الثقافي الروسي"، "بيروت ميديا بروكشن"، "معهد غوتيه" و"المركز الثقافي الفرنسي".

قضية — المثقف النقديّ وشروخ الهوية

ينتمي المثقف النقدي الى اطار رافض جزئياً او كلياً مجموع البنى الثقافية الموروثة والتي تتشكل منها هوية المجتمع الذي ينتمي اليه، وبهذا الصدام لا يصطدم المثقف النقدي مع هوية مجتمعه فحسب، بل يصطدم بذلك بهويته الاصلية، وبين الانتماءات المتباينة للمثقف تتصدع الهوية وتصاب بشروخ نتيجة تعارضات الهوية الاصلية مع الهوية المكتسبة.

تتشكل هوية المثقف الاصلية في اطار الثقافة التي ينمو داخلها، والتي تتكون من منظومة ثقافية ادراكية وتقويمية للذات الفردية والجماعية في علاقتهما بالآخر، وتنعكس هذه المنظومة في السلوكيات الفردية بتعاطيها القضايا المطروحة على الذات الفردية والجماعية. والثقافة تحمل صياغاتها المختلفة عبر مجموعة من الرموز الثقافية التي تشكل قواعد ادراك الفرد والمجموع للعالم الخارجي. ولأن الثقافة هي مجموع التحصيل المرجعي للعقائد والمعايير والقيم التي تصوغها التصورات الجمعية، وتشكل الرموز المرجعيات التي تطبع سلوك الذات، ويقع المثقف النقدي في تكوينه الاصلي اسير المعايير والقيم التي تمليها عليه الثقافة السائدة من تصورات معيارية تطرح نفسها كبديهيات.

مرجعية

ولأن النظام الثقافي مجموعة من الافكار المشتركة بين افراد المجتمع، فهو يقوم عبر صور الخيال الاجتماعي التي كونتها الجماعة الثقافية عن نفسها، بحيث تتحول ذهنية يشترك فيها اعضاء الجماعة وتتحول مرجعية مستمرة ولاشعورية، وذلك من اجل ادراك الاشياء وتوجيه السلوك. فالذهنية تنطوي في ذاتها على رؤية خاصة للعالم وعلى طريقة التعامل مع الاشياء تحكم علاقة الانسان بمحيطه.

هذه الذهنية التي يرثها المثقف النقدي من محيطه الطبيعي، تمتز مع تجربة التعرف على ثقافة اخرى، حيث تبدأ الشكوك حول النظام الثقافي الذي ينتمي اليه المثقف الذي ورثه عن اطاره المجتمعي. عندما يشعر بالاغتراب الذهني بحكم الثقافة الجديدة التي حصلها، ويدهش من ردود فعل المجتمع تجاه القضايا المطروحة عليه وسلوكه، ويستغرب لماذا لا ينسجم هذا السلوك مع المعايير الفضلى للنظام الثقافي الافضل. ويصبح مغترباً في اطاره الاجتماعي في الوقت ذاته الذي ينتمي فيه الى حقل النظام الثقافي ذاته، ولكن لانتمائه الى الاطار الرافض، فهو يضع النظام الثقافي والمعايير والقيم التي تحيط به موضوع المساءلة والشك والرفض.

ولأنّ هنالك تداخلاً عميقاً ومركباً بين النظام الثقافي والذهني والنظام المعرفي، يقع المثقف النقدي اسير الاختلاطات التي تفرزها الذهنية الجيدة والانتماء الى النظام، ففي الوقت الذي يتخذ المثقف المسافة النقدية من قضايا مجتمعه، ينشرخ الانتماء بين السلبي والايجابي، بحيث تعاني الهوية من تناقضات الانتماء مولدة شروخاً عميقة في اتجاهات متعارضة.

واذا كان يمكن الفرد ان يخرج على اطار التوحد مع نظامه الثقافي، بتبني معايير جماعة اخرى غير جماعته وقيمها بوصفها نموذجاً مرجعياً له، ويمكن بالتالي ان يسعى الى تحقيق التكامل مع هذا النظام الثقافي المرغوب، الا ان النظام الثقافي في اللاشعور الفردي للمثقف النقدي يعيده مرة اخرى الى المواقع التي يعمل على نقدها ونقيضها، ومن هنا الظاهرة الطبيعية المتناقضة بين افكار المثقف النقدي التي يدافع عنها، وبين سلوكه العملي الذي يجد نفسه أسير البنية الثقافية المتمرد عليها.

يمكن المثقف النقدي تعريف هويته وفقاً لرغبته الذاتية، اي وفقاً للصورة التي يملكها عن نفسه، وبالتالي تحدد هذه الهوية الدور الذي يعتقد المثقف النقدي انه منوط به، على قاعدة الوعي بهذه الامكانات النقدية وقدرتها على تغيير المجتمع، وتحويل الانتماءات الثقافية التي يعتقد المثقف انها سلبية، معتقداً ان هذه المساهمة النقدية تقوم على اعادة تحديد الهوية في صورة افضل في حال اختراقه النظام الثقافي والذهنية التي تعبر عنه، وبذلك يسعى لتكوين هوية يعتقد انها مثالية، وبما ان الآخرون ينظرون الى هوية المثقف النقدي بوصفها هوية اختراقية مسدودة من الخارج، فان رفضها بالحفاظ على النظام الثقافي والتمسك به في شكل اكبر في مواجهة الغزو الجديد، يجعل مهمة المثقف النقدي مهمة مستحيلة الى حد كبير. وفي الوقت الذي يعتقد المثقف النقدي ان هويته الجديدة التي ينتمي اليها قادرة على القيام بالاختراق، وان انتماءه الى الهوية الاصلية يدفعه الى القيام بهذه المهمة، تنشأ ازمة الهوية عند المثقف النقدي، ففي الوقت الذي يعتقد انه ينتمي الى هويتين يجب ان تصلح احداهما الاخرى، يجد نفسه لامنتمياً في اطار ضغط البنى الثقافية الداخلية، والاستلاب الذي يعانيه جراء الهوية الخارجية الملتبسة.

سمير الزين

من الشعر الروسيّ الجديد
ما أثقلَ أن نحملَ جسداً فارغاً

من شعراء الموجة النسائية المحمولة على محاكاة الذات. اسمها ناتاليا ترويتسوفا. تعتمد الصورة المقارنة، والاستعارة من مزج احاسيس الذات بأشكال الوجود المحيطة بها. بدأت النشر في النصف الثاني من الثمانينات فجذبت الانتباه. تقطن مدينة شيربينكا – مقاطعة موسكو.

I

افضل من الامطار الغيوم
الغيوم الشبيهة بمربعات السقف
لا!
الهواء المشحون بالتوترات
افضل من الجدران الصامتة
لا!
من الافضل الاسترخاء في الحديقة
على ركوب المترو
وسط الجموع اللامبالية.
وانت،
انت ايها العاشق الواثق
بكل خطوة ترسمها
بتّ اشكّ في نياتك!
وانا، مثل اقفاص المساء
في انبهار الضوء على المساحة
الممتدة بين حزني والمشهد،
وحيدة
مع هذه الارتفاعات
اتجسس نفَس الضوء
كأني اعيش
للمرة الاولى.
ومن هنا تتوزع القرى
بمناخ رقراق،
وانتم، يا واضعي المجلدات الفارغة
مزيفون حتى السخافة...

II

القرن يبتلع برودته الاخيرة،
بكيت الكل
غنيت للكل
قبل ان يخرج القرن
ومعه انسان ما.
حزينة
خائفة من هذا القرن
فربما تكون انفاسه يابسة
ومتشققة
ومصابة بترقق العظام.
وربما،
نبحث عن حقيقة جديدة
ونحاول
فهم الحقد في شكل آخر،
وربما سيكون القرن عاطلاً عن العمل
آه،
ما اثقل ان نحمل جسداً فارغاً.

III

كنا على صهوة الانجذاب
الى رواء ضوء كعين الديك
حين قالت غيمة:
انا آتية
لأزور الارض.
فرحنا لم نفرح
كنا نريد المزيد
من الاغتسال بالضوء
لكن انوثتي اعترضت
العري لجمل في المرض
انه ذكورة منزلقة".

ترجمها عن الروسية
وضاح يوسف الحلو
(مجلة "الفتوة")

كتاب — كازانتزاكيس وقدّيسه الاسطوري

الكتاب: "القديس فرنسيس"
المؤلف: نيكوس كازانتزاكيس
الناشر: "دار الكنوز الادبية" بيروت – دمشق

تتميز اعمال الروائي اليوناني نيكوس كازانتزاكيس بمحاولة تحطيم الوقائع خلال القص، ثم اعادة بنائها. بينما تتحمل شخصيات رواياته تلك المهمة الشاقة. فهي دائما متطرفة في محمولاتها، اذ يصل التطرف في بناء الشخصيات الى دمج الواقعي بالاسطوري على نحو مدهش.

في اعماله التي نقلت مترجمة الى العربية، ثمة سحر اخاذ يقوم على تمرد الشخصيات حيال النمطية الانسانية المألوفة والمعروفة. فهي بما تطفح به من سلوكيات او ما يذاع منها من مواقف، تبدو للوهلة الاولى متصادمة مع البناء المعرفي والاخلاقي والقيمي للقارئ، لكنها لا تلبث ان تنساب الى القلب، تكذّب ممانعة العقل – المتعقل – لتكسير حواجز الفصل التعسفي بين روح الانسان والحقيقة.

في الرواية "القديس فرنسيس" – يتطرف كازانتزاكيس في التحليق من الواقع الى الاسطورة. ويشعر القارئ انه انفصل مع كازانتزاكيس عن الارض وحلّق عاليا الى السماء السابعة، يسكنه الرعب من السقوط والحطام الاكيد. ثم يعود الى الارض، والى قلب الانسان بالذات، فيه يبحث عن تغيير العالم، الذي رمز اليه الكاتب باصلاح كنيسة سان داميانو.

الشحاذ و"القديس" السر أغنية

اقام كازانتزاكيس بناء روايته على مذكرات تفصيلية لعلاقة الشحاذ "ليو" بفرنسيس الغني ابن العائلة الاريستوقراطية. وتلبية لتوصية القديس نفسه، كان ليو يكتب كل ما يقوله صديقه خلال رحلة طويلة وشاقة للبحث عن الله ولمعرفة علاقة السماء بالارض.

الزمن الذي تجري فيه حوادث الرواية هو القرن الثالث عشر "في يوم الاحد الرابع والعشرين من ايلول ١٢٠٦ من بعد الميلاد لسيدنا المسيح ولد ابني فرنسيس من جديد" ذلك ما كتبته ام فرنسيس على ظهره بناء على طلب منه.

المكان الذي يتجولان فيه – ليو وفرنسيس – هو المدن الايطالية، الاديرة والكنائس، الكهوف والمغاور، وتكون الجولة مدمية للجسد لكنها مع كل جرح في اعضائه، يصعد الى القلب نور يتوحد مع فكرة الله، وتقترب الارض من السماء.

في صقلية يبدأ الشحاذ ليو بطلب الصدقات "ايها المسيحيون الطيبون، من في هذه المدينة الصقلية المشهورة يمكن ان يمنحني صدقة؟ اريد فقط ان آكل وانام واغادر في الصباح" نظروا اليه من الرأس الى اخمص القدم وضحكوا بفظاظة. قال لهم ليخيفهم: "ربما كنت المسيح يظهر على الارض احيانا هكذا بهيئة متسول، الى ان يرشده اصغرهم سنا "فرنسيس ابن بيترو بيرناردون... هو من يعطيك الصدقات" تحت نافذة حبيبته كان فرنسيس يغني لها، بعذوبة وهدوء خشية ان يوقظها، ربما كانت نائمة خلف النافذة. وهو كما بدا للشحاذ، لا ينقصه شيء، يأكل ويشرب ويلبس الحرير ويغني تحت النوافذ.

الطريق الى الله

حوارهما، بعد ان يتعارفا يتوالد ويتكاثر ويتشعب، حول قضية الله. تتعدد طرق الوصول الى الله، ولكل انسان طريقه الخاص به. البشر، من عقلاء وقديسين ومجانين واساقفة ومغنين وشيوخ معمرين، كل واحد منهم يرى سبيلا ويقول: هذا هو الطريق.

رجل قديس ومجنون يرشد ليو: "ان اردت ان تجد الله فلا تبحث عنه. ان اردت ان تراه اغمض عينيك، ولكي تسمعه سد اذنيك" امرأة ناسكة، تعيش عارية في غابة تصرخ "الحب. الحب. الحب". زاهد مقدس قال: ليس ثمة من طريق. ليس غير جهنم فاقفز اليها. كل الطرق تؤدي الى الارض، اما جهنم فهي التي تقودك الى السماء. الرب، فاقفز.

ام فرنسيس، السيدة بيكا، كانت في السادسة عشرة من عمرها، ظهر لها الرب في الشكل الذي رغبت فيه، في هيئة راهب متسول، ومتوحش وحالم، ركضت خلفه، ... القرى، حتى عن الفاقة والعفة، عن الفردوس والجحيم. بعدما عادت من جولتها معه، تزوجت. طريق فرنسيس في البحث عن الله، يبدأ من انفصاله عن سلطة الابوين، يقلقه جريان دم امه في عروقه، ويثير سخطه همّ ابيه اصلاح الدكاكين التجارية، بدلا من اصلاح بناء الكنيسة. فهو "لا يصلح الدكاكين بل يحطمها" حتى الكنيسة، يقول فرنسيس: "لا يمكن ان تتقوى بالمالج والاسمنت" في نسيج الرواية، رحلة متخيلة الى الشرق، ابان الغزو الصليبي الذي شرّع باسم الاماكن المقدسة، حربا امتدت عشرات السنين – اكثر من صرخة احتجاج يطلقها القديس فرنسيس على مشاهداته لآثار تلك الحرب، ويستهزئ بقادتها الذين رفعوا راية الصليب لينقذوا "الضريح المقدس". "حين وصلنا السهل – يقول ليو – حيث نصب الصليبيون خيامهم لم يكونوا يتكلمون الا عن الغنائم التي سوف يحصلون عليها والنساء اللاتي سوف يستعبدونهن والمسلمين الذين سوف يقتلونهم. ولم يمر اسم المسيح على شفاههم" لم تجد توسلاته اليهم ان يكونوا رحماء، ازاحوه جانبا وسخروا منه واستمروا في اقتحام البيوت. فركع فرنسيس وناشد الرب ان يحول نظره عن دمياط كي لا يرى ماذا يفعل جنوده على الارض.

الله في قلب الانسان

حوادث الرواية مخفية بعبارات نقد الافكار المعتادة والمألوفة للرهبان والبطاركة. حتى البابا ذاته، لم يسعف روح فرنسيس وصديقه ليو في رحلتهما الاسطورية بحثا عن معنى الله. وتتمخض عذابات الصديقين بعد طول عناء، عن سر قدسية فرنسيس في اكتشافاته، وقدرته على رؤية اللامرئي بالحواس. في قلب الانسان يتحرك الله.

– ماذا يدور في ذهنك يا اخي؟ يجيب ليو: "كنت افكر في الله".

يذكره فرنسيس بالسنوات التي بحث فيها في كل الارض؟ ولم يجده. وينبهه الى قصة الشخص الذي بحث في كل مكان عن خاتمه الذهبي، ليلا ونهارا ولم يجده لأنه يضعه في اصبعه. كما هو الله موجود في قلب الانسان الذي يقضي عمره يبحث عنه ولا يجده لأنه لم ينظر الى قلبه.

تجنح الرواية الى لغة الصوفية، وتحلق في اتصال دائم بالمطلق دون الابتعاد عن الارض او مغادرتها. واما الشقاء الانساني العتيق فهو الهم الذي تحمله الرواية وتتساءل عن مصادره وامكان تجاوزه. فتكون المصالحة داخل الانسان وتطهيره من الانا – فالفردوس الذي يبشر به كازانتزاكيس على لسان قديسه الفقير الى الله فرنسيس الصقلي، لا يفتح ابوابه للطارق الذي يرد على الملائكة "انا" ويقول الملاك: هناك انا واحد هو الله. عُد من حيث جئت. "الهي لو ان كل الدموع التي ذرفتها البشر في سنة واحدة تنسكب في وقت واحد، لكانت قد شقت نهرا قد يغمر بيتك. لكنك عالم بكل شيء، ولهذا جعلتها تنسكب واحدا بعد الآخر".

في اللحظات الاخيرة من حياة فرنسيس، وهو مثخن بجروحه، مدمى القدمين فاقد الحواس، تنبجس على لسانه اقوال القديسين العظماء فيثير الرعب في صديقه ليو، ويحس بذلك دون ان يراه فيخاطبه.

"لا تخف يا اسد الله الصغير. ان غطرسة الانسان لا حدود لها، ولكن مكننا حتى خلق الله قلوبنا. وهذا هو بالضبط ما اراد منا ان نفعل. ان تقف وتقاوم".

ومسك الكلمة الاخيرة كانت بعدما ردد ابو يتلو: "الفاقة والسلام والحب".

مصطفى الولي

عارف الريس في "السيتي كافيه": ديانا... مرّت سنة



اعلان المعرض لوحة مكتملة المعالم. — من الاعمال المعروضة. — (محمود الطويل)

يعرض عارف الريس في "السيتي – كافيه" خمس عشرة لوحة من "الكولاج" تمثل اياما مشرقة من حياة الاميرة ديانا. وجاء عنوان المعرض "ديانا... مرّت سنة".

ولن كانت الفكرة الاساسية مركزة على ديانا. والاشخاص الذين لعبوا ادوارا متفاوتة الاهمية في حياتها، فإن عارف الريس لم يتردد في اضافة الوجوه التي برزت في العالم وحملت "رسائل" انسانية وسياسية واجتماعية وثقافية وغيرها. واللوحات في مجملها تنطلق من ديانا انما تتضمن ايضا كتابات، وقصاصات صحف، وشعارات، واحداثا ومقتطفات من نصوص كتبت بلغات مختلفة. وتقوم على تجاذبات وتقاطعات. بين مختلف العناصر المأخوذة من مراجع تصويرية عدة، اما كتابات مجتزأة من نصوص دعائية، او من عناوين صحفية تبرز حدثاً كان له علاقة بحياة الاميرة ... الشرق او من الغرب، وما ظهور الرجال والنساء والشيوخ كل بزيه المميز وحسب لونه وجنسه وجنسيته، سوى علامات فارقة تساهم في اضفاء الشمولية والعالمية لدور ديانا الانساني.

يقسم عارف الريس خلفات لوحته بشكل ارضية مسطحة، ويبني فوقها عمارته المزينة بوجوه مقتطعة من بيئتها وملصقة بطريقة واعية وعقلانية، لتقوم بدور الدماميك الصلبة ولتحمل تراتبيا اثقال الاجساد التي ستتربع على رأسها. وان خانتها القوة الكافية لمنع انهيار العمارة قام الريس بتخطيطات هندسية ملونة متعرجة الاتجاهات وطعمها بكتابات مبتكرة او الصق شعارات اومقاطع من صحيفة. وباتزان ومراقبة دقيقة تنزل الشخصيات الاهم في المكان الذي حضر لاستقبالها. وما عدا ذلك تصبح التزيينات والتتمات والزخرفات مسألة مزاجية وتلقائية.

لور غريب

منتديات . جامعات . مدارس

وزير أردني يعرض على الهراوي جامعة للعلوم التطبيقية في لبنان

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس ممثلي لبنان في اللجان التحضيرية لمؤتمر القمة الفرنكوفونية الذي سيعقد في لبنان سنة ٢٠٠١، وحضر الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية في اللجان التحضيرية والمجلس الدائم للفرنكوفونية الدكتور شارل رزق وممثلو لبنان في لجنة الحرية والديموقراطية الدكتور جوزف شاوول ولجنة الثقافة والتعليم العالي الدكتورة فاديا كيوان ولجنة التربية والشباب والتأهيل الدكتورة دلال صيقلي ولجنة الثقافة الدكتور عصام حيدر واللجنة الاقتصادية انطوان واكيم ولجنة الاتصالات الدكتور عبد المنعم يوسف.

وزودهم الرئيس الهراوي التوجيهات اللازمة بهدف تأمين مشاركة فاعلة في التحضير لهذا الحدث الكبير، خصوصاً وانها المرة الاولى يستضيف لبنان مثل هذا المؤتمر.

وكذلك استقبل الهراوي الوزير الاردني السابق سيف الدين الرمحي مع وفد ضم سليم عسلي ومحمد حراره وجورج عسلي.

وعرض الرمحي مشروعه الهادف لانشاء جامعة العلوم التطبيقية في لبنان تركز على العلوم المهنية والتقنية.

واوضح ان مثل هذه الجامعة غير موجود في العالم العربي، وهي ستعتمد البرامج الاميركية بالتعاون مع البرامج المهنية في الجامعات الاميركية والاوروبية واليابانية وبتمويل خليجي.

ولم يحدد موعداً لانشاء الجامعة، مشيراً الى انها في طور الاعداد.

برنامج الأمير ألبير في لبنان

بدعوة من النائب نبيل البستاني، يزور لبنان الامير البير ولي العهد في امارة موناكو للاطلاع على مواقع التحريج والمشاتل التي انشئت في ارز الباروك بمساعدة امارة موناكو.

ويصل الامير البير الى مطار بيروت على متن طائرة خاصة بعد ظهر الاثنين ١٤ أيلول ويستقبله مساء الرئيس الحريري ويقيم على شرفه مأدبة عشاء تكريمية.

وفي اليوم الثاني، يلتقي الامير البير الرئيس الهراوي الذي يقيم على شرفه مأدبة غداء، على ان يلتقي برئيس مجلس النواب نبيه بري وقائد الجيش العماد اميل لحود.

ويزور في يومه الثاني ايضاً وسط بيروت وقصر الصنوبر في رفقة سفير فرنسا دانيال جوانو وزوجته، ويلبي مساء دعوة وزير الزراعة شوقي فاخوري الى مأدبة عشاء على شرفه في كازينو لبنان.

ويتوجه الامير البير في اليوم الثالث الى بلدة الدبية للاطلاع على المشتل الجديد الذي أنشأته الامارة، ثم الى قصر بيت الدين فموقع التحريج في جبل ارز الباروك المستحدث بمساعدة الامارة حيث يقام احتفال يرفع خلاله الامير الستارة عن لوحة تذكارية تحمل اسمه.

ويمضي الامير البير عند الثالثة بعد ظهر اليوم الثالث من قصر المختارة الى مدينة جبيل، ويعقد الساعة ٧،٣٠ مساء مؤتمراً صحافياً في فندق "البريستول" حيث يقيم، وبعدما يلبي دعوة النائب نبيل البستاني الى مأدبة عشاء على شرفه في "البورتيميليو".

ويغادر الامير البير بيروت الساعة ٨،٣٠ صباح الخميس ١٧ أيلول عائداً الى موناكو.

مدرسة للبنين والبنات ستعاد لغة فرنسية على عقار فرنسي

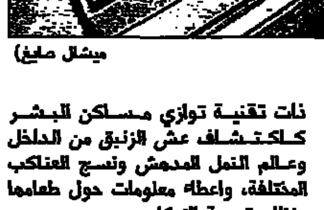
التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد مطران بعلبك ودير الاحمر للموارنة منجد الهاشم للبحث في شؤون تربوية. واثر اللقاء قال المطران الهاشم انهما بحثا في بعض "القضايا التربوية في منطقة بعلبك – دير الاحمر واهمها اعادة فتح المدرسة الوطنية للبنين والبنات في بعلبك بعد ترميمها، وهذا البناء على عقار مساحته حوالى ١٢ الفاً من المتر المربع على مدخل بعلبك، ملك للدولة الفرنسية، والدولة الفرنسية وضعته في تصرف الابرشية المارونية لبناء مدرسة للغة الفرنسية.

واوكلت الابرشية الى الآباء الانطونيين شأن ادارتها لتدريس صفوف الروضة، التكميلية والثانوية، ونأمل ان تصبح المدرسة بالمستوى المطلوب خصوصاً بعد الاتيان بمدرسين متخصصين من فرنسا وبلجيكا".

واشار الى ان المركز الثقافي الفرنسي سينشئ مكتباً له في المدرسة وسيعمل على اقامة دورات تدريبية لمعلمي اللغة الفرنسية في المدارس الرسمية والخاصة. ثم التقى الوزير عبيد توالياً النواب صالح الخير ووجيه البعريني وفايز غصن ومحمد الميس وعمار الموسوي وناقش معهم شؤوناً تربوية تخص مناطقهم.

ميريم طربيه، ادريانا دومط، ندى شاوول، جميل مروّة، ميرنا مسعود في المؤتمر الصحافي.

جمعية تنمية الطفل اللبناني تصبّ في الاكتشاف والمعرفة



مجسم المعرض. (ميشال صايغ)

ترويجا وتشجيعا لفكرة اقامة متحف دائم للاطفال في بيروت، عقدت امس جمعية تنمية الطفل اللبناني مؤتمرا صحافيا في فندق البريستول، تخلله شرح لتفاصيل المتحف ومعرض الاطفال الاول الذي سيقام في بيروت هول من تشرين الاول ١٩٩٨ الى كانون الثاني ١٩٩٩.

في المستهل تكلم رئيس تحرير صحيفة "الدايلي ستار"، العضو في مجلس ادارة الجمعية الزميل جميل مروة عن اهمية "جمع السلوى والعلم في اطار الثقافة والتوعية"، وحث الاولاد على المشاركة والتفاعل مع العلوم بطرق مسلية وتطبيقية تحفزهم على لمس الاشياء طبيعيا لتؤمن لهم فسحة ابداع واكتشاف لمحيطهم ولبلدهم، بما يختلف عن الطرق التقليدية للمفاهيم التربوية السائدة".

وتلته السيدة ندى شاوول العضوة في المجلس معرّفة بانشاء المتحف الاول للاولاد في بروكلين في الولايات المتحدة الاميركية، وانه احتفل بمرور مئة عام على تأسيسه، وعرضت لفروع متاحف الاولاد في بلدان الشرق الاوسط ومنها مصر والمملكة العربية السعودية والامارات. وفكرة متحف الاولاد تعاكس الفكرة التقليدية للمتاحف وتطلب من الولد المشاركة فتنمي ثقته بنفسه وتفكيره المنطقي الى جانب ابراز قدراته الابداعية والتصورية مع مراعاة نمطه واسلوبه الخاصين.

اما المعرض اللبناني فيستقبل الاولاد من السن الثانية الى الثانية عشرة من الجنسين ايا كان مستواهم الاجتماعي – الاقتصادي وكفاءاتهم الجسدية والذهنية.

ويتضمن المعرض اربعة مواضيع اساسية تم اختيارها لتتلاءم مع محيطهم الاجتماعي والمواضيع هي:

اولا موضوع "المياه في بيئتنا الذي يهدف الى ابراز اهمية الماء كمصدر للحياة اليومية وتشديد على تلوثها ووسائل تنقيتها. ويتسنى للاطفال دراك اهمية المياه من خلال تنفيذ اختبارات في احواض وبرك حيث قوارب ولختبارها.

ثانيا موضوع "الحيوانات البناءة" واكتشاف الحيوانات التي تبني مساكن ذات تقنية توازي مساكن البشر كاكتشاف عش الزنبق من الداخل وعالم النمل المدهش ونسج العناكب المختلفة، واعطاء معلومات حول طعامها ونظام تهوية الاوكار.

وهذا الجزء من المعرض عرضه ووسعه الـ أو أم أس أي OMSI "متحف اوريغون للعلوم والصناعة".

ثالثا موضوع "ورشة البناء" وهو عمل جماعي يتوصل الاطفال فيه الى بناء منزل واكتشاف المفاهيم الرياضية مثل الافقية والعمودية والمليء والفارغ الى جانب المفاهيم الفضائية، محافظين على سلامة الاطفال بامدادهم بخوذ وثياب للعمال وقرميد من الكرتون ونقالات متناسبة وحجمهم.

رابعا موضوع "حركها" يهدف الى اظهار كيف تسهم الآلات البسيطة في تحريك الاشياء، ويتضمن الرافعات والبكرات والمخل والمسننات. وهناك رشاقة كبيرة يستطيع الطفل الجلوس فيها ويمكنه ان يدفع او يكدس الاشياء عندما يحرك مقابضها.

ويرافق الاطفال راشدون بغية تشجيع العلاقة بين الوالدين والطفل كما يقام للزوار مشاغل ونشاطات خاصة في كل عطلة نهاية الاسبوع على علاقة بمواضيع المعارض، وتوزع ايضا النشاطات التربوية مسبقا على المدارس لكي يتمكن الطفل من فهم المعرض على افضل وجه خلال زيارته للمتحف.

ويحظى المشروع بدعم شخصيات رسمية ويقوم على تبرعات المجتمع الاهلي وتعرفة الدخول الى المعرض.

ويتألف مجلس ادارة جمعية AP-PEL من الاعضاء: ادريانا دومط رئيسة الجمعية، ميرنا مسعود مديرة التسويق، مريم طربية (مربية)، ندى عكاري، جوزف عسيلي، ناصر شماع، ندى شاوول، نورا جنبلاط، جميل مروة وماريو سارنار.

تأهيل قاعة عصام فارس في الجامعة الأميركية

مع تأهيل قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت، تفقد القاعة عميد كلية الطب الدكتور نجار والدكتور جورج زيتون رئيس المؤتمر الطبي للشرق الاوسط في الجامعة الاميركية ومدير العلاقات العامة في الجامعة الاميركية ابرهيم خوري والمدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب واطلعوا على الاعمال التي جرت لاعادة تأهيلها والتطورات التي ادخلت عليها.

والمبادرة التي قامت بها مؤسسة عصام فارس لتطوير قاعة المحاضرات تؤكد اهمية القاعة التي استضافت شخصيات دولية وكرمت رجال ثقافة وفن وادب وحضنت مؤتمرات علمية وطبية مختلفة.

وبعد الجولة في اقسام القاعة تحدث الدكتور زيتون الذي اشرف على اعمال التأهيل: "بفضل التجاوب الذي ابداه النائب عصام فارس لاعادة تأهيل قاعة المحاضرات وتجهيزها في الجامعة الاميركية، انجز القسم الاول من البرنامج الذي تركز على استحداث تجهيزات سمعية بصرية كاملة وتركيب اجهزة الكترونية حديثة".

واضاف: "كان لا بد من اعطاء شخصية مميزة خلال شعار – لوغو – وضع على المنصة الرئيسية ويحمل اسم النائب عصام فارس. وكذلك تم تأهيل البناء من الخارج بأشغال هندسية".

والقسم الثاني من برنامج التأهيل "سينفذ في المستقبل ويشمل تغيير الهيئة الداخلية للقاعة من مقاعد وموكيت وقاعة الترجمة الفورية بأحدث المعدات والميكروفونات وتركيب جهاز كومبيوتر يساعد على العرض المباشر لجميع المحاضرات العلمية والطبية".

وأمل زيتون بعد انتهاء اعمال القسم الثاني ان تصبح قاعة عصام فارس اهم قاعة للمحاضرات في لبنان، وان تضاهي اهم القاعات في الخارج لأنها تستوعب ٤٧٠ مقعدا وتشهد الاحداث الدولية العلمية والثقافية الاهم.

اما الدكتور نجار فأوضح اهمية قاعة فارس للمحاضرات على الصعيد الدولي وان العمل يجري حاليا على تسهيل المراسلات مع العالم الخارجي عبر الاقمار مباشرة بالصوت والصورة فيسهل التواصل الفكري والطبي بين الجامعة الاميركية والجامعات الدولية المختلفة. وجرى اختبار في القاعة بالذات منذ نحو ثلاثة اشهر وكانت التجربة ناجحة.

وقال حبيب: "نظرا الى اهمية قاعة عصام فارس للمحاضرات في الجامعة الاميركية التي استضافت هذه السنة عددا من ابرز الشخصيات العالمية ونخص بالذكر الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان والامين العام السابق الدكتور بطرس غالي والسفير الاخضر الابرهيمي وغيرهم من الشخصيات، وكذلك جرى تكريم اكثر من كاتب ومؤرخ بصيت عالمي امثال ادوارد سعيد ونقولا زيادة ونسيب مكارم وسمير زكي؛ كما استضافت المؤتمرات الدولية الثقافية والعلمية المهمة، لذا كانت مبادرة النائب عصام فارس في اعادة التأهيل والتجهيز على ان تصبح في المستقبل القريب على مستوى القاعات العالمية".

نضال الأشقر تجول بقاعاً باسم تجمع النهضة النسائية

في جولة في منطقة البقاع وبمرافقة مسؤولة تجمع النهضة النسائية في البقاع قرينة النائب مروان فارس، عقدت رئيسة التجمع الفنانة نضال الاشقر سلسلة اجتماعات مع عدد من السيدات من القاع وحربتا والنبي عثمان وبعلبك، ومؤتمرا صحافيا في ختام جولتها شرحت خلاله اهداف هذه الجولة وقالت انه في "الذكرى العشرين لتأسيس التجمع اقوم بجولة تفقدية لفروعه في كل ارجاء لبنان. واليوم وبعد هذه الاجتماعات النسائية والتي تميزت بالحضور الكثيف اؤكد ان تجمع النهضة النسائية هو من الجمعيات القليلة جدا في لبنان ينشد الدولة المدنية ذلك ان فروعنا في كل قرى لبنان وكل طوائفه ومذاهبه. واؤكد ان كل السيدات اللواتي يعملن معنا واللواتي سوف يعملن، هن لتوطيد علاقة حميمة بين التجمع وكل الجمعيات الاهلية في كل لبنان، وسنقيم حوارا وعملا دائما معهم لاننا نعتقد ان الاعمال الاهلية التطوعية هي السبيل للنهوض بالمجتمع المدني الحضاري، ونطالب بتكاتف كل الجهود لاستنهاض المرأة في كل المناطق اللبنانية ليس بشكل متعارف عليه انما باسلوب متمايز لاننا نريد امرأة منفتحة على الغير لاطائفية، هذه المرأة نريدها مع غيرها تحت لواء النهوض بالمرأة المدنية (...)".

ثم ركزت على اهمية وجود التجمع في المناطق اللبنانية المختلفة مما يدل على شمولية تمثيله وعدم استخدامه لغايات آنية وشخصية. وشرحت خطة العمل التي تقضي بان يحدد كل متحد اجتماعي الاولويات والحاجات الممكن تحقيقها وهناك قواسم مشتركة في الظروف الحالية وهي التي تتحكم في كل الوطن ونعني بها الوضع الاقتصادي الضاغط والالغي للطبقة الوسطى، وسعى التجمع لاستنهاض هذه الطبقة لانها تعطي للبنان طابعه المميز بكونها الطبقة الاكثر ثقافة في المجتمع اللبناني.

واختتمت جولتها بالتوجه الى مدينة حمص السورية للمشاركة في مخيم الباسل الثالث.

نشاطات

غسان قانصوه براءة الوشاح الاكبر

العالم اللبناني الدكتور غسان قانصوه تلقى في المدة الاخيرة من المركز العالمي للتوثيق في كمبردج انكلترا ومعهد التوثيق العالمي في نورث كارولينا الولايات المتحدة الاميركية براءة وسلم الوشاح الاكبر ارفع الاوسمة من مركز التوثيق في كمبردج مع انتخابه واحدا بين خمس مئة عالم. وايضا تكريمه بوضع اسمه في مقدمة المجلد وتسليط الاضواء عليه. كما خطا معهد التوثيق الاميركي في نورث كارولينا خطوة تقديرية مميزة بانتخاب العالم قانصوه عضوا مؤسسا في منظمة المثقفين القادة في العالم اضافة الى منحه دبلوم شرف مع اصدار مجلد عن خمس مئة عالم من القادة اصحاب التأثير العلمي والدكتور قانصوه واحد منهم.

الاعلام والزراعة

من كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ان موعد لاختبار الدخول الخطي الى الكلية حدد في ٣ تشرين الاول في مبنى الفرع الاول لكلية العلوم – الحدث.

وتقدم طلبات الترشيح لدى قسم شؤون الطلاب في كل من فرعي الكلية في بئر حسن والفنار ابتداء من الثلثاء ١٥ ايلول الى الثلثاء ٢٩ منه، بين الساعة ٩،٠٠ و١،٠٠ بعد الظهر.

ويتضمن برنامج الاختبار: ترجمة وتعريب من الساعة ٩،٠٠ حتى ١٠،٠٠ قبل الظهر وموضوع ثقافة عامة باللغة الفرنسية او الانكليزية من الساعة ١١،٠٠ حتى ١،٠٠ بعد الظهر وموضوع ثقافة عامة باللغة العربية من الساعة ٢،٠٠ حتى ٤،٠٠ عصرا. وفي كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية يبدأ التسجيل لمباراة الدخول يوميا قبل الظهر من الخميس ١٠ ايلول الى الثلثاء ٢٢ منه، في مبنى الكلية، سن الفيل، وتجرى مباراة الدخول يومي الخميس والجمعة ٢٤ ايلول و٢٥ منه في مبنى الكلية. ويتضمن برنامج الاختبار:

– لحاملي شهادة البكالوريا قسم الرياضيات: رياضيات وفيزياء وكيمياء الى عربي وفرنسي.

– لحاملي شهادة البكالوريا قسم العلوم الاختبارية: بيولوجيا وفيزياء وكيمياء الى عربي وفرنسي ورياضيات.

دفعة اولى للمعهد الفني الفندقي

رعى وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير حفل اطلاق الدفعة الاولى ٧ من طلاب المعهد الفني الفندقي في فندق الماريوت، وكانت له كلمة: "ان المعاهد المهنية الرسمية خطت خطوات جريئة ومتقدمة في مجال تطوير سوق العمل، وشكلت افواج المنطلقين مصدرا شريفا من مصادر الثروة الوطنية والدخل القومي (...) يسرني ان ارى المعهد الفني الفندقي الرسمي خطا خطواته الاولى بنجاح، واضاءت شعاب القلب خيوط الامل عندما رأيت هذه المحطة، اتجت رواد المهمات السياحية والفندقية وشكلت مصدرا شريفا من مصادر الثروة الوطنية والدخل القومي".

العائلات الترشيشية

اقام تجمع العائلات الترشيشية في تعلبايا عشاءه السنوي في بارك اوتيل شتورة، وكانت كلمات عدة من اعضاء لجنة العائلات، اكدوا فيها تضامنهم وموقفهم الموحد لمصلحة تعلبايا وكرامة اهلها، وكان الوقوف الى جانب الرئيس الفخري للتجمع الدكتور نعيم عطاالله للقرارات الحكيمة والشجاعة التي اتخذها لدعم تعلبايا، وتقوية اواصر العائلات الترشيشية لما فيه مصلحة العائلات والبلدة معا.

فرقة كركلا الى مدينة ليون

تلقت فرقة كركلا اللبنانية دعوة رسمية للاشتراك في تظاهرة فنية تقوم بها الدولة الفرنسية في مدينة ليون.

وتفتح مدينة ليون ابوابها لجميع الثقافات المتعددة الاتية من اقطار العالم، ويقدم الفنانون اساليب الرقص المعاصر والكلاسيكي والشعبي.

حضر في العام الماضي ثمانون الفا لمشاهدة عروض الفرق.

دعي لحضور "البينال" في العام الماضي ٢٤٠ صحافيا من العالم.

وهناك صحافيون مدعوون هذا العام من لبنان لحضور هذه التظاهرة.

تأسس مسرح بيت الرقص عام ١٩٨٠ واصبح له جمهور ورواد يأتونه لمشاهدة العروض فيه من فرنسا والعالم.

ستقدم الفرقة اربعة عروض وتبقى خارج لبنان من ٩ ايلول الى ١٦ منه.

وحضر البينال الفني غي درامبه في الشتاء الماضي الى لبنان وشاهد عروض كركلا في مسرح الايفوار "الاندلس المجد الضائع" واعجب بالفرقة وطلب مشاركتها بمسرحية "اليسار" لانه سمع عنها كثيرا في العالم قائلا سنأخذ "اليسار" هذا العام ونأخذ "الاندلس" في العام المقبل.

مخيم سهى بشارة

اختتم اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني مخيمه باسم "مخيم الاسيرة المحررة سهى بشارة" في تجمع شبابي عام على ارض المخيم في الهرمل، بمشاركة ٧٥ شابا ومجموعة من الدكاترة المختصين.

وضمن اعمال المخيم كان لقاء مع الوزير السابق الدكتور البير منصور حول "الواقع السياسي العام وانعكاسه على الشباب ودورهم في المبادرة وفي استنهاض العمل السياسي"، ولقاء مع الدكتور علي بلوط حول "دور الشباب في التنمية الريفية" ومع الدكتورة بتول اليحفوفي، حول "هجرة الشباب من الريف الى المدينة" ومع الدكتور فؤاد خليل حول "العولمة وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية"، اضافة الى ورشات عمل في التوعية الريفية والتنمية الزراعية ودور الشباب في انماء الريف.

واختتمت الجلسات الحوارية بجلسة تقييمية عامة، خلصت الى توجيه رسالة تحية حب وتقدير ووفاء الى الاسيرة المحررة سهى بشارة، عاهدت فيها الشباب متابعة المسيرة النضالية المقاومة حتى تحرير الارض من العدو الاسرائيلي. وكان المخيم تلقى رسالة من الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج اعتذر فيها عن عدم تمكنه من لقاء الشباب مباشرة. وختمتها الاسيرة المحررة سهى بشارة بـ"امل ان التقي بكم قريبا".

السينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٥):

١ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطاردته الشرس هو اليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٢ – "نوك أوف" (جان كلود فان دام يقاتل عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، لاخراج ميمي ليدر).
٤ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز وهالي كيت ايزنبرغ، اخراج جون روبرتس).
٥ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا الغنائية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرود وجون غودمان).
٧ – "انواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لمواته، إخراج بيتر ميداك).
٨ – "طرزان والمدينة المفقودة" (إحياء لأسطورة ملك الادغال مع كاسبر فان داين وجين مارش، إخراج كارل شينكل).
٩ – "الطفيليات القاتلة" (تشويق ورعب مع الحشرات القاتلة، بطولة ميرا سورفينو وجيريمي نورثام، إخراج غييرمو دِل تورو).

اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):

١ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبيل).
٢ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "الضربة الكبرى" (عنف وحركة في إيقاع من التشويق والضحك، إخراج شي كيرك ونغ).
٥ – "البديل – ٢" (تريت ويليامس مرة ثانية يؤدب التلامذة الفاسدين والاشقياء، اخراج ستيفن بيرل).
٦ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "غودزيلا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

[illegible]

٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الزائران – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الطفيليات القاتلة" (راجع برنامج ابراج).

لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):

١ – "انواع – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، لاخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "الزعيم" (راجع برنامج لريسكو بالاس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "نوك اوف" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):

١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):

"الزعيم" (راجع برنامج لريسكو بالاس).

مسرح

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٢٠):
– "بنفسج فنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "اخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان)، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمنصور مصطفى.

● مسرح "اليرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.

● مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٢٨٠):
– "الأندلس المجد الضائع"، استعراض كركلا.

● الكسليك بالاس (ت: ٠٩/١٤٣٢٠٣):
– أنا الديك، كريم ابو شقرا.

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "ايام الجاز"، من ١٠ ايلول الى ٢٣ منه، الساعة الثامنة والنصف مساء.

نشاطات

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٣٤٦١-٢):
يومياً من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

● متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة. (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان): من يستمر في فرض نفسه وشخصيته على محيطه وعلى الآخرين، يجد نفسه، في النهاية، وحيداً.
● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار): اياك والاثارة المتاعب لكتف بالاعمال المطلوبة منك الآن.
● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران): يوم جميل ينتظرك، فلا تختلق المشكلات لئلا تضطر الى الاعتذار.
● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز): تذكر ان النصيحة كانت بجمل، ربما تنفع نصائح احد المقربين، فاستمع اليها بتأن.
● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): انه يوم مشع في داخلك، فانتهز الفرصة لتنظيم حياتك العاطفية.
● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول): الفرصة مؤاتية وجيدة لاعادة الامور الى مجراها الطبيعي بعدما تعكر الصفاء في الايام الماضية.
● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١): لا تضع نفسك في صفوف المتعالين، فالتواضع راحة لك وللآخرين.
● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢): حظك هنا اليوم من السماء، فالتقط الافكار الواضحة والجيدة.
● القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١): الابتعاد عن الحبيب يعطي فرصة للتأمل في العلاقة الشائكة.
● الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢): احلامك الحميمة الجميلة ستتحقق، وايام رائعة تنتظرك حيث انت وفي الخارج!
● الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط): لا تتردد كثيراً في شراء ما قد يعرض عليك، فاوض على البيت الجميل.
● الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار): لا تكن صارماً وعصبياً، فالذين حولك لا يألفون المتسلطين، والا لن تجد من يستمع الى اقوالك، ولو جيدة.

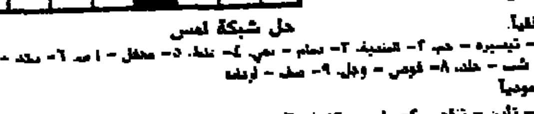
تسلية

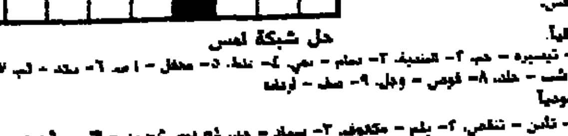
كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

السابقة: فيروز — الكلمة: بلد عربي

الكلمات المتقاطعة





الشبكة الرقم ١٢٥٢٩

افقياً — عمودياً

اعداد: جورج الاسمر

مدنيات . جامعات . مدارس

مواصفات المراجع الدينية

تدخل رجال الدين في معركة الاستحقاق الرئاسي من طريق ابداء الآراء والادلاء بالتصريحات، يعطي المعركة وجها جديدا.

هذا الوجه يكرس التعددية اللبنانية في التعاطي مع السياسة، كما انه يعطي المعركة طابع الاجماع او شبه الاجماع أو الوحدة الوطنية.

وفيما يصم المعركة بالتنوع فانه في الوقت ذاته يبدو كأنه يهدف الى جعل المعركة ذات هدف واحد عبر الالتفاف حول مرشح واحد للرئاسة.

المواصفات التي تقدمها المراجع الدينية تكاد تكون على خط واحد.

ويظهر هذا الخط الواحد كأنه يلتف حول مواصفات تتلاقى مع الخط العلماني، فتعزز وجوده كما تعزز وجود الخط الديني.

وهذان الخطان يتلاقيان حول افكار رئيسية اهمها:

– رئيس قوي يحقق الوحدة الوطنية.
– رئيس يحقق الامن القومي.
– رئيس يتمتع بصدقية كاملة.
– رئيس يحقق التعاون والتفاهم العربيين.
– رئيس يحقق الخط السياسي اللبناني – السوري الواحد.
– رئيس يحقق التعاون اللبناني الدولي في مختلف المجالات.

هذه المواصفات يطالب بها جميع اللبنانيين في معركة الاستحقاق الرئاسي عبر ايجاد الوحدة الوطنية التي تؤمن وحدة الصف ووحدة الكلمة.

فاضل سعيد عقل

الشبيبة الملتقية من البلدين ساحت وزارت ضريح باسل الأسد



في القرداحة. (م.ع)

حمص، اللاذقية – من محمد العاصي:

توزع نشاط المشاركين في مخيم الباسل الذي ينظمه اتحاد شباب لبنان واتحاد شبيبة الثورة على ارض "معسكر طلائع البعث" في مدينة حمص، في يومهم الثاني على محورين، الاول مجموعة من الحوارات حول موضوع: "الصراع العربي – الصهيوني وعملية السلام في واقعها وآفاق مستقبلها"، بمشاركة اكثر من ١٢٠٠ شاب وشابة من البلدين، وادار جلسات الحوار في الجانب السوري الدكتور هيثم سطايحي وفي الجانب اللبناني الامين العام للاتحاد نائب قائد المخيم ايلي غصان.

حمادي

وكانت مداخلة لممثل الرئيس السوري حافظ الاسد راعي المخيم عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اتحاد شبيبة الثورة في سوريا سعيد حمادي، ركز فيها على ترابط – الصراع وآفاق عملية السلام، وشرح موقف سوريا من المفاوضات ووضع الاطراف العربية فيها من الاساس وكيف جرت عمليات الاستفراد العربي في المفاوضات وتوقيع الاتفاقيات المنفردة.

الى حماه

وبعد الظهر انطلق المشاركون في رحلة سياحية الى مدينة حماه وزاروا آثار مدينة آفاميا التاريخية.

الى القرداحة

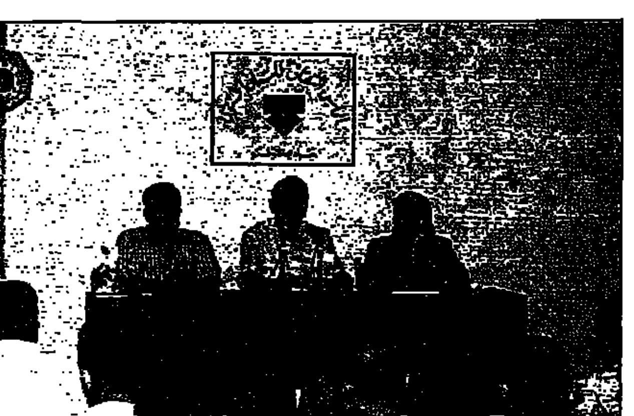
وفي اليوم الثالث ذهب المشاركون في المخيم زواراً الى ضريح باسل الاسد في بلدة القرداحة، وتقدمهم سعيد حمادي ممثلاً الرئيس الاسد، أمين فرع اللاذقية للحزب محسن الخير، محافظ اللاذقية نواف الفارس، رئيس اتحاد شباب لبنان النائب الحاج علي حسن خليل، الامين العام للاتحاد نائب قائد المخيم ايلي غصان، واعضاء قيادة الاتحاد السوري واعضاء الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني.

اكاليل

وفور وصول الجميع الى ساحة القرداحة عزفت الفرقة النحاسية لحن الموتى ووضع حمادي اكليلاً من الزهر على الضريح فيما وضع رئيس الاتحاد اللبناني النائب علي حسن خليل اكليلاً ممثلاً باسم "مخيم الباسل" في رفقة عدد من اعضاء قيادة الاتحاد، وقاموا بعدها بالدخول الى غرفة الضريح، وتلوا سورة الفاتحة وادوا الصلاة على روحه.

وألقى عضو قيادة الاتحاد السوري عبد الغفور صابوني كلمة باسم شبيبة الثورة، فيما القى رئيس اتحاد شبيبة النهضة اميل عبود كلمة باسم المنظمات الشبابية اللبنانية، وكانت جولة في اسواق مدينة اللاذقية ومدينتها الرياضية.

نوال فياض مؤرخة لجبل عامل وعباس وحطيط يتناولان المرحلة الدقيقة



هاشم بين عباس وحطيط. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

عقد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي و"ملتقى الثلثاء الثقافي" لقاء حول كتاب "صفحات من تاريخ جبل عامل، في العهدين العثماني والفرنسي" للدكتورة نوال فياض شارك فيه الدكتورة دلال عباس والدكتور احمد حطيط وقدم لهما علي هاشم في قاعة المجلس في النبطية. وحضر الامين العام للمجلس حبيب صادق ورئيس فرع النبطية حبيب جابر وفاعليات أكاديمية وثقافية واجتماعية. مهد هاشم للحوار قائلا: "... لم تكن صاحبة الكتاب اول من تناول تاريخ جبل عامل في هاتين الحقبتين بالبحث والتحليل اذ أن هناك الكثيرين من كتابنا وباحثينا في جبل عامل وغير جبل عامل توقفوا ملياً عند هذا الموضوع. ودور الباحثة تمثل في عملها الذي كان له صفة الشمولية والمقارنة والتركيز والافادة من معظم ما كتب سابقاً حول تاريخ جبل عامل لتطلع علينا بأفكارها وآرائها والنتائج التي توصلت اليها...".

عباس

ثم قدمت الدكتورة عباس مداخلة قالت فيها: "... كثيراً ما طرحت علينا وعلى غيرنا اسئلة عن اسباب الاهتمام بهذه الرقعة الجغرافية الصغيرة التي هي جبل عامل وهل يستحق جبل عامل على صغر مساحته كل هذه الدراسات التي انجزت عنه؟ وهل له تاريخ خاص مختلف عن تاريخ المنطقة وظروفها؟

الحقيقة هي ان لجبل عاملة خصوصية تميزه عن المنطقة العربية كلها، فالظروف تتعلق بتركيبته السكانية وبمعتقدات أهله وظروفهم التاريخية، فأهله من القبائل اليمنية التي هاجرت الى بلاد الشام بعد انهيار سد مأرب وتسمت هذه الرقعة الجغرافية باسم القبيلة التي استوطنتها، ولما تعرف هؤلاء العرب الى الاسلام بعد الفتوحات تعرفوا اولاً الى وجهه الثوري التغييري المتمثل بأبي ذر الغفاري الرافض الأول لسياسة الامر الواقع التي حولت الدين الى ايديولوجيا للقهر والتسلط وتعريب القرابة وكنز الثروات... يأتي هذا الكتاب "صفحات من تاريخ جبل عامل في العهدين العثماني والفرنسي"، ليتحدث عن الصحوة التي حركت الافكار في هذا الجبل بعد مرحلة من الركود الفكري بلغت أوجها في القرن الثامن عشر، مرحلة ضعف الامبراطورية العثمانية وسوء الادارة وفساد الولاة الذين كانوا يبيعون الاقطاعات لمن يدفع ثمنها، وانشأت طبقة من الاقطاع وتحول الناس الى مزارعين يشتغلون في املاك هؤلاء الاقطاعيين. هذا الكتاب اهميته في أنه يجيب عن تساؤلات كثيرة ويطرح تساؤلات جديدة تحتاج الى اجابات جديدة...".

حطيط

والى الدكتور حطيط ومداخلته فقال: "تركزت محاور الكتاب على احداث كبيرة من تاريخ جبل عامل، يتصل معظمها بقضايا ساخنة من قضايا تاريخ لبنان ومن ابرزها قضية الهوية والانتماء، ولا تزال، وربما حتى اشعار آخر موضع جدال مستطيل بين اللبنانيين، وأكدت الباحثة ان ابناء جبل عامل كانوا السباقين الى حسم خياراتهم الوطنية والقومية ولم يألوا جهداً في اظهار مشاعرهم العربية وأصالة هويتهم القومية وانتمائهم العربي، رغم حملات التشكيك التي استهدفتهم من هنا وهناك، مؤكدة على ايمانهم بالوحدة العربية. ثمة ايجابيات كثيرة تزدحم في الكتاب، فالدكتورة فياض تجنبت الافقية السردية في عملها الى التوغل في التحليل والربط والاستنتاج، مقدمة معلومات موثوقة بدقة وامانة ظاهرتين، وهنا وعي تاريخي يتم من خلاله ادراك المفاصل الاساسية لتاريخ جبل عامل في العصر الحديث، وهذا ما يضع الكتاب في مرتبة خاصة بين المصنفات التاريخية العاملية".

تدريس جامعي في عكار

تم التوقيع على اتفاق تعاون بين وقف المركز الاسلامي للتربية في بيروت ووقف الجمعية الحميدية الخيرية الاسلامية في عكار. وبه يفتتح مركز تدريس لطلبة كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية وكلية ادارة الاعمال الاسلامية التابعتين لوقف المركز الاسلامي للتربية في رحاب المؤسسات التعليمية التابعة لوقف الجمعية الحميدية الخيرية في عكار.

ويهدف هذا التعاون الى تسهيل التعليم الجامعي للابناء والبنات في عكار والشمال باعتبار ان غاية المؤسسات الاسلامية المتعاونة خدمة ابناء المسلمين خاصة وابناء المنطقة عامة.

سرطان المثانة أعلى عندنا والسجل واجب في المعالجة

الدكتور الصغير. (انترناشونال بكتشرز)

وزعت الجمعية اللبنانية لاطباء التورم الخبيث النتائج والتوصيات لمؤتمرها السنوي الاول، الذي اقامته في استراحة مدينة صور ورعاه رئيس مجلس النواب نبيه بري، وتحدث فيه عدد من الاطباء والاختصاصيين. واتفق المؤتمرون انطلاقا من الدراسات واحصاءات السرطان في لبنان ان سرطان الرئة هو الاول عند الرجال في لبنان وسرطان الثدي هو الاول عند النساء. واكدوا في توصياتهم على ضرورة عدم التهاون بتنظيم حملات ضد التدخين وضد الترويج له، فضلا عن اعتماد مبدأ الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي عند المرأة وتأمين حملات توعية للفحص الذاتي والطبي والدوري بالاشعة – الماموغرافي حتى تكون نسبة الشفاء اكثر من ٩٠ في المئة، كما في اوروبا واميركا التي تعتمد طرق الاكتشاف المبكر.

ولاحظ المؤتمرون ان سرطان المثانة في لبنان يظهر بنسبة اعلى مما هو عليه في الدول الاوروبية والاميركية. وشددوا على وجوب التدقيق وعدم تكرار الحالة وعدها مرارا مؤكدين انه وفي حال ثبوت زيادة نسبة سرطان المبولة، يجب دراسة العوامل المسببة التي قد يكون التدخين احدها، اضافة الى اتخاذ اجراءات مناسبة لفحص البول وتطبيق الفحوصات الضرورية عند ظهور اي اعراض.

واعتبروا ان النسب تتفاوت وتختلف بحسب الجامعة او المستشفى او المختبر من الاختصاصات المتوافرة او الموقع او علاقات مختبر الباثولوجي بالمستشفيات الصغيرة، وهذا ما يثبت اهمية سجل السرطان للمعرفة الدقيقة لانواع السرطان ودراستها ورسم سياسة صحية سليمة تعرف بموجبها نسب السرطان وازديادها او نقصانها، ودراسة مسبباتها.

واسف المؤتمرون للصعوبات امام مشروع سجل السرطان الذي حاولت وزارة الصحة العالمية والاطباء أن تنفذه قبل الان، ملحين على دور المستشفيات في تخصيص موظفين يهتمون بالسجل ودور الاطباء لاحياء هذا الشروع.

وشددوا في ختام توصياتهم على وجوب ايجاد سبل تمويل هذا السجل واقترحوا تنفيذه من جمعية اهلية طبية غير حكومية، على غرار العديد من الدول المتقدمة، تكون لها موازنتها الخاصة تمول من الدولة والمتبرعين، اضافة الى عمل متفرغ يتألف من اختصاصيين، اطباء، وعلم وباثيات واحصاء وكذلك ممرضات وسكرتيرات وخبراء كومبيوتر.

عقب انتهاء المؤتمر، صرح الدكتور ناجي الصغير ان المؤتمر خصص الجلسة الاولى لوضع الامراض السرطانية في لبنان وسجل السرطان وكانت ناجحة على كل الصعد. وشدد على اعادة اطلاق الحملات ضد التدخين وعدم تقديمها في المنازل بحيث تجعل السيكارة مألوفة امام المراهقين وتشكل خطرا على صحتهم. وطالب المسؤولين ورجال السياسة والدين بالامتناع عن التدخين في المقابلات التلفزيونية. واضاف: "اثبت المؤتمر ان لبنان لديه محاضرون يمكن الاعتماد عليهم في المؤتمرات العلمية واستضافة المؤتمرات العلمية الطبية الاقليمية. واشار الى تأكيد المؤتمرين على ضرورة الاهتمام بخصوصيات الصحة والمرض في لبنان، واقامة دراسات واسعة عن نمط طعام الشعب اللبناني الذي اصبح يعتمد على الوجبات السريعة مثل الهامبرغر والبيتزا والبطاطا خاصة عند الاطفال، وركز على ان كثرة الحلويات والقشطة والدهون الحيوانية تزيد من نسبة الكولسترول والتريغليسيريد وامراض شرايين القلب والدماغ والتي تتوافق مع ازدياد نسبة الامراض السرطانية.

مركز صلاح الدين تكريماً للناجحين

الكورة – "النهار":

أقام مركز صلاح الدين للثقافة والانماء حفلاً تكريمياً للتلاميذ الناجحين في الشهادات الرسمية والمتفوقين في صفوفهم، في خلية السلطان صلاح الدين الأيوبي في بلدة النخلة – الكورة في حضور رئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة وحشد من الفاعليات التربوية والتلاميذ المحتفى بهم وأهلهم.

تحدث في هذا الحفل رئيس المنطقة التربوية فركز على دعم المدرسة الرسمية وعلى ضرورة تحسين مستواها متطرقاً الى المناهج التربوية الجديدة.

وكانت كلمات للمفتش التربوي رياض الايوبي وللتلاميذ المحتفى بهم ولأهل التلاميذ والهيئة التعليمية في النخلة ثم كانت كلمة لرئيس مركز صلاح الدين للثقافة والانماء الدكتور هاشم الايوبي الذي استعرض وضع المدرسة الرسمية في الشمال والكورة عامة وفي النخلة خاصة مركزاً على اهمية توحيد الكتاب المدرسي ودوره في ترسيخ وحدة الوطن، وعلى ضرورة أن تراعي المناهج متطلبات الطموح للقرن الجديد، كما نوه بالنتائج التي قدمتها المدرسة الرسمية حيث وصلت نسبة النجاح في النخلة على المثال الى ثمانين في المئة.

ووزعت شهادات تهنئة وتقدير من المركز للتلاميذ الناجحين والمتفوقين. كما وجه المحتفلون تحية إكبار وتقدير الى الأسيرة المناضلة المحررة سهى بشارة.

حميّد وقّع وصندوق السكان مشروع دمج وبرامج صحة إنجابية

وقع وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ايوب حميد والمسؤول الاقليمي لصندوق الامم المتحدة للسكان يوغور تانجر مشروع اتفاق دمج انشطة وبرامج الصحة الانجابية لما يتعلق بتنظيم الاسرة والصحة الجنسية، في مبنى ستاركو في حضور المديرة العامة للوزارة السيدة نعمت كنعان ومسؤولة البرامج في صندوق الامم المتحدة في لبنان اسمى قرداحي.

وكانت كلمة للوزير حميد تحدث فيها عن بعثة المراجعة التي زارت لبنان خلال عام ١٩٩٧ ووضعت تقريرا مفصلا عن البرنامج السكاني للبنان، وعلى اثر التعاون السابق بين الدولة اللبنانية وصندوق الامم المتحدة للسكان تم الاتفاق على وضع ثلاثة مشاريع في التنفيذ وهي:

– P.O.1 هو مشروع الاستراتيجيات السكانية الذي يشكل تكملة لنشاطات سكانية سابقة واهمها مشروع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ودعم اللجنة الوطنية للسكان في لبنان.

– P.O.2 وهو مشروع مع وزارة الصحة العامة وبرامج الصحة الانجابية، ويتكامل مع المشروع الذي هو موضوع جلستنا اليوم.

– P.O.3 الذي نوقعه اليوم ومدة هذا المشروع اربع سنوات يبدأ من تاريخ اليوم والتمويل قائم على المشاركة بين وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للسكان بحيث تسهم الوزارة بمبلغ مليون و٤٠٠ الف دولار في موازنتها على اربع سنوات ومليون و٣٠٠ الف دولار من صندوق الامم المتحدة للسكان".

وعن اهداف المشروع قال انها لتنمية القدرات البشرية في مجالات الخدمات ومعلومات الصحة الانجابية والتدريب والاعلام. وتكثيف خدمات الصحة الانجابية في مراكز الخدمات الانمائية التابعة للوزارة وفي المشاريع الصحية الاجتماعية المشتركة بين الوزارة والجمعيات الخيرية والقطاع الاهلي عامة.

الى كلمة للمسؤول الاقليمي لصندوق الامم المتحدة للسكان يوغور تانجر وفيها ان "التعاون بين الصندوق ووزارة الشؤون الاجتماعية ليس جديدا وهو قائم منذ عام ١٩٩٣. والاتفاق الذي وقع اليوم هو واحد من المشاريع في المنطقة لتزويد خدمات صحية واجتماعية للنساء والاطفال من خلال مراكز التنمية الاجتماعية التابعة للوزارة".

أرقه دان: الاسلام أكبر بكثير من أن نحصره في ظواهر



الدكتور أرقه دان محاضراً.

حول "تطور الفكر الاسلامي ومستقبله" وبدعوة من "رابطة الطلاب المسلمين" في صيدا، حاضر الرئيس الفخري لـ"الهيئة الاسلامية للرعاية" الدكتور صلاح الدين ارقه دان.

آيات من القرآن، الى كلمة لعريف الندوة عضو مجلس امناء الهيئة الاسلامية هاني ابو زينب.

ثم بدأ الدكتور ارقه دان محاضرته بالحديث عن الازمة التي يواجهها العالم والتي "تتمثل في البحث عن مخرج من احادية السلطة التي تسيطر عليه اليوم.

لاحظنا في الجانب السياسي من المسألة، أن اوروبا بالتحديد وقفت ملياً أمام الضربة الاخيرة للسودان لا لأنها تتبنى القضية السودانية، ولكن لكي لا تكون هناك دولة واحدة هي الحكم والشاهد وهيئة المحلفين، ثم تكون هي من ينفذ القرار، وهذا هو السؤال الخطير الذي يواجه العالم، وكذلك فعلت دول شرقي آسيا، ونحن ندرك أن كثيرا من التصرفات التي تنفذ اليوم انما تنبع من محرض اساسي يشكل العصب الرئيسي لها، وهو الفكر والصحوة الاسلامية، التي اصبحت منذ السبعينات تشكل رقما صعباً لا يستطيع أحد ان يتجاوزه (...)".

وأضاف: "ان الحركة الاسلامية بمعناها العام على مستوى العالم كله في ديار الاسلام وفي ديار الانتشار حيث اليوم حركات اسلامية وانتماء اسلامي، سمعنا تلك الضجة القائمة في فرنسا من أجل فتاتين مسلمتين، وكذلك ما وقع في بريطانيا ويقع في اميركا وغيرها، ونسمع كثيرا عن حاجة المسلمين للتعبير عن أنفسهم (...).

ونحن نتساءل من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، وما بين التطرف والتطرف المضاد، ما بين التساهل الذي يصل الى حد التفلت من قواعد الاسلام والتشدد الذي يصل الى حد التقولب والجمود على الموروثات التي ندعي انها من الاسلام، يقف الانسان حائراً ليقول أين هو الفكر الاسلامي، وهل الفكر الاسلامي مقولب في قالب محدد لا يخرج عنه، وهل يستحق الاسلام أن يكون دائماً في قفص الاتهام، وأن يكون المسلمون أبداً ودائماً تحت سياط الجلاد، أو الاسلام أكبر بكثير من أن نحصره في ظواهر وتجارب لا تتعدى احياناً ان تكون تجربة نابعة من موروث تاريخي، أو من بيئة فرضت نفسها عليه؟ (...)".

انتقلت امس الى رحمته تعالى

انعام عبدالله حسين مزهر

لرملة المرحوم محمد راجح

ولداها غسان وحسان، اشقاؤها راجح (الفنان عماد فريد) توفيق ومحمود

شقيقها مختار حارة الناعمة عبد الرحمن مزهر

صهراها المرحوم المحامي زهير حمود ومحيي الدين مزهر.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٩ و١٠ ايلول من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساء للرجال في منزل شقيقها مختار حارة الناعمة عبد الرحمن مزهر وللنساء في منزلها في حارة الناعمة قبالة منزل المختار.

الآسفون آل راجح ومزهر وحمود وعموم أهالي حارة الناعمة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هنرييت الياس طعمه

ارملة المرحوم قيصر عاصي

ابناء الفقيدة جان كلود وعائلته والدكتور جان وعائلته والدكتور جيلبر وزوجته

شقيقها انطوان طعمه وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٩ ايلول في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون وتوارى في مدفن العائلة في الفنار.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزل ولدها الدكتور جيلبر في عجلتون مستديرة عجلتون بناية خاطر.

زوجة الفقيد اولغا حنا حليم طعمه

ولداه الدكتور شاكر وعائلته والدكتور زياد وعائلته

بنتاه مي زوجة حنا نادر وعائلتها وهبه زوجة جهاد معماري وعائلتها

شقيقته الاخت جوزف اميل من راهبات القلبين الاقدسين واسمى ارملة المرحوم فريد عون واولادها (في المهجر) وماري ارملة المرحوم الفريدو شكيان واولادها (في المهجر)

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد شاكر عقل

زوج الفقيدة جورج نعمه الهاشم

ابنها ميلاد وعائلته

ابنتها انعام زوجة ربيع صليبا وعائلتها

اشقاؤها عدنان سعد وعائلته وسمير سعد وعائلته وكامل سعد وعائلته

زوجة الفقيد ايفون جرجس خزامي

اولاده نصيف

والياس

وغلاديس زوجة زهير حرقوص وعائلتها

ودوريس

والدة الفقيدة فدوى ارملة المرحوم نصري حنا جدعون

اشقاؤها سيمون وعائلته في المهجر وجورج وعائلته والدكتور كميل وعائلته وجورجيت زوجة عزيز البستاني وعائلتها

انتقل الى رحمته تعالى في القاهرة

الحاج محمد عمر حلواني

تقبل التعازي في بيروت غداً الخميس ١٠ ايلول في منزل شقيقته الحاجة ام سامي حلواني في المنيرة بجانب شيريلين بناية

تصادف غدا الخميس ١٠ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

سعاد ابرهيم حجازي

زوجة الحاج محمد موسى خضرا

اولادها غسان وموسى وكمال

شكر على تعزية

العميد خطار حيدر وسائر آل حيدر وبزي وفهمي والخليل وحلاوي يشكرون

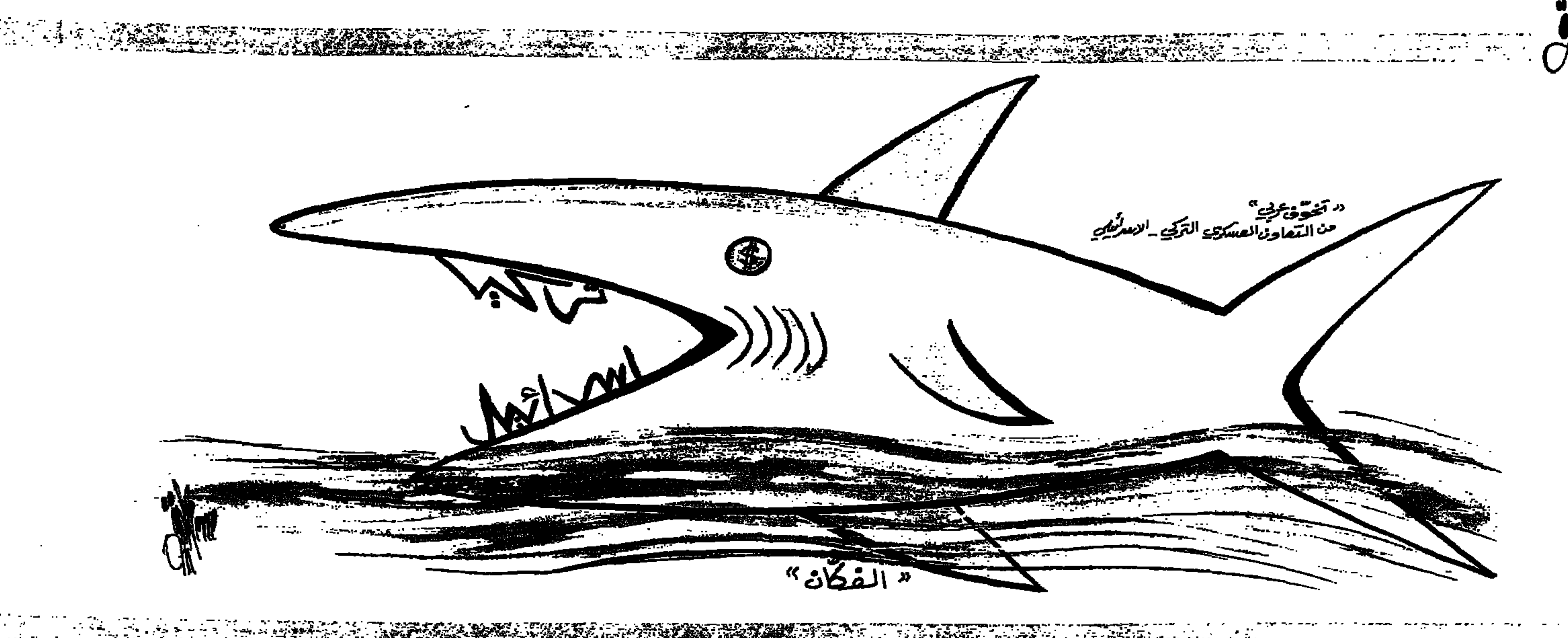
عائلة المرحومة

مادلين ميشال ثابت

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او باتصالاتهم او بارسالهم اكاليل او تبرعات وتخص بالشكر

ذكرى ثالث

ذكرى اسبوع



« الفكّان »

مهمة الوقت الضائع

تُجمع التحليلات التي راجت عشية عودة دنيس روس الى المنطقة، على ان المنسق الاميركي للمفاوضات لم يكن ليأتي ليحصد خيبة جديدة، وانه قد يحقق تقدماً ما على المسار الفلسطيني المتهالك وخصوصاً في اطار المبادرة الاميركية التي ما زالت موضع اخذ ورد منذ اشهر عدة.

ولكن التدقيق في تفاصيل الموقف الاسرائيلي الذي يصرّ على تجزئة الانسحاب [٠١ (+٣ في المئة محميات)]، وفي الموقف الفلسطيني الذي يرفض اي تعديل في محتوى المبادرة الاميركية، يقود الى استنتاج واضح وهو ان عقدة نتنياهو ما زالت تحول دون اعادة تحريك التسوية مع الفلسطينيين، وهذا يعني استطراداً ان روس الذي غادر تل ابيب يائساً من احراز اي تقدم قبل اربعة اشهر، لن يصادف حظاً افضل هذه المرة.

فهل يمكن انطلاقاً من هذه الوقائع، الافتراض ان بيل كلينتون الذي اخذته حماسة المبادرات وهو يصول في موسكو ويجول في ايرلندا، قد استعجل اتخاذ القرار باعادة روس الى المنطقة؟ ام انه نسي ان نتنياهو لم يطفئ بعد مشاعله ولم ينسَ تهديداته باحراق واشنطن، إذا دفعته الى تنفيذ مبادرتها او اذا اعلنت هذه المبادرة؟!

الواقع ان نتنياهو ربما اراد اعطاء السياسة الاميركية جرعة من الاوكسجين بعد تساقط الصواريخ الاميركية في افغانستان والسودان، وهو ما اثار زوبعة كبيرة من الغيظ ضد اميركا وسياساتها في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي، وقد جاءت هذه الجرعة عبر الاعلان عن قبوله بالمبادرة الاميركية، لكن سرعان ما تبين ان هذا القبول يقوم على مبدأ التجزئة وهو ما يرفضه الفلسطينيون.

غير ان وجه الاثارة في هذا الموضوع ان اسلوب الخلسة في التفاوض وتركيب الصيغ وراء جدران مغلقة تكرر من جديد. فكما ان اتفاق اوسلو تم خلسة ومن وراء ظهر العرب والاميركيين، فإن مفاوضات الخلسة بين نتنياهو واحمد قريع اثارت مقداراً كبيراً من الاستياء، ليس فقط عند صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين [ويا لهذه التسمية الفخمة!] الذي اكتشف قبل اسبوعين انه مثل الزوج المخدوع، بل عند شركاء نتنياهو وفي مقدمهم ارييل شارون.

لكن السؤال الذي لم تتوافر الاجابات عنه بعد هو: ماذا نسج نتنياهو وقريع في الخفاء؟!

بالتأكيد لن يرتدي عرفات حرير الحلول السحرية كما يقال عادة، ولن يكون في وسع روس ان يجترح "المعجزات" في الوقت الرئاسي الاميركي الضائع، ويجب ان لا ننسى هنا ان العد العكسي بدأ عملياً تقريباً لانهاء ولاية بيل كلينتون تلك النعجة التي لا يَنشب الجمهوريون مخالبهم فيها فحسب، بل يشحذ الديموقراطيون ايضاً سكاكينهم لذبحها باكراً لان الحسابات الانتخابية تقضي بهذا.

اذا لمن يبيع نتنياهو الحلول؟ ومن يدفع ثمنها في النهاية؟

في اي حال، ان اعادة تظهير صورة نتنياهو الذي اكتسب ملامح قاتل التسوية في الاشهر الماضية، تقتضي ربما مثل هذه المناورة: القبول الكلامي بالمبادرة الاميركية، وارسال داني نافيه وعوزي اراد لابلاغ المصريين كلاماً ينطوي على مزاعم ايجابية، الترحيب بعودة روس الى استئناف مهمته وفوق هذا عقد مفاوضات سرية مع ابو العلاء.

□□□

ولاكتشاف احد اهم الجوانب المحيطة بالواقع المزري للتسوية، قد يكون من الملائم التوقف عند مضمون المفاوضات التي عقدت امس بين الاسرائيليين والفلسطينيين باشراف مندوب الـ"سي. آي. ايه" في تل ابيب، وتناولت "مذكرة التفاهم الامني" التي يشترط نتنياهو التوصل اليها قبل اي التزام حيال المبادرة الاميركية... ان التدقيق في محتوى هذه المذكرة كفيل اسقاط قبس التفاؤل الضعيف الذي يرسمه اصحاب النيات الحسنة انطلاقاً من عودة روس الى المنطقة.

روس... الذي يعرض القلنسوة اليهودية في صدر مكتبه في واشنطن والذي يملك عقلاً يهودياً نظيفاً، ويتلذذ طبعاً بتعليق الفلسطينيين على صليب نتنياهو.

راجح الخوري

"الاستاذ أنا" يتحدى التاريخ
تيد ترنر يتحطّم داخلياً ليفوز

"كنت احد اهم سائقي اليخوت في العالم، انني قريب من ان اصبح احد اهم رجال الاعمال، وسأصبح احد اهم المناضلين لحماية البيئة في العالم. كما ترون، انا احاول ان احطم الرقم القياسي واحقق اكبر عدد من المنجزات، يستطيعها رجل في حياة واحدة. لكن المنافسين كثر: الاسكندر الكبير، نابوليون، غاندي، المسيح، محمد، بوذا، تشرشل، وروزفلت.

لا تظنوا للحظة، ان صاحب اضخم امبراطورية للاخبار في العالم، "سي ان ان" تيد ترنر يمزح.

فهو لم يلقب "بالفم"، "عالفاضي". يتكلم بثقة كبيرة عن كل المواضيع، ويؤمن انه من هؤلاء الاشخاص الذين ولدوا ليتركوا بصماتهم في التاريخ. ولا يهمه ان غضب الآخرون من ثقته وقدرته على النجاح، فهو لا يفهم لماذا لا يفعل الجميع مثله: ما ان يريد شيئا يحصل عليه. بطريقة او بأخرى.

اضافة الى "سي ان ان" يملك تيد ترنر محطات تلفزيون واذاعات عدة وشركات انتاج افلام واعلانات دعائية ونوادي "رياضية عدة والاف الدونمات من الاراضي الخضراء في ولاية مونتانا. وتقدر ثروته باكثر من ٥ مليارات دولار. كاد ان يكسر ضلعه وهو يحاول في احدى المرات التقاط قطعة نقدية بخسة تحت الباب ويعيش وزوجته، الممثلة جين فوندا في منزل متواضع.

ليس بخيلا، والمال عنده حافز لطموحه الى ارضاء والده الذي ما زال يعايش طيفه حتى بعد اعوام عدة مضت على موته.

ومشكلة "الاستاذ انا" كما يناديه اصدقاؤه، مع والده بدأت منذ ان كان تيد الصغير في التاسعة. كان الوالد يصب الاهتمام كله على شقيقة تيد الاصغر منه، ويعمد الى تحطيم معنويات ابنه ومنها وضعه في مدرسة داخلية. تنقلت العائلة من ولاية الى اخرى اثناء الحرب العالمية الثانية، وكان من تيد ان تحول ازعر كبيرا، قوي الشخصية، محاولا جذب انتباه والده.

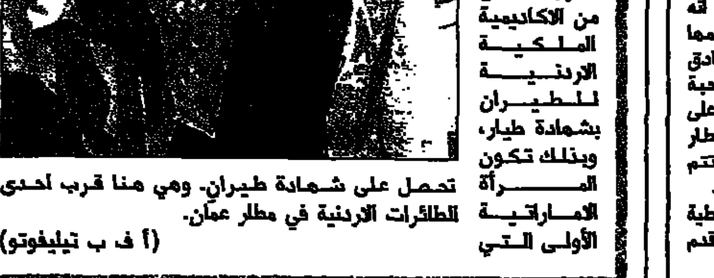
وعندما وافق والده اخيرا، على ان يعيش تيد في كنف العائلة، وضعه في مدرسة عسكرية، حاول تيد جذب انتباه الاولاد الاكبر منه سناً، وعرض عليهم ان يضربهم جميعا. ولم يخفه تجمعهم حوله، لانه اعتاد ضربات والده له. همه الوحيد ان يكون مختلفا، وان يسطع نجمه في الحادية عشرة من عمره، بدأ يعمل ليدفع الايجار في البيت، يطلب من والده.

ازدادت الحالة سوءا عندما مرضت شقيقته، وحتى اليوم يذكر صراخها وانينها وهي تناجي: "دعني اموت يا الله! دعني اموت!".

بعد وفاتها ادار الوالد وتيد ظهريهما للكنيسة. في الجامعة عاش تيد حياة بوهيمية، صاخبة. واذ طرد منها لتعاطيه الكحول وممارسة الاعمال المخلة بالادب في حرم الجامعة، قرر الالتحاق بشركة والده للاعلانات الجدرانية. لم يخفف الوالد من تحطيم معنويات ابنه، وفي داخله كان فخورا جدا به لانه كان افضل بائع في الشركة. وفي احدى المرات اعترف الوالد لاحد الاصدقاء انه كان يضعف ثقة تيد، لانه آمن انها الطريقة الوحيدة التي يصبح فيها الانسان عظيما. "وحده الدمار الداخلي يولد العظمة".

وفي الحقيقة ان والد تيد اصيب بانهيار عصبي، لان شبح ابنته بقي يلاحقه، فانتحر في احد الايام، وكان امضى النهار يغني ويلاطف الجميع. غضب تيد من جبن والده، ولم يفهم لماذا قرر الرحيل.

وعزم ان يصبح من العظماء، لانه احب والده حبا جما رغم كل شيء وكان يفعل المستحيل لارضائه. واستطاع خلال بضعة اشهر ان يوصل الشركة الى نجاح باهر، وسرعان ما ملّ حين حقق مبتغاه، وقرر شراء محطة تلفزيونية بحثا عن تحد جديد. وجميع من حوله شجعوه على الابتعاد عن هذا الحقل لكونه لا يعرف عنه شيئا.



تيد ترنر: هل كَبُر من دمار داخلي؟

واعتاد تيد خوض المستحيل. وغير الطريقة التي يقدم بها المذيعون البرامج، واقترح ان يكون الجو في الاستوديو مرحاً. وركز على الملاكمة الاستعراضية. كان يكره الاخبار ويقول انها شريرة، تؤذي الناس. ومع ذلك شاء في بضع سنوات ان يفتح محطة تتخصص بالاخبار. فقط لانه رأى في التجربة تحديا جديدا. فكانت "سي ان ان". وفي موازاة اعماله ونشاطاته اصبح احد اهم سائقي اليخوت في العالم، ويروى انه في احدى المرات اوقع يخت زوجته الثانية ليفوز.

تعددت النساء في حياته، وقبل الزواج وجين فوندا، فشل على الصعيد العاطفي لتركيزه على الاعمال. جملته المفضلة "لنسائه": "العمل يأتي في المرتبة الاولى، اليخوت في الثانية، وانتن في الثالثة".

في اواخر الثمانينات، زار احد الاطباء النفسانيين الذي قال له انه يعاني مزاجية حادة، وطرف جنون. ودواؤه الوحيد كان الممثلة جين فوندا التي مثلت له المرأة المثالية: قوية، جميلة، ومناضلة.

ويتنقل الثنائي في ارجاء العالم ويحاضران في مختلف المواضيع ويناضلان باسم الحرية والبيئة، ولا يتردد تيد في القول علنا ان "الولايات المتحدة تملك الاشخاص الاكثر غباء في العالم. وهذا ما يقلقني انا وجين".

هل فعل "استاذ انا" كل ما يطمح اليه؟ كلا، انه يحلم بانجاز الكثير، ولن يدع امثال نابوليون، وغاندي يملأون كل صفحات التاريخ.

هنادي الديري

عن مجلة: (ريدرز دايجست)

ترحيل أجانب مصابين بالايدز من الاردن

عمان – و ص ف – في صحيفة "الرأي" امس الثلثاء ان الاردن قرر ترحيل ٢٦ اجنبيا من اراضيه تبين انهم يحملون فيروس نقص المناعة المكتسبة (الايدز).

ونقلت الصحيفة عن مصدر في برنامج مكافحة الايدز التابع لوزارة الصحة قوله ان البرنامج اكتشف ٨ حالات اصابة بالايدز لدى اردنيين، ليرتفع الى ١٩١ عدد الاردنيين المصابين بهذا الوباء حتى الان في سجل البرنامج.

ويفرض الاردن فحوصات دورية على معابره الجوية والبرية والبحرية للتأكد من خلو القادمين إليه من فيروس نقص المناعة المكتسبة. وقرر ايضا وقف استيراد الدم ومشتقاته من الخارج حين رصدت حالات ايدز بسبب عمليات نقل الدم.

واشار المصدر نفسه الى وفاة ٤٥ اردنيا من اصابتهم بالايدز منذ اكتشاف هذا المرض واغلبهم من الذكور.

وتتركز الاصابات في العاصمة عمان والمدن الكبرى.

المعرفة تحت ثنايا الأرض

مع تناقص الايام في العدادات الالكترونية الخاصة التي تسجل في عد عكسي اقتراب زمننا الارضي من السنة ٢٠٠٠ ميلادية (٤٧٩ يوماً) يتزايد اهتمام الغرب في كل ما له صلة بالتراث الديني في الشرق وفي ذلك ما كان قائما قبل الاسلام والمسيحية واليهودية. انها الديانة الكنعانية التي يقف اليوم علماء التاريخ والآثار مدهوشين امامها مذ انكشفت لهم كتابات كنعانية عن مرحلة غنية وراقية من الطقوس والصلوات غير التي يتحدث عنها التراث اليهودي في التوراة.

الاسبوع الماضي وزعت وكالة "الاسوشيتدبرس" الاميركية ثلاثة تحقيقات عن ثلاثة مواقع اثرية في سوريا والعراق هي: "المدن الميتة" في تلال سوريا الشمالية، اوغاريت على الساحل السوري، واور في العراق التي خرج منها ابرهيم الخليل.

اذا كانت التوراة ذاتها تروي سيرة ابرهيم الخليل المؤمن بإله واحد انه غادر اور الكلدانيين مع عشيرته وقطعانه ووجهته مدينة شليم (صار اسمها اورشليم في مرحلة لاحقة) ليقدم العشر الى "كاهن الله العلي" ملكيصادق الكنعاني الذي كان يقيم ذبيحة الخبز والخمر للاله الواحد ايل اله المحبة والسلام، فان كل ما يأتي لاحقا في التوراة من كيل الشتائم واللعنات على عبادات الكنعانيين الساقطة وتأريخ وجودهم هناك انما هو خارج الاطار التاريخي والاطار الاجتماعي اللذين بدأا يتكشفان من الكتابات التي تتم ترجمتها حاليا من ٥٧ لوحا من اثارات اوغاريت التي كان اكتشافها اخيرا.

يتفق علماء الاثار الذين يهتمون بالحفريات في منطقتنا الشرق الاوسطية ان الالواح والنصوص الكنعانية التي عثر عليها في اوغاريت عام ١٩٩٦ اقدم بكثير من الزمن الوارد في التوراة والمحدد في مرحلة كان فيها دمار اوغاريت حوالى عام ١١٨٥ ق.م.

يقول الباحث من جامعة ايلينوي – اوربانا، الدكتور دين بيتارد، بحسب وكالة "الاسوشيتد برس"، ان زمن نشوء الشعب الاسرائيلي بحسب التوراة يدل الى انه خرج لتوه من ثقافة طويلة سبقته تبدو واضحة تماما في اوغاريت. وما ينكب على ترجمته العلماء لالواح اوغاريت وفيها ثماني لغات بينها الاكادية وكانت اللغة الديبلوماسية في تلك العصر، واللغة الاوغاريتية المحلية وتتضمن احد اقدم احرف الابجدية في العالم، يؤكد لهم انهم في تنقيبات اوغاريت "في موقع ثوري" لكل المفاهيم السابقة عن الكنعانيين واليهود بحسب ما قال الاستاذ في جامعة ايموري الاميركية نيل وولز للوكالة الاميركية ذاتها. وما عاد المفهوم الكنعاني ذلك الذي يتحدث عنه اليهود في التوراة بل في نصوص حقيقية اقدم من ظهور الاسرائيليين "كشعب الله المختار" بحسب التوراة.

تتحدث الواح اوغاريت عن كل شيء من شراء المرمر من مصر الى الخشب من الاناضول الى علاجات طبية للأحصنة الى صلوات ومزامير فضلا عن اساطير، ولا ما يدل الى طقوس ساقطة يتحدث عنها اليهود في كتابهم الديني.

دلت بعض النصوص الدينية الى ان ملك اوغاريت كان يقود الصلاة. منها طقس لاله الرعد رفعا اليه ذبيحة من التيوس او العجول او من العصافير وحتى من الحبوب. وفي النصوص ايضا اله البحر يم الكلمة التي لا تزال سارية في العربية للبحر. والمفارقة هنا ان في المزمور ٢٩ في التوراة "صوت الرب على المياه اله المجد ارعد"، وهو يدل الى استقاء اليهودية ديانتها من الحضارة التي كانت قائمة واغتصبتها ارضا وثقافة. واسم "ايل" لليهود في التوراة هو "رب الارباب"، مأخوذ من "ايل" كبير آلهة الكنعانيين. ولا تزال عبارة "رب الارباب" قائمة في صلوات اليهود حتى الان.

وأهم ما يتضح من كتابات اوغاريت غياب اي اشارة الى ذبائح بشرية او ذات علاقة بالاعضاء الجنسية وهي ما تتحدث عنه التوراة في طعنها عبادات الكنعانيين.

عقود من المفاهيم الخاطئة بدأت تتدحرج امام اعين الباحثين الجديين عن الحقيقة.

واذا كانت مختلف الحقول العلمية من فيزياء وكيمياء وطب وهندسة وعلوم فضاء وغيرها يعاد النظر فيها لتطور الاختبارات والمفاهيم وتغير المعطيات والشواهد، فان علوم التاريخ والآثار والاجتماع واللغات لا يمكن ان تقف جامدة امام تطور عناصر المعرفة المختبئة تحت ثنايا الارض والتي بدأت تسطع لاكثر من اي وقت مضى.

مي ضاهر يعقوب

اماراتية أولى بشهادة طيّار

عايشة محمد الحاملي (١٧ عاماً) من الامارات العربية تخرجت أمس من الاكاديمية الملكية الاردنية للطيران بشهادة طيار، وبذلك تكون المرأة الاماراتية الأولى التي تحصل على شهادة طيران. وهي هنا قرب احدى الطائرات الاردنية في مطار عمان.

(أ ف ب تيليفوتو)

أشغال شاقة فقط لقاتل زوجته وأولاده الأربعة!

عمان – و ص ف – قضت محكمة الجنايات الكبرى بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على اردني ادين بقتل زوجته واربعة من ابنائه السبعة في ايار ١٩٩٧ في مدينة الكرك (١٣٠ كيلومترا جنوب عمان) بسبب شكوكه في سوء سلوك زوجته.

وذكرت الصحف الاردنية امس ان الحكم صدر في حق عوض محمد عبد ربه (٤٥ عاما) اثر ادانته بقتل زوجته سحر (٣٥ عاما) واربعة من اطفاله، بعد تعديل وصف التهمة من "القتل العمد" الذي يعاقب عليه القانون الاردني بالاعدام الى القتل بدون سابق تخطيط.

وفي معرض الدفاع عن نفسه سعى القاتل الى توصيف التهمة المسندة اليه بالقتل "من اجل الشرف" وشكك في سلوك زوجته، الا ان المحكمة استبعدت هذا العامل الذي كان يمكن ان يخفف الحكم الى بضع سنوات او بضعة اشهر بفضل بند تخفيفي في قانون العقوبات الاردني.

ونجت ابنة عبد ربه الكبرى ناريمان (٨ اعوام) من القتل المحقق بفضل توسلها الى والدها الذي صوب فوهة مسدسه الى رأسها حين اجهز على امها وشقيقيها وشقيقتيها: احمد وابرهيم وسمر وبسمة رميا بالرصاص. وتعرضت شقيقتها الاخرى رشا للطعن الا انها اسعفت لاحقا، في حين لم يتعرض القاتل لطفلين اخرين. واظهرت الفحوص الجينية والوراثية ان الاولاد جميعا من صلب الاب القاتل. وشهد الاردن خلال العامين الاخيرين جرائم مماثلة اخرها في حزيران الماضي عندما اقدم طالب على قتل افراد اسرته الاثني عشر لانهم سخروا منه كما افاد لرسوبه في امتحان شهادة الثانوية العامة.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير:
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٢٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٢٦ – ٠٣/٦٢٢٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٤٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الحويلات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٢٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان. ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٦٩٨ coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • المدور بناية فارس – تلفون ... فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المصارف – ص.ب. ٦١-٨٦ ... تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٢ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٣٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb